و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا

# الكتاب المصنف

# في

# الأحاديث و الآثار

للامام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان
أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي
المتوفى سنة ٢٣٥ هج

## الجزء الثاني عشر



و اعتنى بتحقيقه و طبعه و نشره
مختار أحمد الندوي

مدير
الدار السلفية
١٣ ـ محمد على بلدينج ، بيندى بازار
بومباى ٤٠٠٠٠٣ ( الهند )

سلسلة مطبوعات الدار السلفية ١٢/٢٣



الطبعة الأولى

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م




Printed by : Fayyaz Printers & Binders, 17 Todi Industrial Estate,
N. M. Joshi Marga. Bombay-400 011.

بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمـــة المحقق

الحمـــد لله وحده ، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده ، و بعد :
فيسرنا جدا أن نقدم الى علماء السنة المطهرة المشتغلين بالحديث النبوى الشريف الجزء الثانى عشر من كتاب المصنف فى الأحاديث و الآثار للامام الحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ، وقد تيسر لنا هذا بعون الله و توفيقه ، و هو الذى نتضرع إليه لاتمام هذا المشروع الطباعى الكبير ، فاننا نرى أن كل خطوة الى انجازه يبدو أصعب من سابقتها وكلما نتقدم الى الامام فى هذا المجال تواجهنا مشاكل جديدة لا عهد لنا بها ، و إذ نبذل جهـــدنا للتغلب عليها نرجو من الله العلى القدير أن يذلل عقبـات الطريق و يمكننا من طبع هذا السفر القيم ، و من تقديمه الى القراء الكرام كاملا .

اما المكانة العلمية للكتاب بين كتب السنة و أهميته فى علم الحـديث الشريف فقد سبقت الاشارة اليها فى الأجزاء السابقة و لمـا يدل على أهمية الكتاب و عناية العلماء به أن القراء ينتظرون بفارغ الصبر لصـدور جزء بعد آخر فتنفد نسخه فى مدة قصيرة .

ومؤسسة الدار السلفية قد صممت على إعادة طبع هذا الكتاب على

طريقة دقيقة جميلة ، و قريبا تقدم - ان شاء الله - الكتاب لجميع أجزائه الى أهل العلم فى صورة رائعة .

و الدار السلفيـة قد اهتمت من الاول باحياء التراث العلمى لسلفنا الصالح و طبعها فى صورة انيقة ، و نحمد الله تعالى على انها نجحت الى الآن فى نشر عدة المؤلفات المهمة بعد التحقيق و التصحيح .

والله تعالى نسال أن يتقبل من القائمين على الدار السلفية هذه الخدمة العلمية ، و يوفقهم للاستمرار فيها .

وختاما نرجو من محبي العلم ومن المساعدين المحترمين أن يقدموا للموسسة كل دعم و تشجيع حتى تنجح الدار السلفية فى احياء التراث العلمى للسلف الصالح و فى خدمة الدين و العلم ، و صلى الله على محمد و اله وصحبه أجمعين ؟

غرة رمضان ١٤٠٢هـ

مختار أحمد الندوى
مدير
الدار السلفيـة
بومبائى (الهند)

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الفضائل

## (٢٠٦٠) ما ذكر فى أبى بكر الصديق رضى الله عنه

[١١٩٧٢] حدثنا أبو معاوية و وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى أبرأ إلى كل خليل من خليله[١] غير أن الله اتخذ صاحبكم خليلا ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا - إلا أن وكيعا قال : من خله[٢] .

[١١٩٧٣] حدثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال : قال ابن عباس فى [أبى بكر[٣]] : أما الذى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

---

(١) فى سنن ابن ماجه : خلته .

(٢) مضى الحديث عندنا فى فضائل النبى صلى الله عليه و سلم ، و رواه ابن ماجه فى السنن ص : ١٠ من طريق على بن محمد عن وكيع ، و مسلم فى الصحيح ٢٧٣/٢ (الفضائل) من طريق ابن أبى شيبة و غيره ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢٢٨/١١ من طريق أبى إسحاق عن أبى الأحوص ببعض الاختصار

(٣) بياض فى الأصل ملأناه من م .

لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته[١] .

[١١٩٧٤] حدثنا وكيع عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أهل الدرجات العلى ليرون من هو أسفل منهم كما يرون الكوكب الطالع في الأفق من آفاق السماء ، و أن أبا بكر وعمر منهما و أنعما[٢] .

[١١٩٧٥] حدثنا يونس بن محمد[٣] قال ثنا فليح بن سليمان عن سالم أبي النضر عن عبيد بن حنين وبسر[٤] بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال: خطب رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس فقال : إن أمن[٥] الناس على في صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر ، ولكن أخوة الاسلام و مودته ، لا يبقى في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر .

[١١٩٧٦] حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٤٥ من رواية الطبراني بأكثر مما هنا .
(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ١٠ من طريق علي بن محمد وغيره عن وكيع ، و أخرجه الحميدي في المسند ٢/٣٣٢ من طريق مالك بن مغول عن عطية .
(٣) أخرجه الامام احمد في المسند ٣/١٨ من طريق يونس ، وأخرجه مسلم في الصحيح ٢/٢٧٢ (الفضائل) من طريق مالك عن أبي النضر .
(٤) من المسند ، و في الأصل و م : نسير ـ كذا .
(٥) من م و المسند و الصحيح ، و في الأصل : ابر ـ كذا .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر ، قال : فبكى أبو بكر فقال : هل أنا [ و مالي إلا لك[١] ] يا رسول الله[٢] .

[١١٩٧٧] حدثنا شريك عن أشعث عن أبي الشعثاء عن الأسود [ بن هلال[١] ] أن أعرابيا قال لهم : شهدت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأقبل على الناس بوجهه فقال : رأيت أناسا من أمتي البارحة وزنوا ، فوزن أبو بكر [ فوزن[٣] ] ، ثم وزن عمر فوزن[٤] .

[١١٩٧٨] حدثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا ثابت عن أنس أن أبا بكر حدثه قال : قلت للنبي صلى الله عليه و سلم و نحن في الغار : لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه ، فقال : يا أبا بكر ! ما ظنك باثنين الله ثالثهما[٥] .

[١١٩٧٩] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي مالك الأشجعي عن

(١) في الأصل بياض ملأناه من م .
(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ١٠ من طريق ابن أبي شيبة و علي بن محمد .
(٣) زيد من م .
(٤) أورد الهندي نحوه في الكنز ٣٦٧/٦ عن أبي أمامة من رواية ابن عساكر ، و الحديث يأتي عندنا في فضل عمر بن الخطاب رقم الحديث : (١٢٠٢٠)
(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٣/١/٣ من طريق عفان ، و أخرجه مسلم في صحيحه ٢٧٢/٢ (الفضائل) من طريق حبان بن هلال عن همام .

سالم[1] قال : قلت لابن الحنفية : أبو بكر كان أول القوم إسلاما ، قال : لا ، قلت : فبما[2] علا[3] أبو بكر وسبق[4]/ حتى لا يذكر غير أبي بكر ، ١٠٦/ فقال : كان أفضلهم إسلاما حين أسلم حتى لحق بالله .

[١١٩٨٠] حدثنا ابن علية عن خالد[5] عن أبي قلابة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتي [ بأمتي[6] ] أبو بكر .

[١١٩٨١] حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم نعت يوما الجنة و ما فيها من الكرامة ، فقال فيما يقول : إن فيها لطيرا أمثال البخت ، فقال أبوبكر : يا رسول الله ! إن تلك الطير ناعمة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر ! من يأكل منها أنعم منها ، و الله يا أبا بكر ، إني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها[7] .

---

(١) أورده السيوطي في تأريخ الخلفاء ص : ١٤ من طريق ابن أبي شيبة و ابن عساكر .
(٢) من تأريخ الخلفاء ، و في الأصل و م : هما .
(٣) زيدت الواو في م .
(٤) من تأريخ الخلفاء ، و في الأصل و م : يشق .
(٥) أخرجه ابن سعد الطبقات ٣/١/١٢٥ من طريق وهيب عن خالد ، و أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١١/٢٢٥ من طريق عاصم بن أبي سليمان عن أبي قلابة .
(٦) زيد من الطبقات والمصنف .
(٧) أعاده المصنف في هذا الباب من طريق عطاء عن الحسن ، و أخرجه الامام احمد في المسند ٣/٢٢١ عن أنس ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦/١٥٦=

[١١٩٨٢] حدثنا عبد الله بن نمير عن عمرو بن ميمون عن أبيه[١] قال : قال رجل [ لعمر بن الخطاب[٢] ] : ما رأيت مثلك ، قال : رأيت أبابكر ؟ قال : لا ، قال : لو قلت : نعم إني رأيته ، لأوجعتك [ ضربا[٢] ] .

[١١٩٨٣] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس قال : قال عمر : لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلى من أن أتقدم قوما فيهم أبو بكر .

[١١٩٨٤] حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال : كانوا يقولون في زمن النبي صلى الله عليه و سلم : خير الناس أبو بكر و عمر .

[١١٩٨٥] حدثنا [ أبو[٣] ] معاوية عن سهيل عن أبيه عن ابن عمر قال : كنا نعد و رسول الله صلى الله عليه وسلم حي : أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم نسكت[٤] .

= من رواية ابن أبي شيبة وهناد .

(١) أورده الهندي في الكنز ٦/٣١٣ (طبعة قديمة) من رواية ابن أبي شيبة .

(٢) زيد من الكنز .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٨٨ ( كتاب السنة) من طريق سالم بن عبدالله عن ابن عمر ، و أورده السيوطي في تأريخ الخلفاء ص : ١٦ من رواية ابن عساكر عن أبي هريرة .

[١١٩٨٦] حدثنا ابن عيينـــة عن خالد بن سلمة عن الشعبي قال : حب أبي بكر و عمر و معرفة فضلهما من السنة[١] .

[١١٩٨٧] حدثنا أبو معاوية عن عبدالعزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت في قوله « فأنزل الله سكينته عليـه[٢] » قال : عـلى أبي بكر ؛ فأما النبي صلى الله عليه و سلم فقد كانت [ السكينة[٣] ] عليه قبل ذلك[٤] .

[١١٩٨٨] حدثنا أبو معـاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال[٥] : أعتق أبو بكر مما كان يعذب في الله سبعة : عامر بن فهيرة وبلالا و نذيره[٦] و أم عبيس والنهدية[٧] و أختها[٨] و [٩]حارثة بن عمرو بن مؤمل[٩] .

[١١٩٨٩] حدثنا ابن عيينة عن مطرف عن عامر أن عمـر قال : لا أسمع بأحد فضلني على أبي بكر إلا جلدته اربعين[١٠] .

---

(١) أورده السيوطي في تأريخ الخلفاء ص : ٢٠ من رواية ابن عساكر عن ابن مسعود .

(٢) آية ٤٠ من التوبة .

(٣) في الأصل بياض ملأناه من م .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/٢٤٥ من رواية الخطيب في تأريخه .

(٥) أخرجـه الحافظ ابن حجر في الاصابة ٢/٣٤٣ من طريق سفيان عن هشام .

(٦) من الاصابة ، و في الأصل و م : زنيره .

(٧) من الاصابة ، و في الأصل و م : الهدبه ـ كذا .

(٨) في الاصابة : ابنتها .

(٩-٩) قال الحافظ ابن حجر في ترجمة جارية بنت عمرو : وقد ظنها بعضهم رجلا وصحف فقال : حارثة .

[١١٩٩٠] حدثنا زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال أخبرنى أبو معاذ عن خطاب أو أبي الخطاب عن علی قال : بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ أقبل أبوبكر و عمر فقال : يا على ! هذان سيدا كهول أهل الجنة إلا ما كان من الأنبياء فلا تخبرهما[1] .

[١١٩٩١] حدثنا وكيع[2] عن سفيان عن عبد الملك بن عمير[3] عن مولى لربعى بن حراش عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إنى لا أدرى[4] ما قدر بقائى فيكم ، اقتدوا باللذين من بعدى - و أشار إلى أبي بكر و عمر .

[١١٩٩٢] حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر عن الربيع قال: مكتوب فى الكتاب الأول : مثل أبي بكر[5] مثل القطر حيثما وقع نفع .

[١١٩٩٣] حدثنا أبو معاوية عن سهيل[6] عن أبيه قال : قال

= (١٠) أورده الهندى فى الكنز ٦/٢١٤ بدون رمز .

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ١٠ من طريق الحارث عن على .
(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص: ١٠ من طريق على بن محمد عن وكيع .
(٣) من سنن ابن ماجه ، و فى الأصل و م : نمير .
(٤) من السنن ، و فى الأصل و م : لادرى .
(٥) فى الأصل و م : أبوبكر .
(٦) فى الأصل و م : سهل ، والتصحيح من المستدرك ٣/٢٣٣ حيث أخرجه الحاكم من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الرجل أبوبكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، ونعم الرجل [معاذ بن[1]] عمرو بن الجموح ، ونعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح .

١٠٧/ [١١٩٩٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن جامع عن منذر عن ابن/ الحنفية قال : قلت لأبي : من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : أبوبكر ، قال : قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر ، قال : قلت : فأنت ؟ قال : أبوك رجل من المسلمين[2] .

[١١١٩٥] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا صدقة بن المثنى[3] قال : سمعت جدي رباح بن الحارث يذكر أنه شهد المغيرة بن شعبة وكان بالكوفة في المسجد الأكبر ، و كانوا أجمع ما كانوا يمينا و شمالا حتى جاء رجل من أهل المدينة يدعى سعيد بن زيد بن نفيل ، فرحب به المغيرة و أجلسه عند رجليه على السرير ، فبينا هو على ذلك إذ دخل رجل من أهل الكوفة يدعى قيس بن علقمة ، فاستقبل المغيرة فسب فسب[4] ، فقال له المدني :

(١) زيد من المستدرك .
(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٨٨ ( كتاب السنة) من طريق محمد بن كثير عن سفيان
(٣) اخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٩١( كتاب السنة) من طريق عبد الواحد بن زياد عن صدقة بن المثنى ، وأخرجه الامام أحمد في المسند ١/١٨٧ من طريق يحيى عن صدقة .

يا مغير بن شعب ، من يسب هذا الشاب ، قال : سب على بن أبى طالب ، قال له مرتين : يا مغير بن شعب ! ألا أسمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يسبون عندك لا تكر و لا تغير ، فانى أشهد على رسول الله صلى الله عليه و سلم بما سمعت أذناى و بما وعى قلبى فانى لن أروى عنه[1] من بعده كذبا فيسألنى عنه إذا لقيته أنه قال : أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة و عثمان فى الجنة و على فى الجنة و [طلحة[2]] فى الجنة و الزبير فى الجنة و عبد الرحمن بن عوف فى الجنة وسعد فى الجنة ، وآخر تاسع لو أشاء أن أسميه لسميته ؛ قال : فخرج أهل المسجد يناشدونه بالله : يا صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم ! من التاسع ؟ قال : نشدتمونى بالله و الله عظيم ، أنا تاسع المؤمنين و نبى الله صلى الله عليه و سلم العاشر ، ثم اتبعها و الله لمشهد شهده الرجل منهم يوما واحدا فى سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه و سلم أفضل من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوح .

[١١٩٩٦] حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فى الجنة طيرا أمثال البخت يأتى الرجل فيصيب منها ثم يذهب كأن لم ينقص منها شيئا ، فقال أبو بكر :

= (٤) من م و السنن ، و فى الأصل : فسبا .

(١) من المسند ، و فى الأصل و م : عليه .

(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م .

يا رسول الله ! إن تلك الطير ناعمة ، قال : و من يأكله أنعم منه ، أما إنك ممن يأكلها[1] .

[١١٩٩٧] حدثنا أبو الأحوص عن حصين عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال : أشهد على تسعة أنهم فى الجنة ، ولو شهدت على العاشر لصدقت ، قال : قلت : و ما ذاك ؟ قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم على حراء و أبو بكر و عمر و عثمان و على و طلحة و الزبير و سعد بن مالك و عبد الرحمن بن عوف ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اثبت حراء فانه ليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد ، قال : قلت : من العاشر ، قال : أنا[2] .

[١١٩٩٨] حدثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد أن عائشة نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا سيد العرب ! قال: أنا سيد ولد آدم و لا فخر ، و أبوك سيد كهول العرب[3] .

[١١٩٩٩] حدثنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي جحيفة قال : قال على : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، و بعد أبي بكر عمر ، و لو شئت

---

(١) مضى الحديث عندنا من طريق عوف عن الحسن فى هذا الباب .

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن ٢٩٠/٢ ـ ٢٩١ ( كتاب السنة ) من طريق ابن ادريس عن حصين ، و أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ١٣ من طريق شعبة عن حصين .

(٣) أورده العصامى فى سمط النجوم العوالى ٣٣١/٢ من رواية أبي نعيم البصرى .

أن أحدثكم بالثالث لفعلت .

حدثنا شريك عن عاصم عن أبي جحيفة عن علي مثله .

١٠٨/ [١٢٠٠٠] حدثنا حسين بن علي عن زائدة / عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : مشيت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى امرأة رجل من الأنصار ، قال : فرشت له أصول نخل و ذبحت لنا شاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليدخلن رجل من أهل الجنة ، فدخل أبو بكر ، ثم قال : ليدخلن رجل من أهل الجنة ، فدخل عمر ، ثم قال : ليدخلن رجل من أهل الجنة ، ثم قال : اللهم إن شئت جعلته عليا ، فدخل علي[1] .

[١٢٠٠١] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله قال ثنا الحر بن الصباح عن عبد الرحمن بن الأخنس النخعي عن سعيد [بن زيد[2]] قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبو بكر في الجنة و عمر في الجنة و علي في الجنة و عثمان في الجنة و طلحة في الجنة و الزبير في الجنة و عبد الرحمن بن عوف في الجنة و سعد بن أبي وقاص في الجنة ، و لو شئت لسميت التاسع[3] .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٧/٩ من رواية الطبراني و أحمد ، وأخرجه أحمد في المسند ٣٥٦/٣ من طريق أبي المليح عن عبد الله بن محمد بن عقيل .

(٢) في الأصل بياض ملأناه من م .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٨٨/١ من طريق شعبة عن الحر بن الصباح ،

[١٢٠٠٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب قال: قيل لي و لأبي بكر الصديق يوم بدر: مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل، واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يقف في الصف[١].

[١٢٠٠٣] حدثنا أبو معاوية عن السري بن يحيى عن بسطام بن مسلم قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم عمرو بن العاص على سرية فيها أبو بكر و عمر، فلما قدموا اشتكى أبو بكر و عمر عمروا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتأمرن عليكما أحد بعدي[٢].

[١٢٠٠٤] حدثنا إسماعيل بن علية عن يونس عن الحسن قال: قال عمر: وددت أني من الجنة حيث أرى أبا بكر[٣].

[١٢٠٠٥] حدثنا إسماعيل بن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رجل لعمر: يا خير الناس، فقال: إني لست بخير الناس، فقال: والله مارأيت قط رجلا خيرا منك، قال: ما رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قال: لو قلت: نعم، لعاقبتك، قال: و قال عمر: من ملهم[٤] بيني و بين أبي بكر، يوم من

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٤/١/٣ من طريق الفضل بن دكين عن مسعر؛ وكذلك الحاكم في المستدرك ٦٨/٣

(٢) أورده العصامي في سمط النجوم ٣٤٣/٢ من رواية ابن سعد.

(٣) أورده الهندي في الكنز ٣١٤/٦ من رواية ابن أبي شيبة.

(٤) كذا في الأصل و م.

أبي بكر خير من آل عمر .

[١٢٠٠٦] حدثنا أبو اسامة قال أخبرنا إسماعيل عن قيس قال : قال : عمرو[1] : و أى الناس أحب إليك يا رسول الله ! قال : [ ][2] قال : لتحب من تحب ، قال : أحب الناس إلى عائشة ، قال : لست أسألك عن النساء ، إنما أسألك عن الرجال ، فقال مرة : أبوها ، و قال مرة : أبو بكر[3] .

[١٢٠٠٧] حدثنا يزيد قال أخبرنا العوام عن أبي الهذيل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من أحد أمن علينا فى ذات يده من أبي بكر ، و لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر ؛ ولكن أخى وصاحبي و على ديني ، وصاحبكم قد اتخذ خليلا - يعني نفسه[4] .

[١٢٠٠٨] حدثنا أبو داود و عمر بن سعد[5] عن بدر بن عثمان عن عبيد الله بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر قال : خرج إلينا رسول الله

---

(١) فى الأصل و م : عمر ، و إنما المشهور عن عمرو ، وقد أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٢٥ من طريق عبد الله بن شقيق عن عمرو .
(٢) بياض فى الأصل و م .
(٣) فى م : قال مرة : أبو بكر ، و قال مرة : أبوها .
(٤) أخرجه ابن ماجه من وجه آخر وقد مضى عندنا فى نفس الباب .
(٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٧٦ من طريق أبي داود و عمر بن سعد ، و مضى الحديث عندنا فى كتاب الرؤيا .

صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال : رأيت آنفا كأني أعطيت المقاليد والموازين ، فأما المقاليد فهذه المفاتيح [وأما الموازين فهي التي تزنون بها[١]] ، فوضعت في كفة ووضعت/ أمتي في كفة فرجحت بهم ، ثم جيء بأبي بكر فرجح ، ثم جيء بعمر فرجح ، ثم جيء بعثمان فرجح ، ثم رفعت ، قال : فقال له رجل : فأين نحن ؟ قال : حيث جعلتم أنفسكم .

١٠٩/

[١٢٠٠٩] حدثنا قبيصة عن حماد بن سلمة[٢] عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : وفدنا إلى معاوية ، قال : فما أعجب بوفد ما أعجب بنا ، فقال : يا أبا بكرة ! حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وكانت تعجبه الرؤيا يسأل عنها فسمعته يقول : رأيت ميزانا أنزل من السماء فوزنت فيه أنا وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ، ثم وزن أبو بكر وعمر[٣] فرجح أبو بكر ، ثم وزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان ، ثم رفع الميزان إلى السماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلافة ونبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء ، قال : فزخ[٤] في أقفيتنا فأخرجنا .

---

(١) زيد من المسند .

(٢) اخرجه الامام أحمد في المسند ٥٠/٥ من طريق هوذة عن حماد ، وأظن الحديث قد مضى عندنا في كتاب الرؤيا .

(٣) من المسند ، وفي الأصل و م : بعمر .

(٤) من المسند ، وفي الأصل و م : فرح .

[١٢٠١٠] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد قال : ذكر رجلان عثمان فقال أحدهما : قتل شهيدا ، فتعلق به الآخر فأتى به عليا فقال : هذا يزعم أن عثمان بن عفان قتل شهيدا ، قال : قلت ذاك ، قال : نعم ، أما تذكر يوم أتيت النبي صلى الله عليه و سلم وعنده أبوبكر و عمر و عثمان ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ، وسألت أبا بكر فأعطاني ، وسألت عمر فأعطاني ، وسألت عثمان فأعطاني فقلت : يا رسول الله ! ادع الله أن يبارك لي ، قال : و مالك لا يبارك لك وقد أعطاك نبي و صديق وشهيدان ، فقال علي : دعه دعه دعه[١] .

[١٢٠١١] حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن علي أنه قال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم : أبو بكر و عمر بن الخطاب[٢] .

[١٢٠١٢] حدثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال : كان أبوبكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر على العريش[٣] .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٩٠ عن محمد بن سيرين من رواية أبي يعلى .
(٢) أورده الهندي في كنز العمال ٦/٢٦٦ من رواية أبي نعيم في الحلية .
(٣) من م ، و في الأصل : العريس ، و أخرج ابن عساكر عن أبي هريرة قال : تباشرت الملائكة يوم بدر فقالوا : أما ترون الصديق مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في العريش .

[١٢٠١٣] حدثنا يزيد بن هارون عن ابن إسحاق عن الزهرى عن حميـد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة يدعون منه بذاك العمل ، فلاهل الصيام باب يقال له الريان ، فقال أبوبكر : يا رسول الله ! فهل من أحد يدعى من تلك الأبواب كلها ، قال : نعم ، و إنى أرجو أن تكون منهم يا أبا بكر[١] .

[١٢٠١٤] حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن عبـد الله الماجشون عن محمد بن المنـكدر عن جابر قال : قال عمر : أبو بكر سيدنا و أعتق سيدنا ـ يعنى بلالا[٢] .

[١٢٠١٥] حدثنا يزيد[٣] قال أخبرنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : تمثلت بهذا البيت و أبوبكر [يقضى[٤]]

[١٢٠١٦] وأبيض يستسق الغمام بوجهه　ثمال اليتامى عصمة للارامل

فقال أبو بكر : ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم .

---

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح ١/٥١٧ (المناقب) من طريق شعيب عن الزهرى بعض الزيادات .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٦٦ من طريق الفضل بن دكين وغيره عن عبدالعزيز بن عبدالله ، وأورده الهندى فى الكنز ٦/٣١٤ برمز « ش » وغيره

(٣) مضى هذا الحديث عندنا فى كتاب الأدب رقم الحديث : (٦١١٤)

(٤) فى الأصل و م بياض ملأناه من كتاب الأدب .

## (٢٠٦١) ما ذكر في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[١٢٠١٧] حدثنا عبدالله بن نمير عن محمد بن إسحاق[١] عن مكحول /١١٠ / عن غضيف[٢] بن الحارث رجل من أيلة عن أبي ذر [قال[٣]]: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وضع الحق على لسان عمر.

[١٢٠١٨] حدثنا محمد بن بشر[٤] قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أريت في النوم كأني أنزع بدلو بكرة على قليب، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا و الله يغفر له، ثم جاء عمر ابن الخطاب فاستسقى فاستحالت[٥] غربا، فلم أر عبقريا من الناس يفرى فريه حتى روى الناس وضربوا بالعطن[٦].

[١٢٠١٩] حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو[٧] عن أبي سلمة

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: ١١ من طريق عبدالأعلى عن محمد بن اسحاق.
(٢) من م و سنن ابن ماجه، و في الأصل: بحصيف ـ كذا.
(٣) زيد من سنن ابن ماجه.
(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٢٧٥ (الفضائل) من طريق ابن أبي شيبة، ومضى الحديث عندنا في كتاب الرؤيا.
(٥) من صحيح مسلم، و في الأصل و م: فحالت.
(٦) في الصحيح: العطن.
(٧) في الأصل و م: عمر.

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا أسقى على بئر إذ جاء ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين فيهما ضعف والله يغفر له ، ثم جاء عمر فنزع حتى استحالت فى يده غربا ، و ضرب الناس بالعطن . فما رأيت عبقريا يفرى فريه[1] .

[١٢٠٢٠] حدثنا شريك[2] عن الأشعث عن الأسود بن هلال أن أعرابيا [3]لهم قال[3] : شهدت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فأقبل على الناس بوجهه فقال : رأيت ناسا من أمتى البارحة ، وزنوا فوزن أبو بكر فوزن ، ثم وزن عمر فوزن .

[١٢٠٢١] حدثنا عبيد الله بن إدريس عن زكريا[4] عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة [عن أبي هريرة[5]] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه كان فيمن مضى رجال يتحدثون فى غير نبوة ، فان يكن فى أمتى أحد منهم فعمر .

[١٢٠٢٢] حدثنا عبد الله بن إدريس ووكيع و ابن نمير عن إسماعيل

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٤٥٠ من طريق يزيد عن محمد بن عمرو ، و ربما يكون الحديث قد مضى فى كتاب الرؤيا .

(٢) مضى الحديث عندنا فى نفس الباب تحت رقم : (١٢٩٧٧)

(٣-٣) فى الحديث الماضى : قال لهم .

(٤) أخرجه البخارى فى الصحيح - المناقب - من طريق زكريا .

(٥) زيد من الصحيح .

عن قيس قال : قال عبد الله : ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر[١] .

[١٢٠٢٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن الشيباني و إسماعيل عن الشعبي قال : قال علي : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق بلسان عمر[٢] .

[١٢٠٢٤] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال : قال عبد الله : إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر[٣] .

[١٢٠٢٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : قال عبد الله : إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر[٤] .

[١٢٠٢٦] حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان[٥] عن واصل الأحدب عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : إن عمر كان

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : المناقب ، من طريق يحي عن اسماعيل . وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٨٤ من طريق سفيان عن اسماعيل و قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٩٣ من طريق عبد الله بن نمير وغيره .

(٢) أخرجه ابو نعيم في الحلية ١/٤٢ من طريق يحي بن أيوب عن الشعبي ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٢٢٢ من طريق زر بن حبيش عن علي .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٢٣١ من طريق أبي عبيدة عن عبد الله .

(٤) راجع الحديث الذي قبله .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٧٠ من طريق الأزرق عن عبد الملك ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٢٣٠ من طريق قتادة و حماد عن عبد الله .

للاسلام حصنا حصينا ، يدخل فيه الاسلام ولا يخرج منه ؛ فلما قتل عمر انثلم الحصن [1]فالاسلام يخرج[1] منه ولا يدخل فيه .

[١٢٠٢٧] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : قالت أم أيمن لما قتل عمر : اليوم وهى الاسلام[2] .

[١٢٠٢٨] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : لقى رجل[3] شيطانا فى بعض طرق المدينة فأنجـــد فصرع الشيطان فل[4] عبد الله ، فقال : من يطيق به إلا عمر .

[١٢٠٢٩] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال : كان عمر إذا رأى الرأى نزل به القرآن[5] .

[١٢٠٣٠] حدثنا شريك عن عاصم عن المسيب قال : قال عبدالله : ما كنا نتحاجم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ملكا ينطق بلسان عمر[6] .

/١١١ [١٢٠٣١] حدثنا/ وكيع عن سفيان عن واصل عن مجاهد قال :

---

(١-١) من الطبقات ، و فى الأصل و م : الاسلام تخرج .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٦٨ من طريق وكيع و غيره عن سفيان .
(٣) من م ، و فى الأصل : رجلا .
(٤) كذا غير منقوط فى الأصل و م .
(٥) أورده الهندى فى الكنز ٦/٣٤٠ من رواية ابن عساكر ، و أورده السيوطى فى تأريخ الخلفاء ص : ٤٧ من رواية ابن مردويه .
(٦) أورده الهندى فى الكنز من رواية ابن عساكر (٦/٣٤٠)

كنا نحدث أو كنا نتحدث أن الشياطين كانت مصفدة في زمان عمر ، فلما أصيب بثت[١] .

[١٢٠٣٢] حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن أبي وائل قال: قال عبد الله : ما رأيت عمر إلا و كان بين عينيه ملكا يسدده[٢] .

[١٢٠٣٣] حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب قال : قال عبد الله : إن أهل البيت من العرب لم يدخل عليهم مصيبة عمر لأهل بيت سوء[٣] .

[١٢٠٣٤] حدثنا أبو خالد الأحمر والثقفي عن حميد عن أنس قال: قال أبو طلحة يوم مات عمر : ما أهل بيت حاضر و لا باد إلا وقد دخل عليهم نقص[٤] .

[١٢٠٣٥] حدثنا خالد بن مخلد عن العمري عن جهم بن أبي الجهم عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله جعل الحق على لسان عمر و قلبه[٥] .

---

(١) أورده الهندي في الكنز ٣٣٦/٦ من رواية ابن عساكر .
(٢) راجع الحديث رقم : (١٢٠٣٨)
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٧١/١/٣ عن الحسن ، وراجع أيضا الحديث رقم : (١٢٠٣٧)
(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٧٢/١/٣ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري وغيره عن حميد . =

[١٢٠٣٦] حدثنا حسين بن على عن زائدة قال : قال عبد الملك : حدثنى قبيصة بن جابر قال : ما رأيت رجلا أعلم بالله و لا أقرأ لكتاب الله و لا أفقه فى دين الله من عمر[1].

[١٢٠٣٧] حدثنا حسين بن على عن زائدة[2] عن عبد الملك عن[3] زيد بن وهب قال : قال عبد الله : ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم أصيب عمر إلا أهل بيت سوء ، إن عمر كان أعلمنا بالله و أقرأنا لكتاب الله و أفقهنا فى دين الله[4]

[١٢٠٣٨] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم بن [ أبى[5] ] النجود عن زر عن عبد الله قال[6] : إذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر ،

= (٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٤٢ من طريق سعيد بن أبى مريم عن عبدالله ابن عمر ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٨٧ من وجه آخر عن أبى ذر .

(١) أخرجه الحافظ ابن عمر فى تهذيب التهذيب ٨/٣٤٥ من طريق عبد الملك .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٨٦ من طريق مسعر عن عبد الملك مقتصرا على الجزء الأخير ، و أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/٧٧ بنحوما عندنا من رواية الطبرانى .

(٣) من المستدرك ، و فى الأصل و م : بن .

(٤) تكرر هذا الحديث فى الاصل .

(٥) زيد ولا بد منه .

(٦) أخرجه ابن سعد ببعض الاختصار فى الطبقات ٣/١/٢٧٠ من طريق عبدالله =

إن إسلامه كان نصرا ، و إن إمارته كانت فتحا ، و أيم الله ! ما أعلم على الأرض شيئا إلا وقد وجد فقد عمر حتى العضاة ، و أيم الله إنى لأحسب بين عينيه ملكا يسدده ويرشده[1] ، وأيم الله لو أعلم أن كلبا يحب عمر لأحببته .

[١٢٠٣٩] حدثنا عبدة بن سليمان و ابو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل قال : إن عمر فى الجنة ، و إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بينما أنا فى الجنة [رأيت[2]] فيها دارا ، فقلت : لمن هذه ؟ فقيل : لعمر بن الخطاب .

[١٢٠٤٠] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : دخلت الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب فقلت : لمن هذا ؟ قالوا : لشاب من قريش ، فظننت أنى أنا هو ؟ فقلت : لمن هو ؟ قالوا : لعمر[3] .

---

= ابن المختار عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن عبدالله ، و أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/٧٨ ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى من طرق وفى بعضها عاصم بن أبي النجود و هو حسن الحديث .

---

(١) زيد فى مجمع الزوائد : وأيم الله إنى لأحسب الشيطان يفرق منه أن يحدث فى الاسلام حدثا فيرده عليه عمر .

(٢) فى الأصل و م بياض ملأناه من مجمع الزوائد ٩/٧٤ حيث أورده الهيثمى من رواية أحمد و الطبرانى .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/١٦٩ - ١٦٣ من طريق يحي و عبد الله بن بكر عن حميد .

[١٢٠٤١] حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمر و عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : دخلت الجنة و إذا فيها قصر من ذهب فأعجبني حسنه ، فسألت : لمن هذا ؟ فقيل لي : لعمر ، فما منعني أن أدخله إلا لما أعلم من غيرتك يا أبا حفص ، فبكى عمر و قال يا رسول الله ! عليك أغار[١] .

[١٢٠٤٢] حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا ، فسمعت صوتا فقلت : لمن هذا ؟ قيل : لعمر ، فأردت أن أدخلها /١١٢ فذكرت غيرتك ، فبكى عمر و قال : يا رسول الله ! أعليك أغار[٢] ؟

[١٢٠٤٣] حدثنا زيد بن حباب[٣] قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة[٤] عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مررت بقصر من ذهب مشرف مرتفع[٥] ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقيل :

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: ١١ من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بعض الزيادة .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٢٧٥ (الفضائل) من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه الحميدي في المسند ٢/٥١٩ من طريق ابن المنكدر عن جابر .

(٣) اخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٣٥٤ من طريق زيد بن الحباب .

(٤) من المسند ؛ و في الأصل : يزيد ، و نسخة م منقطعة .

(٥) من المسند ، و في الأصل : مربع .

لرجل من العرب ، فقلت : أنا عربي ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، قلت : أنا محمد ، لمن هذا القصر؟ قالوا : لعمر ابن الخطاب .

[١٢٠٤٤] حدثنا زيد بن حباب عن حسين بن واقد قال : حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إني لأحسب الشيطان يفرق منك يا عمر[١] !

[١٢٠٤٥] حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير « وصالح المؤمنين[٢] » قال : عمر[٣] .

[١٢٠٤٦] حدثنا أبو معاوية عن خلف بن حوشب عن أبي السفر قال : رأى على علي برد كان يكثر لبسه ، قال : فقيل له : إنك لتكثر لبس هذا البرد ، فقال : إنه كسانيه خليلي وصفيي وصديقي وخاصي عمر ، إن عمر ناصح الله فنصحه الله - ثم بكى[٤] .

[١٢٠٤٧] حدثنا ابن مبارك عن عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال : ما زال عمر جادا جوادا من حين قبض حتى انتهى[٥] .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٥٣/٥ من طريق زيد بن الحباب مع قصة .
(٢) راجع آية ٤ من التحريم .
(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢٤٤/٦ من رواية ابن المنذر وغيره .
(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢١/١/٣ من وجه آخر مختصرا .
(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢١٠/١/٣ من طريق عاصم بن محمد عن =

[١٢٠٤٨] حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان[1] عن ابن شهاب عن [ عبد الحميد بن[2] ] عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بيده ! ما سلكت فجا إلا سلك الشيطان فجا سواه ، - يقوله لعمر .

[١٢٠٤٩] حدثنا أبو أسامة قال حدثنى كهمس قال حدثنى عبدالله بن شقيق قال : حدثنى الأقرع[3] - شك كهمس : لا أدرى الأقرع المؤذن هو أو غيره - قال : أرسل عمر إلى الأسقف قال : فهو يسأله وأنا قائم عليهما أظلهما من الشمس فقال : هل تجدنى فى كتابكم ؟ فقال : صفتكم وأعمالكم ، [ قال : كيف[4] ] تجدنى ؟ قال : أجدك قرنا من حديد ، قال : فنقطه[5] عمر

= زيد بن أسلم .

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح ١/٥٢٠ (المناقب) من طريق يعقوب بن ابراهيم عن أبيه فى قصة طويلة .
(٢) زيد من الصحيح .
(٣) فى الأصل : الأفرع - كذا بالفاء ، والتصحيح من طبقات ابن سعد ٧/١/٨٩ وقد أشار الى هذا الحديث ، وأخرجه أبوداود فى السنن ٢/٢٩٢ ( كتاب السنة ) من طريق سعيد بن أياس عن عبد الله بن شقيق العقيلى .
(٤) فى الأصل بياض ملأناه نظرا للسياق .
(٥) فى الأصل : ممط - كذا .

وجهه و قال : قرن حديد ؟ قال : أمير[١] شديد ، فكأنه فرح بذلك ، قال : فما تجد بعدى ؟ قال : خليفة صدق يؤثر أقربيه ، قال : فقال[٢] عمر : يرحم الله ابن عفان ، قال : فما تجد بعده ؟ قال : صدع[٣] حديد ، قال : و في يد عمر شيء يقلبه فنبذه فقال : يا دفراه[٤] - مرتين أو ثلاثة ، قال : فلا تقل ذلك يا أمير المؤمنين فانه خليفة مسلم او رجل صالح ولكنه يستخلف والسيف مسلول والدام مهراق ، قال : ثم التفت إلى ثم قال : الصلاة[٥].

[١٢٠٥٠] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا الأشعث ابن عبد الرحمن الجرمى عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلا قال : يا رسول الله ! رايت كأن دلوا دلى من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شربا و فيه ضعيف ، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع[٦].

/١١٣ [١٢٠٥١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش/عن أبي صالح عن

---

(١) في سنن أبي داود : أمين ، و في الاصابة : أمر - راجع ترجمة الأقرع.
(٢) في الأصل : يقول.
(٣) في السنن : صداء.
(٤) من السنن ، و في الأصل : ادفراه.
(٥) و أورده الهندى في الكنز ٦/٣٣٠ من رواية ابن أبي شيبة و غيره.
(٦) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٨٩ (كتاب السنة) من طريق محمد بن المثنى عن عفان ؛ و مضى الحديث عندنا في كتاب الرؤيا.

مالك الدار[1] ، قال : وكان خازن عمر على الطعام ، قال : أصاب الناس قحط فى زمن عمر ، فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ! استسق لأمتك فانهم قد هلكوا ، فأتى الرجل فى المنام فقيل له : ائت عمر فأقرئه السلام ، و أخبره أنكم مستقيون وقل له : عليك الكيس ! عليك الكيس ! فأتى عمر فأخبره فبكى عمر ثم قال : يا رب لا آلو إلا ما عجزت عنه[2] .

[١٢٠٥٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : قال عبد الله : لو وضع علم أحياء العرب فى كفة و وضع علم عمر فى كفة لرجح بهم علم عمر[3] .

[١٢٠٥٣] حدثنا أبو معاوية[4] عن الأعمش عن سالم قال : جاء أهل نجران إلى على فقالوا : يا أمير المؤمنين كتابك بيدك[5] و شفاعتك بلسانك ، أخرجنا عمر من أرضنا فارددنا إليها ، فقال لهم على : ويحكم ! إن عمر كان رشيد الأمر ، ولا أغير شيئا صنعه عمر ، قال الأعمش : فكانوا يقولون : لو كان فى نفسه على عمر شىء[6] لاغتنم هذا على .

---

(١) مالك الدار ذكره ابن سعد مختصرا .
(٢) أورده العصامى فى السمط ٢/٣٨٢ من رواية البغوى فى الفضائل .
(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٨٦ من طريق الأعمش .
(٤) اخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ٩٨ من طريق أبى معاوية .
(٥) من كتاب الأموال ، و فى الأصل : بيدل ـ كذا .

[١٢٠٥٤] حدثنا أبو معاوية[١] عن حجاج عمن أخبره عن الشعبي قال: قال علي حين قدم الكوفة: ما قدمت لأحل عقدة شدها[٢] عمر.

[١٢٠٥٥] حدثنا محمد بن بشر[٣] قال ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن الصقر[٤] بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة: إن الجن بكت على عمر [٥]قبل أن يقتل بثلاث[٥] فقالت:

| | |
|---|---|
| أبعد[٦] قتيل بالمدينة أصبحت | له الأرض تهتز[٧] العضاه بأسوق |
| جزى الله خيرا من أمير وباركت | يد الله في ذاك الأديم الممزق |
| فمن يسع أو يركب جناحي نعامة | ليدرك ما قدمت[٨] بالأمس يسبق |
| قضيت[٩] أمورا ثم غادرت بعدها | بوائق في أكمامها[١٠] لم تفتق |

= (٦) من كتاب الأموال، و في الأصل: شيئا.

(١) أخرجه أبو عبيد في كتاب من طريق أبي معاوية.

(٢) من كتاب الأموال، و في الأصل: سدها.

(٣) أخرجه أبونعيم في الدلائل ص: ٥٠٦ من طريق شجاع بن مخلد عن محمد بن بشر

(٤) في الدلائل: الصقران ـ مع الشك فيه.

(٥-٥) في الدلائل: بعد ثلاث.

(٦) و هذه الأبيات واردة في طبقات ابن سعد ٢٧٢/١/٣ أيضا حيث أخرج الحديث من وجه آخر.

(٧) من الدلائل و الطبقات، و في الأصل: هبرا ـ كذا.

(٨) من الدلائل و الطبقات، و في الأصل: اشتدت.

(٩) من الدلائل و الطبقات، و في الأصل: نصبت.

[1] وما كنت أخشى أن تكون وفاته  بكفى سبنتى[2] أخضر[3] العين مطرق

[١٢٠٥٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: جاء رجلان إلى عبدالله فقال أحدهما : يا أبا عبد الرحمن ! كيف تقرأ هذه الآية ؟ فقال له عبد الله : من أقرأك ؟ قال : أبو حكيم المزنى ، و قال للآخر : من أقرأك ؟ قال : أقرأنى عمر ، قال : اقرأ كما أقرأك عمر ، ثم بكى حتى سقطت دموعه فى الحصا ، ثم قال : إن عمر كان حصنا حصينا على الاسلام ، يدخل فيه ولا يخرج منه ، فلما مات عمر انثلم الحصن فهو يخرج منه و لا يدخل فيه[4] .

[١٢٠٥٧] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبى عثمان أنه كانت فى يده قناة يمشى عليها ، وكان يكثر أن يقول : و الله لو أشاء أن تنطق قناتى هذه لنطقت ، لو كان عمر بن الخطاب ميزانا ما كان فيه ميط شعرة[5] .

= (١٠) من الدلائل و الطبقات ، و فى الأصل : آكامها .

(١) هذا البيت ساقط من الدلائل .
(٢) من الطبقات ، و فى الأصل : سبا ـ كذا .
(٣) فى الطبقات : أزرق .
(٤) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/٧٧ من رواية الطبرانى ، واخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٧٠ من طريق واصل الأحدب عن زيد بن وهب مع بعض المفارقات .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢١٠ من طريق مندل عن عاصم .

[١٢٠٥٨] حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : سمعت الحسن يقول : خطب عمر والمغيرة بن شعبة[1] امرأة ، فأنكحوا المغيرة وتركوا عمر ، و قال : ردوا عمر ، قال : فقال نبي الله صلى الله عليه و سلم : لقد تركوا أو ردوا خير هذه الأمة .

[١٢٠٥٩] حدثنا محمد بن مروان عن يونس قال : كان الحسن ربما ذكر عمر فقال : والله ما كان بأولهم إسلاما ولا أفضلهم نفقة فى سبيل الله ، ولكنه غلب الناس بالزهد فى الدنيا والصرامة فى أمر الله ولا يخاف فى الله لومة لائم .

/١١٤ [١٢٠٦٠] حدثنا يحيى بن أبي بكير/ قال ثنا شعبة عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال : كنا نتحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر.[2]

[١٢٠٦١] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا أبو سلمة قال : قال سعد : أما و الله ! ما كان بأقدمنا إسلاما ولكن قد عرفت بأى شيء فضلنا ، كان أزهدنا فى الدنيا - يعنى عمر بن الخطاب .

[١٢٠٦٢] حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن[3] زبيد قال :

---

(١) فى الأصل : سعيد - كذا .

(٢) أورده الهيثمى فى الزوائد ٦٧/٩ من رواية الطبرانى .

(٣) فى الأصل : بن - خطأ ، و الحديث أورده الهندى فى الكنز ١٤٦/٣ (طبعة قديمة) من رواية ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبدالرزاق فى الطبقات ١٩٦/١/٣=

لما حضرت أبا بكر الوفاة أرسل إلى عمر ليستخلفه[1] ، قال : فقال الناس : أتستخلف علينا فظا غليظا ، فلو ملكنا كان أفظ وأغلظ ، ماذا تقول لربك إذا أتيته وقد استخلفته علينا ، قال : تخوفوني بربي ! أقول : اللهم أمرت عليهم خير أهلك .

[١٢٠٦٣] حدثنا عبد الله بن إدريس[2] عن ليث عن معروف بن أبي معروف الموصلي قال : لما أصيب عمر سمعنا صوتا :

ليبك على الاسلام من كان باكيا فقد أو شكوا[3] هلكى وما قدم العهد

و أدبرت الدنيا و أدبر خيرها وقد ملها من كان يوقن[4] بالوعد

[١٢٠٦٤] حدثنا وكيع عن هارون بن أبي إبراهيم[5] عن عبد الله ابن عبيد بن عمير قال : دخل ابن عباس على عمر حين طعن فقال له : يا أمير المؤمنين ! ان كان إسلامك لنصرا ، و إن كانت إمارتك[6] لفتحا ،

= من وجه آخر عن عائشة .

(١) في الكنز : يستخلفه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص : ٥٠٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٩٤ من وجه آخر عن مالك بن دينار .

(٣) من الدلائل و المستدرك ، و في الأصل : اوشلوا - كذا .

(٤) من المستدرك ، و في الأصل : يوفد ، و في الدلائل : يؤمن .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٥٧ من طريق الفضل بن دكين وغيره عن هارون .

و الله لقد ملأت الأرض عدلا حتى أن الرجلين ليتنازعان فينتهيان إلى أمرك ، قال عمر : أجلسوني ، فأجلسوه ، قال : رد على كلامك ، قال : فرده عليه ، قال : فتشهد لى بهذا الكلام [عند الله[1]] يوم تلقاه ، قال : نعم ، قال : فسر ذلك عمر وفرح .

[١٢٠٦٥] حدثنا وكيع عن سلمة بن وردان قال : سمعت أنسا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : من شهد منكم جنازة ؟ قال عمر : أنا ، قال : من عاد منكم مريضا ؟ قال عمر : أنا ، قال : من تصدق ؟ قال عمر : أنا ، قال : من أصبح منكم صائما ؟ قال عمر : أنا ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : وجبت وجبت[2] .

[١٢٠٦٦] حدثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد قال : مر عمر برسول الله صلى الله عليه و سلم وهو و عائشة وهما يأكلان حيسا ، فدعاه فوضع يده مع أيديهما ، فأصابت يده يد عائشة ، فقال : أوه ، لو أطاع فى هذه وصواحبها ما رأتهن أعين ، قال : و ذلك قبل آية الحجاب ، قال : فنزلت آية الحجاب[3] .

[١٢٠٦٧] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال : جاء

---

= (٦) فى الطبقات : امامتك .

---

(١) زيد من الطبقات .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/١١٨ من طريق وكيع .

(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٥/٢١٣ عن عائشة من طريق النسائى وغيره . =

علي إلى عمر وهو مسجى فقال : ما على وجه الأرض احد أحب إلى أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى[١] .

[١٢٠٦٨] حدثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير أن جبريل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أقرئ عمر السلام و أخبره أن رضاه حكم وغضبه عز[٢] .

[١٢٠٦٩] حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا الصلت بن بهرام[٣] عن سيار[٤] أبي الحكم أن أبا بكر لما ثقل أطلع رأسه إلى الناس من كوة فقال : يا أيها الناس ! إني قد عهدت عهدا ، أفترضون به ؟ فقام الناس فقالوا : قد رضينا ، فقام علي فقال : لا نرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب ، فكان عمر .

[١٢٠٧٠] حدثنا عمر أبو داود [عن[٥]] عمير بن سعد عن سفيان

---

= (٤) في الأصل : أمه ـ خطأ .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٦٨ من طريق ابن عيينة وغيره عن جعفر ابن محمد ، و أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٩٤ من طريق سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد .

(٢) أخرجه الهندي في الكنز ٦/٣٣٩ عن يعقوب .

(٣) أورده العصامي في سمط النجوم ٣/٣٥٩ نقلا عن الرياض النضرة ، وأورده السيوطي في تأريخ الخلفاء ص : ٣٢ من رواية ابن عساكر .

(٤) في تأريخ الخلفاء : يسار ـ خطأ .

(٥) بياض في الأصل .

عن منصور عن ربعي قال : سمعت حذيفة يقول : ما كان الاسلام فى زمان عمر إلا كالرجل المقبل ما يزداد إلا قربا ، فلما قتل عمر كان كالرجل /١١٥ / المدبر ما يزداد إلا بعدا[١] .

[١٢٠٧١] حدثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن شمر قال : لكأن علم الناس كان مدسوسا فى جحر مع علم عمر[٢] .

## (٢٠٦٢) ما ذكر فى فضل عثمان بن عفان رضى الله عنه

[١٢٠٧٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين[٣] عن عمرو بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال : قدمنا المدينة فجاء عثمان فقيل : هذا عثمان ، فدخل عليه ملاءة[٤] له صفراء قد قنع بها رأسه ، قال : ماهنا على ؟ قالوا : نعم ، قال : ماهنا طلحة ؟ قالوا : نعم ، قال : ماهنا الزبير ؟ قالوا : نعم . قال[٥] : ماهنا سعد ؟ قالوا : نعم ، قال : أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من يبتاع مربد

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٧١ والحاكم فى المستدرك ٣/٨٤ من طريق الفضل بن دكين عن سفيان .

(٢) أورده السيوطى فى تأريخ الخلفاء ص : ٤٧ عن حذيفة .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٧٠ من طريق أبى عوانة عن حصين ، وأورده الهندى فى الكنز ٦/٣٨١ من رواية ابن أبى شيبة وغيره .

(٤) من الكنز ، و فى الأصل : مله ـ كذا .

(٥) فى الأصل : قالوا ـ خطأ .

بنى فلان غفر الله له ، فابتعته بعشرين ألفا أو خمسة وعشرين ألفا ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : قد ابتعته ، فقال: اجعله فى مسجدنا وأجره لك ، قال : فقالوا : اللهم نعم ، قال : فقال : أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من يبتاع [١]بئررومة[١] غفر الله له ، فابتعتها بكذا وكذا ثم أتيته فقلت : قد ابتعتها ، فقال : اجعلها سقاية للسلمين و أجرها لك ، قالوا : اللهـم نعم ، قال : أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نظر فى وجوه القوم فقال : من يجهز[٢] هؤلاء غفر الله له ، - يعنى جيش العسرة ، فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا و لا خطاما ، قالوا : اللهم نعم ، قال : قال : اللهم اشهد - ثلاثا .

[١٢٠٧٣] حدثنا أبو أسامة قال ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله ابن شقيق قال[٣] حدثنى هرمى[٤] بن الحارث و أسامة بن حريم[٥] وكانا يغازيان

---

(١-١) من المسند و الكنز ، و فى الأصل : دومة .

(٢) من المسند و الكنز ، و فى الأصل : جهز .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٦/٢٧٤ من رواية ابن أبى شيبة ، و أخرجه الامام احمد فى المسند ٥/٣٣ من طرق أبى أسامة .

(٤) من المسند ، و فى الأصل : هرمز ، و فى الكنز والاصابة : هرم (ترجمة مرة ابن كعب)

(٥) فى الاصابة و الاستيعاب : خزيم ، و فى المسند : خريم

فحدثاني حديثا و لا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه عن مرة البهزي قال : بينما نحن مع نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال : كيف تصنعون في فتنة تثور[1] في أقطار الأرض كأنها صياصي[2] بقر ؛ قالوا : فنصنع ماذا يا رسول الله ؟ قال : عليكم بهذا و أصحابه ، قال : فاسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت : هذا يا نبي الله ! [ قال : هذا[3] ] ؛ فاذا هو عثمان .

[١٢٠٧٤] حدثنا إسماعيل بن علية عن هشام عن ابن سيرين[4] عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقربها[5]، فمر رجل مقنع فقال : هذا وأصحابه يومئذ على الهدى ، فانطلق الرجل[6] فأخذ بمنكبيه وأقبل بوجهه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هذا ؟ قال : نعم ، فاذا هو عثمان .

[١٢٠٧٥] حدثنا ابن علية عن أيوب[7] عن أبي قلابة قال : لما قتل

---

(١) من الكنز و المسند ، و في الأصل : تجور .
(٢) من الكنز و المسند ، و في الأصل : صاى - كذا .
(٣) زيد من الكنز و المسند .
(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ١١ من طريق هشام عن محمد بن سيرين .
(٥) من السنن ، و في الأصل : لمرها - كذا .
(٦) و في السنن : فوثبت فأخذت بضبعي عثمان .
(٧) أورده الهندي في الكنز ٦/٣٧٤ من رواية ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه =

عثمان قام خطباء[1] بايلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم يقال له مرة بن كعب[2] فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما قمت ، إن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر فتنة ـ أحسبه قال : فقربها ، فمر رجل مقنع فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هذا و أصحابه يومئذ على الحق ، فانطلقت فأخذت بمنكبيه ، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : هذا ؟ فقال : نعم ، فاذا هو عثمان .

[١٢٠٧٦] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا صدقة بن المثنى قال : سمعت جدى رباح بن الحارث عن سعيد بن زيد/ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم : عثمان فى الجنة[3] . ١١٦/

[١٢٠٧٧] حدثنا ابن علية عن خالد عن أبى قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أصدق أمتى حياء عثمان[4] .

= الحافظ ابن حجر فى الاصابة من طريق عبد الوهاب الثقفى وغيره عن أيوب . (راجع ترجمة مرة بن كعب البهزى .

(١) من الاصابة ، و فى الأصل : خطيبا .

(٢) وكعب بن مرة أيضا ـ راجع الاصابة .

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن ٢٩١/٢ (كتاب السنة) من طريق عبد الواحد بن زياد عن صدقة بن المثنى ؛ و من هنا تستأنف نسخة م .

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢٢٥/١١ من طريق عاصم عن أبى قلابة .

[١٢٠٧٨] حدثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلا من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء . فلما جاءه قتل عثمان بكى فأطال البكاء، فلما أفاق قال : اليوم انتزعت النبوة أو قال : خلافة النبوة ؛ وصارت ملكا وجبرية ، من غلب على شيء أكله[١] .

[١٢٠٧٩] حدثنا محمد بن بشر العبدي عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال : قالت عائشة : كان عثمان أحصنهم فرجا و أوصلهم رحما[٢].

[١٢٠٨٠] حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة أن عثمان حمل فى جيش العسرة على ألف بعير إلا سبعين كلها خيلا[٣] .

[١٢٠٨١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن سنان قال : قال عبد الله حين استخلف عثمان : ما ألونا عن أعلى هذا فوق[٤] .

[١٢٠٨٢] حدثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد

---

(١) مضى الحديث و التعليق عليه فى كتاب الأمراء .

(٢) أورده الحافظ ابن حجر فى الاصابة ـ ترجمة عثمان بن عفان .

(٣) أخرجه ابو نعيم فى الحلية ٥٩/١ من طريق سفيان عن سعيد بن أبي عروبة إلا أن فيها « الف فيها خمسون فرسا » .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤٣/١/٣ من طريق أبي معاوية ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٩٧/٣ من طريق الفضل بن دكين عن الأعمش ؛ وأورده الهيثمى فى المجمع ٨٨/٩ و اللفظ فى كلها مختلف .

عن حكيم بن جابر قال : سمعت عبد الله يقول حين بويع عثمان : ما ألونا عن أعلى هذا فوق[١] .

[١٢٠٨٣] حدثنا عبدالله بن إدريس[٢] عن ليث عن زياد بن [أبي[٣]] المليح عن أبيه قال : قال ابن عباس : لو أن الناس أجمعوا على قتل عثمان لرجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط .

[١٢٠٨٤] حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن رجلا يقال له جهجاه تناول عصى كانت فى يد عثمان فكسرها بركبته ، فرمى عن ذلك الموضع بآكلة[٤] .

[١٢٠٨٥] حدثنا ابن مبارك عن ابن لهيعة عن زياد بن أبي حبيب قال : قال كعب : كأنى انظر إلى هذا و فى يده شهابان من نار - يعنى قاتل عثمان - فقتله[٥]

[١٢٠٨٦] حدثنا أبو أسامة[٦] قال ثنا إسماعيل أخبرنا قيس قال أخبرنا

---

(١) هذا الحديث أورده الهندى فى الكنز ١٦/٣ من رواية ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٦/١/٣ من طريق عبد الله بن إدريس .
(٣) زيد من م و الطبقات .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الدلائل ص : ٥٠٩ من طريق مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر .
(٥) و فى الحلية ٤٥/٦ : وتوفى كعب رحمه الله قبل مقتل عثمان رضى الله تعالى عنه بسنة .

أبو سهلة مولى عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه : وددت أن عندى بعض أصحابي ، فقالت عائشة : أدعو لك أبا بكر ؟ قالت : فسكت ، فعرفت أنه لا يريده ، فقلت : أدعو لك عمر ؟ فسكت فعرفت أنه لا يريده ، قلت : فأدعو لك عليا فسكت فعرفت أنه لا يريده ، قلت : فأدعوا لك عثمان بن عفان ؟ قال : نعم ، فدعوته ؛ فلما جاء أشار إلى النبي صلى الله عليه و سلم أن تباعدى ، فجاء فجلس إلى النبي صلى الله عليه و سلم ، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له و لون عثمان يتغير ، قال قيس : فأخبرنى أبو سهلة قال : لما كان يوم الدار قيل لعثمان : ألا تقاتل ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد إلى عهدا و إنى صابر عليه ، قال أبو سهلة : فيرون أنه ذلك المجاس[1] .

[١٢٠٨٧] حدثنا ابن إدريس[2] عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال : سمعت عثمان يقول : إن أعظمكم عندي غناء[3] من كف سلاحه ويده .

[١٢٠٨٨] حدثنا عفان قال ثنا وهيب و حماد قالا ثنا عبيد الله ابن عثمان عن إبراهيم عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله « هل يستوى هو

= (٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤٦/١/٣ من طريق أبي أسامة .

(١) فى الطبقات : اليوم .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤٨/١/٣ من طريق عبد الله بن إدريس .
(٣) من الطبقات ، و فى الأصل : عناه ـ كذا .

ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم[١] ، قال : هو عثمان بن عفان[٢].

[١٢٠٨٩] حدثنا عفان قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا عاصم بن بهدلة قال ثنا أبو وائل عن عائشة قالت : كان عثمان يكتب وصية أبي بكر ، قالت : فأغمي عليه فعجل وكتب عمر بن الخطاب ، فلما أفاق قال : إنه أبو بكر ، من كتبت ؟ قال : عمر بن الخطاب ، قال : كتبت الذى أردت /١١٧ / الذى آمرك به ، ولو كتبت نفسك كنت لها أهلا[٣] .

[١٢٠٩٠] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن كليب بن وائل عن حبيب بن أبي مليكة قال : سأل رجل ابن عمر عن عثمان فقال : شهد بدرا ؟ فقال : لا ، فقال : هل شهد بيعة الرضوان ؟ فقال : لا ، قال : فهل تولى يوم التقى الجمعان ؟ قال : نعم ، قال : ثم ذهب الرجل فقيل لابن عمر: إن هذا يزعم أنك عبت عثمان ، قال : ردوه ، قال : فردوه عليه فقال له : هل عقلت ما قلت لك ؟ قال : نعم ، قال : سألتنى هل شهد عثمان بدرا فقلت لك : لا ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم إن عثمان فى حاجتك وحاجة رسولك ، فضرب له بسهمه ، وسألتنى هل شهد بيعة الرضوان ، قال : فقلت لك : لا ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) آية ٧٦ من النحل .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤١/١/٣ من طريق عفان وغيره .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ١٤٦/٣ عن أسلم من طريق الحسين بن عرفة .

بعثه إلى الأحزاب ليوادعونا و يسالمونا[١] ، فأبوا[٢] و إن رسول الله صلى الله عليه و سلم بايع له و قال : اللهم إن عثمان فى حاجتك وحاجة رسولك - صلى الله عليه وسلم - ثم مسح باحدى يديه على الأخرى فبايع له . وسألتنى هل كان عثمان تولى يوم التقى الجمعان ، قال : فقلت : نعم ، و إن الله قال « إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم[٣] » ، فاذهب فاجهد على جهدك[٤] .

[١٢٠٩١] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن أبى حصين عن سعيد ابن عبيدة قال : سأل رجل ابن عمر عن عثمان فذكر أحسن أعماله ، ثم قال : لعل ذلك يسوءك ، فقال : أجل ، فقال : أرغم الله بأنفك .

[١٢٠٩٢] حدثنا عبيدالله بن إدريس[٥] عن محمد بن [أبى[٦]] أيوب عن هلال بن أبى حميد[٧] قال : قال عبدالله بن عكيم[٨] : لا أعين[٩] على قتل[١٠] خليفة

---

(١) فى الأصل و م : يسالونا .

(٢) من م ، و فى الأصل : قالوا .

(٣) آية ١٥٥ من آل عمران .

(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٩٨/٣ من طريق المعتمر بن سليمان عن كليب .

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٥٥-٥٦ من طريق عبد الله بن إدريس .

(٦) زيد من الطبقات .

(٧) فى الطبقات : حميد بن أبى هلال .

(٨) من الطبقات ، و فى الأصل : عليم . و « بن عليم » ساقطة من م . =

بعد[١] عثمان أبدا ، قال : فقيل له : أعنت[٢] على دمه ، قال : إنى أعد ذكر مساوئه عونا على دمه .

[١٢٠٩٣] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى[٣] قال : سمعت عبد الله ابن عامر يقول : لما نشب[٤] الناس فى الطعن على عثمان قام أبى[٥] فصلى من الليل ، قال : فقيل[٦] له : قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التى أعاذ منها عباده الصالحين ، قال : فقام [ فصلى[٧] ] فمرض ، قال : فما رئى[٨] خارجا حتى مات .

[١٢٠٩٤] حدثنا زيد بن حباب قال حدثنى معاوية بن صالح قال حدثنى ربيعة بن يزيد الدمشقى[٩] قال ثنا عبد الله بن قيس[١٠] أنه سمع النعمان

= (٩) من م و الطبقات ، و فى الأصل : لا اعر - كذا .

(١٠) فى الطبقات : دم .

(١) زيد فى م فقط : قتل .

(٢) من م و الطبقات ، و فى الأصل : ادعيت - كذا .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٨٢ من طريق سليمان بن بلال عن يحيى .

(٤) من الطبقات ، و فى الأصل و م : تشعب .

(٥) تكرر فى الأصل .

(٦) من الطبقات ، وفى الأصل و م : فقل ، و زيد قبله فى الطبقات : فأتى فى المنام .

(٧) زيد من الطبقات .

(٨) فى الأصل و م : رأى .

(٩) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ١١ من طريق الفرج بن فضالة عن ربيعة =

ابن بشير انه أرسله معاوية بن أبي سفيان بكتاب إلى عائشة فدفعه إليها فقالت لي : أنا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : بلى ، قالت : إني عنده ذات يوم أنا وحفصة ، فقال : لو كان عندنا رجل يحدثنا ، فقلت : يا رسول الله ! ابعث إلى أبي بكر فيجيء فيحدثنا ، قال : فسكت ، فقالت حفصة : يا رسول الله ! ابعث إلى عمر فيحدثنا ، فسكت ، قالت : فدعا رجلا فأسر إليه دوننا فذهب ، ثم جاء عثمان فأقبل عليه بوجهه فسمعته يقول : يا عثمان ! إن الله لعله أن يقمصك قميصا ، فان أرادوك على خلعه فلا تخلعه[1] ـ ثلاثا ، قلت : يا أم المؤمنين ! أين كنت عن هذا الحديث ؟ قالت : أنسيته كأني لم أسمعه قط .

[١٢٠٩٥] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرني موسى بن عبيدة عن أياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع لعثمان باحدى يديه على الأخرى ، فقال الناس : هنيئا لأبي عبد الله يطوف [بالبيت[2]] آمنا/ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١١٨/ لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى أطوف[3] .

= عن النعمان بن بشير عن عائشة من قوله « ياعثمان ـ الى آخره » و أخرجه الامام أحمد فى المسند ٨٦/٦ من طريق الوليد بن سليمان عن ربيعة .

(١٠) فى المسند : عبد الله بن عامر .

(١) فى الأصل : فلا تخلعه ـ خطأ .

(٢) زيد من م .

[١٢٠٩٦] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سالم قال : قال عبدالله بن عمر : لقد عبتم على عثمان أشياء لو أن عمر فعلها ما عبتموها.

[١٢٠٩٧] حدثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا داود عن زياد بن عبد الله عن أم هلال ابنة وكيع عن امرأة عثمان قالت : أغفى عثمان، فلما استيقظ قال : إن القوم يقتلوني ، فقلت : كلا يا امير المؤمنين ، فقال : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبا بكر وعمر ، قال : فقالوا : أفطر عندنا الليلة ، أو قالوا : تفطر عندنا الليلة[١].

[١٢٠٩٨] حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة[٢] عن جده أبي حسنة[٣] قال : دخلت الدار على عثمان وهو محصور، فسمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا ، قال : فقال له قائل :

= (٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٤/٩ من رواية الطبراني ، وقال : وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٢/١/٣ من طريق عفان ، و مضى الحديث عندنا في كتاب الرؤيا.

(٢) اخرجه الحاكم في المستدرك ٩٩/٣ من طريق وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة و أخويه.

(٣) من المستدرك ، و وقعت الكلمة في الأصل و م غير منقوطة .

فما تامرنا ؟ فقال : عليكم بالأمير[١] و أصحابه ، وضرب على منكب عثمان .

[١٢٠٩٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال : كان إذا ذكر قتل عثمان بكى [ بكاء[٢] ] فكأني أسمعه يقول : هاه هاه[٣] .

[١٢١٠٠] حدثنا أبو معاوية[٤] عن الأعمش عن خيثمة عن مسروق عن عائشة قال : قالت حين قتل عثمان تركتموه كالثوب النقي من الدنس ثم قربتموه[٥] فذبحتموه كما يذبح الكبش ، انما كان هذا قبل هذا ؛ قال : فقال لها مسروق : أنت كتبت إلى أناس تأمرينهم[٦] بالخروج ، قال : فقالت عائشة : لا و الذي آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون ، ما كتبت إليهم بسوداء[٧] في بيضاء حتى جلست مجلسي هذا ، قال الأعمش : فكانوا يرون أنه كتب على لسانها .

[١٢١٠١] حدثنا شبابة قال ثنا شعبة[٨] عن جعفر بن أياس عن

---

(١) في م : بالأمين .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٥٦ من طريق أبي معاوية .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٥٧ من طريق أبي معاوية .

(٥) من م و الطبقات ، و في الأصل : فريتموه .

(٦) من م و الطبقات ، و في الأصل : تامر بينهم .

(٧) من الطبقات ، و في الأصل و م : سوداء .

(٨) أخرجه الطبري في التفسير ١٧/٦٨ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة .

يوسف بن ماهك[١] عن محمد بن حاطب قال : سمعت عليا يخطب يقول : « إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون[٢] » قال : عثمان منهم .

[١٢١٠٢] حدثنا أبو أسامة قال ثنا هشام عن محمد بن سيرين[٣] عن عقبة بن أوس السدوسي عن عبد الله بن عمر[٤] قال : يكون في هذه الأمة اثنا عشر خليفة : أبو بكر أصبتم اسمه ، وعمر بن الخطاب قرن من حديد أصبتم اسمه ، و عثمان بن عفان ذو النورين أوتي[٥] كفلين من رحمته ، قتل مظلوما ، أصبتم اسمه .

[١٢١٠٣] حدثنا حسين بن علي عن مجمع قال : دخل عبد الرحمن ابن أبي ليلى على الحجاج فقال لجلسائه : إذا أردتم أن تنظروا إلى رجل يسب أمير المؤمنين عثمان فهذا عندكم - يعني عبد الرحمن ، فقال عبد الرحمن : معاذ الله أيها الأمير ان أكون أسب عثمان ، إنه ليحجزني عن ذلك آية في

---

(١) في تفسير الطبري : يوسف بن سعد وليس بابن ماهك .
(٢) آية ١٠١ من الأنبياء .
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٢١ من طريق قرة بن خالد عن محمد بن سيرين مقتصرا على ذكر أبي بكر ؛ و اورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٨٩ من رواية الطبراني ، قال الهيثمي : باسنادين و رجال أحدهما رجال الصحيح غير عقبة بن أوس و هو ثقة .
(٤) في الطبقات : عمرو .
(٥) في الأصل و م : اى .

كتاب الله ، قال الله « للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون » فكان عثمان منهم[1] .

[١٢١٠٤] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن عمرو المعافري قال : سمعت الأنور الفهمي يقول : قدم عبدالرحمن ابن عديس البلوى و كان ممن بايع تحت الشجرة فصعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم ذكر عثمان فقال أبو ثور : فدخلت على عثمان وهو محصور ١١٩/ فقلت : إن فلانا ذكر كذا وكذا ، فقال عثمان[2] : و من أين وقد اختبأت عند الله عشرا : إني لرابع في الاسلام ، وقد زوجني رسول الله صلى الله عليه و سلم ابنته ثم ابنته ، وقد بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري ، و لا تغنيت[3] و لا تمنيت ، و لا شربت خمرا في جاهلية و لا إسلام ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من يشتري هذه الربعة و يزيدها في المسجد له بيت في الجنة ، فاشتريتها وزدتها في المسجد .

[١٢١٠٥] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال حدثني عبدالرحمن ابن ملحان قال : ذكر عند ابن عمر عثمان و عمر فقال ابن عمر : أ رأيت

---

(١) مضى الحديث و التعليق عليه في كتاب الأمراء بأكثر مما هنا .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٦/٣٧١ من رواية ابن أبي شيبة و ابن أبي عاصم .

(٣) من م و الكنز ، و في الأصل : لا تغنيت .

لو كان لك بعيران أحدهما قوى والآخر ضعيف أكنت تقتل الضعيف .

[١٢١٠٦] حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي سلمان قال : سألت ابن عمر عن عثمان ، فقال مسعر : إما قال : تحسبه ، أو قال : نحسبه من خيارنا .

[١٢١٠٧] حدثنا وكيـع عن مسعر عن عمران بن عمير عن كلثوم قال[١] : سمعت ابن مسعود يقول : ما أحب انى رميت عثمان بسهم ، قال[٢] : أراه أراد قتله ، و لا[٣] أن لى مثل أحد ذهبا .

[١٢١٠٨] حدثنا محمد بن القاسم الأسدى عن الأوزاعى عن حسان ابن عطية أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعثمان : غفر الله لك ما قدمت و ما أخرت و ما أسررت و ما أعلنت و ما أخفيت و ما أبديت و ما هو كائن إلى يوم القيامة[٤] .

[١٢١٠٩] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال حدثنى أبو عون عن محمد بن حاطب قال : ذكر عثمان فقال الحسن بن على : هذا أمير المؤمنين يأتيكم الآن فيخبركم ، قال : فجاء على فقال : كان عثمان من الذين « آمنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين» ،

(١) أورده الهندى فى الكنز ٩/٩٣ من رواية الطبرانى ، قال الهيثمى : فيه عمران بن عمير و لم أعرفه ، و بقية رجاله ثقات .
(٢) زيد فى الأصل : مسعر - خطأ .
(٣) ليس فى المجمع .
(٤) أورده الهندى فى الكنز ٦/٣٧٨ من رواية ابن أبي شيبة و أبي نعيم .

حتى أتم الآية[١] .

[١٢١١٠] حدثنا يزيد بن هارون[٢] قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال : قال نافع بن عبد الحارث : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا من حيطان المدينة وقال لي : أمسك على الباب ، فجاء حتى جلس على القف ودلى رجليه في البئر فضرب الباب فقلت : من هذا ؟ قال : أبوبكر ، قلت : يارسول الله هذا أبوبكر ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ، قال: فأذنت له وبشرته بالجنة ، فجاء فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على القف و دلى رجليه في البئر ، ثم ضرب الباب فقلت : من هذا ؟ فقال : عمر ، قلت : يا رسول الله هذا عمر ، فقال : ائذن له وبشره بالجنة ، قال : فأذنت له وبشرته بالجنة فجاء فجلس مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على القف ودلى رجليه في البئر[٣] ، ثم ضرب الباب فقلت: من هذا ؟ قال: عثمان ، قلت : يا رسول الله هذا عثمان ، قال : ائذن له وبشره بالجنة معها[٤] بلاء ، قال : فأذنت له وبشرته بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه

= (٥) آية ٩٣ من المائدة .

(١) اخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٦/١ من طريق خلاد بن يحي عن مسعر .
(٢) اخرجه الامام أحمد في المسند ٤٠٨/٣ من طريق يزيد بن هارون ، و أورده الهندي في الكنز ٣٨٧/٦ من رواية ابن أبي شيبة
(٣) و من هنا الى نهاية الحديث سقطة في م .
(٤) من المسند والكنز ، و في الأصل : مع .

و سلم على القف و دلى رجليه فى البئر.

[١٢١١١] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الحسن قال: لما عرض عمر ابنته على عثمان قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا أدل عثمان على من هو خير منها و أدلها على من هو خير لها من عثمان، قال: فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج عثمان ابنته[١].

١٢٠/ [١٢١١٢] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين[٢]/ أنه ذكر عنده عثمان فقال [رجل[٣]]: إنهم يسبونه، فقال: ويحهم يسبون رجلا دخل على النجاشى فى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهم [٤]أعطاه الفتنة[٤] غيره، قالوا: و ما الفتنة[٥] التى أعطوها، قال: كان لا يدخل [عليه[٣]] أحد إلا أومأ برأسه فأبى[٦] عثمان فقال: ما منعك أن تسجد كما سجد أصحابك، فقال: ما كنت لأسجد لأحد دون الله عزوجل.

## (٢٠٦٣) فضائل على بن أبى طالب رضى الله عنه

[١٢١١٣] حدثنا أبومعاوية و وكيع عن الأعمش عن عدى بن ثابت

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ١٠٧/٣ من وجه آخر عن ربعى بن حراش.

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٣٧٣/٦ من رواية ابن أبي شيبة و ابن عساكر.

(٣) زيد من الكنز.

(٤-٤) من الكنز، و فى الأصل: اعطى العسه - كذا. و فى م: اعطى الفتنة.

(٥) من الكنز و م، و فى الأصل: العسه - كذا.

(٦) من الكنز و م، و فى الأصل: فأنى.

عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب قال : و الذي فلق الحبة وبرأ النسمة أنه لعهد النبي الأمي الي أنه لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق[١] .

[١٢١١٤] حدثنا أبو معاوية[٢] و وكيع عن الأعمش عن سعيد[٣] بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كنت وليه فعلي وليه .

[١٢١١٥] حدثنا جرير بن عبد الحميد[٤] عن مغيرة عن أم موسى[٥] عن أم سلمة قالت : و الذي أحلف به ان كان علي لأقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض في بيت عائشة فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم غداة بعد غداة يقول : جاء علي ؟ مرارا ، قالت : وأظنه كان بعثه في حاجة ، قالت :

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ١١ من طريق محمد بن علي عن أبي معاوية و وكيع ، و أخرجه الحميدي في المسند ١/٣١ من طريق يحي بن عيسى عن الأعمش .

(٢) اخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٣٥٠ من طريق أبي معاوية .

(٣) من المسند ، و في الأصل و م : سعد .

(٤) أخرجه الامام احمد في المسند ٦/٤٠٠ من رواية ابن أبي شيبة ، و أورده الهندي في الكنز ٦/٤٠٠ من رواية ابن أبي شيبة .

(٥) من المسند ، و في الأصل و م : الى موسى .

لجاء بعد فظننا أن له إليه حاجة ، فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب ، فكنت من أدناهم من[1] الباب ، قالت : [ فأكب[2] ] عليه على لجعل يساره ويناجيه ، ثم قبض من يومه ذلك ؛ فكان أقرب الناس به عهدا .

[١٢١١٦] حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعد بن عبيدة قال : سأل رجل ابن عمر فقال : أخبرني عن علي ، قال : إذا أردت أن تسأل عن علي فانظر إلى منزله من منزل رسول الله صلى الله عليه و سلم ، هذا منزله و هذا منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فاني أبغضه ؛ قال : فأبغضك الله .

[١٢١١٧] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أهل اليمن لأقضي بينهم ، فقلت : يا رسول الله ، إني لا علم لي بالقضاء ، قال : فضرب بيده على صدري فقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه ، فما شككت في [3]قضاء بين[3] اثنين حتى جلست مجلسي هذا[4] .

[١٢١١٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن

(١) في المسند : الى .
(٢) زيد من المسند و الكنز .
(٣-٣) من م ، و في الأصل : قضائين .
(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ١٣٥/٣ من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش ، و أورده الهندي في الكنز ١٠٦/١٥ (طبعة جديدة) برمز « ش » وغيره .

أبي البختري عن علي ، قالوا له : أخبرنا عن نفسك ، قال : كنت إذا سألت أعطيت و إذا سكت ابتدئت[١] .

[١٢١١٩] حدثنا أبو أسامة عن عوف[٢] عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي[٣] عن علي قال : كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أعطاني ، و إذا سكت إبتدأني .

[١٢١٢٠] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال : قلت له : يا أبا إسحاق ! أين رأيته ؟ قال : وقف علينا في مجلسنا فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : علي مني و أنا منه ، و لا يؤدي عني إلا علي[٤] .

[١٢١٢١] حدثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل /١٢١ عن جابر بن عبدالله قال : كنا بالجحفة بغدير خم إذا خرج علينا/ رسول الله صلى الله عليه و سلم فاخذ يد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه[٥] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٦٨ من طريق مسعر عن عمرو بن مرة .
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١٢٥ من طريق هوذة بن خليفة عن عوف ، وأورده الهندي في الكنز ١٥/١٠٦ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) من المستدرك ، و في الأصل و م : الحبلي - كذا .
(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ١٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) أورده الهندي في الكنز ١٥/١٢٠ من رواية ابن أبي شيبة .

[١٢١٢٢] حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال : بينا على جالسا فى الرحبة إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال : السلام عليك يا مولاى، فقال : من هذا، فقالوا : هذا أبو أيوب الأنصارى، فقال : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه[١].

[١٢١٢٣] حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبى وقاص قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن أبى طالب فى غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفنى فى النساء والصبيان، فقال : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى[٢].

[١٢١٢٤] حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلى : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى[٣].

[١٢١٢٥] حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى الجهنى قال : حدثتنى فاطمة ابنة على قالت : حدثتنى أسماء ابنة عميس قالت : سمعت رسول الله

(١) هذا الحديث وقع فى م بعد حديث « غندر عن شعبة »، والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/١٠٤ من رواية أحمد والطبرانى.

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٧٨ (الفضائل) من طريق ابن أبى شيبة وغيره.

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٧٩ (الفضائل) من طرق ابن أبى شيبة، وأخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ١٢ من طريق محمد بن بشار عن غندر.

صلى الله عليه و سلم يقول لعلى : أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي[١] .

[١٢١٢٦] حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلى : أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي[٢] .

[١٢١٢٧] حدثنا أبو معاوية عن[٣] موسى بن مسلم عن عبد الرحمن ابن سابط عن سعد قال : قدم معاوية فى بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا عليا فنال منه معاوية فغضب سعد فقال: تقول هذا الرجل، [٤]سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: له ثلاث خصال لأن تكون لى خصلة منها أحب إلى من الدنيا و ما فيها[٤] ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه ، و سمعت النبي صلى الله عليه و سلم

---

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/١٠٩ من رواية أحمد و الطبرانى ، قال الهيثمى : ورجال أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت على وهى ثقة ، وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٦/٣٦٩ من طريق يحيى بن سعيد عن موسى الجهنى.

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٥ من طريق ميمون عن البراء بن عازب و زيد بن أرقم .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ١٢ من طريق على بن محمد عن أبي معاوية ، و أورده الهندى فى الكنز ٥ /١٤٣ من رواية ابن جرير .

(٤-٤) ليس ما بين الرقين فى السنن و ثابت فى الكنز .

يقول : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله .

[١٢١٢٨] حدثنا عبد الله بن نمير عن الحارث بن حصيرة قال حدثني أبو سليمان الجهني - يعني زيد بن وهب قال : سمعت عليا على المنبر وهو يقول : أنا عبد الله و أخو رسوله صلى الله عليه و سلم ، لم يقلها أحد قبلي و لا يقولها أحد بعدي إلا كذاب مفتر[١] .

[١٢١٢٩] حدثنا على بن هاشم عن ابن أبي[٢] ليلى عن الحكم و المنهال و عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال :كان على يخرج في الشتاء في إزار و رداء ثوبين خفيفين ، و في الصيف في القباء[٣] المحشو و الثوب الثقيل ، فقال الناس لعبد الرحمن : لو قلت لأبيك فانه يسهر معه ؟ فسألت أبي فقلت : إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئا استنكروه ، قال[٤] : وما ذاك ؟ قال[٥] : يخرج في الحر الشديد في القباء[٣] ، المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين/ الخفيفين و الملاءتين

---

(١) راجع تعليقنا على الحديث رقم : (١٢١٣٣)

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ١٢ مختصرا من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى ، و أورده الهندي بتمامه في الكنز ١٥/١٠٦ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) من م و الكنز ، و في الأصل : العباء .

(٤) من الكنز . و في الأصل و م : قالوا .

(٥) في م : قالوا .

لا يبالى ذلك ولا يتقى بردا ، فهل سمعت فى ذلك شيئا ؛ فقد أمرونى أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده ، فسمر عنده فقال : يا أمير المؤمنين ! إن الناس قد تفقدوا منك شيئا ، قال : وما هو ؟ قال : تخرج فى الحر الشديد فى القباء[١] المحشو والثوب الثقيل وتخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين و فى الملاءتين لا تبالى ذلك ولا تتقى بردا ، قال : و ما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر ؟ قال : قلت: بلى ، والله قد كنت معكم ، قال : فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه ، و بعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ، يفتح الله له ، ليس بفرار[٢] ، فارسل إلى فدعانى ، فأتيته وأنا ارمد لا أبصر شيئا ، فتفل فى عينى و قال : اللهم اكفه الحر و البرد ، قال : فما آذانى بعد حر و لا برد .

[١٢١٣٠] حدثنا أسود بن عامر عن شريك عن منصور عن ربعى عن على عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يا معشر قريش ! ليبعثن الله عليكم رجلا منكم قد امتحن الله قلبه للايمان فيضربكم أو يضرب رقابكم ، فقال أبوبكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، فقال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل ، وكان أعطى عليا نعله يخصفها[٣] .

---

(١) من م و الكنز ، و فى الأصل : العباء .

(٢) من م و الكنز ، وفى الاصل : بفران .

(٣) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/٢١٣ (المناقب) من طريق وكيع عن شريك ، =

[١٢١٣١] حدثنا ابن أبي عتيبة عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء[1] عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوسا في المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلس إلينا ولكأن على رؤسنا الطير ، لا يتكلم أحد منا ، فقال : إن منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله ، فقام أبو بكر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، فقام عمر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل في الحجرة ، قال : فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح منها .

[١٢١٣٢] حدثنا عفان[2] قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سلمة بن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه و سلم قال له : يا علي ! إن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرنيها[3] فلا تتبع النظرة [ نظرة[4] ] فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة .

= و أورده الهندي في الكنز ١٥/١٥٤ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١٢٢ و أبو نعيم في الحلية ١/٦٧ من طريق فطر بن خليفة عن اسماعيل بن رجاء وأخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٨٢ من طريق فطر بن خليفة عن أبي رجاء . و روايته أقرب إلى ما عندنا .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١٢٣ من طريق عفان ، وكذلك الامام أحمد في المسند ١/١٥٩

(٣) من المستدرك و المسند ، و في الأصل و م : قرنيه .

(٤) زيد من المستدرك و المسند إلا أن في الأخير « النظرة » .

[١٢١٣٣] حدثنا عبد الله بن نمير عن العلاء بن الصالح عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال : سمعت عليا يقول : أنا عبد الله و أخو رسوله و أنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدى إلا كذاب مفتر ، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين[١] .

[١٢١٣٤] حدثنا شبابة قال ثنا شعبة[٢] عن سلمة عن حبة العرنى[٣] عن على قال : أنا أول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم .

[١٢١٣٥] حدثنا عبيدالله عن طلحة بن جبر[٤] عن المطلب بن عبدالله عن مصعب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف[٥] قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع[٦] عشرة أو ثمان عشرة ، فلم يفتحها ، ثم ارتحل روحة أو غدوة فنزل ثم

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/١١٢ من طريق أبى إسحاق عن المنهال ، وأخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ١٢ من طريق عبيدالله بن موسى عن العلاء ، وأورده الهندى فى الكنز ١٥/١٠٧ من رواية ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٣ من طريق يزيد بن هارون وغيره عن شعبة ، و أورده الهندى فى الكنز ١٥/١٠٩ من رواية ابن أبى شيبة وغيره .

(٣) من الطبقات ، و فى الأصل و م : العرفى — كذا .

(٤) غير منقوط فى الأصل و م ، و فى مجمع الزوائد ٩/١٣٤ : و فيه طلحة بن جبر ، وثقه ابن معين فى رواية و ضعفه الجوزجانى .

(٥) أورده الهندى فى الكنز ١٥/١٤٤ - ١٤٥ من رواية ابن أبى شيبة .

(٦) فى الأصل و م : بسبعة ، و فى الكنز : تسع .

١٢٣/ هجر ثم قال : / أيها النـاس ! إنى فرط لـكم و أوصيكم بعترتى خيرا ، و إن موعدكم الحوض ، والذى نفسى بيده ! لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن[1] إلـيكم رجلا[2] منى أو لنفسى فليضربن أعنـاق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم ، قال : فرأى الناس [ أنه[3] ] أبو بكر أو عمر ، فأخذ بيد على فقال : هذا .

[١٢١٣٦] حدثنا عبـد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبى زياد عن أبى فاختة قال: حدثنى هبيرة بن يريم عن على قال: أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة مسيرة بحرير ، إما سداها حرير أو لحمتها ، فأرسل بها إلى ، فأتيته فقلت : ما أصنع بها ، ألبسها ؟ فقال : لا ، إنى لما أرضى لك ما أكره لنفسى[4] .

[١٢١٣٧] حدثنا ابن فضيل[5] عن يزيد بن أبى زياد عن أبى فاختة قال : حدثنى جعدة[6] بن هبيرة عن على عن النبى صلى الله عليه و سـلم بنحو

(١) من الكنز ، و فى الأصل و م : ليبعثن .

(٢) فى م : رجل .

(٣) زيد من م و الكنز .

(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب العقيقة رقم : (٤٦٩٧) ، و أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢٦٩) - كتاب اللباس من طريق ابن أبى شيبة .

(٥) مضى الحديث عندنا فى كتاب العقيقة برقم : (٤٦٩٩)

(٦) فى كتاب العقيقة حعفر ، و الصواب جعدة كما هنا

من حديث عبد الرحيم .

[١٢١٣٨] حدثنا وكيع عن سفيـان عن أبى إسحاق عن ناجية بن كعب عن على قال : لما مات أبو طالب أتيت النبى الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! إن عمك الشيخ الضال قد مات ، قال : فقال : انطلق فواره ، ثم لا تحـــدثنى شيئا حتى تأتينى ، قال : فواريته ثم أتيته فأمرنى فاغتسلت ، ثم دعا لى بدعوات ما أحب أن لى بهن ما على الأرض من شىء[١] .

[١٢١٣٩] حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن هانئ بن هانئ عن على قال : قال لى النبى صلى الله عليه و سلم : أنت منى وأنا منك[٢] .

[١٢١٤٠] حدثنا شريك عن أبى إسحاق عن [سعيد بن وهب عن[٣]] زيد بن يثيع قال : بلغ عليا أن أناسا يقولون فيـــه ؛ قال : فصعد المنبر فقال : أنشد الله رجلا ولا أنشده إلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سمع من النبى صلى الله عليه و سلم شيئـا إلا قام ، فقام مما يليه ستة ، ومما يلى سعد بن وهب ستة فقالوا : نشهد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١) أورده الهندى فى الكنز ١٥/١٠٥ من رواية ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/١٢٠ من طريق سعيد بن مسعود عن عبد الله ابن موسى .

(٣) زيد من مجمع الزوائد ٩/١٠٧ حيث أخرجه الهيثمى من رواية عبدالله والبزار.

قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه .

[١٢١٤١] حدثنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه ، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله ! أسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ، فقال : نعم ، فقال الشاب : أنا منك بريء ، أشهد أنك قد عاديت من والاه و واليت من عاداه ، قال : فحصبه الناس بالحصا .

[١٢١٤٢] حدثنا شريك عن عياش العامري عن عبد الله بن شداد قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم وفد أبي سرح من اليمن فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ولتسمعن ولتطيعن أو لأبعثن إليكم رجلا لنفسي يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم ، اللهم أنا أوكنفسي ، ثم أخذ بيد علي[١] .

[١٢١٤٣] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال : خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال : يا أهل الكوفة ـ أو يا أهل العراق ـ لقد كان بين أظهركم رجل قتل الليلة أو أصيب اليوم لم يسبقه الأولون بعلم و لا يدركه الآخرون : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا بعثه في سرية كان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، فلا يرجع حتى يفتح

---

(١) معنى الحديث عندنا من رواية عبد الرحمن بن عوف .

الله عليه[1] .

[١٢١٤٤] حدثنا عبيد الله بن نمير قال أخبرنا الأعمش عن عمرو ابن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: / ذكر عنده قول الناس في علي فقال: قد جالسناه و واكلناه[2] و شاربناه[3] وقمنا له على الأعمال، فما سمعته يقول شيئا مما يقولون ، إنما يكفيكم[4] أن تقولوا : ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم وختنه ، وشهد بيعة الرضوان ، وشهد بدرا . /١٢٤

[١٢١٤٥] حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي منين[5] وهو يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله و رسوله ، قال : فتطاول القوم فقال : أين علي ؟ فقالوا : يشتكي عينيه ، فدعاه فبزق في كفيه ومسح بهما عين علي ثم دفع إليه الراية ، ففتح الله عليه يومئذ[6] .

---

(١) أورده الهندي في الكنز ١٥/١٧٢ من رواية ابن أبي شيبة عن عاصم بن ضمرة، و سيأتي من وجه آخر .

(٢) من م ، و في الأصل : واحلناه .

(٣) من م ، و في الأصل : سل رماه ـ كذا .

(٤) من م ، و في الأصل : ملعكم ـ كذا .

(٥) من م و التهذيب ، و في الأصل : ابي منير .

(٦) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٣٨٤ من وجه آخر عن أبي هريرة ببعض النقص والزيادة ، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢/٢٧٩ من طريق عبدالرحمن =

[١٢١٤٦] حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم عنده نفر من أصحابه ، فأرسل إلى نسائه فلم يجد عند امرأة منهن شيئا ، فبينماهم كذلك إذ هم بعلي قد أقبل أشعث[١] مغبرا ، على عاتقه قريب من صاع من تمر قد عمل بيده ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مرحبا بالحامل والمحمول ، ثم أجلسه فنفض عن رأسه التراب ، ثم قال : مرحبا بأبي تراب ، فقربه[٢] ، فأكلوا حتى صدروا ، ثم أرسل إلى نسائه إلى كل واحدة منهن طائفة .

[١٢١٤٧] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه و سلم دفع الراية إلى علي فقال : لأدفعها إلى رجل يحب الله و رسوله ويحبه الله و رسوله ، قال : فتفل في عينيه وكان أرمد ؛ قال : و دعا له ففتحت عليه خيبر[٣] .

[١٢١٤٨] حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر[٤] قال : [قال عمر بن الخطاب ـ أو قال : أبي[٥]] لقد أوتي علي

= عن أبي حازم عن سهل بن سعد .

(١) في الأصل و م : شعثا ـ كذا .
(٢) من م ، و في الأصل : فقدمه ـ كذا .
(٣) أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٢٢٨/١١ من طريق معمر .
(٤) أورده الهندي في الكنز ٩٦/١٥ من رواية ابن أبي شيبة .
(٥) زيد من الكنز .

ابن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم : زوجه[١] ابنته فولدت له ، وسد الأبواب إلا بابه ، و أعطاه الحربة يوم خيبر .

[١٢١٤٩] حدثنا هاشم بن القاسم[٢] قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أياس بن سلمة قال : أخبرني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسه إلى علي فقال : لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله و[٣]يحبه الله و رسوله ، قال : لجئت به أقوده[٤] أرمد ، قال : فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم في عينيه ثم أعطاه الراية ، وكان الفتح على يديه .

[١٢١٥٠] حدثنا أبوبكر بن عياش عن صدقة بن سعيد عن جميع ابن عمير قال[٥] : دخلت على عائشة أنا و أمي وخالتي[٦] ، فسألناها : كيف كان علي عنده ؟ فقالت : تسألوني عن رجل وضع يده من رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعا لم يضعها أحد ، و سالت نفسه[٧] في يده ومسح بها وجهه

---

(١) من الكنز ، و في الأصل و م : زوجته - كذا .
(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤/٥١ - ٥٢ من طريق هاشم بن القاسم .
(٣) في المسند : أو .
(٤) من م و المسند ، و في الأصل : اوره - كذا .
(٥) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١١٢ من رواية أبي يعلى .
(٦) قال الهيثمي : و أم جميع و خالته لم أعرفها .
(٧) من المجمع ؛ و في الأصل و م : نفسده - كذا .

ومات ، فقيل : أين يدفنوه ؟ فقال علي[1] : ما في الأرض بقعة أحب إلى الله من بقعة قبض فيها نبيه ، فدفناه .

[١٢١٥١] حدثنا محمد بن بشر[2] عن زكريا عن [3]مصعب بن شيبة[3] عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء حسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا[4] » .

[١٢١٥٢] حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار[5] قال : دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا فشتموه/ فشتمه ١٢٥/ معهم ، فقال : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : بلى ، قال : أتيت فاطمة اسألها عن علي فقالت : توجه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه

---

(١) ليس في المجمع .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٢٢/٥ من طريق ابن وكيع عن محمد بن بشر بعض الاختصار .

(٣-٣) في التفسير : مصعب عن أبي شيبة ـ خطأ .

(٤) آية ٣٣ من الأحزاب .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٢٢/٥ من طريق كلثوم عن أبي عمار ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٩٩/٥ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

على و حسن وحسين كل واحد منهما آخذ بيده ، فأدنى عليا وفاطمة فأجلسهما بين يديه ؛ و أجلس[١] حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ، ثم لف عليهم ثوبه أو قال : كساءه[٢] ، ثم تلا هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى ، و أهل بيتى أحق .

[١٢١٥٣] حدثنا ابو أسامة عن عوف[٣] عن عطية أبي المعدل الطفاوى عن أبيه قال : أخبرتنى أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها فى بيتها ذات يوم ، فجاءت الخادم فقالت : على وفاطمة بالسدة ، فقال : تنحى لى عن أهل بيتى ، فتنحت فى ناحية البيت ، فدخل على وفاطمة و حسن و حسين ، فوضعهما فى حجره ، و أخذ عليا[٤] باحدى يديه فضمه إليه ، و أخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه و قبلهما[٥] ، و أغدف[٦] عليهم خميصة سوداء ، ثم قال : اللهم إليك لا إلى النار ، أنا وأهل بيتى ، قالت : فناديته فقلت : و أنا يا رسول الله ! قال : و أنت .

[١٢١٥٤] حدثنا عبيد الله بن نمير[٧] عن إسماعيل بن أبي خالد عن

---

(١) من الدر المنثور ، و فى الأصل و م : الحسن ـ كذا .
(٢) فى الأصل و م : كسا ـ كذا .
(٣) اخرجه الامام أحمد فى المسند ٦/٢٩٦ من طريق غندر عن عوف .
(٤) فى الأصل و م : على .
(٥) من سياق المسند ، و فى الأصل و م : قبلها .
(٦) من المسند ، و فى الأصل : اعدب ، و فى م : اغدق ـ كذا .

[أبي إسحاق عن[1]] هبيرة بن يريم قال : سمعت الحسن بن علي قام خطيبا فخطب الناس فقال : يا أيها الناس ! لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون و لا يدركه الآخرون ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه ؛ جبريل عن يمينه و ميكايل عن شماله ، ما ترك بيضاء و لا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه ، أراد أن يشتري بها خادما .

[١٢١٥٥] حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ، قال عمرو بن مرة : فأتيت إبراهيم فذكرت ذلك له فأنكره[2] .

[١٢١٥٦] و قال أبو بكر : حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن جبلة[3]

= (٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٥/١/٣ من طريق ابن نمير وغيره ، وأورده الهندي في الكنز ١٧٢/١٥ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(١) زيد من الطبقات .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣/٩ من رواية أحمد و الطبراني ، وزاد : و قال (أي ابراهيم) : أبو بكر رضي الله عنه ، قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) من م و الكنز ٩٢١/١٥ ، و في الأصل : صلة ، و أورده الهندي من رواية أبي نعيم وغيره .

قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يغز أعطى سلاحه عليا وأسامة[١] .

[١٢١٥٧] حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا مسعر بن سعد قال ثنا محمد بن إسحاق عن الفضل بن معقل عن عبد الله بن معقل عن عبد الله ابن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاش قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : قد آذيتني : قال : قلت : يا رسول الله ! ما أحب أن أوذيك ، قال : من آذى عليا فقد آذاني .

[١٢١٥٨] حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : قلت لعطاء : كان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أعلم من علي ؟ قال : لا ، و الله ما أعلمه !

[١٢١٥٩] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي[٢] قال : خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة علي فقال : لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم و لا يدركه الآخرون ، كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله عليه[٣] .

[١٢١٦٠] حدثنا يحيى بن يعلى[٤] عن يونس بن خباب[٥] عن أنس

---

(١) أورده الهندي في الكنز ١٥/٢٢٥ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) من م ، و في الأصل : حبى - كذا .
(٣) مضى من وجهين آخرين .
(٤) أورده الهندي في الكنز ١٥/١٤٦ من رواية ابن أبي شيبة ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١٣٩ من وجه آخر عن أبي عثمان النهدي . =

قال : خرجت أنا و علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط المدينة ، فمررنا بحديقة فقال علي[١] : ما أحسن هذه الحديقة/ يا رسول الله ! /١٢٦ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي ، حتى مر بسبع[٢] حدائق ، كل ذلك يقول علي : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ! فيقول : حديقتك في الجنة أحسن [٣]من هذه[٣] .

[١٢١٦١] حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا قيس[٤] عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم[٥] عن سلمان قال : إن أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها إسلاما علي بن أبي طالب .

[١٢١٦٢] حدثنا عبد الله بن نمير عن فطر عن أبي إسحاق عن[٦] أبي عبدالله الجدلي قال : قالت لي أم سلمة : يا أبا عبد الله ! أيسب رسول الله

= (٥) قال الهندي : وفيه يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب وهما ضعيفان .

(١) سقط من م .
(٢) من الكنز ، و في الأصل و م : بسبق - كذا .
(٣-٣) في م : منها .
(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ١٣٦/٣ من طريق الثوري عن سلمة مرفوعا ، وأورده الهندي في الكنز ١٢٦/١٥ من رواية ابن أبي شيبة .
(٥) كذا في الأصل و م ، و في المستدرك : الاغر و هو سلمان .
(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك ١٢١/٣ من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق ، و أورده الهندي في الكنز ١٢٨/١٥

صلى الله عليه وسلم فيكم ثم لا تغيرون ، قال : قلت : ومن يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : يسب علي[١] و من يحبه ، و قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه .

[١٢١٦٣] حدثنا خالد بن مخلد عن ابن فضيل[٢] عن أبي نصر[٣] عن مساور الحميرى عن أمه عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا يبغض عليا مؤمن ، و لا يحبه منافق .

[١٢١٦٤] حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا عمار عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن على قال : إنما مثلنا فى هذه الأمة كسفينة نوح و كتاب حطة[٤] فى بنى إسرائيل .

[١٢١٦٥] حدثنا إسحاق بن منصور عن سليمان بن قرم عن عاصم عن زر قال : قال على : لا يحبنا منافق و لا يبغضنا مؤمن[٥] .

---

(١) من م و الكنز ، و فى الأصل : عليا .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٦/٢٩٢ من طريق عثمان بن أبى شيبة عن ابن فضيل .

(٣) هو عبد الله بن عبد الرحمن - كما فى المسند .

(٤) من م و فى الأصل : خطة - كذا ، والحديث أورده السيوطى فى الدر ١/٧٢ من رواية ابن أبى شيبة .

(٥) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٢) من طريق عدى بن ثابت عن زر عن على قال : عهد إلى النبي صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث ، =

[١٢١٦٦] حدثنا ابو أسامة قال حدثنى محمـــد بن طلحة عن أبى عبيدة بن الحكم الأزدى يرفع حديثه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى: ستلقى بعدى جهدا ، قال : يا رسول الله ! فى سلامة فى دينى ؟ قال : نعم ، فى سلامة من دينك[١] .

[١٢١٦٧] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا على بن زيد عن عدى بن ثابت عن البراء[٢] قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر ؛ قال : فنزلنا بغدير خم ، قال : فنودى[٣] : الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر فأخذ بيد على فقال : ألستم تعلمون [أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، قالوا : بلى ، قال : ألستم تعلمون[٤]] أنى أولى بكل مؤمن من نفسه ، قالوا : بلى قال : فأخذ بيد على فقال : اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فلقيه عمر بعد ذلك فقال : هنيئا لك يا ابن أبى طالب ،

---

= وقد مضى عندنا فى أوائل الباب .

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ١٤٠/٣ من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعا .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ١١٧/١٥ من رواية ابن أبى شيبة ، و أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١١) من طريق أبى الحسين عن حماد بن سلمة ببعض الاختصار .

(٣) زيد فى الأصل : فقال ، و لم تكن الزيادة فى م و الكنز فحذفناها .

(٤) زيد من م و الكنز .

أصبحت وأمسيت مولى[1] كل مؤمن ومؤمنة .

[١٢١٦٨] حدثنا أبو الجواب[2] قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشين على أحدهما على بن أبي طالب ، و على الآخر خالد بن الوليد ؛ فقال : إن كان قتال[3] فعلى على الناس ، فافتتح على حصنا فاتخذ جارية لنفسه ، فكتب خالد يسوءه به ، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم الكتاب قال : ما تقول فى رجل يحب الله و رسوله ويحبه الله و رسوله ؟

[١٢١٦٩] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن عطية بن سعد قال: دخلنا على جابر بن عبد الله وهو شيخ كبير وقد سقط حاجباه على عينيه ، قال :/ ١٢٧/ فقلت : أخبرنا عن هذا الرجل على بن أبي طالب ، قال : فرفع حاجبيه بيديه ثم قال : ذاك من خير البشر .

[١٢١٧٠] حدثنا عفان قال ثنا جعفر بن سليمان[4] قال حدثنى يزيد

---

(١) من الكنز ، و فى الأصل : موالى .
(٢) فى الأصل و م : أبو الحوار - خطأ ؛ و الحديث أورده الهندى فى الكنز ١٥/١١٧ من رواية ابن أبي شيبة .
(٣) من الكنز ، و فى الأصل : قتل .
(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/١٠٠ من طريق قتيبة بن سعيد عن جعفر بن سليمان ، و أورده الهندى فى الكنز ١٥/١٢٤ من رواية ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٤٣٧ من طريق عفان .

الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية واستعمل عليهم عليا ، فصنع على شيئا أنكروه ، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم [ أن يعلموه[١] ] ، وكانوا إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلموا عليه[٢] ونظروا إليه ، ثم ينصرفون إلى رحالهم ، قال : فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ! ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم يعرف الغضب في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ علي مني و أنا من علي ، وعلي ولي كل مؤمن بعدي .

[١٢١٧١] حدثنا جعفر بن عون قال ثنا سفيان بن أبي عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال[٣] : أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال : ذكر لي أنكم تسبون عليا ؟ قال : قد فعلنا ، قال : فلعلك قد سببته ؟ قال : قلت : معاذ الله ! قال : فلا تسبه فلو وضع المنشار[٤] على مفرقي[٥] على أن أسب عليا ما سببته أبدا بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه

---

(١) زيد من الكنز .

(٢) العبارة من « وكانوا إذا قدموا » الى هنا ساقطة من م .

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٥/١٤٣ من رواية ابن أبي شيبة ببعض الاختصار .

(٤) من م و الكنز ، و في الأصل : اليسار .

(٥) من الكنز ، و في الأصل و م . معرفي .

و سلم ما سمعت .

[١٢١٧٢] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عن جدته ميمونة ، قال : لما كانت الفرقة قيـــل لميمونه ابنة الحارث : يا أم المؤمنين ! فقالت : عليكم بابن أبي طالب فو الله ما ضل و لاضل به[1] .

[١٢١٧٣] حدثنا وكيع عن إسماعيـــل عن الشعبي « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام[2] » قال : نزلت في علي والعباس[3] .

[١٢١٧٤] حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد[4] قال : قال علي : إنه لم يعمل بها أحد قبلي و لا يعمل بهـا أحد بعدي ، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم ، فكنت إذا ناجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقت بدرهم حتى نفـــدت ، ثم تلا هذه الآية « يا أيها الناس آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة[5] » .

[١٢١٧٥] حدثنا يحي بن آدم قال ثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١٤١ من طريق اسرائيل عن أبي اسحـاق عن جري بن كليب العامري .

(٢) آية ١٩ من التوبة .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ١٠/٥٩ من طريق ابن عيينة عن اسماعيل .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٢٨/١٤ من طريق أبي كريب عن ابن ادريس ، و أورده الدر المنثور ٦/١٨٥ من رواية ابن أبي شيبة .

(٥) آية ١٢ من المجادلة .

ابن [سعد عن عثمان بن[1]] المغيرة الثقفى عن سالم بن أبى الجعد[2] عن على ابن علقمة الأنمارى عن على قال : لما نزلت هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة » قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما ترى دينار ، قلت : لا يطيقونه ، قال[3] : فكم ؟ قلت : شعيرة . قال : إنك لزهيد[4] ، قال : فنزلت « أ أشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات[5] » الآية ، قال : فقد خفف الله عن هذه الأمة .

[١٢١٧٦] حدثنا خلف بن خليفة عن أبى هارون قال : كنت مع ابن عمر جالسا إذ جاءه نافع بن الأزرق فقام على رأسه فقال : و الله إنى[6] لأبغض عليا ، قال : فرفع اليه ابن عمر رأسه فقال : أبغضك الله ، تبغض رجلا سابقة من سوابقه خير من الدنيا و ما فيها .

[١٢١٧٧] حدثنا على بن مسهر عن فطر عن أبى الطفيل عن رجل من أصحاب النبى/ صلى الله عليه وسلم قال : لقد جاء فى على ١٢٨/

---

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٤/٢٨ من طريق سفيان ، و أورده السيوطى فى الدر ١٨٥/٦ من رواية ابن أبى شيبة وغيره .

(٣) زيد فى تفسير الطبرى و الدر : نصف دينار ، قلت : لا يطيقونه ، قال :

(٤) من م و تفسير الطبرى و الدر ، و فى الأصل : لرهنه .

(٥) آية ١٣ من المجادلة .

(٦) سقط من م .

من المناقب ما لو أن منقبا[1] منها قسم بين الناس لأوسعهم خيرا .

[٢١١٧٨] حدثنا خلف بن خليفة عن حجاج بن دينار عن معاوية ابن قرة قال : كنت أنا و الحسن جالسين نتحدث ، إذ[2] ذكر الحسن عليا فقال : أرام السبيل[3] و أقام لهم الدين إذا أعوج .

[١٢١٧٩] حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن صباح عن عبدالرحمن ابن الأخنس عن سعيد[4] بن زيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : على فى الجنة[5] .

[١٢١٨٠] حدثنا الفضل بن دكين عن شريك عن أبى إسحاق قال : قالت فاطمـــة : يا رسول الله ! زوجتنى حمش الساقين عظيم البطن أعمش العين ، قال : زوجتك أقدم أمتى سلما ، وأعظمهم حلما ، وأكثرهم علما[6] .

[١٢١٨١] حدثنا الفضل[7] بن دكين عن ابن أبى غنية عن الحكم عن

---

(١) من م ، و فى الأصل : سعيا ـ كذا .

(٢) من م ، و فى الأصل : اذا .

(٣) من م ، و فى الأصل : السبل .

(٤) من م ، و فى الأصل : سعد .

(٥) أخرجه ابو داود فى السنن ٢٩١/٢ ( كتاب السنة ) من طريق حفص بن عمر عن شعبة .

(٦) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠٢/٩ من رواية الطبرانى ، قال الهيثمى : وهو مرسل صحيح الاسناد . =

سعيد بن جبير عن ابن عباس [١]عن بريدة[١] قال : مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكرت عليا فتنقصته ، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، قلت : بلى يا رسول الله ! قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[٢] .

[١٢١٨٢] حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي التياح عن أبي السوار العدوى قال : قال علي : ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي وليبغضني [قوم[٣]] حتى يدخلوا النار في بغضي .

[١٢١٨٣] حدثنا وكيع عن حماد عن ابن أبي نجيح عن أبي حيوة قال: سمعت عليا يقول : يهلك في رجلان : مفرط في حبي ومفرط في بغضي[٤] .

[١٢١٨٤] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن أنس

= (٧) من م ، و في الأصل : الفضيل .

(١-١) سقط ما بين الرقين من م .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١١٠ من طريق أحمد بن يوسف وغيره عن الفضل بن دكين ، و أورده الهندي في الكنز ١٥/١١٨ من رواية ابن أبي شيبة و غيره .

(٣) زيد من السياق .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٣١٨ من طريق ابن سيرين بلفظ « يهلك في اثنان : محب مطر ومبغض مفتر .

أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث ببراءة مع أبي بكر الى مكة ، فدعاه فبعث عليا فقال : لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي[١].

[١٢١٨٥] حدثنا وكيع عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم قال : سمعت عليا يقول : يهلك في رجلان : مفرط في حبي و مفرط في بغضي.

[١٢١٨٦] حدثنا أبو الجواب عن يونس بن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع[٢] عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لينتهين أو لابعثن إليهم رجلا كنفسي فيمضي فيهم أمري ، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية .

[١٢١٨٧] حدثنا مطلب بن زياد عن السدي قال : صعد على المنبر فقال : اللهم العن كل مبغض لنا ، قال : وكل محب لنا غال .

[١٢١٨٨] حدثنا مطلب بن زياد عن ليث قال : دخلت على أبي جعفر فذكر ذنوبه و ما يخاف ، قال : فبكى ثم قال : حدثني جابر أن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها وأنه جرب فلم يحمله إلا أربعون رجلا[٣] .

[١٢١٨٩] حدثنا غندر عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر عن أبي بكر قال : يا أيها الناس ! أرقبوا محمدا صلى الله عليه و سلم في أهل بيته[٤] .

---

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/٢٠٩ من رواية ابن أبي شيبة .

(٢) في الاصل و م : تبيع ، و الحديث مر عندنا من وجه آخر .

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٥/١٢٠ برمز « ش » .

[١٢١٩٠] حدثنا عبد الله بن نمير عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت أخي وصاحبي[١].

[١٢١٩١] حدثنا محمد بن بشر قال أخبرنا بكير[٢] عن خالد بن أمية أن عليا مر على دار في موار[٣] يبنى ، فسقطت عليه كسرة/ لبنة أو ٢٩/ قطعة لبنة ، فدعا الله أن لا يتم بناءها ، قال : فما وضع فيها لبنة على لبنة .

[١٢١٩٢] حدثنا مطلب بن زياد عن جابر قال: كنا مع أبي جعفر في المسجد وغلام ينظر إلى أبي جعفر ويبكى فقال له أبو جعفر : ما يبكيك ، قال : من حبكم ، قال : نظرت حيث نظر الله واخترت من خيره الله .

## (٢٠٦٤) ما جاء في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١٢١٩٣] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية عن أيوب عن عائشة بنت سعد قال : سمعتها تقول : أبي و الله الذي جمع له رسول الله صلى الله عليه و سلم أبويه يوم أحد[٤] .

[١٢١٩٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبدالله ابن شداد عن علي بن أبي طالب قال: ماسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

= (٤) أخرجه البخاري في الصحيح ١/٥٢٦ (المناقب) من طريق خالد عن شعبة .

(١) أورد الهندي نحوه عن علي من رواية الخطيب في الكنز ١٥/١٣١

(٢) في م: مكين .

(٣) في م : مدار .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٠٠ من طريق اسماعيل بن ابراهيم .

يفدى بأبويه أحدا إلا سعدا فانى سمعته يقول يوم أحد : ارم سعد ، فداك أبى و أمى[١] .

[١٢١٩٥] حدثنا عبدالله بن نمير قال ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال : سمعت سعد بن أبى وقاص يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع له أبويه يوم أحد[٢] .

[١٢١٩٦] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن[٣] قيس قال : سمعت سعدا يقول : إنى لأول رجل من العرب رمى بسهم فى سبيل الله فى الغزو عند القتال[٤] .

[١٢١٩٧] حدثنا غندر عن شعبة عن أبى بلج قال : سمعت مصعب ابن سعد يحدث أن سعدا كاتب غلاما له فأراد منه شيئا فقال : ما عندى ما أعطيك ، وعمد إلى دنانير فخصفها فى نعليه ، فدعا سعد عليه فسرقت نعلاه .

[١٢١٩٨] حدثنا وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن مصعب

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٨٠ (الفضائل) من طريق ابن أبى شيبة وغيره ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٠٠ من طريق وكيع .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٠٠ من طريق عبد الله بن نمير ، وأخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ١٢ من طريق حاتم بن اسماعيل وغيره عن يحيى ابن سعيد .

(٣) فى الأصل و م : بن - خطأ .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٩٩ من طريق وكيع .

ابن سعد عن أبيه أنه سمع رجلا يتناول عليا فدعا عليه فتخبطته بختية فقتلته[١].

[١٢١٩٩] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اتقوا دعوات سعد[٢].

[١٢٢٠٠] حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصباح عن عبدالرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : سعد في الجنة[٣].

[١٢٢٠١] حدثنا يزيد بن هارون[٤] عن يحي بن سعيد أن عبدالله[٥] أخبره أن عائشة كانت تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر ذات ليلة وهو إلى جنبي ، قالت : فقلت : يا رسول الله ! ما شأنك ؟ فقال : ليت رجلا صالحا من أمتي يحرسني الليلة ، قال : فبينا نحن كذلك إذ سمعت صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ فقال :

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٤٩٩ من طريق سعيد بن عامر عن شعبة عن أبي بلج عن مصعب بن سعد .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٦/١٧٥ من رواية ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه أبو داود فيالسنن ( كتاب السنة ) منطريق حفص بن عمر عن شعبة

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٥٠١ من طريق ابراهيم بن عبد الله عن يزيد ابن هارون ، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الفضائل منطريق سليمان بن بلال عن يحي بن سعيد .

(٥) هو ابن عامر بن ربيعة .

أنا سعد بن مالك ، قال : ما جاء بك ؟ قلت : جئت أحرسك يا رسول الله ، قال : فسمعت غطيط رسول الله صلى الله عليه و سلم فى نومه .

[١٢٢٠٢] حدثنا أبو أسامة قال ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال : رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم و عن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب أبيض ما رأيتهما قبل و لا بعد - يعنى جبريل و ميكائيل[١] .

[١٢٢٠٣] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن هشام قال : سمعت سعيد بن المسيب[٢] يقول : كان سعد بن أبي وقاص أشد[٣] المسلمين [بأسا[٤]] /يوم أحد . /١٣١

[١٢٢٠٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن عتبة عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أول من رمى بسهم فى سبيل الله سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه[٥] .

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٥٢ (الفضائل) من طريق ابي بكر بن أبي شيبة .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٦/٤٣ من رواية ابن أبي شيبة .
(٣) من م و الكنز ، و فى الأصل : أسند .
(٤) زيد من الكنز .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٩٩ من طريق وكيع وغيره عن عبدالرحمن ابن عبد الله بن عتبة المسعودى .

## (٢٠٦٥) ما حفظت فى طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه

[١٢٢٠٥] حدثنا وكيع عن إسماعيل قال : رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاء، وقى بها النبي صلى الله عليه و سلم يوم أحد[١] .

[١٢٢٠٦] حدثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيد الله بن إسحاق بن طلحة عن موسى بن طلحة قال : لقد رأيت بطلحة أربعة وعشرين جرحا جرحها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم[٢] .

[١٢٢٠٧] حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصباح عن عبدالرحمن ابن الأخنس عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : طلحة فى الجنة[٣] .

[١٢٢٠٨] حدثنا عبد الله بن إدريس عن طلحة بن يحي عن عمه عيسى بن طلحة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فسأله عن الذين قضوا نحبهم فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ، قال : ودخل طلحة ابن عبيد الله من باب المسجد عليه ثوبان أخضران . فقال : هذا من الذين قضوا نحبهم[٤] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ١٢ من طريق على بن محمد عن وكيع ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٥٥ من طريق أبي أسامة عن اسماعيل .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٥٥ من طريق موسى بن طلحة ببعض المفارقات .

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن (كتاب السنة) من طريق حفص بن عمر عن شعبة . =

[١٢٢٠٩] حدثنا محمد[١] بن بشر قال ثنا ابن مبارك[٢] عن ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ ـ يعني يوم أحد : أوجب طلحة ـ يعني يوم أحد[٣] .

[١٢٢١٠] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر أن طلحة وقى رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده فضربت[٤] فشلت إصبعه[٥] .

## (٢٠٦٦) ما حفظت في الزبير بن العوام رضي الله عنه

[١٢٢١١] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عبدالله عن أبيه قال : جمع لي رسول الله صلى الله عليه و سلم أبويه يوم قريظة فقال : بأبي و أمي[٦] .

---

= (٤) أخرجه الطبري في التفسير ٢١/٨٥ من طريق يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى .

(١) في الأصل و م : يعمر ـ كذا .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٥٥ من طريق عبد الله بن المبارك ، و اورده الهندي في الكنز ٦/٤١٥ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) و الأولى : يعني الجنة .

(٤) في م : فضرب .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٥٥ من طريق ابن نمير وغيره عن زكريا

(٦) أخرجه ابن سعد ٣/١/٧٤ من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة ، و أورده الهندي في الكنز ٦/٤١٦ من رواية ابن أبي شيبة .

[١٢٢١٢] حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال[١] : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الزبير ابن عمتي[٢] و حواري من أمتي .

[١٢٢١٣] حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصباح عن عبدالرحمن ابن الأخنس عن سعد بن زيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الزبير في الجنة[٣] .

[١٢٢١٤] حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن حماد بن سلمة[٤] عن علي[٥] قال : حدثني من رأى الزبير بن العوام وصدره كأنه العيون[٦] من الطعن و الرمي .

[١٢٢١٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروه عن عروة قال[٧] : أول رجل سل سيفا في الله الزبير ، [ سمع[٨] ] نفخة : أخذ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٧٣ من طريق أنس بن عياض عن هشام ابن عروة عن أبيه .

(٢) من م و الطبقات ، و في الأصل : ابن عمي .

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ( كتاب السنة ) من طريق حفص بن عمر عن شعبة

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٩٠ من طريق أبي عامر العدوي عن حماد بن سلمة

(٥) هو علي بن زيد .

(٦) من الحلية ، و في الأصل و م : العبور ـ كذا .

(٧) أخرجه ابو نعيم في الحلية ١/٨٩ من طريق حماد بن أسامة عن هشام =

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج الزبير يشق الناس بسيفه و رسول الله صلى الله عليه و سلم بأعلى مكة فقال : ما لك يا زبير ؟ قال : اخبرت أنك أخذت ، قال : فصلى عليه و دعا له ولسيفه.

[١٢٢١٦] حدثنا عبد الرحيم عن هشام بن عروة [عن عروة[1]] أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم الخندق : من رجل يذهب فيأتيني بخبر بني قريظة ، فركب الزبير فجاءه بخبرهم ثم عاد فقال ثلاث مرات : من يأتيني بخبرهم ، فقال الزبير : نعم ، قال : وجمع للزبير أبويه فقال : فداك أبي و أمي ، و قال للزبير : لكل نبي حواري وحواري الزبير و ابن عمتي[2] .

[١٢٢١٧] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لكل نبي حواري و حواري الزبير[3] .

---

= و أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١١/٢٤١ من طريق معمر عن هشام ، و أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٦٠ من طريق أبي الأسود عن عروة .
(٨) زيد من الحلية .

---

(١) زيد من م .
(٢) أخرج جزءه الأول ابن سعد في الطبقات ٣/١/٧٤ من طريق جابر بن عبدالله و أورده الهندي بتمامه في الكنز ٦/٤١٦ من رواية ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٧٣ - ٧٤ من طريق أحمد بن عبد الله عن زائدة .

/١٣١ [١٢٢١٨] حدثنا وكيع[١] عن إسماعيل عن البهى عن/ عروة عن عائشة، قال: قالت لى: كان الزبير من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح.

[١٢٢١٩] حدثنا يزيد بن هارون[٢] قال أخبرنا سعيد بن أبى عروبة عن أيوب عن نافع قال: سمع ابن عمر رجلا [يقول[٣]]: أنا ابن حوارى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال ابن عمر: إن كنت من آل الزبير و إلا فلا.

[١٢٢٢٠] حدثنا أبو أسامة عن هشام قال: لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير[٤].

## (٢٠٦٧) ما حفظت فى عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه

[١٢٢٢١] حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصباح عن عبدالرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: عبد الرحمن بن عوف فى الجنة[٥].

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٨٢ (الفضائل) من طريق أبي كريب عن وكيع، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٧٢ من طريق هشام بن عروة عن أبيه.

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٧٤ من طريق يزيد بن هارون، و مضى الحديث عندنا فى كتاب الأمراء.

(٣) زيد من الطبقات.

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٧٢ من طريق أبي أسامة. ⇐

[١٢٢٢٢] حدثنا أبو أسامة قال : ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم[1] أن عليا وعمرو بن العاص أتيا[2] قبر عبدالرحمن بن عوف فذكر أن أحدهما قال : أذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها و سبقت رنقها[3] ، و قال الآخر : أذهب ابن عوف فقد ذهبت ببطنتك[4] لم يتغضغض[5] منها شيئا .

## (٢٠٦٨) ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما

[١٢٢٢٣] حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال : كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فجعل الناس ينحونهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعوهما بأبي هما و أمي ، من أحبني فليحب هذين[6] .

[١٢٢٢٤] حدثنا وكيع[7] عن سفيان عن أبي الجحاف[8] عن أبي حازم

---

= (٥) أخرجه أبو داود في السنن (كتاب السنة) من طريق حفص بن عمر عن شعبة .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٦/١/٣ من طريق ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده ، و قد مضى الحديث عندنا في كتاب الأمراء .

(٢) في الأصل و م : أتا ـ كذا .

(٣-٣) من الطبقات ، و في الأصل و م : سمت رنمها ـ كذا .

(٤) من الطبقات ، و في الأصل و م : بمطيتك .

(٥) من الطبقات ، و في الأصل و م : لم يتعصعص .

(٦) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٩/٩ عن ابن مسعود من رواية أبي يعلى و البزار . =

عن أبي هريرة قال : قال - يعني النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم إني أحبهما فأحبهما - يعني حسنا وحسينا .

[١٢٢٢٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال : قال - يعني النبي صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة[١] .

[١٢٢٢٦] حدثنا زيد بن حباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن النعمان بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج فاتبعته فقال : ملك عرض لي استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة[٢] .

[١٢٢٢٧] حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال : رفع النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي معه على المنبر فقال : إن ابني هذا سيد ، ولعل الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين[٣] .

---

= (٧) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٤٤٦ من طريق وكيع .

(٨) من م والمسند ، وفي الأصل : أبي الحبحاب - كذا .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١٦٦ من طريق الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبيه وقال : هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٧/١٠٨ من رواية ابن أبي شيبة .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٧/١٠٥ من رواية ابن أبي شيبة ، وأخرجه =

[١٢٢٢٨] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة[١] .

[١٢٢٢٩] حدثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه جاء حسن وحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فضمهما إليه و قال : إن الولد مبخلة مجبنة[٢] .

[١٢٢٣٠] حدثنا مالك بن إسماعيل عن أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لفاطمة و حسن وحسين : أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم[٣] .

[١٢٢٣١] حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال : أخبرني [٤]حسن بن[٤] أسامة بن زيد قال أخبرني أبو أسامة قال:

---

= عبد الرزاق في المصنف ٤٥٢/١١ من طريق معمر عن الحسن عن أبي بكرة ببعض المفارقات .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٢/٩ و قال : رواه الطبراني بأسانيد .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ١٦٤/٣ من طريق الامام أحمد عن عفان ، و أورده الهندي في الكنز ١٠٦/٧ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ١٤٩/٣ من طريق الدوري عن مالك بن إسماعيل

(٤-٤) سقط ما بين الرقين من م .

/١٣٢ طرقت/ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لبعض الحاجة، قال : فخرج إلى وهو مشتمل على شيء لا أدرى ما هو ، فلما فرغت من حاجتى قلت : ما هذا الذى أنت مشتمل عليه ، فكشف فاذا حسن وحسين على وركيه فقال: هذان ابناى وابنا ابنتى، اللهم إنك تعلم أنى أحبهما فأحبهما[1].

[١٢٢٣٢] حدثنا هوذة بن خليفة عن التيمى عن أبى عثمان عن أسامة بن زيد قال :كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأخذنى والحسن فيقول : اللهم إنى أحبهما فأحبهما[2] .

[١٢٢٣٣] حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبى قال : لما أراد رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يلاعن أهل نجران أخذ بيد الحسن و الحسين وكانت فاطمة تمشى خلفه[3] .

[١٢٢٣٤] حدثنا وكيع عن الأعمش عن سالم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى سميت ابنى هذين باسم ابنى هارون شبر وشبير[4] .

---

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢١٨/٢ (المناقب) من طريق سفيان بن وكيع وغيره عن خالد بن مخلد ، وأورده الهندى فى الكنز ١١٠/٧ من رواية ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤٣/١/٤ من طريق هوذة بن خليفة ، و هنا وقع فى م بعض تقديم و تأخير .

(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣٩/٢ من رواية ابن أبى شيبة وغيره .

(٤) أورده الهندى فى الكنز ١٠٩/٧ عن سلمان من رواية أبى نعيم .

[١٢٢٣٥] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير أن النبى صلى الله عليه و سلم سمع بكاء الحسن و الحسين فقام فزعا فقال : إن الولد لفتنة ، لقد قمت إليه و ما أعقل .

[١٢٢٣٦] حدثنا هوذة بن خليفة عن التيمى عن أبى عثمان عن أسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأخذنى والحسن فيقول : اللهم إنى أحبهما فأحبهما[١] .

[١٢٢٣٦/٢] حدثنا غندر عن شعبة[٢] عن عمرو بن مرة عن عبدالله ابن الحارث عن زهير بن الأقمر قال : بينما الحسن بن على يخطب إذ قام رجل من الأزد[٣] آدم طوال فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه فى حقويه يقول : من أحبنى فليحبه ، فليبلغ الشاهد الغائب .

[١٢٢٣٧] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنى حسين بن واقد[٤] قال حدثنى عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطبنا فأقبل حسن و حسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران[٥] ويقومان

---

(١) عله تكرار اذ مضى الحديث آنفا قبل ثلاثة أحاديث .
(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ١٧٤/٣ من طريق عفان عن شعبة ، و أورده الهندى فى الكنز ١٠٤/٧ من رواية ابن أبى شيبة و غيره .
(٣) من المستدرك و الكنز ، و فى الأصل و م : الأسد .
(٤) أخرجه الترمذى فى الجامع (المناقب) من طريق على بن حسين بن واقد عن أبيه ، و أورده الهندى فى الكنز ١٠٨/٧ من رواية ابن أبى شيبة وغيره . =

فنزل رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال : صدق الله ورسوله : « إنما أموالكم و أولادكم فتنة » ، رأيت هذين فلم أصبر ثم أخذ فى خطبته .

[١٢٢٣٨] حدثنا أسود بن عامر قال : حدثنى مهدى بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب[١] عن ابن أبى نعم قال : كنت جالسا عند ابن عمر فأتاه رجل من أهل العراق فقال ابن عمر : ها انظروا هذا يسألنى عن دم البعوض وهم قتلوا ابن [رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعت[٢]] رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : هما ريحانتى من الدنيا .

[١٢٢٣٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنى جرير بن حازم عن محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال : دعى رسول الله صلى الله عليه و سلم لصلاة ، فخرج وهو حامل حسنا أو حسينا فوضعه الى جنبه فسجد بين ظهرانى صلاته سجدة أطال فيها ، قال أبى : فرفعت رأسى من بين الناس فاذا الغلام على ظهر رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعدت رأسى فسجدت . فلما سلم رسول الله صلى الله عليه و سلم

= (٥) من م و الجامع ، و فى الأصل : سران ـ كذا .

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع (المناقب) من طريق جرير بن حازم عن محمد بن أبى يعقوب ، و أخرجه الامام أحمد بن حنبل فى المسند ٩٣/٢ من طريق أبى النضر عن مهدى .

(٢) زيد من م و المراجع .

قال له القوم : يا رسول الله لقد سجدت فى صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها ، أفكان يوحى اليك ، قال : لا ولكن ابنى ارتحلنى فكرهت /١٣٣ /أن أعجله حتى يقضى حاجته[١] .

[١٢٢٤٠] حدثنا شبابة قال ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم حمل الحسن بن على على عاتقه وقال : اللهم انى أحبه فأحبه[٢] ، قال شعبة : فقلت لعدى : حسن ؟ قال : نعم .

[١٢٢٤١] حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا معاوية بن أبى مزرد[٣] المدنى عن أبيه عن أبى هريرة قال : بصر عيناى هاتان وسمع أذناى النبى صلى الله عليه و سلم وهو آخذ بيد حسن أو حسين وهو يقول : ترق عين بقة قال : فيضع الغلام قدمه على قدم النبى صلى الله عليه و سلم ثم يرفعه فيضمه على صدره ثم يقول : افتح فاك قال : ثم يقبله ثم يقول : اللهم إنى احبه فأحبه[٤] .

[١٢٢٤٢] حدثنا مطلب بن زياد عن جابر عن أبى جعفر قال[٥]:

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/١٦٥ من طريق وهب بن جرير عن جرير بن حازم ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/١٠٩ من رواية ابن أبى شيبة .
(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٨٢ (الفضائل) من طريق غندر عن شعبة .
(٣) من م و التهذيب ، و فى الأصل : مورد .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٣٥ من وجه آخر عن أبى هريرة ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/١٠٩ من رواية ابن أبى شيبة . =

اصطرع الحسن و الحسين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هو حسين[١] فقالت فاطمة : كأنه أحب إليك، قال : لا ولكن جبريل يقول : هو حسين[١].

[١٢٢٤٣] حدثنا مطلب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسن و الحسين وهو حاملهما على مجلس من مجالس الأنصار فقالوا : يا رسول الله [٢]نعمت المطية[٢] قال : و نعم الراكبان[٣].

[١٢٢٤٤] حدثنا عفان[٤] قال ثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى[٥] العامري أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم : الى طعام دعوا له ، فاذا حسين يلعب مع الغلمان فى الطريق فاستقبل أمام القوم ثم بسط يده وطفق الصبي يفر ههنا مرة وههنا ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه ثم أقنع[٦] رأسه رسول الله

= (٥) أورده الحافظ ابن عساكر فى تأريخه ٤/٣١٧ من رواية أبي يعلى عن أبي هريرة

(١) فى تأريخ ابن عساكر : ايهاحسن .
(٢) من م ، و فى الأصل : نعم المطب ـ كذا .
(٣) أورده الهندى مثله عن جابر من رواية ابن عساكر .
(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/١٧٧ من طريق البجلى عن عفان .
(٥) من م و المستدرك ؛ و فى الأصل : العلاء .
(٦) من م ، و فى الأصل : أقبع .

صلى الله عليه و سلم فوضع فاه على فمه[١] فقبله فقال : حسين منى و أنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط .

## (٢٠٦٩) ما ذكر فى جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه

[١٢٢٤٥] حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل[٢] بن أبي خالد عن عامر قال : أخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة جعفر أن ابعثى إلى بنى[٣] جعفر ، قال : فأتى بهم فقال : اللهم إن جعفر قد قدم إليك إلى أحسن الثواب فاخلفه فى ذريته بخير ما خلفت عبدا من عبادك الصالحين .

[١٢٢٤٦] حدثنا عبد الرحيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال[٤] : لما قدم جعفر من أرض الحبش لقى عمر بن الخطاب أسماء بنت عميس فقال لها : سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم ، فقالت : لا أرجع حتى آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخلت عليه فقالت : يا رسول الله ! لقيت عمر فزعم أنه أفضل منا و أنهم سبقونا بالهجرة ، فقال نبي الله صلى الله عليه و سلم : بل أنتم هاجرتم مرتين - قال اسماعيل : فحدثنى سعيد بن

---

(١) من المستدرك ، و فى الأصل و م : فاه .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/١/٢٧ من طريق ابن نمير وغيره عن اسماعيل .
(٣) من الطبقات ، و فى الأصل و م : بابنى .
(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٠٤ (الفضائل) من وجه آخر عن أبي موسى ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/١٨ من رواية ابن أبي شيبة .

أبي بردة[١] قال : قالت يومئذ لعمر : ما هو كذلك ، كنا مطرودين[٢] بأرض البغضاء [و[٣]] البعداء و أنتم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظ جاهلكم ويطعم جائعكم.

[١٢٢٤٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال : أخبرنا أبو ميسرة أنه لما/ أتى النبي صلى الله ١٣٤/ عليه و سلم قتل جعفر و زيد و عبد الله بن رواحة ذكر أمرهم فقال : اللهم اغفر لزيد - ثلاثا ، اللهم اغفر لجعفر ولعبد الله بن رواحة[٤].

[١٢٢٤٨] حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال[٥] : أريهم النبي صلى الله عليه و سلم في النوم رأى جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجا بالدماء ، و زيدا مقابله على السرير ، و ابن رواحة جالسا معهم كأنهم معرضون عنه[٦].

---

(١) من الكنز ، و في الأصل : أبي مرده - كذا .

(٢) من الكنز و في الأصل و م : مطردين .

(٣) زيد من الكنز .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣١/١/٣ من طريق أبي معاوية وغيره عن اسماعيل .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٤/١/٢ من طريق ابن أبي ليلى عن سالم بن ابي الجعد عن أبي اليسر عن أبي عامر في حديث طويل .

(٦) و في الطبقات : و رأيت في بعضهم اعراضا كانه كره السيف .

[١٢٢٤٩] حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن هانئ عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر : أشبهت خلقي و خلقي[1] .

[١٢٢٥٠] حدثنا ابن نمير عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لجعفر : أشبهت خلقي و خلقي[2] .

[١٢٢٥١] حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر : أشبهت خلقي و خلقي[3] .

[١٢٢٥٢] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لجعفر : أما أنت فأشبهت خلقي و خلقي[4] .

[١٢٢٥٣] حدثنا عبدالرحيم عن زكريا عن عامر أن جعفر بن أبي طالب قتل يوم موتة بالبلقاء ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم اخلف جعفرا في أهله بأفضل ما خلفت عبدا من عبادك الصالحين[5] .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/١/٢٤ من طريق عبيد الله بن موسى .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١/٢٣٠ من طريق ابن نمير ، و أورده الهندي في الكنز ٥/١٨ من رواية ابن أبي شيبة و الامام أحمد .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات من طريق عبيد الله بن موسى .

(٤) أخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١/٢٢٧ من طريق معمر عن قتادة في حديث بنت حمزة .

[١٢٢٥٤] حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقيل له : قدم جعفر من عند النجاشي فقال : ما أدرى بأيهما أنا أفرح بقدوم جعفر أو بفتح خيبر ثم تلقاه والتزمه وقبل ما بين عينيه[١].

[١٢٢٥٥] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا[٢] عن عامر أن عليا تزوج أسماء ابنة عميس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر و محمد بن أبي بكر فقال كل واحد منهما : أنا أكرم منك و أبي خير من أبيك . فقال لها علي : أقضي[٣] بينهما ، فقالت[٤] : ما رأيت شابا من العرب خيرا من جعفر ، و ما رأيت كهلا كان خيرا من أبي بكر ، فقال لها علي : ما تركت لنا شيئا ولو قلت غير هذا لمقتك . والله إن ثلاثة أنت أخسهم[٥] لخيار .

---

ـ (٥) اخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٧/١/٤ من طريق الفضل بن دكين وغيره عن زكريا ، و أورده الهندي في الكنز ١٨/٧ من رواية ابن أبي شيبة .

(١) اخرجه أبو داود في السنن ٢١٨/٢ (كتاب الأدب) من طريق ابن أبي شيبة، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣/١/٤ من طريق ابن نمير عن الأجلح ، ومضى الحديث عندنا في كتاب الأدب تحت رقم : (٥٧٧٦) ببعض الاختصار .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٨/١/٤ من طريق ابن نمير عن زكريا .

(٣) من م و الطبقات ، و في الأصل : اقض .

(٤) من الطبقات ، و في الأصل و م : فقال .

(٥) من الطبقات ، و في الأصل : أحسبهم و في م : أحسهم ـ كذا .

## (٢٠٧٠) فضل حمزة بن عبد المطلب أسد الله رضي الله عنه

[١٢٢٥٦] حدثنا أبو اسامة[١] عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أن حمزة كان يقاتل بين يدى النبي صلى الله عليه و سلم بسيفين[٢] و يقول : أنا أسد الله [٣]وأسد رسول الله صلى الله عليه و سلم[٣] .

[١٢٢٥٧] حدثنا عبدالرحيم عن زكريا عن عامر قال[٤] : قتل حمزة يوم أحد و قتل حنظلة بن الراهب الذى طهرته[٥] الملائكة يوم أحد .

[١٢٢٥٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير[٦] قال : لما أصيب حمزة بن عبدالمطلب ومصعب بن عمير يوم أحد ورأوا من الخير ما رأوا قالوا : يا ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير كي يزدادوا رغبة فقال الله : أنا أبلغ عنكم فأنزل الله : « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون » إلى قوله/ و ان الله /١٣٥ لا يضيع اجر المؤمنين[٧] » .

---

(١) اخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٦ من طريق أبي أسامة وغيره .

(٢) من الطبقات ، و فى الأصل و م : يستعين .

(٣-٣) ليس ما بين الرقمين فى الطبقات ، وموجود فى مجمع الزوائد ٩/٢٦٨ حيث أورده الهيثمى من رواية الطبرانى .

(٤) أورده الهدى فى الكنز ٥/٢٧٧ من رواية ابن أبي شيبة .

(٥) فى الكنز : طهرت له .

(٦) أورده السيوطى فى الدر ٢/٩٥ - ٩٦ من رواية ابن أبي شيبة والطبرانى، =

# (٢٠٧١) ما ذكر فى العباس رضى الله عنه عم النبي صلى الله عليه و سلم[1]

[١٢٢٥٩] حدثنا ابن فضيل عن يزيد[2] عن[3] عبد الله بن الحارث قال حدثنى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أن العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أغضبك ؟ قال : يا رسول الله : ما لنا ولقريش إذا تلاقوا [بينهم تلاقوا[4]] بوجوه مبشرة ، و إذا لقونا لقونا بغير ذلك ، قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وحتى استدر[5] عرق بين عينيه ، وكان إذا غضب استدر[6] ، فلما سرى عنه قال : والذى نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ، ثم قال : أيها

= (٧) آية ١٦٩ - ١٧١ من آل عمران .

(١) ومن هنا طرأ الطمس على نسخة م .

(٢) اخرجه الترمذى فى الجامع ٢/٢١٧ (المناقب) من طريق أبي عوانة عن يزيد ، و أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٣٣٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره عن جرير عن يزيد .

(٣) فى الأصل : بن -خطا .

(٤) زيد من جامع الترمذى .

(٥) من المستدرك ، و فى الأصل : ابتدر .

(٦) فى الأصل : ابتدر .

الناس ، من آذى العباس فقد آذانى ، إنما عم الرجل صنو أبيه .

[١٢٢٦٠] حدثنا ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : احفظوا بى فى العباس فانه بقية آبائى وإن عم الرجل صنو أبيه[١] .

[١٢٢٦١] حدثنا ابن نمير عن سفيان عن أبيه عن أبى الضحى مسلم بن صبيح قال : قال العباس[٢] : يا رسول الله إنا لنرى وجوه قوم[٣] من وقائع أوقعتها فيهم ، فقال النبى صلى الله عليه و سلم : لن تصيبوا خيرا حتى يحبوكم لله ولقرابتى ، ترجوا سلهف[٤] ضفاعتى ولا يرجوها بنو [عبد][٥] المطلب .

[١٢٢٦٣/٦٢] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أبى عثمان النهدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس : هلم هاهنا فانك صنوى[٦] .

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ١٧٩/٦ من رواية عبد الرزاق و ابن جرير عن مجاهد مرسلا .
(٢) أورده ابن بدران فى تهذيب تأريخ ابن عساكر ٢٣٩/٧ من طريق الخطيب عن عائشة .
(٣) و فى التهذيب : إنا لنعرف الضغائن فى أناس .
(٤) من التهذيب ، و فى الأصل : سلهت .
(٥) زيد من التهذيب .
(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٧/١/٤ من طريق عفان .

[١٢٢٦٤] حدثنا عبدالرحيم عن زكريا عن عامر قال : انطلق النبي صلى الله عليه وسلم ومعه العباس وكان العباس ذا رأى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أى عم إذا رأيت خطأ فرنى به .

## (٢٠٧١/٢) ما ذكر فى ابن عباس رضى الله عنه

[١٢٢٦٥] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنى اسماعيل بن أبى خالد عن شعيب بن يسار عن عكرمة قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس فأجلسه فى حجره ومسح على رأسه ودعا له بالعلم[١] .

[١٢٢٦٦] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا إسماعيل عن شعيب بن يسار قال : جاء طير أبيض فدخل فى كفن ابن‌عباس حين أدرج ثم ما رئى بعد[٢].

[١٢٢٦٧] حدثنا وكيع عن سفيان[٣] عن سالم بن أبى حفصة عن رجل يقال له [أبو[٤]] كلثوم قال : سمعت ابن الحنفية يقول فى جنازة ابن عباس : اليوم مات ربانى العلم .

[١٢٢٦٨] حدثنا حفص عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق قال : قال عبد الله : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عاشره منا رجل[٥] .

---

(١) أخرجه الحافظ ابن حجر فى الاصابة (ترجمة ابن‌عباس) من‌طريق محمد بن عبيد عن اسماعيل .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٥٤٣/٣ من وجه آخر عن أبى الزبير .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٢١/٢/٢ من طريق الاسدى عن الثورى .

(٤) زيد من الطبقات .

[١٢٢٦٩] حدثنا جعفر بن عون عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : قال عبد الله : نعم ترجمان القرآن ابن عباس[١] .

[١٢٢٧٠] حدثنا عبد الله بن بكر عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار أن كريبا أخبره عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يزيدني علما وفهما[٢] .

[١٢٢٧١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عامر قال : دخل العباس على النبي صلى الله عليه و سلم فلم ير عنده أحدا فقال له ابنه : لقد رأيت عنده رجلا ، فقال العباس : يا رسول الله زعم ابن عمك أنه رأى عندك رجلا ، فقال عبد الله : نعم والذي أنزل عليك الكتاب ، قال : ذاك جبريل[٣] .

[١٢٢٧٣/٧٢] حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كنت في بيت ميمونة ابنة الحارث فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

---

= (د) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/١٢٠ والحاكم في المستدرك ٣/٥٣٧ من طريق أبي معاوية عن الأعمش .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/١٢٠ من طريق النضر بن اسماعيل عن الأعمش ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٥٣٧ من طريق سفيان عن الأعمش

(٢) أورده الهندي في الكنز ٧/٥٤ من رواية ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٥٣٦ من وجه آخر .

١٣٦/　/طهوره فقال، من وضع هذا ؟ فقالت ميمونة : عبد الله ، فقال : اللهم فقهه فى الدين و علمه التاويل[١] .

[١٢٢٧٤] حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس أن عمر سأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم عن شيء ، قال : فسألني فأخبرته فقال : أعبتموني أن تأتوا بمثل ما أتى به هذا الغلام الذى لم يجتمع سود راسه .

## (٢٠٧٢) ما ذكر فى عبدالله بن مسعود رضى الله عنه

[١٢٢٧٥] حدثنا عبد الله بن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم : آذنك على أن ترفع الحجاب و أن تسمع سوادى حتى أنهاك[٢] .

[١٢٢٧٦] حدثنا وكيع[٣] قال ثنا المسعودى عن عبد الملك بن عمير عن أبي المليح الهذلى قال : كان عبد الله يستر النبي صلى الله عليه وسلم إذا

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٥٣٤ من طريق هشام السدوسى عن سليمان بن حرب ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/٢/١٢٠ من طريق عفان وسليمان ابن حرب ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/٥٤ من رواية ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٠٩ و أبو نعيم فى الحلية ١/١٢٦ من طريق عبد الله بن إدريس .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٠٨ من طريق وكيع .

اغتسل ، و يوقظه إذا نام ، ويمشى معه فى الأرض وحشا[١] .

[١١٢٧٧] حدثنا وكيع قال ثنا المسعودى عن عباس العامرى عن عبد الله بن شداد الكنانى قال : كان عبدالله يلبس النبي صلى الله عليه وسلم نعليه ويمشى أمامه[٢] .

[١١٢٧٨] حدثنا وكيع[٣] عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث[٤] عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت مستخلفا عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد .

[١١٢٧٩] حدثنا ابو أسامة قال حدثنى زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زر قال : جعل القوم يضحكون مما تصنع الريح بعبد الله تلقيه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لهو أثقل عند الله يوم القيامة ميزانا من أحد[٥].

---

(١) من الطبقات ، و فى الأصل : وحسا .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٠٨ من طريق أبي نعيم عن المسعودى ، و من طريق آخر عن أبي نعيم عن المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٠٩ من طريق اسرائيل عن أبي إسحاق ، و أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٣١٨ من طريق منصور عن أبي إسحاق ، و أخرجه ابن ماجه ص : (١٣) من طريق على بن محمد عن وكيع .
(٤) فى المستدرك : عاصم بن ضمرة .
(٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٤٢١ و ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١١٠ =

[١٢٢٨٠] حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال ثنا أبي عن الأعمش عن العلاء بن بدر عن تميم بن حذلم قال[١] : قد جالست أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم و أبا بكر و عمر فما رأيت أزهد فى الدنيا و لا أرغب فى الآخرة ولا أحب إلى أن أكون فى مسلاخه يوم القيامة منك يا عبد الله بن مسعود.

[١٢٢٨١] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رضيت لأمتى ما رضى لها ابن أم عبد[٢] .

[١٢٢٨٢] حدثنا محمد بن فضيل[٣] عن مغيرة عن أم موسى قالت[٤]: سمعت عليا يقول: أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشىء منها، فنظر أصحابه إلى حموشة ساقيه فضحكوا منها، فقال النبى صلى الله عليه و سلم : ما يضحككم ؟ لرجل عبد الله فى الميزان أثقل من أحد .

[١٢٢٨٣] حدثنا محمد بن أبي عبيدة[٥] قال حدثني أبي عن الأعمش

= من طريق حماد بن سلمة عن عاصم مع بعض الزيادة .

(١) أورده الحافظ فى الاصابة من رواية البغوى .
(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣١٨/٣ من طريق أبي كريب عن سفيان .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٠٩/١/٣ من طريق محمد بن فضيل .
(٤) من الطبقات ، و فى الأصل : قال .
(٥) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣١٣/٣ وأبو نعيم فى الحلية ١٢٦/١ كلاهما من =

عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض[1] مسلم غيرنا .

[١٢٢٨٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ابن مسعود أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة[2] .

[١٢٢٨٥] حدثنا وكيع[3] قال ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد قال: وفدت إلى عمر ففضل أهل الشام/ علينا في /١٣٧ الجائزة ، فقلنا له فقال : يا أهل الكوفة اجزعتم أن فضلت[4] أهل الشام عليكم في الجائزة لبعد شقتهم[5] ، لقد آثرتكم بابن أم عبد .

[١٢٢٨٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال :

= من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده الهندي في الكنز ٧/٥٦ من رواية ابن أبي شيبة .

(١) ومن هنا تستأنف نسخة م .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣١٥ من طريق أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٢٦ من طريق أبي إسحاق عن الأعمش .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٤ (المقدمة) من طريق وكيع ، وأورده الهندي في الكنز ٧/٥٥ من رواية ابن أبي شيبة وغيره ، ولقد مضى الحديث عندنا في كتاب الدخول على الأمراء .

(٤) من الطبقات والكنز ، وفي الأصل و م : فضلتم .

(٥) من الطبقات والكنز ، وفي الأصل و م : لسعبكم - كذا .

أقبل عبد الله ذات يوم وعمر جالس فقال: كنيف ملئ فقها[١].

[١٢٢٨٧] حدثنا وكيع[٢] عن سفيان عن أبى إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: قرئ علينا كتاب عمر: أما بعد فقد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرا و عبد الله بن مسعود مؤدبا[٣] و وزيرا و هما من النجباء من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم، و آثرتكم بابن أم عبد على نفسى.

[١٢٢٨٨] حدثنا ابو أسامة قال ثنا الأعمش[٤] عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن على قالوا: أخبرنا عن عبد الله قال: علم القرآن والسنة [ثم انتهى[٥]] و كفى بذلك علما.

[١٢٢٨٩] حدثنا أبو أسامة عن صالح بن حبان عن ابن بريدة «قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا[٦]»، هو عبد الله بن مسعود[٧].

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٢٩ من طريق يوسف بن موسى عن أبى معاوية و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١١٠ و الحاكم فى المستدرك ٣/٣١٨ كلاهما من طريق ابن نمير عن الأعمش.

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٣ (المقدمة) من طريق وكيع وأبى نعيم وقبيصة.

(٣) هذا و فى الطبقات: قال وكيع: معلما و وزيرا، و قال أبو نعيم و قبيصة: مؤدبا و وزيرا.

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٢٩ من طريق جرير عن الأعمش، وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/١١٨ من طريق أبى معاوية عن الأعمش.

(٥) زيد من الحلية و المستدرك.

[١٢٢٩٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : كان عبد الله يشبه بالنبي صلى الله عليه و سلم في هديه ودله وسمته[١] .

[١٢٢٩١] حدثنا ابن نمير[٢] قال ثنا الأعمش عن حبة بن جوين قال : كنا جلوسا عند علي فذكرنا بعض قول عبد الله و أثنى القوم عليه فقالوا : يا أمير المؤمنين ما رأينا رجلا أحسن خلقا و لا أرفق تعليما و لا أشد ورعا و لا أحسن مجالسة من ابن مسعود ، فقال علي : نشدتكم الله إنه للصدق من قلوبكم ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم إني أشهدك أني أقول مثل ما قالوا أو[٣] أفضل .

[١٢٢٩٢] حدثنا يعلى قال ثنا الأعمش عن [أبي[٤]] إسحاق عن أبي عبيدة قال : سمعت أبا موسى يقول : لمجلس[٥] كنت أجالسه عبد الله أوثق من عمل سنة .

= (٦) آية ١٦ من سورة محمد صلى الله عليه وسلم .
(٧) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٥٥ من رواية ابن أبي شيبة و ابن عساكر

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٠٩ من طريق أبي معاوية ، و أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٢٠ من طريق أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية .
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١١٠ من طريق ابن نمير .
(٣) من الطبقات ، و في الأصل و م : « و » .
(٤) زيد من م .
(٥) العبارة من « و أفضل » الى هنا متكررة في الأصل فقط .

## (٢٠٧٣) ما ذكر فى عمار بن ياسر رضى الله عنه

[١٢٢٩٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن هانئ بن هانئ عن على قال : كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه و سلم فجاء عمار يستأذن فقال : ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب[1] .

[١٢٢٩٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن عمارة عن عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عمار ملئ إيمانا إلى مشاشه[2] .

[١٢٢٩٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى ليلى الكندى قال : جاء خباب إلى عمر فقال : ادنه فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار فجعل خباب يريه آثارا بظهره مما عذبه المشركون[3] .

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٣٨٨ من طريق أبى عاصم عن سفيان ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٤٠ من طريق أبى نعيم الفضل عن سفيان ، و أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٤) من طريق عثمان بن أبى شيبة و على بن محمد عن وكيع ، وأورده الهندى فى الكنز ٧/٧١ من رواية ابن أبى شيبة وغيره

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٣٩٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان ، و هذا الحديث مر فى كتاب الأمراء والدخول عليهم اما من هذا الطريق أو أحد الطرق الآتية .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١١٦ من طريق الفضل بن دكين عن سفيان ، وأورده الهندى فى الكنز ٧/٧١ من رواية ابن أبى شيبة وغيره ، =

[١٢٢٩٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار عن سالم عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ابن سمية ما خير بين أمرين إلا اختار أرشدهما[١] .

[١٢٢٩٧] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢] : ما لهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار ،[٢] وكذلك دأب الأشقياء الفجار[٣] .

[١٢٢٩٨] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : سئل علي عن عمار قال : مؤمن بر ، و إن ذكرته ذكر ، وقد دخل الايمان في سمعه وبصره ، و ذكر ما شاء الله من جسده .

[١٢٢٩٩] حدثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال/ : قالوا له : أخبرنا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قالوا : أخبرنا عن عمار ، قال : مؤمن بر و إن ذكرته ذكر . ١٣٨/

---

= وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٤) من طريق علي بن محمد عن وكيع .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٨٨ من طريق أبي كريب عن وكيع ، و أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٤) من طريق ابن أبي شيبة من وجه آخر عن عائشة .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٧/٧٥ من رواية ابن عساكر .

(٢-٣) ليس ما بين الرقمين في الكنز .

[١٢٣٠٠] حدثنا وكيع[١] عن سفيان عن أبي قيس عن هذيل قال : أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقيل له : إن عمارا وقع عليه جبل[٢] فمات ، قال : ما مات عمار .

[١٢٣٠١] حدثنا يحي بن آدم قال ثنا عمر بن أبي زائدة عن وردان المؤذن أنه سمع القاسم بن مخيمرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ملئ عمار إيمانا إلى المشاش وهو ممن حرم على النار .

[١٢٣٠٢] حدثنا يزيد بن هارون[٣] قال أخبرنا العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال : كان بيني وبين عمار كلام فانطلق عمار يشكوني إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشكوني ، فجعل عمار لا يزيده[٤] إلا غلاظة و رسول الله صلى الله عليه و سلم ساكت فبكى عمار و قال : يا رسول الله ألا تسمعه ، قال : فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رأسه فقال : من عادى عمارا عاداه الله و من أبغض عمارا أبغضه الله ، قال : فخرجت فما كان شيء أبغض إلى من غضب عمار ، فلقيته فرضي .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٨١ من طريق وكيع وغيره .

(٢) في الطبقات : حائط .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٩٠ من طريق سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون . و أورده الهندي في الكنز ٧/٧٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) كذا هنا ، و في الكنز : فجعلت لا أزيد إلا غلظة .

[١٢٣٠٣] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا المسعودى عن القاسم عن عبد الرحمن قال: أول من بنى مسجدا يصلى فيه عمار بن يسار[١].

[١٢٣٠٤] حدثنا هشيم عن حصين عن أبى مالك «إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان[٢]» قال: نزلت فى عمار[٣].

[١٢٣٠٥] حدثنا عثام[٤] بن على قال ثنا الأعمش عن أبى إسحاق عن هانىء بن هانىء قال: إستأذن عمار على على فقال: مرحبا بالطيب المطيب. سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه[٥].

[١٢٣٠٦] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن الحكم «إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان» قال: نزلت فى عمار[٦].

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٨٧/١/٣ من طريق الفضل بن دكين وغيره عن المسعودى؛ و أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣٨٥/٣ من طريق وكيع عن المسعودى.
(٢) آية ١٠٦ من النحل.
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١١٣/١٤ من طريق يعقوب بن ابراهيم عن هشيم
(٤) فى الأصل و م: غنام - خطأ.
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحليـــة ١٣٩/١ من طريق الحسن بن حماد عن عثام، وأخرجه ابن ماجه فى السنن ص: (١٤) من طريق النصر بن على عن عثام.
(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٧٨/١/٣ من طريق وكيع.

## (٢٠٧٤) ما ذكر فى أبى موسى رضى الله عنه

[١٢٣٠٧] حدثنا يزيد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقدم عليكم قوم هم أرق أفئدة ، قال : فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى ، قال : فجعلوا يرتجزون ويقولون :

غـدا نلقى الأحبة محمـدا و حزبه[١] .

[١٢٣٠٨] حدثنـا ابن نمير عن مالك بن مغول عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أوتى الأشعرى مزمارا من مزامير آل داود[٢] .

[١٢٣٠٩] حدثت عن ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أوتى الأشعرى مزمارا من مزامير آل داود[٣] .

[١٢٣١٠] حدثنـا يزيد بن هارون عن عروة عن عائشة قالت : قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم : لقد أوتى أبو موسى مزمارا من مزامير آل داود .

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧٨/١/٤ من طريق محمد بن عبـد الله وغيره عن حميد .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧٩/١/٤ من طريق ابن نمير ، و مضى الحديث عندنا فى كتاب فضائل القرآن تحت رقم : (٩٩٨٧)

(٣) مضى الحديث عندنا فى كتاب فضائل القرآن تحت رقم : (٩٩٨٩)

[١٢٣١١] حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن سماك عن عياض الأشعرى أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لأبي موسى : هم قوم هذا - يعنى فى قوله « فسوف يأتى الله بقوم يحبهم و يحبونه[١] » قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هم قوم هذا[٢] .

## ١٣٩/ (٣٠٧٥) ما ذكر فى خالد بن الوليد/رضى الله عنه

[١٢٣١٢] حدثنا ابن فضيل عن نيار عن قيس قال: كان بين خالد ابن الوليد و بين رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم محاورة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما لكم ولسيف من سيوف الله سله الله على الكفار[٣].

[١٢٣١٣] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو معشر عن سعيد ابن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال : هبطت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية هوشاء فانقطع شسعه فناولته نعلى فأبى أن يقبلها وجلس فى ظل شجرة ليصلح[٤] نعله ، فقال لى : انظر إلى[٥] من ترى ؟ قلت : هذا

---

(١) آية ٥٤ من المائدة .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٧٩ من طريق ابن ادريس و عفان .

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٢٩٨ من وجه آخر عن عبد الله بن أبي أوفى، و أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/٣٤٩ من طريق أبي يعلى عن قيس بن أبي حازم .

(٤) فى م : يصلح .

فلان بن فلان ، قال : بئس عبد الله فلان ، ثم قال : انظر إلى من ترى ؟ قلت : هذا فلان ، قال : نعم عبـــد الله فلان ، والذى قال [ له[١] ] : نعم عبد الله فلان خالد بن الوليد[٢].

[١٢٣١٤] حدثنا حسين[٣] بن على عن زائدة عن عبـــد الملك بن عمير قال : بعث عمر أبا عبيدة على الشام و عزل خالد بن الوليد فقال خالد ابن الوليد : بعث عليكم أمين هذه الامة ، قال أبو عبيدة : سمعت رسول الله صلى الله عليـه و سلم يقول : خالد بن الوليد سيف من سيوف الله و نعم فتى[٤] العشيرة .

## (٢٠٧٦) ما جاء فى أبى ذر الغفارى رضى الله عنه

[١٢٣١٥] حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عثمان أبى اليقظان عن أبى حرب بن أبى الأسود الدئلى قال : سمعت عبدالله بن عمرو يقول : ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق من أبى ذر[٥].

---

= (٥) سقط من م.

---

(١) زيد ولا بد منه.

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٧ ٣٠ من طريق ابن عساكر.

(٣) أخرجه الامام احمد فى المسند ٤/٩٠ من طريق حسين بن على ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/٣٤٨ : و رجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الملك بن عمير لم يدرك أبا عبيدة.

(٤) من م و المسند ، و فى الأصل : بنى ـ كذا.

[١٢٣١٦] حدثنا الحسين بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن علي ابن زيد بن جدعان عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر[١] .

[١٢٣١٧] حدثنا يزيد عن أبي أمية بن يعلى الثقفي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، [و[٢]] من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذر[٣] .

[١٢٣١٨] حدثنا يزيد[٤] قال أخبرنا محمد بن عمرو عن عراك بن مالك [قال[٥]] قال أبو ذر : إني لأقربكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

= (٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٤) من طريق علي بن محمد عن ابن نمير ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/١/١٦٧ من طريق ابن نمير ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٤٢ من طريق أبي عوانة عن الأعمش كلهم مرفوعا .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/١/١٦٨ من طريق الحسين بن موسى وسليمان ابن حرب .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/١/١٦٧ - ١٦٨ من طريق يزيد .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/١/١٦٨ من طريق يزيد ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٦١ من طريق الامام أحمد عن يزيد .

(٥) زيد من م .

مجلسا يوم القيامة ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من خرج من الدنيا كهيئة[1] ما تركته فيها و إنه و الله ما منكم من أحد إلا قد تشبث[2] منها بشيء غيري .

## (٢٠٧٧) ما ذكر فى فضل فاطمة رضى الله عنها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[١٢٣١٩] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن محمد بن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما فاطمة بضعة منى ، فمن أغضبها أغضبنى[3] .

[١٢٣٢٠] حدثنا على بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن عائشة قالت[4] : قلت لفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتك حين أكببت على النبى صلى الله عليه و سلم فى مرضه فبكيت ثم أكببت عليه ثانية فضحكت ، قالت :/ أكببت عليه فأخبرنى أنه ميت ١٤٠/ فبكيت ثم أكببت عليه الثانية فأخبرنى أنى أول أهله لحوقا به ، وأنى سيدة [نساء[5]] أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران ، فضحكت .

(١) من الطبقات و الحلية ، و فى الأصل و م : كهيئته .
(٢) من الطبقات والحلية ، و فى الأصل : نسب ، و فى م : نشب .
(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٤/١٥٩ من وجه آخر .
(٤) و أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٩٠ (الفضائل) من وجه آخر عن مسروق عن عائشة ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/١١١ من رواية ابن أبى شيبة .
(٥) زيد من م و الكنز .

[١٢٣٢١] حدثنا زيد بن الحباب عن إسرائيل[١] عن ميسرة النهدى عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة، قال[٢] : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فخرج فاتبعته فقال : ملك عرض لى استأذن ربه أن يسلم على ويخبرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة .

[١٢٣٢٢] حدثنا[٣] شاذان[٤] قال ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا[٥] » .

[١٢٣٢٣] حدثنا شريك عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران و آسية امرأة فرعون وخديجة ابنة خويلد[٦] .

---

(١) اخرجه الحاكم فى المستدرك ١٥١/٤ من طريق إسحاق بن منصور عن اسرائيل، و أورده الهندى فى الكنز ١١١/٧ من رواية ابن أبي شيبة .

(٢) من م و الكنز ، و فى الأصل : قالت .

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك ١٥٨/٤ من طريق عفان عن حماد ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ١٩٩/٥ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) من م ، و فى الأصل : ساران .

(٥) آية ٣٣ من الاحزاب .

(٦) أورده الحاكم فى المستدرك ١٥٧/٤ من وجه آخر عن أنس .

[١٢٣٢٤] حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن عامر[١] قال : خطب علي بنت أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام ، فاستأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم فيها فقال : عن حسبها[٢] تسألني ؟ قال علي : قد أعلم ما حسبها[٢] ولكن تأمرني بها ؟ قال : لا فاطمة بضعة مني و لا أحب أن تجزع ، فقال علي : لا آتي شيئا تكرهه .

## (٢٠٧٨) ما ذكر في عائشة رضي الله عنها

[١٢٣٢٥] حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : عائشة زوجي في الجنة[٣] .

[١٢٣٢٦] حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كمل من الرجال كثير و لم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون و مريم ابنة عمران ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام[٤] .

[١٢٣٢٧] حدثنا الفضل بن دكين عن زهير عن أبي إسحاق[٥] عن

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ١٥٨/٤ من طريق يحي بن مبارك عن زكريا عن عامر عن سويد بن غفلة .

(٢) من المستدرك ، و في الأصل و م : حسنها .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٥/٨ من طريق أبي معاوية .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٨٤/٢ (الفضائل) من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٤٤) من طريق غندر عن شعبة . =

مصعب بن سعد[1] قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: عائشة تفضل النساء كما تفضل الثريد [على[2]] سائر الطعام.

[١٢٣٢٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد[3] عن عبد الرحمن بن أبي الضحاك عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان قال: حدثنا أن عبد الله بن صفوان وآخر معه أتيا عائشة فقالت عائشة: يا فلان هل سمعت حديث حفصة؟ فقال: نعم يا أم المؤمنين، فقال لها عبدالله بن صفوان: و ما ذاك يا أم المؤمنين؟ قالت: خلال في تسع[4] لم تكن في أحد من الناس إلا ما آتى الله مريم ابنة عمران، و الله ما أقول هذا أني أفتخر على صواحباتي[5]، قال عبد الله بن صفوان: و ما هي يا أم المؤمنين؟ قالت: نزل الملك بصورتي، و تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع سنين، و أهديت إليه لتسع سنين، وتزوجني بكرا لم يشركه في أحد من الناس، و أتاه الوحي و أنا و إياه في لحاف واحد، وكنت من

= (٥) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٤٣ من رواية الطبراني.

(١) عن سعد إن شاءالله ـ كما في مجمع الزوائد.

(٢) زيد من م.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/١٠ من طريق مالك بن سعير عن اسماعيل، و أورده الهندي في الكنز ٧/١١٦ من رواية ابن أبي شيبة.

(٤) من المستدرك والكنز، وفي الأصل و م: سبع.

(٥) من المستدرك والكنز، وفي الأصل وم: صواحبي.

أحب الناس إليه ، / ونزل فى آيات من القرآن كادت الأمة ١٤١/ تهلك فيهن ، و رأيت جبريل و لم يره أحد من نسائه غيرى ، و قبض فى بيتى لم يله أحد غير الملك و أنا .

[١٢٣٢٩] حدثنا عبد الرحيم عن غالب عن الشعبي عن مسروق قال[١] : أخبرتنى عائشة قالت : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل على فرس فقام إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم : فوضع يده على معرفة الفرس فجعل يكلمه ، قالت : ثم رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله من هذا الذى كنت تناجى ؟ قال : وهل رأيت أحدا ؟ قالت : قلت : نعم ! رأيت رجلا على فرس ، قال : بمن شبهته ؟ قالت : بدحية الكلبى ، [قال[٢]] : ذاك جبريل ، قال : قد رأيت[٣] خيرا ، قال : ثم لبثت[٤] ما شاء الله أن ألبث[٥] فدخل جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٤/٧ ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/٤٦ من طريق مجالد عن الشعبي ، وكذلك الحميدى فى المسند ١/١٣٣ ، وأورده الهندى فى الكنز ٧/١١٦ من رواية ابن أبي شيبة .

(٢) زيد من م والكنز .

(٣) من م والكنز ، و فى الأصل : أريت .

(٤) من الكنز ، و فى الأصل و م : لبث .

(٥) من الكنز ، و فى الأصل و م : يلبث .

يا عائشة ! قلت : لبيك وسعديك يا رسول‌الله ، قال : هذا جبريل وقد أمرنى أن أقرئك منه السلام ، قالت : قلت : أرجع إليه منى السلام ورحمة الله وبركاته ، جزاك الله من دخيل خير ما يجزى الدخلاء[1] ، قالت : وكان ينزل الوحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وهو فى لحاف واحد .

[١٢٣٣٠] حدثنا أبو اسامة عن إسماعيل قال حدثنى مصعب بن اسحاق بن طلحة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : قد أريت عائشة فى الجنة ليهون [على[2]] بذلك موتى كأنى أرى كفها[3] .

[١٢٣٣١] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام[4] .

[١٢٣٣٢] حدثنا جعفر بن عون قال ثنا محمد بن شريك عن ابن أبى مليكة قال : قالت عائشة : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى

---

(١) من م الكنز ، و فى الأصل : الرجلاء - كذا .

(٢) زيد من م والكنز .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/٤٥ من طريق يزيد بن هارون عن إسماعيل ، و أورده الهندى فى الكنز ٦/٢٢٥ من رواية ابن أبى شيبة .

(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٨٧ (الفضائل) من طريق سليمان بن بلال عن عبدالله بن عبدالرحمن ، و أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢٤٤) من طريق مسلم بن خالد عن عبد الله بن عبد الرحمن .

وبين سحرى و نحرى[1] .

[١٢٣٣٣] حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن أبي وائل أن عليا بعث عمارا والحسن يستنفران الناس، فقام رجل فوقع فى عائشة فقال عمارا : انها لزوجة نبينا صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة ، ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها[2] .

[١٢٣٣٤] حدثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن عمار قال : إن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه و سلم فى الجنة[3] .

[١٢٣٣٥] حدثنا ابن نمير قال ثنا موسى الجهنى عن أبي بكر بن حفص قال : جاءت أم رومان و هى أم عائشة و أبو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فقالا : يا رسول الله ادع الله لعائشة دعوة نسمعها ، فقال عند ذلك : اللهم اغفر لعائشة ابنة أبي بكر مغفرة واجبة ظاهرة وباطنة[4] .

[١٢٣٣٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[5] عن زكريا عن عامر قال

(١) أورده الهندى فى الكنز ١١٦/٧ من رواية ابن أبي شيبة ، وراجع أيضا مستدرك الحاكم ٦/٤

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤٤/٨ من طريق شبابة عن شعبة ، و أورده الهندى فى الكنز ١١٦/٧ من رواية ابن أبي شيبة ببعض الاختصار ، وأورده كما هنا من وجه آخر .

(٣) راجع مستدرك الحاكم ٦/٤

(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك ١١/٤ من طريق سفيان عن موسى .

ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لها : إن جبريل يقرأ عليك السلام ، قالت عائشة[1] : و عليه السلام و رحمة الله و بركاته .

## (٢٠٧٩) ما جاء فى فضل خديجة رضى الله عنها

[١٢٣٣٧] حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : سمعته يقول : أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب ، فاذا هى أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه و لا نصب[2] .

[١٢٣٣٨] حدثنا وكيع عن يعلى عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال : سمعته/ يقول : بشر رسول الله صلى الله عليه و سلم خديجة ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه و لا نصب[3] . /١٤٢

= (٥) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٨٧ (الفضائل) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى الحديث عندنا فى كتاب الأدب تحت رقم : (٥٦٤٦) .

(١) زيد فى الصحيح : فقلت .
(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٨٤ (الفضائل) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٨٤ (الفضائل) من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و أخرجه الحميدى فى المسند ٢/٣١٤ من طريق سفيان عن اسماعيل ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/١١٥ من رواية ابن أبي شيبة .

[١٢٣٣٩] حدثنا عبدالله بن نمير و أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خير نساءها مريم ابنة عمران وخير نساءها خديجة[١] .

[١٢٣٤٠] حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال : أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه لا نصب .

[١٢٣٤١] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حسبك من نساء العالمين بأربع : خديجة ابنة خويلد وفاطمة ابنة محمد صلى الله عليه و سلم وآسية امرأة فرعون و مريم ابنة عمران[٢] .

[١٢٣٤٢] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس معه جبريل إذ أقبلت خديجة فقال جبريل : يا رسول الله ! هذه خديجة فاقرأها من الله تبارك و تعالى السلام ومني[٣] .

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٢٨٤ (الفضائل) من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/١٨٤ من رواية الامام أحمد عن ابن نمير .
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/١٥٧ من طريق آخر عن أنس .
(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/١٨٦ من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت .

## (٢٠٨٠) فضل معاذ رضى الله عنه

[١٢٣٤٣] حدثنا أبو معاوية عن الشيبانى عن محمد بن عبيد الله[١] الثقفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : معاذ بين يدى العلماء يوم القيامة ربوة[٢] .

[١٢٣٤٤] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : معاذ بين يدى العلماء يوم القيامة نبذة[٣] .

## (٢٠٨١) فضل أبى عبيدة رضى الله عنه

[١٢٣٤٥] حدثنا إسماعيل بن علية[٤] عن خالد عن أبى قلابة قال : [قال أنس[٥]] : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لكل أمة أمينا و إن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

[١٢٣٤٦] حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال[٦] : قال

(١) فى م : عبد الله .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٢٩ من طريق عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الله بن أزهر عن محمد بن كعب القرظى ، و أورده الهندى فى الكنز ٦/١٨٩ من رواية ابن أبى شيبة .

(٣) أورده الهندى فى الكنز من رواية ابن أبى شيبة .

(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٨٢ (الفضائل) من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٥) زيد من صحيح مسلم .

رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من أصحابي أحد إلا لو شئت [1]لتخذت عليه[1] بعض خلقه غير أبي عبيدة .

[١٢٣٤٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : أتى النبي صلى الله عليه و سلم أسقف نجران العاقب والسيد فقالا : ابعث معنا رجلا أمينا حق امير ، فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال : قم يا أبا عبيدة ابن الجراح[2] .

[١٢٣٤٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحوه[3] .

[١٢٣٤٩] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم قال: قال عمر: من أستخلف لو كان أبو عبيدة بن الجراح[4] .

[١٢٣٥٠] حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال:

---

= (٦) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٢٦٦ من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن .

(١-١) في المستدرك : لاخذت عليه في .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٢٨٢ (الفضائل) من طريق شعبة عن أبي اسحاق ؛ وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٢٦٧ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٣٠٠ من طريق وكيع ، وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : ١٣ من طريق على بن محمد عن وكيع .

(٤) أخرجه الحاكم نحوه في المستدرك ٣/٢٦٨ من وجه آخر عن ثابت بن الحجاج .

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح[١] .

## (٢٠٨٢) عبادة بن الصامت رضى الله عنه

[١٢٣٥١] حدثنا عبد الله بن إدريس[٢] عن أبيــه عن عطية قال: جاء رجل يقال له عبادة بن الصامت فقال : يا رسول الله إن لى موالى من اليهود كثير عــددهم [٣]حاصر بصرهم[٣] و أنا أبرأ إلى الله و رسوله من ولاية يهود ، فأنزل الله فى عبـادة « انما[٤] وليكم الله و رسوله والذين آمنوا ـ الآية إلى قوله : بأنهم قوم لا يعقلون[٥] .

## (٢٠٨٣) أبو مسعود الأنصارى رضى الله عنه

[١٢٣٥٢] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن عبــد العزيز بن رفيع / قال : لما سار على إلى صفين استخلف أبا مسعود على الناس ، ١٤٣/ قال : فلمـا قدم على قال له : أنت القائل ما بلغنى عنك يا فروخ ، إنك[٦]

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٣٠٠ من طريق الدراوردى وغيره عن سهيل ـ و يرجى مراجعة المستدرك ٣/٢٦٨ أيضا .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٠/٤٢٥ (طبعة جديدة) من طريق أبى كريب عن عبد الله بن إدريس ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/٢٩١ من رواية ابن أبى شيبة و ابن جرير .

(٣-٣) ليس ما بين الرقين فى تفسير الطبرى والدر .

(٤) آية ٥٥ من المائدة .

(٥) فى الأصل و م : لا يفقهون ، والتصحيح من آية ٥٨ من المائدة .

شيخ قد ذهب عقلك ، قال : أذهب عقلي وقد أوجبت لي الجنـة في الله ورسوله ، أنت تعلمه .

## (٢٠٨٤) ما جاء في أسامة وأبيه رضي الله عنهما

[١٢٣٥٣] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن معمر قال : قالت عائشة : ما ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من كان يحب الله و رسوله فليحب أسامة[١] .

[١٢٣٥٤] حدثنا أبو اسامة[٢] قال ثنا إسماعيل عن[٣] قيس أن أسامة ابن زيد لما قتل أبوه قام[٤] بين يدى النبي صلى الله عليه و سلم فدمعت عين النبي صلى الله عليه و سلم ثم جاء من الغد فقـام مقامه [بالأمس[٥]] ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألاقى منك اليوم ما لاقيت[٦] منك أمس .

= (٦) في الأصل و م : انه .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٦/٩ و قال : رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٣/١/٤ من طريق يزيد بن هارون عن اسماعيل و أورده الهندي في الكنز ٥/٧ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) من الطبقات ، و في الأصل و م : بن .

(٤) من الطبقات ، و في الأصل و م : قائم .

(٥) زيد من الطبقات .

(٦) من الطبقات ، و في الأصل و م : لقيت .

[١٢٣٥٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة[١] عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قطع بعثا قبل موته وأمر عليهم أسامة بن زيد ، و فى ذلك البعث أبو بكر و عمر ، قال : فكان أناس[٢] من الناس طعنوا فى ذلك لتأمير رسول الله صلى الله عليه و سلم أسامة عليهم ، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فخطب الناس فقال : إن أناسا منكم قد طعنوا على فى تأمير أسامة ، وإنما طعنوا فى تأمير أسامة كما طعنوا فى تأمير أبيه ، و أيم الله إن كان لخليقا للامارة ، و إن كان لمن أحب الناس الى و إن ابنه لأحب الناس الى من بعده ، و إنى لأرجو أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا .

[١٢٣٥٦] حدثنا شريك[٣] عن العباس بن ذريح عن البهى عن عائشة قالت : عثر أسامة بعتبة الباب فشج فى وجهه فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أميطى عنه الأذى ، فقذرته[٤] فجعل يمص الدم و يمجه

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/١/٤٦ من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة ، و أورده الهندى فى الكنز ٥/٣١٢ من رواية ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٢٣٤ من طريق معمر عن هشام بن عروة ببعض الاختصار .

(٢) من الكنز ، و فى الأصل : ناسا ، و فى م : الناس ، وسقط منها « من الناس » .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/١/٤٣ من طريق عفان وغيره عن شريك ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/٥ من رواية ابن أبي شيبة وغيره . =

عن وجهه ويقول : لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقه.

[١٢٣٥٧] حدثنا[1] محمد بن عبيد[2] عن وائل بن داود قال : سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول : ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم ولو كان حيا[3] بعده لاستخلفه.

[١٢٣٥٨] حدثنا عفان[4] ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال : ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن « ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله[5] ».

[١٢٣٥٩] حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد : أما أنت يا زيد فأخونا ومولانا[6].

---

= (٤) في الطبقات : فتقذرته.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٣١ من طريق محمد بن عبيد. و أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٢١٥ من طريق سهل بن عمار عن محمد بن عبيد.

(٢) من الطبقات و المستدرك ، و في الأصل و م : عمير - كذا.

(٣) من م ، و في الأصل : حي.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٩ من طريق عفان ، و أورده الهندي في الكنز ٧/٣٨ من رواية ابن أبي شيبة وغيره.

(٥) آية ٥ من الأحزاب.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٩ من طريق عبيد الله.

[١٢٣٦٠] حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء ابن هانىء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[١] .

## (٢٠٨٥) ما جاء في أبي بن كعب رضي الله عنه

[١٢٣٦١] حدثنا أبو أسامة قال حدثني خالد بن أبي كريمة عن سعيد عن يسار السدوسي عن عكرمة قال[٢] : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأبي بن كعب : إني أمرت أن أقرئك القرآن ، قال : وذكرني ربي ؟ قال : نعم ، قال : فأقرأني[٣] آية فأعدتها عليه ثانية .

١٤٤/ [١٢٣٦٢] حدثنا عبد الله[٤] بن نمير عن الأجلح/ عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أمرت ان أقرأ عليك القرآن ، قال : قلت : يا رسول الله : وذكرت ثم ؟ قال : نعم ، قال أبي : بفضل[٥] الله وبرحمته[٦] فبذلك فليفرحوا[٧] .

---

(١) أخرجه ابن سعد من طريق عبيد الله .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢/٧ من رواية ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١/٢٣٣ من وجه آخر عن أنس .

(٣) من الكنز ، في الأصل و م : فما أقرأني .

(٤) في الأصل و م : عبيد الله ، و الحديث مضى عندنا في فضائل القرآن تحت رقم : (١٠٣٥٥) .

(٥) في الأصل و م ، فبفضل .

(٦) زيد في الأصل و م : اياه .

فى قراءة أبى : فليفرحوا .

## (٢٠٨٦) ما ذكر فى سعد بن معاذ رضى الله عنه

[١٢٣٦٣] حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ[١] .

[١٢٣٦٤] حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة عن أسيد بن حضير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ[٢] .

[١٢٣٦٥] حدثنا هوذة قال ثنا عوف عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ[٣] .

[١٢٣٦٦] حدثنا ابن فضيل[٤] عن عطاء عن مجاهد عن ابن عمر

---

= (٧) آية ٥٨ من يونس .

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٩٤ (الفضائل) من طريق أبى عمرو الناقد عن ابن ادريس ، وأخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٥) من طريق أبى معاوية عن الأعمش ، وكذلك ابن سعد فى الطبقات ١٢/٢/٣ و أورده الهندى فى الكنز ٤٢/٧ من طريق ابن أبى شيبة .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٢/٢/٣ من طريق يزيد بن هارون و أورده الهندى فى الكنز ٤٢/٧ من طريق ابن أبى شيبة وغيره بأكثر مما هنا .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات من طريق هوذة وغيره .

قال : اهتز العرش لحب لقا. [الله[1]] سعدا[2] ، قال : إنما يعنى السرير ، قال : تفسخت[3] أعواده ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فاحتبس ، فلما خرج ، قيل : يا رسول الله ! ماحبسك ؟ قال : ضم سعد فى القبرضمة فدعوت الله أن يكشف عنه .

[١٢٣٦٧] حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن رجل حدثه عن حذيفة قال : لما مات سعد بن معاذ قال[4] رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهتز العرش لروح سعد بن معاذ[5] .

[١٢٣٦٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد عن إسحاق بن راشد عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء ابنة يزيد قالت[6] : لما أخرج بجنازة سعد بن معاذ صاحت أمه ، فقال رسول الله صلى الله عليه

= (٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٢/١٢ ، والحاكم فى المستدرك ٣/٢٠٦ ، والهندى فى الكنز ٧/٤٢ كلهم من طريق ابن أبى شيبة .

(١) زيد من المراجع .
(٢) من المراجع . و فى الأصل و م : سعد .
(٣) من المراجع ، و فى الأصل و م : فصحت ـ كذا .
(٤) تكرر فى الأصل و م .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٢/١٢ من طريق عبيد الله ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/٤١ من رواية ابن أبى شيبة .
(٦) من م ، و فى الأصل : قال .

وسلم لأم سعد : ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فان ابنك أول من ضحك له الله واهتز له العرش[١] .

[١٢٣٦٩] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو[٢] قال ثنا واقد ابن عمرو بن سعد بن معاذ قال : دخلت على أنس بن مالك حين قدم المدينة مع ابن أخي فسلمت عليه فقال : من أنت ؟ فقلت : أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، قال : فبكى فأكثر البكاء ثم قال : إنك شبيه سعد ، إن سعدا كان من أعظم الناس وأطولهم[٣] وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى اكيدر دومة فأرسل بحلة من ديباج منسوج فيها الذهب ، فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يلتمسونها بأيديهم فقال : أتعجبون من هذه ؟ قالوا : يا رسول الله ! [٤]ما رأيناك أحسن منك[٤] اليوم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمناديل سعد في الجنة أحسن مما ترون .

[١٢٣٧٠] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢/٢/٣ من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٠٦/٣ من طريق سعيد بن مسعود عن يزيد .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣/٢/٣ من طريق يزيد بن هارون عن محمد ابن عمرو .

(٣) من م والطبقات ، وفي الأصل : أطوله .

(٤-٤) في الطبقات ما رأينا قط أحسن منه .

عازب قال : أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب من حرير فجعلوا يعجبون من لينه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لمناديل سعد فى الجنة ألين من هذا[1] .

[١٢٣٧١] حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن عبد الله بن شداد أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لسعد وهو يكيد بنفسه : جزاك الله خيرا من سيد قوم فقد صدقت/ الله ما وعدته وهو صادق ما وعدك[2]. ١٤٥/

[١٢٣٧٢] حدثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال : لما أصيب سعد بن معاذ بالرمية يوم الخندق جعل دمه يسيل على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر فجعل يقول : وا انقطاع ظهراه ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : يا أبا بكر ! فجاء عمر فقال : إنا لله و إنا إليه راجعون .

## (٢٠٨٧) ما ذكر فى أبي الدرداء رضي الله عنه

[١٢٣٧٣] حدثنا وكيع عن مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن قال : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم[3] .

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٣/٢/٣ من طريق وكيع ، وأخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٤) من طريق أبي الأحوص عن أبي اسحاق ، و أورده الهندى فى الكنز ٤٢/٧ من رواية ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/٢/٣ من طريق الطيالسى عن شعبة .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢١٠/١ من طريق سفيان عن مسعر .

[١٢٣٧٤] حدثنا أبو أسامة قال ثنا الأعمش عن إبراهيم، قال الأعمش: أراه عن ابن عمر قال: قدمت على عمر حلل، فجعل يقسمها بين الناس فمرت به حلة نجرانية جيدة، فوضعها تحت فخذه حتى مر على اسمي، فقلت: اكسنيها، فقال: أكسوها والله رجلا خيرا منك و أبوه خير[1] من أبيك، فدعا عبد الله بن الراهب، فكساه إياها.

## (٢٠٨٨) ما ذكر من شبهه[2] النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل وعيسى صلى الله عليهما وسلم

[١٢٣٧٥] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا[3] قال: سمعت عامرا يقول: شبه النبي صلى الله عليه و سلم ثلاثة نفر من أمته، قال: دحية الكلبي يشبه جبريل، و عروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى بن مريم، و عبد العزى[4] يشبه الدجال.

## (٢٠٨٩) ما ذكر في ابن رواحة رضي الله عنه

[١٢٣٧٦] حدثنا الحسين بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت

---

(١) في الأصل و م: خيرا.

(٢) في الأصل و م: شبه.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٨٤/١/٤ من طريق الفضل بن دكين وغيره عن زكريا.

(٤) من الطبقات، و في الأصل و م: عبدالعز.

البنانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى[١] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لعبد الله بن رواحة : اللهم زده طاعة[٢] إلى طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه و سلم .

[١٢٣٧٧] حدثنا عبد الرحيم عن إسماعيل عن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة : ألا تحرك بنا الركاب ؟ فقال عبد الله : إنى قد تركت قولى ، قال عمر بن الخطاب : اسمع وأطع فنزل يسوق نبى الله صلى الله عليه و سلم و يقول :

لاهم لولا أنت ما اهتدينا و لا تصدقنا و لا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الذين كفروا بغوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم ارحمه ، فقال عمر : وجبت[٣] .

## (٢٠٩٠) ما ذكر فى سلمان من الفضل رضى الله عنه

[١٢٣٧٨] حدثنا وكيع عن الأعمش[٤] عن أبى صالح قال : لما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم قول سلمان لأبى الدرداء : إن لأهلك عليك حقا

(١) أورده الهندى فى الكنز ٧/٥٣ من طريق الديلمى .

(٢) فى الكنز : حرصا .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٢/٨٠ من طريق وكيع وغيره عن اسماعيل ؛ ومضى الحديث عندنا من وجه آخر فى كتاب الأدب تحت رقم (٦١٢٠) .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٦٠ من طريق ابن نمير عن الأعمش .

ولبصرك عليك حقا ، قال : فقال : ثكلت سلمان أمه ، لقد اتسع[1] فى العلم .

[١٢٣٧٩] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : سلمان سابق فارس[2] .

[١٢٣٨٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى قال : قالوا لعلى : أخبرنا عن سلمان ، قال : أدرك العلم الأول والعلم الآخر ، بحر لا ينزف قعره ، هو منا أهل البيت[3] .

## (٢٠٩١) ما ذكر فى ابن عمر رضى الله عنه

١٤٦/ [١٢٣٨١] حدثنا معاذ بن معاذ عن/ ابن عون عن إبراهيم قال : قال عبد الله : لقد رأيتنا وإنا المتوافرون وما فينا أحد أملك لنفسه من عبد الله بن عمر[4] .

[١٢٣٨٢] حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن سالم عن جابر قال : ما منا أحد أدرك الدنيا إلا وقد مال بها أو مالت به إلا عبد الله

---

(١) فى الطبقات : أشبع .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢٤٢/١١ من طريق معمر عمن سمع الحسن . وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٩/١/٣ من طريق يونس عن الحسن .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦١/١/٤ من طريق مسعر عن عمرو وكذلك أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٨٧/١ كما أخرجه من وجه آخر عن زاذان الكندى .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٠٤/١/٤ وأبو نعيم فى الحلية ٢٩٤/١ من طريق الأعمش عن إبراهيم .

ابن عمر[١] .

## (٢٠٩٢) في بلال رضي الله عنه و فضله

[١٢٣٨٣] حدثنا يحي بن أبي بكير[٢] قال ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : كان أول من ظهر إسلامه سبعة : رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبوبكر [و عمر[٣]] و عمار و أمه سمية و بلال والمقداد ، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه أبي طالب ، و أما أبوبكر فمنعه الله بقومه ، و أما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد و صهروهم في الشمس ، فما منهم من أحد إلا و أتاهم على ما أرادوا إلا بلال فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة و هو يقول : أحد أحد .

[١٢٣٨٤] حدثنا جرير[٤] عن منصور عن مجاهد قال : أول من أظهر الاسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر و بلال و خباب وصهيب و عمار وسمية أم عمار قال : فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه عمه ، و أما أبو بكر فمنعه قومه و أخذ الآخرون فألبسوهم أدراع

---

(١) أخرجه ابو نعيم في الحلية ١/٢٩٤ من طريق ابن إدريس عن حصين .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٤) من طريق أحمد الدارمي عن يحي بن أبي بكير و أورده الهندي في الكنز ١٤/٧ من رواية ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من الكنز .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٦٦ من طريق جرير .

الحديد ثم صهروهم فى الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ ، فأعطوهم كل ما سألوا ، فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء فألقوهم فيه[1] ثم حملوا بجوانبه إلا بلال[2] ، فجعلوا فى عنقــــه حبلا ثم أمروا صبيانهم يشتدون به بين أخشبي[3] مكة وجعل يقول : أحد أحد .

[١٢٣٨٥] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنى حسين بن واقد قال حدثنى عبدالله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [4]خشخشة أمامى فقلت ! من هذا ؟ قالوا : بلال ، فأخبره قال : بما سبقتنى الى الجنة ؟ قال : يا رسول الله ما أحدثت إلا توضأت ، و لا توضأت إلا رأيت أن لله على ركعتين أصليهما[5] قال : بهما.

[١٢٣٨٦] حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل[6] عن قيس قال : اشترى

---

(١) من الطبقات ، و فى الأصل و م : فيها .

(٢) من الطبقات ، و فى الأصل و م : بلال ، و هناك بعض الزيادة فى الطبقات .

(٣) من الطبقات ، و فى الأصل و م : جنبي .

(٤) فى الكنز : سمعت ، و لعل هنا : قال سمعت .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٥٠/١ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه الحاكم فى المستدرك ٢٨٥/٣ من طريق على بن حسن عن حسين بن واقد ، و أورده الهندى فى الكنز ١٤/٧ من رواية ابن أبي شيبة .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحليـة ١٥٠/١ من طريق أبي كريب عن ابى معـاوية ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٧٠/١/٣ من طريق محمد بن عبيد عن اسماعيل ، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٢٣٤/١١ من وجه آخر عن =

أبو بكر بلالا بخمس أواق ثم أعتقه ، قال : فقال له بلال : يا أبا بكر إن كنت إنما أعتقتني لتتخذني خادما[1] ، فاتخذني خادما[2] و إن كنت إنما أعتقتني لله فدعني فأعمل لله ، قال : فبكى أبو بكر ثم قال : بل أعتقتك لله .

[١٢٣٨٧] حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال عمر : أبوبكر سيدنا و أعتق سيدنا ـ يعني بلالا[3] .

[١٢٣٨٨] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال : ثنا قال : كان بلال خازن[4] أبي بكر و مؤذن النبي صلى الله عليه و سلم .

[١٢٣٨٩] حدثنا أبو أسامة قال : سمعت هشاما قال ثنا الحسن[5]

---

= سعيد بن المسيب .

(١) من الحلية ، و في الأصل و م : حاوما ـ كذا ، و ربما يكون « خازنا » كما في الحديث رقم : (١٢٣٨٨)

(٢) في الأصل و م : حاوما ـ كذا .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٦٦ من طريق الفضل بن دكين وغيره عن عبد العزيز ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٤٧ من طريق أحمد بن يونس عن عبد العزيز ، ومضى الحديث عندنا في فضائل أبي بكر الصديق من هذا الكتاب .

(٤) من م ، و في الأصل : حارر ـ كذا .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٦٥ من طريق يونس عن الحسن ، و أخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١/٢٤٢ من طريق معمر عمن سمع الحسن .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ بلال سابق الحبش[1] .

## (٢٠٩٣) ما ذكر فى جرير بن عبد الله رضى الله عنه

[١٢٣٩٠] حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : ما حجبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم/ منذ أسلمت ولا رآنى قط الا تبسم[2] . / ٤٧

[١٢٣٩١] حدثنا الفضل بن دكين عن يونس عن أبي اسحاق عن المغيرة بن شبيل بن عوف عن جرير[3] قال : لما دنوت من المدينة أنخت[4] راحلتى ثم حللت عيبتى ولبست حلتى ، قال : فدخلت و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب فسلمت على النبي صلى الله عليه و سلم فرمانى الناس بالحدق[5] فقلت لجليسى : يا عبد الله أذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم من أمرى شيئا ؟ قال : نعم ذكرك بأحسن الذكر ، قال : فبينما رسول الله

---

(١) فى الطبقات و المصنف : الحبشة .

(٢) أخرجه الحميدى فى المسند ٢/٣٥٠ من طريق سفيان عن اسماعيل ، و أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٥) من طريق عبد الله بن ادريس عن اسماعيل ، و أورده الهندى فى الكنز ١٩/٧ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ١٩/٧ من رواية ابن أبي شيبة وغيره ، و أخرجه الحميدى مختصرا بالطريق المذكور .

(٤) من الكنز ، و فى الأصل و م : انحلت ـ كذا .

(٥) من م و الكنز ، و فى الأصل : بالحذف .

صلى الله عليه و سلم يخطب إذ عرض له فى خطبته فقال : انه سيدخل عليكم من هذا الفج أو من هذا الباب من خير ذوى يمن على وجهه مسحة ملك ، قال جرير : فحمدت الله على ما أبلانى .

[١٢٣٩٢] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تريحنى من ذى الخلصة بيت كان لخثعم فى الجاهلية يسمى الكعبة اليمانية ، قال : قلت : يا رسول الله انى رجل لا أثبت على الخيل ، قال : فمسح فى صدرى و قال : اللهم اجعله هاديا مهديا حتى وجدت بردها[١] .

## (٢٠٩٤) ما ذكر فى أويس القرنى رضى الله عنه

[١٢٣٩٣] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى مثل ربيعة ومضر ، قال حدثنى حوشب : قال : فقلنا للحسن : هل سمى لكم ؟ قال : نعم أويس القرنى[٢] .

[١٢٣٩٤] حدثنا أبو أسامة قال ثنا سليمان بن المغيرة[٣] عن الجريرى

---

(١) أخرجه الحميدى فى المسند ٢/٣٥١ من طريق سفيان عن اسماعيل ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/١٩ من رواية ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٤٠٥ من طريق ابن عياش عن هشام .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١١١ من طريق هاشم بن القاسم عن سليمان فى حديث طويل ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية .

عن أبي نضرة عن أسير[1] بن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : سيقدم عليكم رجل يقال له أويس كان به بياض ، فدعا الله له فأذهبه الله ، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر له ، قال : فلقيه عمر فقال : استغفر لي ، فاستغفر له .

## (٢٠٩٥) ما جاء في أهل بدر من الفضل

[١٢٣٩٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن[2] يحيى بن سعيد عن عباية[3] بن رفاعة بن رافع الأنصاري [عن جده[4]] أن ملكا أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : كيف أصحاب بدر فيكم ؟ فقال : أفضل الناس ، فقال الملك : وكذلك من شهد بدرا من الملائكة .

[١٢٣٩٦] حدثنا ابن عيينة[5] عن عمرو عن الحسين[6] بن محمد[7] عن عبيد الله[7] بن أبي رافع أخبره عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) من طبقات ابن سعد ، و في الأصل و م : أسيد .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٥) من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد ، و أورده الهندي في الكنز ١٣٧/٧ من رواية ابن أبي شيبة ، و السيوطي في الدر ٦٩/٢ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) من السنن ، و في الأصل و م : معاذ ، و في الكنز : عبادة .

(٤) زيد من السنن و الكنز .

(٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٨٠/١ من طريق ابن عيينة .

(٦) من المسند ، و في الأصل و م : الحسن .

و سلم : ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

[١٢٣٩٧] حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تبارك و تعالى اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم[1] .

[١٢٣٩٨] حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن أبي الزبير أن عبد حاطب بن أبي بلتعة أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم ليشتكى حاطبا فقال ، يا رسول الله ! ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبت ؛ لا يدخلها ؛ انه قد شهد بدرا و الحديبية[2] .

## (٢٠٩٦) فى المهاجرين

[١٢٣٩٩] حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن‌عباس : «كنتم خير أمة أخرجت للناس[3]»

---

= (٧-٧) من المسند ، و فى الأصل و م : بن عبد الله .

(١) أورده الهندى فى الكنز ٢٠٢/٦ من رواية الحاكم فى المستدرك .

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢٢٦/٢ من طريق قتيبة عن الليث ، و أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣٠٠/٣ من طريق أسد بن موسى عن الليث ؛ وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢٣٦/١١ من طريق قتادة عمن سمع الحسن .

(٣) آية ١١٠ من آل عمران .

قال : الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة[١] .

## (٢٠٩٧) فى فضل الأنصار

[١٢٤٠٠] حدثنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نساء وصبيانا من الأنصار مقبلين من عرس فقال : اللهم أنتم من أحب الناس الى[٢] .

[١٢٤٠١] حدثنا على بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن محمد بن عبدالرحمن عن ابن شرحبيل [عن[٣]] قيس بن سعد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار وعلى ذرية ذرية الأنصار[٤] .

[١٢٤٠٢] حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٠١/٧ (طبعة جديدة) من طريق عبد الرزاق عن اسرائيل ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢٩٤/٢ من طريق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٣٠٥/٢ (الفضائل) من طريق ابن أبي شيبة وزهير ابن حرب ، وأورده الهندى فى الكنز ١٣٦/٧ من رواية ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٦٣/١١ من وجه آخر عن جابر .

(٣) زيد من م .

(٤) أورده الهندى فى الكنز ١٩٧/٦ من رواية ابن أبي شيبة ، وأخرجه مسلم فى الصحيح ٣٠٥/٢ من وجه آخر عن زيد بن أسلم .

عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو سلك الناس واديا وشعبا وسلكتم واديا وشعبا لسلكت واديكم و شعبكم ، أنتم شعار و الناس دثار ، ولولا الهجرة كنت امرءا من الأنصار ، ثم رفع يديه حتى أنى لأرى بياض إبطيه ما تحت منكبيه فقال : اللهم ! اغفر للانصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار[1] .

[١٢٤٠٣] حدثنا شبابة قال ثنا شعبة قال ثنا عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأنصار لا يحبهم الا مؤمن و لا يبغضهم الا منافق ، و من أحبهم أحبه الله و من أبغضهم أبغضه الله[2] .

[١٢٤٠٤] حدثنا محمد بن بشر العبدى قال ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة[3] قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو أن الناس سلكوا واديا أو شعبا وسلك الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادى الأنصار [أو شعبهم[4]] ، ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار .

---

(١) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣/٣٧٠ من رواية ابن أبي شيبة وغيره ، و أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٢٩ من رواية البزار .
(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٦) من طريق وكيع عن شعبة ، وأورده الهندى فى الكنز ٦/١٩٦ من رواية ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ١١/٥٩ من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة . و أورده الهندى فى الكنز ٦/١٩٦ من رواية ابن أبي شيبة .

[١٢٤٠٥] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا سعد ابن المنذر عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاری عن الحارث بن زياد - من أصحاب بدر - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[١] : من أحب الأنصار أحبه الله حين[٢] يلقاه ، و من أبغض الأنصار أبغضه الله حين[٢] يلقاه .

[١٢٤٠٦] حدثنا يزيد بن هارون[٣] قال أخبرنا يحيى بن سعيد[٤] ان سعد بن إبراهيم أخبره عن الحكم بن مينا عن يزيد بن جارية[٥] أنه كان جالسا فی نفر من الأنصار فمر عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم ، فقالوا : كنا في حديث من حديث الأنصار ، فقال معاوية : أفلا أزيدكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ! قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب الأنصار أحبه الله ، و من أبغض الأنصار أبغضه الله .

[١٢٤٠٧] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن عطية عن أبي سعيد

---

= (٤) زيد من م و الكنز .

---

(١) أورده الهندی فی الكنز ٦/١٩٦ والسيوطی فی الدر ٣/٢٧٠ كلاهما من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) من الكنز والدر ، و فی الأصل و م : حتى .

(٣) أخرجه الامام أحمد فی المسند ٤/٩٦ من طريق يزيد بن هارون .

(٤) من المسند ، و فی الأصل و م : سويد .

(٥) من المسند ، و فی الأصل و م : حارثة .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي ، و إن كرشي الأنصار ، فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم[١].

[١٢٤٠٨] حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عدي عن البراء أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم - يعني الأنصار[٢] .

[١٢٤٠٩] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي سلمة قال : حدثني رجل عن سعيد الصراف ، وهو عن سعيد الصراف عن إسحاق بن سعد بن عبادة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[٣] : إن هذا الحي من الأنصار محنة[٤] ، حبهم إيمان وبغضهم نفاق .

[١٢٤١٠] حدثنا يحيى بن أبي بكير[٥] قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل/ ابن أبي عن أبيه قال : /١٤٩

(١) أخرجه الترمذي في الجامع ٢/٢٣٠ (المناقب) من طريق الفضل بن موسى عن زكريا ، وأورده السيوطي في الدر ٣/٢٧٠ من رواية ابن أبي شيبة وغيره

(٢) أورده الهندي في الكنز ٦/١٩٤ من رواية ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٥٩ من وجه آخر عن جابر ، و أورده الهندي في الكنز ٦/١٩٦ ، و السيوطي في الدر ٣/٢٧٠ كلاهما من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) من المراجع الثلاثة ، و في الأصل و م : محبة .

(٥) من م ، و في الأصل : بكر .

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ، ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت مع الأنصار[1] .

[١٢٤١١] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الناس دثار والأنصار شعار ، الأنصار كرشي وعيبتي ، ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار[2] .

[١٢٤١٢] حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي بكر بن أنس قال : كتب زيد بن أرقم إلى أنس يعزيه بولده و أهله الذين أصيبوا يوم الحرة ، فكتب في كتابه : و إني مبشرك ببشرى من الله ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : اللهم اغفر للانصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء أبناء الأنصار ولنساء أبناء أبناء الأنصار[3] .

[١٢٤١٣] حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ذكر الأنصار قال : أعفة صبر[4] .

---

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/٢٣٠ (المناقب) من طريق أبى عامر عن زهير

(٢) أخرجه الحميدى فى المسند ٢/٥٠٥ من طريق على بن زيد عن أنس بأكثر مما هنا ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/١٣٥ من رواية ابن أبى شيبة .

(٣) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/٢٣٠ (المناقب) من طريق النضر بن أنس ، و أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٠٥ مختصرا .

(٤) وأخرج عبدالرزاق فى المصنف ١١/٥٥ من طريق معمر عن الزهرى مرفوعا . =

[١٢٤١٤] حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة أن قتادة بن النعمان سقطت عينه على وجنتيه يوم أحد فردها رسول الله صلى الله عليه و سلم فكانت أحسن عينيه وأحدهما[١] .

[١٢٤١٥] حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد يد خبيب بن يساف ، و موت[٢] يوم بدر على حبل العاتق ، فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير منها الا مثل خط .

[١٢٤١٦] حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعل يذكر قريشا و ما جمعت وجعل يتوعده بهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأبى ذلك عليك بنو قيلة ، إنهم قوم فى حدهم فرط .

[١٢٤١٧] حدثنا غندر[٣] عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة قال قالت الأنصار : يا رسول الله ! إن لكل نبى أتباعا ، و إنا قد اتبعناك[٤] ، فادع الله أن يجعل أتباعنا منا ، فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم ،

---

= الانصار أعفة صبر .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٦/٢/٣ من طريق ابن ادريس .

(٢) كذا فى الأصل و م ، و أورده السيوطى فى الخصائص ٢٠٤/١ من طريق ابن اسحاق و البيهقى بدون هذا السياق .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣٧٣/٤ من طريق غندر ، وأورده الهندى فى الكنز ١٣٦/٧ من رواية ابن أبي شيبة . =

قال فنميت ذلك إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال : قد زعم ذلك زيد .

[١٢٤١٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للانصار : إنكم سترون بعدى إثرة ، قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : تصبرون حتى تلقوني على الحوض[١] .

[١٢٤١٩] حدثنا عفان[٢] قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحي عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادى الأنصار و شعبهم ، الأنصار شعار و الناس دثار و انكم ستلقون بعدى[٣] إثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض .

[١٢٤٢٠] حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قريش و الأنصار و جهينة و مزينة و أسلم و غفار موالى الله و رسوله ، لا مولى

= (٤) من الكنز ، و فى الأصل و م : تبعناك .

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح ١/٥٣٥ (المناقب) من طريق غندر عن شعبة ، و مضى الحديث عندنا فى فضائل النبي صلى الله عليه و سلم .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٤٢ من طريق عفان ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/١٣٦ من رواية ابن أبي شيبة .
(٣) من م والمسند و الكنز ، و فى الأصل : بعده .

لهم غيره[١] .

[١٢٤٢١] حدثنا أبو خالد عن حميد عن أنس[٢] قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة باردة و المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق ، فلما نظر اليهم قال :

ألا إن العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار و المهاجرة

[فأجابوا[٣]] :

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا .

[١٢٤٢٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله/ صلى الله عليه و سلم : لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر[٤] . /١٥٠

[١٢٤٢٣] حدثنا أبوأسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٠٦ من طريق ابن نمير عن سفيان ، و أورده السيوطي فى الدر ٣/٢٧٠ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ـ راجع تعليقنا على الحديث رقم : (٦١٢١) من كتاب الادب ، و أخرجه البخارى فى الصحيح (المناقب) من طريق شعبة عن حميد
(٣) زيد من الكنز .
(٤) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/٢٣٠ (المناقب) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير ، و أورده السيوطي فى الدر ٣/٢٧٠ من رواية ابن أبي شيبة و غيره .

الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر[١] .

[١٢٤٢٤] حدثنا أبو أسامة قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت البناني عن عبد الله[٢] بن رباح قال[٣] : وفدنا وفودا لمعاوية وفينا أبو هريرة ، وذلك في رمضان ، فقال : ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار ! قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا معشر الأنصار ! قالوا : لبيك يا رسول الله ! قال: قلتم: أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته ، قالوا[٤] : قد قلنا ذاك يا رسول الله ، [٥]قال : فما أسمي إذاً[٥] ، قال : كلا إني عبد الله و رسوله ، هاجرت إليكم ، المحيا محياكم والممات مماتكم ، قال : فأقبلوا إليه يبكون و يقولون : و الله يا رسول الله ! ما قلنا الذي قلنا إلا الضن[٦] بالله و رسوله ، قال : فإن[٧] الله و رسوله يصدقانكم ويعذرانكم .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٣٤ من طريق سفيان عن الأعمش ، وأورده الهندي في الكنز ٦/١٩٤

(٢) في م : عبد الرحمن .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٧/١٣٥ من رواية ابن أبي شيبة .

(٤) من الكنز ، و في الأصل و م : قال .

(٥-٥) ليس ما بين الرقمين في الكنز .

(٦) من الكنز ، و في الأصل : الظن ، و الكلمة ليست واضحة في م .

(٧) من الكنز ، و في الأصل و م : فكان .

[١٢٤٢٥] حدثنا يعلى بن عبيد قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي قتادة قال: أخبرت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار[١].

[١٢٤٢٦] حدثنا زيد بن حباب عن هشام بن هارون الأنصاري قال[٢] حدثني معاذ[٣] بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفر الأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم ولمواليهم و جيرانهم.

[١٢٤٢٧] حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا ابن الغسيل[٤] قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر عليه ملحفة متوشحا بها عاصبا[٥] رأسه بعصابة دسماء[٦]، قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس تكثرون و يقل الأنصار حتى يكونوا كالملح

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٠٧/٥ من وجه آخر عن أبي قتادة.
(٢) أورده السيوطي في الدر ٢٧٠/٣ من رواية ابن أبي شيبة، و أورده الهندي في الكنز ١٩٧/٦ من رواية ابن أبي شيبة وغيره.
(٣) من م و الدر، و في الأصل: معاوية.
(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (المناقب) من طريق أحمد بن يعقوب عن ابن الغسيل، و أورده الهندي في الكنز ١٣٦/٧ من رواية ابن أبي شيبة.
(٥) من الكنز، و في الأصل و م: عاصب.
(٦) في الكنز فقط: دهماء.

فى الطعام ، فمن ولى من أمرهم شيئا فليقبل من محسنهم وليتجاوز[1] عن مسيئهم .

[١٢٤٢٨] حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن طلحة قال : كان يقال : بغض الأنصار نفاق .

[١٢٤٢٩] حدثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة أنه سمع أنسا يحدث عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : اللهم أصلح الأنصار والمهاجرة[2] .

[١٢٤٣٠] حدثنا عبد الله بن إدريس[3] عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال : رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم نساء وصبيانا من الأنصار مقبلين من عرس فقال : اللهم [أنتم[4]] أحب الناس إلى[5] .

---

(١) فى الكنز : يتجاوز .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٧/١٣٧ من رواية ابن أبى شيبة .

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٠٥ (الفضائل) من طريق ابن أبى شيبة و أبى كريب ، و مضى الحديث عندنا فى أول هذا الباب من وجه آخر .

(٤) زيد من الحديث الماضى .

(٥) و نضيف هنا ما أخرجه ابن ماجه فىالسنن ص : (١٥) قال : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد حدثنى كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رحم الله الأنصار و أبناء الأنصار و أبناء أبناء الأنصار .

## (٢٠٩٨) ما ذكر فى فضل قريش

[١٢٤٣١] حدثنا عبد الله بن إدريس قال ثنا هاشم بن هاشم عن أبى جعفر قال[1]: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تقدموا قريشا فتضلوا ولا تأخروا عنها فتضلوا، خيار قريش خيار الناس، وشرار قريش شرار الناس، والذى نفس محمد بيده! لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله أو[2] ما لها عند الله.

[١٢٤٣٢] حدثنا وكيع[3] قال ثنا الأعمش عن أبى سعيد[4] عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الناس تبع لقريش فى الخير والشر.

[١٢٤٣٣] حدثنا وكيع[5] عن سفيان عن ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد[6] بن رفاعة عن أبيه عن جده قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٦/٢٠٠ من رواية ابن أبى شيبة.

(٢) من م و الكنز، و فى الأصل: «و».

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٣٧٩ من طريق وكيع، و أورده الهندى فى الكنز ٦/٢٠٠ من رواية ابن أبى شيبة وغيره.

(٤) فى المسند: أبى سفيان.

(٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٣٤٠ من طريق وكيع، وأورده الهندى فى الكنز ٧/١٤٠ من رواية ابن أبى شيبة وغيره، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٥٦ من طريق معمر عن ابن خثيم عن رجل من الأنصار عن أبيه.

قريشا فقال : هل فيكم من غيركم . [ قالوا : لا[١] ] الا ابن أختنا و مولانا و حليفنا/ . فقال : ابن أختكم منكم ، و مولاكم منكم ، [و حليفكم منكم[١] ] ، إن قريشا أهل صـــدق و أمانة ، فمن بغى لهم العواثر كبه الله على وجهه ١٥١/

[١٢٤٣٤] حدثنـا يعلى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناس تبع لقريش في هذا الأمر ، خيارهم تبع لخيارهم و شرارهم تبع لشرارهم[٢] .

[١٢٤٣٥] حدثنا يزيد بن هارون[٣] عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبـد الرحمن بن الأزهر عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن للقرشي مثل قوة رجلين[٤] من غير قريش ، قيل للزهري : ما عنى بذلك ؟ قال : في نبل الرأي .

[١٢٤٣٦] حدثنا عبد الأعلى عن معمر[٥] عن الزهري عن سهل بن

= (٦) من المسند ، و في الأصل و م : عبد الله .

(١) زيد من المسند و الكنز .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/١٦١ من طريق يعـلى بن عبيد ، وأورده الهندي في الكنز ٦/٢٠٠ من رواية ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسنـد ٤/٨١ - ٨٣ من طريق يزيد بن هارون ، و أورده الهندي في الكنز ٦/٢٠٠ من رواية ابن أبي شيبة .

(٤) في المسند : الرجل .

أبي حثمة[1] أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : تعلموا من قريش ولا تعلموها ، وقدموا قريشا و لا تؤخروها ، فان للقرشي قوة الرجلين من غير قريش .

[١٢٤٣٧] حدثنا الفضل بن دكين[2] عن عبد الله بن مبشر[3] عن زيد [بن[4]] أبي عتاب قال قام [معاوية[5]] على المنبر فقال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : الناس تبع لقريش في هذا الأمر ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا ، و الله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما[6] لخيارها عند الله .

[١٢٤٣٨] حدثنا وكيع[7] قال ثنا الأعمش قال ثنا سهيل بن أبي الأسد

= (٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٥٥ من طريق معمر عن الزهري ، وأورده الهندي في الكنز ٦/١٩٨ من رواية ابن أبي شيبة .

(١) من التهذيب ، و في الأصل و م و الكنز : سهل بن أبي خيثمة ، و في المصنف : سليمان بن أبي حثمة .
(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤/١٠١ من طريق الفضل بن دكين . و أورده الهندي في الكنز ٦/٢٠٠ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) من المسند ، و في الأصل و م : عبيد الله بن ميسرة .
(٤) زيد من المسند .
(٥) زيد من م .
(٦) من م و الكنز و في الأصل « و » و في المسند : ما .
(٧) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/١٨٣ من طريق وكيع ، وأورده الهندي =

عن بكير الجزري عن أنس قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن في بيت رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي الباب ثم قال : الأئمة من قريش .

[١٢٤٣٩] حدثنا أبو أسامة[١] عن عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب [بيت[٢]] فيه نفر من قريش فقال : إن هذا الأمر في قريش .

[١٢٤٤٠] حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن حبيب[٣] بن أبي ثابت [٤]عن القاسم بن الحارث[٤] عن عبيدالله[٥] بن عتبة عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[٦] لقريش : إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته .

= في الكنز ١٤٠/٧ من رواية ابن أبي شيبة .

(٨) من المسند ، و في الأصل و م : سهل أبو الأسود .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٩٦/٤ من طريق أبي أسامة ، و أورده الهندي في الكنز ١٤٠/٧ من رواية ابن أبي شيبة .

(٢) زيد من المسند .

(٣) اخرجه الامام أحمد في المسند ١١٨/٤ من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت و أورده الهندي في الكنز ١٤٠/٧ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(٤-٤) ليس ما بين الرقمين في المسند بينما قال الهيثمي في الزوائد ١٩٣/٥ : و رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح خلا القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث و هو ثقة .

(٥) من المسند ، و في الأصل و م : عبد الله .

[١٢٤٤١] حدثنا معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد بن زيد قال سمعت أبي يقول سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى من الناس اثنان . قال عاصم فى حديثه : وحرك إصبعيه[١] .

[١٢٤٤٢] حدثنا يونس بن محمد عن ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان[٢] عن ابن شهاب[٢] عن محمد [بن[٣]] أبي سفيان عن يوسف بن عقيل عن سعد قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من يرد هوان قريش يهنه الله[٤] .

[١٢٤٤٣] حدثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان بن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن على قال : قريش أئمة العرب ، أبرارها أئمة أبرارها ،

=(٧) العبارة من هنا إلى « ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » ساقطة من م .

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/١٢٨ من طريق محمد بن يزيد عن عاصم بن محمد
(٢-٢) ليس فى الجامع .
(٣) زيد من الجامع .
(٤) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/٢٣٠ (الفضائل) من طريق سليمان بن داود عن ابراهيم بن سعد ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٥٨ من طريق عمر بن سعد عن سعد بن مالك ، و أورده الهندى فى الكنز ٦/٢٠٢ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

وجارها أئمة لجارها[1] .

[١٢٤٤٤] حدثنا وكيع عن مسعر عن عثمان بن المغيرة الثقفى عن أبى صادق عن ربيعة بن ناجد[2] عن على قال: إن قريشا هم أئمة العرب أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة لجارها ، ولكل حق فأدوا إلى كل ذى حق حقه[3] .

[١٢٤٤٥] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنى معاوية بن صالح قال حدثنى أبو مريم قال سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الملك فى قريش ، والقضا فى الأنصار ، و الأذان فى الحبشة[4] والسرعة فى اليمن[4] .

[١٢٤٤٦] حدثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبيد بن عمير يقول : دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم /١٥٢ / لقريش فقال: اللهم كما أذقت أولهم عذابا فأذق آخرهم نوالا[5].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٥٨ من وجه آخر عن على ، وأخرجه السيوطى فى تاريخ الخلفاء ص: ٤ من طريق الفيض بن الفضل عن مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبى صادق.

(٢) من الجرح و التعديل ، و فى الأصل و م : ناحر - كذا .

(٣) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/١٩٢ من رواية الطبرانى .

(٤-٤) ليس ما بين الرقين فى مجمع الزوائد و ثابت فى الكنز (فضائل القبائل) من رواية ابن جرير .

(٥) أخرجه الترمذى فى جامعه ٢/٢٣٠ (المناقب) من وجه آخر عن ابن عباس.

[١٢٤٤٧] حدثنا وكيع قال ثنا إبراهيم بن يزيد قال حدثني عمي أبو صادق عن علي قال : الأئمة من قريش[١] .

[١٢٤٤٨] حدثنا علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي قال أخبرني عبـد الله بن مطيع بن الأسود عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم فتح مكة يقول : لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة[٢] .

[١٢٤٤٩] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن الزهري عن سعد بن أبي و قاص قال : إن رجلا قتل ، فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : أبعده الله ! إنه كان يبغض قريشا[٣] .

[١٢٤٥٠] حدثنا محمـــد بن بشر قال ثنا زكريا قال ثنا سعد بن إبراهيم أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : النـاس تبع لقريش ، برهم لبرهم و فاجرهم لفاجرهم[٤] .

---

(١) أورده الهندي في الكنز ٦/٢٠٠ من رواية ابن أبي شيبة .
(٢) أورده الهندي في الكنز ٧/١٣٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٤١٢ من طريق وكيع عن زكريا .
(٣) أورده الهندي في الكنز ٧/١٤٠ من رواية ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١/٥٨ من طريق معمر عن الزهري .
(٤) أورده الهندي في الكنز ٦/٢٠٠ من رواية ابن أبي شيبة .

## (٢٠٩٩) ما ذكر فى نساء قريش

[١٢٤٥١] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمـــد بن عمرو عن أبى سلمة [١] عن أبى هريرة [١] قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خير نساء ركبن الابل نساء قريش ، أحنـاه على ولد فى صغره وأرعاه على بعل فى ذات يده [٢] .

[١٢٤٥٢] حدثنـا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن راشد عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليـه و سلم : خير [ نساء [٣] ] ركبن الابل نساء قريش ، أحناه على ولد فى صغره ، و أرعاه على بعل فى ذات يده ، ولو علمت أن مريم ابنة عمران ركبت بعيرا ما فضلت عليها أحدا .

[١٢٤٥٣] حدثنـا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خير نساء ركبن الابل صالحة نساء قريش أرعاه على زوج فى ذات يده ، و أحناه على ولد فى صغره .

## (٢١٠٠) ما ذكر فى الكف عن أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم

[١٢٤٥٤] حدثنا أبو معاوية و وكيع عن الأعمش عن أبى صالح عن

---

(١-١) سقط ما بين الرقمين من م .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه من طريق ابن المسيب و همام بن منبه عن أبى هريرة ، و أخرجه الحميدى فى المسند ٤٥٢/٢ من طريق الأعرج عن أبى هريرة ، و من طريق ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة .

أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليـــه و سلم : لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم و لا نصيفه[١] .

[١٢٤٥٥] حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : أنتم في الناس كالملح في الطعم ، قال : ثم قال الحسن : ولا يطيب الطعـام إلا بالملح ، ثم يقول الحسن : كيف بقوم ذهب ملحهم[٢] .

[١٢٤٥٦] حدثنا حسين بن علي[٣] عن مجمع بن يحي عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصحابي أمنة لأمتي ، فاذا ذهب [ أصحابي[٤] ] أتى أمتي ما يوعدون .

[١٢٤٥٧] حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبـد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خير أمتي القرن الذين يلوني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قوم تسبق شهادة

ـــــــــــ

= (٣) زيد من م .

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٣١٠ (الفضائل) من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و أورده السيوطي في الدر ٦/١٧٢ من رواية ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١/٢٢١ من طريق معمر عمن سمع الحسن .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٣٠٨ (الفضائل) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) زيد من م و صحيح مسلم .

أحدهم يمينه و يمينه شهادته[١].

[١٢٤٥٨] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة ابن هبيرة[٢] قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم [٣]الآخر أردى[٣].

[١٢٤٥٩] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن السدى عن عبدالله البهى على عائشة قالت : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم : أى الناس خير ؟ قال : القرن الذى أنا فيه، ثم الثانى ثم الثالث[٤].

[١٢٤٦٠] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش قال ثنا هلال بن يساف قال : سمعت عمران بن حصين يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم[٥].

[١٢٤٦١] حدثنا غندر[٦] عن شعبة عن أبى جمرة[٧] قال حدثنى زهدم

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٠٩ (الفضائل) من طريق قتيبة بن سعيد عن أبى الأحوص .

(٢) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٢٠ و قال : رواه الطبرانى و رجاله رجال الصحيح إلا أن إدريس بن زيد لم يسمع من جعدة .

(٣-٣) فى المجمع : الآخرون أرذل .

(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣١٠ (الفضائل) من طريق ابن أبى شيبة .

(٥) أخرجه الامام احمد فى المسند ٤/٤٢٦ من طريق وكيع .

(٦) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٠٩ (الفضائل) من طريق ابن أبى شيبة وغيره . =

ابن مضرب قال : سمعت عمران بن حصين يحدث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول : إن خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، فلا أدرى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد قرنه مرتين أو ثلاثا .

[١٢٤٦٢] حدثنا يحي بن يعلى التيمى عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال : خطبنا عمر بباب الجابية فقال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قام فينا كمقامى فيكم ثم قال : أيها الناس : اتقوا الله فى أصحابى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم اتقوا الكذب و شهادات الزور[١] .

[١٢٤٦٣] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم[٢] عن خيثمة عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، [ثم الذين يلونهم[٣]] ثم يأتى قوم تسبق شهادتهم أيمانهم و أيمانهم شهادتهم .

[١٢٤٦٣/١] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن الجريرى عن أبي نضرة عن عبدالله بن مولة قال :كنت أسير مع أبي بردة الأسلمى فقال:

= (٧) من صحيح مسلم ، و فى الأصل و م : أبي ضمرة .

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٣٤١ من طريق معمر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير ، و أخرجه الحميدى فى المسند ١/١٩ من طريق سليمان بن يسار عن أبيه .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٢٦٧ من طريق شيبان عن عاصم .

(٣) زيد من المسند .

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : خير هذه الأمة القرن الذى بعث فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ؛ ثم الذين يلونهم ، ثم يكون فيهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم و أيمانهم شهادتهم[١] .

[١٢٤٦٣/٢] حدثنا وكيع عن سفيان عن نسير بن ذعلوق قال : سمعت ابن عمر يقول : لا تسبوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره[٢] .

[١٢٤٦٣/٣] حدثنا ابن نمير قال ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء أقوام يعطون الشهادة قبل أن يسألوها[٣] .

[١٢٤٦٣/٤] حدثنا زيد بن الحباب قال ثنا عبد الله بن العلاء أبو الزبير الدمشقي قال ثنا عبدالله بن عامر عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآنى وصاحبنى ، و الله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآنى و صاحب من صاحبنى[٤] .

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٦/١٣٤ من رواية ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٥) من طريق على بن محمد وغيره عن وكيع ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٧٢ من رواية ابن أبي شيبة .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٦/١٣٤ من رواية ابن أبي شيبة .

[١٢٤٦٤] حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : أمروا بالاستغفار لأصحاب محمد صلى الله عليه و سلم فسبوهم[١] .

[١٢٤٦٥] حدثنا أبو معاوية عن محمد بن خالد عن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من سب أصحابي فعليه لعنة الله[٢] .

[١٢٤٦٦] حدثنا حسين بن علي عن عمر بن ذر قال : إني لقائم مع الشعبي ذات يوم فأتاه رجل فقال : ما تقول في علي و عثمان ؟ فقال : إني لغني أن يطلبني علي و عثمان يوم القيامة بمظلمة[٣] .

## (٢١٠١) ما ذكر في المدينة و فضلها

[١٢٤٦٧] حدثنا إسماعيل بن علية قال نبئت عن نافع[٤] أنه حدث عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها ، فإني أشفع لمن مات بها .

/١٥٤ [١٢٤٦٨] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال/ : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله سمى المدينة طابة[٥] .

= (٤) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٠ مختصرا من رواية الطبراني .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢١ من رواية الطبراني .
(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢١ عن ابن عمر من رواية الطبراني والبزار .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٣٢١ من طريق بكر بن بكار عن عمر بن ذر .
(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣١ - ٢٣٢) من طريق أيوب عن نافع .
(٥) أخرجه مسلم في الصحيح ١/٤٤٥ (المناسك) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٢٤٦٩] حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن الحارث بن أبي يزيد سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المدينة كالكير ينفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد[١] .

[١٢٤٧٠] حدثنا علي بن مسهر عن مجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : هذه طيبة - يعني المدينة ، و الذي نفس محمد بيده ! ما فيها طريق واسع ولا ضيق إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة[٢] .

[١٢٤٧١] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ، لها يومئذ سبعة أبواب ، لكل باب ملكان[٣] .

[١٢٤٧٢] حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال : سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها[٤] .

[١٢٤٧٣] حدثنا ابن نمير عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن

---

(١) أورده الهندي في الكنز ٦/٢٥٢ من رواية ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦/٣٧٤ من طريق يحيى بن سعيد عن مجالد .
(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٤٧ من طريق محمد بن بشر ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٣٩٢ من طريق طلحة بن عبيد الله عن أبي بكرة .
(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٣٦٥ من طريق الفضل بن دكين .

بسطام عن جابر بن عبد الله[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين ، لا يقبل [الله[2]] منه[3] صرفا و لا عدلا ، من أخافها فقد أخاف ما بين هذين - [و أشار إلى[4]] ما بين جنبيه .

[١٢٤٧٤] حدثنا يونس بن محمد[5] عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الدجال يطوى الأرض كلها إلا مكة والمدينة ، قال : فيأتى المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفا من الملائكة ، فيأتى سبخة [الجرف[6]] فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل منافق و منافقة .

[١٢٤٧٥] حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الايمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها[7].

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٣٩٣ من طريق زيد بن أسلم عن جابر ببعض الاختصار.

(٢) زيد من المسند .

(٣) من المسند ، و الأصل و م : منهم .

(٤) زيد لاستقامة العبارة ، و فى المسند : فقد أخاف ما بين جنبي .

(٥) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٤٠٥ (الفتن) من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) زيد من صحيح مسلم .

[١٢٤٧٦] حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. إنها طابة؛ إنها تنفى الخبث - يعنى المدينة[١].

[١٢٤٧٧] حدثنا على بن مسهر[٢] عن الشيبانى عن يسير بن عمرو عن سهل بن حنيف قال: أهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده[٣] إلى المدينة فقال: إنها حرم آمن.

## (٢١٠٢) ما جاء فى اليمن وفضلها

[١٢٤٧٨] حدثنا أبو معاوية[٤] عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاكم أهل اليمن، هم ألين قلوبا و أرق أفئدة، الايمان [يمان[٥]] والحكمة يمانية، و رأس الكفر قبل المشرق.

[١٢٤٧٩] حدثنا ابو أسامة[٦] عن إسماعيل عن قيس عن[٧] أبى مسعود

= (٧) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص: (٢٣١) من طريق ابن أبى شيبة.

(١) أخرجه الامام احمد فى المسند ١٧٨/٥ من طريق عفان عن شعبة.
(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٤٤٣/١ (المناسك) من طريق ابن أبى شيبة، وأورده الهندى فى الكنز ١٥٣/٧ من رواية ابن أبى شيبة.
(٣) من صحيح مسلم، و فى الأصل و م: يده.
(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ٥٣/١ (الايمان) من طريق ابن أبى شيبة و غيره.
(٥) زيد من م و صحيح مسلم.

قال : أشار رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده نحو اليمن فقال : إن اليمن هاهنا ، [ و[١] ] إن القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند أصول أذناب الابل فى ربيعة ومضر .

[١٢٤٨٠] حدثنا يحي بن آدم عن أبي الأحوص عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الايمان فى أهل الحجاز ، والقسوة وغلظ القلوب قبل المشرق فى ربيعة ومضر[٢].

[١٢٤٨١] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي سلمة[٣] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :/ الايمان [يمان[٤]] والحكمة يمانية /١٥٥ و هم قوم فيهم حياء وضعف و دعاء ، قال : عي .

[١٢٤٨٢] حدثنا يزيد بن هارون[٥] عن ابن أبي ذئب عن الحارث

=(٦) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٥٢ (الايمان) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٧) من م و صحيح مسلم ، و فى الأصل : بن .

(١) زيد من صحيح مسلم .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٣٣٢ من طريق يحي بن آدم عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سليمان عن جابر ببعض الاختلاف .
(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٥٠٢ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة إلى قوله « يمانية » .
(٤) زيد من م و المسند .
(٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٨٤ من طريق يزيد بن هارون ، وأورده =

ابن عبد الرحمن عن ابن جبير[١] بن مطعم عن أبيه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مسير له فقال : يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب[٢] ، هم خير [من فى[٣]] الأرض ، فقال رجل من الأنصار : الا نحن يا رسول الله ، فقال كلمة ضعيفة : الا أنتم .

[١٢٤٨٣] حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية[٤] عن عبد الله بن عوف الدمشقى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الايمان يمان فى [حندس[٥]] وجذام .

[١٢٤٨٤] حدثنا يحيى بن أبى بكير عن شعبة عن عبد الله [مام عمرو بن مرة عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم : أى الناس خير ؟ فقال : أهل اليمن .

---

= المنذرى فى الكنز ٦/٢٠٥ من رواية ابن أبى شيبة و غيره .

(١) هو محمد بن جبير

(٢) و من هنا انقطعت عنا نسخة م للطمس .

(٣) فى الأصل بياض ملأناه من المسند و الكنز .

(٤) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٥٦ وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير جبلة بن عطية و قد وثقه غير واحد إلا أنى لم أجد له سماعا من أحد من الصحابة .

(٥) فى الأصل بياض ملأناه من مجمع الزوائد ، و فى الكنز ٦/٢٠٥ : خندف ، و بهامشه : جديس .

[١٢٤٨٥] حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن قيس ابن أبي حازم قال: قال عبد الله: الايمان يمان[١].

[١٢٤٨٦] حدثنا وكيع[٢] عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال: رأس الكفر[٣] هاهنا من حيث تطلع قرن الشيطان - يعني المشرق.

## (٢١٠٣) ما ذكر في فضل الكوفة

[١٢٤٨٧] حدثنا محمد بن فضيل عن الأجلح عن عبد الله بن شريك عن جندب[٤] الأزدي قال: خرجنا مع سلمان إلى الحيرة فالتفت إلى الكوفة فقال: قبة الاسلام، ما من أحصاص يدفع عنها ما يدفع عن هذه الأحصاص، كان بها محمد صلى الله عليه وسلم، ولا تذهب الدنيا حتى يجتمع كل مؤمن فيها أو رجل هواه إليها[٥].

[١٢٤٨٨] حدثنا عبد الله بن نمير عن سفيان عن عبد الله بن شريك قال حدثني جندب قال: كنا مع سلمان ونحن جاؤن من الحيرة

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٥٦ عن عبد الله بن مسعود مرفوعا من رواية الطبراني.

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٣ من طريق وكيع.

(٣) زيد من المسند: من.

(٤) هو ابن عبد الله أو زهير - كما في الاصابة.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢ من طريق سلمة بن كهيل عن سلمان.

فقال : الكوفة قبة الاسلام - مرتين[١].

[١٢٤٨٩] حدثنا أبو معاوية[٢] عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم عن حذيفة قال : ما يدفع [الله[٣]] عن أخبية ما يدفع عن أخبية كانت بالكوفة ليس أخبية كانت مع محمد صلى الله عليه و سلم .

[١٢٤٩٠] حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن حذيفة قال : اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام فتفاخرا فقال الكوفى : نحن أصحاب يوم القادسية و يوم كذا وكذا و يوم كذا ، و قال الشامى : نحن أصحاب اليرموك و يوم كذا ويوم كذا ، فقال حذيفة : كلاهما لم يشهده الله ، هلك عاد وثمود لم يؤامره الله فيها لما أهلكهما ، و ما من قرية أخرى أن يرفع عنها عظيمة - يعنى الكوفة .

[١٢٤٩١] حدثنا شبابة قال ثنا شعبة[٤] عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى أن عمر بن الخطاب قال : يا أهل الكوفة ! أنتم رأس العرب وجمجمتها وسهمى الذى أرمى به إن أتانى[٥] شيء من هاهنا وهاهنا ، وإنى بعثت إليكم بعبد الله بن مسعود و اخترته لكم وآثرتكم به على نفسى إثرة .

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٢ من طريق سالم عن سلمان .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٢ من طريق أبي معاوية و ابن نمير .
(٣) زيد من الطبقات .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٣ من طريق سليمان الطيالسى عن شعبة .
(٥) من الطبقات ، و فى الأصل : أمامى .

[١٢٤٩٢] حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير قال : كتب عمر بن الخطاب ، كتب إلى أهل الكوفة : إلى وجوه الناس[١] .

[١٢٤٩٣] حدثنا وكيع عن يونس عن الشعبي أن عمر كتب إلى أهل الكوفة : إلى رأس العرب[٢] .

[١٢٤٩٤] حدثنا وكيع[٣] عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال : كتب عمر اليهم : إلى رأس [أهل[٤]] الاسلام .

/١٥٦ [١٢٤٩٥] حدثنا محمد بن فضيل/ عن الأجلح عن عبد الله أبي الهذيل قال : يأتي على الناس زمان يخيم كل مؤمن بالكوفة .

[١٢٤٩٦] حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش[٥] عن شمر قال قال عمر : الكوفة رمح الله وكنز الايمان وجمجمة العرب يحرزون[٦] ثغورهم[٧]

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/١ من طريق وكيع ، و أورده الهندي في الكنز ١٦٣/٧ من رواية ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه ابن سعد و أورده الهندي كما ذكر أعلاه .
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/١ من طريق وكيع .
(٤) زيد من الطبقات .
(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/١ من طريق وكيع عن قيس عن شمر ، و أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٥/١ من طريق سفيان عن الأعمش ، و أورده الهندي في الكنز ١٦٤/٧ من طريق ابن أبي شيبة و ابن سعد . =

ويمدون الأمصار.

[١٢٤٩٧] حدثنا وكيع[١] قال ثنا مسعر عن الركين بن الربيع عن أبيه قال : قال حذيفة : ما [من[٢]] إخبية بعد أخبية كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم يبدر يدفع عنها ما يدفع عن هذه - يعني الكوفة.

[١٢٤٩٨] حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن عبد الله بن شريك عن جندب عن سلمان قال : الكوفة قبة الاسلام ، يأتي على الناس زمان لا يبقى فيها مؤمن إلا بها أو قلبه يهوى إليها[٣].

[١٢٤٩٩] حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبي رجاء قال: سألت الحسن : أهل الكوفة أشرف أو أهل البصرة ؟ قال: كان [عمر[٢]] يبدأ بأهل الكوفة[٤].

[١٢٥٠٠] حدثنا يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عمار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمر قال : يا أهل الكوفة ! أنتم أسعد الناس

= (٦) من تأريخ بغداد ، و في الأصل : يحرون ، و في الكنز : يخربون ، و في الطبقات : يجزون.

(٧) من المراجع ، و في الأصل : هودهم.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢ من طريق وكيع.

(٢) زيد من الطبقات.

(٣) راجع أول حديث الباب.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٦ من طريق ابن عيينة عن الحسن.

بالمهدى[١] .

[١٢٥٠١] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال لى : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة ، فقال : والذى نفسى بيده ! ليسافر منها إلى أرض العرب لا يملكون قفيزا و لا درهما ثم لا ينجيكم .

## (٢١٠٤) ما جاء فى البصرة

[١٢٥٠٢] حدثنا وكيع عن عبد ربه بن أبى راشد قال : سمعت ابن عمر يقول : البصرة خير من الكوفة .

[١٢٥٠٣] حدثنا عفان قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال : طفت الأمصار فما رأيت مصرا أكبر متهجدا من أهل البصرة .

[١٢٥٠٤] حدثنا أبو أسامة عن سفيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال حذيفة : إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا ينزلون باب ضلالة ، وان الطوفان قد رفع عن الأرض كلها إلا البصرة.

[١٢٥٠٥] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبى عثمان قال : جاء رجل إلى حذيفة فقال : انى أريد الخروج الى البصرة ، فقال : لا تخرج إليها ، قال : ان لى[٢] بها قرابة ، قال : لا تخرج ، قال : لا بد من الخروج

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٤ من طريق اسرائيل عن عمار .

فانزل عدوتها[١] و لا تنزل سربها[١] .

## (٢١٠٥) ما جاء فى أهل الشام

[١٢٥٠٦] حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيــه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم[٢] .

[١٢٥٠٧] حدثنا يزيد قال أخبرنا شعبة عن يزيد بن حمير عن أبي أيوب الأنصارى قال : ليهاجرن الرعد والبرق والركاب الى الشام[٣] .

[١٢٥٠٨] حدثنـا يزيد قال أخبرنا المسعودى عن القـاسم بن عبد الرحمن قال : مد العراب على عهد عبد الله فكره الناس ذلك قال : ايها الناس ! لا تكرهوا مده فانه يوشك أن يلمس فيه طست من ماء فلا يوجد ، و ذاك حين يرجع كل ماء إلى عنصره ، فيكون الماء و بقية المؤمنين يومئذ بالشام[٤] .

[١٢٥٠٩] حدثنـا يزيد قال أخبرنا يحي بن سعيد عن سعيد

---

= (٢) فى الأصل : لها .

(١) فى الأصل غير منقوط .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/٣٤ من طريق غندر عن شعبة .

(٣) ورد الحديث فى تأريخ ابن عساكر ١/٣٦ عن كعب .

(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٤/٥٠٤ من طريق المسعودى ، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ١١/٢٧٣ من طريق الأعمش عن القاسم .

ابن المسيب «و آويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين[1]» قال : دمشق[2] .

[١٢٥١٠] حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر الغساني عن حبيب قال : قال كعب : أحب البلاد إلى الله الشام ؛ و أحب الشام إليه القدس ، و أحب القدس إليه جبل بنابلس ، ليأتين على الناس زمان يتماسونه أو يتماسحونه بالجبال بينهم .

[١٢٥١١] حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر عن أبي الزاهرية قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : معقل المسلمين من الملاحم دمشق ، و معقلهم من الدجال/ بيت المقدس ، و معقلهم من ١٥٧/ يأجوج ومأجوج بيت الطور[3] .

[١٢٥١٢] حدثنا يحيى بن اسحاق قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن يزيد ابن أبي حبيب، أن عبد الرحمن بن شماسة المهرى أخبره عن زيد بن ثابت قال : بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه و سلم نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال : طوبى للشام ، قيل : يا رسول الله ! و لم ذاك[4] و لم ذاك؟

(١) آية ٥٠/ المؤمنون .
(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ١٨/١٨ من طريق شعبة عن يحيى بن سعيد .
(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤٦٢/٤ من طريق معاوية عن الحسن بن جابر وأبي الزاهرية عن كعب موقوفا وببعض الاختلاف .
(٤) أورده الهندي في الكنز ١٥٩/٧ من رواية ابن أبي شيبة وغيره و أخرجه الامام أحمد في المسند ١٨٥/٥ من طريق يحيى بن اسحاق .

قال : إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها .

[١٢٥١٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن حصين عن أبى مالك « الأرض التى باركنا فيها[١] » قال : الشام[٢] .

## (٢١٠٦) فى فضل العرب

[١٢٥١٤] حدثنا ابن أبى عدى عن عوف[٣] عن خليد المصرى قال : لما ورد علينا سلمان أتيناه لنستقرئه[٤] فقال : إن القرآن عربى فاستقرؤه عربيا ؛ فكان زيد بن صوحان يقرئنا ، فاذا خطأ أخذ عليه سلمان ، و إذا أصاب قال : أيم الله .

[١٢٥١٥] حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء العربى يوم بدر أربعين أوقية ، وجعل فداء المولى عشرين أوقية ، [و[٥]] الأوقية أربعون درهما .

[١٢٥١٦] حدثنا وكيع عن مسعر عن وبرة عن خرشة قال : قال

=(٥-٥) ليس ما بين الرقمين فى الكنز ولا فى المسند ، ومن هنا تستأنف نسخة م .

(١) آية ٧١ الأنبياء .

(٢) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٤/٣٢٣ من رواية ابن أبى شيبة .

(٣) مضى الحديث علينا فى فضائل القرآن : رقم الحديث : (٩٩٧٧) من طريق أبى أسامة عن عوف .

(٤) فى فضائل القرآن : يستقرئنا ، فليصحح من هنا .

(٥) زيد من الكنز ٥/٢٦٩ حيث أورده الهندى من رواية ابن أبى شيبة.

عمر : هلاك[١] العرب إذا بلغ أبناء[٢] بنات فارس .

[١٢٥١٧] حدثنا محمد بن بشر[٣] قال ثنا أبو عبد الرحمن عن حصين ابن عمر عن مخارق[٤] عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من غش[٥] العرب لم يدخل [ في[٦] ] شفاعتي و لم ينله مودتي .

[١٢٥١٨] حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة[٧] عن المستظل ابن حصين قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال قد [علمت[٨]] ورب الكعبة [متى تهلك[٩]] العرب ، فقام اليه رجل من المسلمين فقال : متى يهلكون يا أمير المؤمنين ؟ قال : حين يسوس أمرهم من لم يعالج [ أمر[٨] ] الجاهلية و لم يصحب الرسول .

---

(١) من م ، و في الأصل : هلال .
(٢) أورده الهندي في الكنز ٦/٦٦ من رواية ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ١/٧٢ من طريق محمد بن بشر .
(٤) من المسند ، و في الأصل و م : مخراق .
(٥) من المسند ، و في الأصل و م : عشر .
(٦) زيد من م و المسند .
(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٨٨ من طريق سفيان عن شبيب ، و كذلك أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٤٢٨
(٨) زيد من الطبقات .
(٩) في الأصل و م بياض ملأناه من الطبقات .

[١٢٥١٩] حدثنا ابن فضيل عن أبي سنان عن حصين المزني قال: قال عمر بن الخطاب: إنما مثل العرب مثل جمل ألف اتبع قائده فلينظر قائده حيث يقود، فأما أنا فو رب الكعبة لأحملنهم على الطريق.

[١٢٥٢٠] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس[١] قال: كان عمرو بن معدي كرب يمر علينا أيام القادسية ونحن صفوف فيقول: يا معشر العرب كونوا أسدا، أغنى شأنه، فانما[٢] الفارسي [تيس[٣]] بعد أن يلقي نيزكه.

[١٢٥٢١] حدثنا سويد الكلبي قال ثنا عبدالعزيز بن بى سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله ان كثير بن الصلت قال: ملح[٤] مولا لنا عربية، فأتى عمر ابن عبد العزيز فاستعدى عليه فقال: و الله لقد عدا مولى آل كثير طوره.

[١٢٥٢٢] حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر أنه نهى [أن[٥]] يتزوج العربي الأمة، و أنه قضى في العرب يتزوجون الاماء و أولادهم بالفداء: ست قلائص، الرجال والنساء سواء، و الموالي مثل ذلك إذا لم يعلم، قال

---

(١) أخرجه الطبري في التاريخ ٤/١٤٠ من طريق محمد بن اسحاق عن اسماعيل، وأورده الحافظ ابن حجر في الاصابة ٣/١٩ من رواية ابن أبي شيبة وغيره.

(٢) من تاريخ الطبري، و في الأصل و م: فاما.

(٣) زيد من التاريخ.

(٤) كذا غير منقوط في الاصل و م.

(٥) زيد من م.

الزهري: العربي و المولى لا يستويان في النسب.

[١٢٥٢٣] حدثنا سليمان بن حرب[١] قال ثنا محمد بن أبي رزين قال حدثتني أمي قالت: كانت أم الحرير إذا مات رجل من العرب اشتد عليها ذلك[٢] فقيل لها: يا أم حرير! إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك؛ قالت: سمعت مولاي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من اقتراب الساعة هلاك العرب، وكان مولاها طلحة بن مالك[٣].

## ١٥٨/ (٢١٠٧) من فضل النبي صلى الله عليه وسلم/ من الناس بعضهم على بعض

[١٢٥٢٤] حدثنا غندر[٤] عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدث عن أبيه أن الأقرع بن حابس جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [فقال[٥]]: إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة - وأحسب - جهينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرايت ان كان أسلم وغفار واحسب جهينة خيرا من بني تميم و من بني

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع ٢/٢٣٢ (المناقب) من طريق يحيى بن موسى.

(٢) سقط من الجامع.

(٣) هو قول محمد بن أبي رزين.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٣٠٦ (الفضائل) من طريق ابن أبي شيبة، و أورده الهندي في الكنز ٧/١٤٤ من رواية ابن أبي شيبة.

(٥) زيد من م و المراجع.

عامر وأسد و غطفان[1] أ خابوا و خسروا ؟ قال : نعم ؛ [قال[2]] : فو الذى نفسي بيده إنهم لا خير منهم .

[١٢٥٢٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرأيتم إن كانت جهينة و أسلم و غفار خيرا من بنى تميم و من بنى عبدالله ابن غطفان و عامر بن صعصعة ومد بها صوته قالوا : يا رسول الله ! فقد خابوا وخسروا ، قال : فانهم خير[3] .

[١٢٥٢٦] حدثنا غندر عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم قال : سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أسلم وغفار و مزينة و من كان من جهينة أو جهينة ، خير من بنى تميم و من بنى عامر والحليفين : أسد وغطفان[4] .

[١٢٥٢٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

---

(١) زيد فى الأصل : فقالوا ، و لم تكن الزيادة فى م ولا فى المراجع لحذفناها .

(٢) زيد من م و المراجع .

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٠٧ (الفضائل) من طريق ابن أبي شيبة وغيره وأورده الهندى فى الكنز ٧/٤٤٤ من رواية ابن أبي شيبة و غيره .

(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٠٦ من طريق ابن المثنى عن غندر ، و أخرجه الحميدى فى المسند ٢/٤٥٢ من طريق الأعرج عن أبي هريرة .

قريش والأنصار و أسلم وغفار موالى لله ولرسوله و لا مولى لهم غيره[١] .

[١٢٥٢٨] حدثنا معاوية بن هشام عن عمر بن راشد[٢] عن أياس ابن سلمة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلم سالمها الله و غفار غفر الله لها[٢] .

[١٢٥٢٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن إسحاق عن عمران ابن أبي أنس عن حنظلة بن على الأسلمى عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفارى قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال : أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ، ثم أقبل فقال : إنى لست أنا قلت هذا ، ولكن الله قاله[٣] .

## (٢١٠٨) ما جاء فى قيس

[١٢٥٣٠] حدثنا محمد بن الحسن الأسدى قال ثنا يحيى بن زكريا عن سعد بن طارق قال حدثنى سالم بن [أبى[٤]] الجعد أن أبا الدرداء

---

(١) مضى الحديث عندنا فى نفس الكتاب تحت رقم : (١٢٤٢٠)

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٤٨ من طريق عبدالصمد عن عمر بن راشد ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٥٤ من طريق معمر عن غير واحد ، و قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٤٦ : عمر بن راشد اليمامى وثقه العجلى وضعفه الجمهور .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٥٧ من طريق يزيد بن هارون ، و أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٠٦ (الفضائل) من طريق الليث عن عمران بن ابى أنس =

كان يحلف بالله : لا تبقى قبيلة الا ضارعت النصرانية غير قيس ، يا معشر المسلمين فأحبوا قيسا ، يا معشر المسلمين فأحبوا قيسا .

[١٢٥٣١] حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا أبو الجرش عن زيد بن محمد قال : كنت في غزاة مع مسلمة بن عبد الملك بالترك ، فهدده رسل خاقان وكتب إليه : لألقينك بجزاورة الترك ، فكتب إليه مسلمة : إنك تلقاني بجزاورة الترك و أنا ألقاك بجزاورة العرب - يعني قيسا

[١٢٥٣٢] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام قال حدثني منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال : ادنوا يا معشر مضر إن منكم سيد ولد آدم ، ومنكم سوابق كسوابق الخيل .

[١٢٥٣٣] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المؤمل[١] عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا اختلف الناس فالحق في مضر .

[١٢٥٣٤] حدثنا الفضل[٢] بن دكين عن سفيان قال قال عمر : قيس ملاحم العرب[٣] .

---

= (٤) زيد من م .

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٠٧/٦ من رواية ابن أبي شيبة ، و أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٢/١٠ و قال : رواه الطبراني من طريق عبد الله بن المؤمل عن المثنى بن الصباح وكلاهما ضعيف و قد وثقا .

(٢) من م ، و في الأصل : الفضيل .

## (٢١٠٩) ما جاء في بني عامر

[١٢٥٣٥] حدثنا عباد بن العوام[1] عن حجاج عن[2] عون بن[3] أبي جحيفة عن أبيه قال : أتينا/ رسول الله صلى الله عليه و سلم بالأبطح في قبة له حمراء فقال : من أنتم ؟ قلنا : بنو عامر قال : مرحبا أنتم مني .

/١٥٩

[١٢٥٣٦] حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنا كنا و أنتم في الجاهلية بني عبد مناف فنحن اليوم بنو عبد الله .

[١٢٥٣٧] حدثنا وكيع عن هلال عن قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم اكفني عامرا واهد بني عامر .

[١٢٥٣٨] حدثنا وكيع عن مسعر[4] عن خشرم الجعفري أن ملاعب[5] الأسنة عامر بن مالك بعث [إلى[6]] النبي صلى الله عليه و سلم يسأله

— (٣) أورده الهندي في الكنز ٧/١٤١ من رواية ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/٥٢ من طريق ابراهيم بن اسحاق عن حجاج، وأورده الهندي في الكنز ٧/١٤٣ من رواية ابن أبي شيبة.

(٢) من الطبقات ، و في الأصل و م : بن .

(٣) من الطبقات ، و في الأصل و م : عن .

(٤) أخرجه الحافظ ابن حجر في الاصابة ٢/٢٥٨ من طريق مسعر .

(٥) من الاصابة ، و في الأصل و م : بلا ـ كذا .

الدواء والشفاء من داء نزل به[1] فبعث إليه النبي صلى الله عليه و سلم بعسل أو عكة من عسل .

## (٢١١٠) ما جاء فى بنى عبس

[١٢٥٣٩] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير قال : جاءت ابنة خالد بن سنان العبسى إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : مرحبا بابنة أخى مرحبا بابنة نبى ضيعه قومه[2] .

[١٢٥٤٠] حدثنا أبو نعيم عن شريك عن أبى إسحاق قال : قال النبى صلى الله عليه و سلم : يا بنى عبس ، ما شعاركم ؟ قالوا : حرام ، قال : بل شعاركم حلال .

[١٢٥٤١] حدثنا وكيع قال ثنا أبو الضريس عقبة بن عمار[3] العبسى عن مسعود بن حراش أخ لربعى بن حراش أن عمر بن الخطاب سأل العبسيين : أى الخيل وجدتموه أصبر فى حربكم ؟ قالوا : الكميت .

---

= (٦) زيد من م و الاصابة .

---

(١) من الاصابة ، و فى الأصل و م : بهم .

(٢) أخرجه الحافظ ابن حجر فى الاصابة ٤٦٧/١ من طريق عبد الرزاق عن سفيان . قال الحافظ : و رجاله ثقات إلا أنه مرسل .

(٣) فى الأصل و م : محمد ، والتصحيح من الاصابة ٤١٠/٣ حيث أخرج الحافظ هذا الحديث من طريق عقبة بن عمار العبسى هذا .

# (٢١١١) ما جاء فى ثقيف

[١٢٥٤٢] حدثنا عبد الوهاب الثقفى[١] عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبى الزبير [عن جابر[٢]] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر أهل الطائف لجاءه أصحابه فقالوا : يا رسول الله ! [أحرقتنا[٣]] نبال ثقيف، فادع الله عليهم فقال : اللهم اهد ثقيفا .

[١٢٥٤٣] حدثنا الفضل بن دكين عن إبراهيم بن نافع عن الحسن ابن مسلم عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد هممت أن لا أقبل إلا من قرشى أو أنصارى أو ثقفى[٤] .

[١٢٥٤٤] حدثنا يزيد بن هارون عن مسعر عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لقد هممت ان لا أقبل هدية إلا من قريش أو أنصارى أو ثقفى أو دوسى[٥] .

---

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/٢٣٣ (المناقب) من طريق يحي بن خلف عن عبد الوهاب الثقفى .

(٢) زيد من الجامع .

(٣) من م و الجامع ، ولا تتضح الكلمة فى الأصل .

(٤) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٩/١٠٥ منطريق ابن طاوس عن أبيه وأعاده فى ١١/٦٥

(٥) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه من طريق ابن عجلان عن سعيد .

## (٢١١٢) فى عبد القيس

[١٢٥٤٥] حدثنا غندر عن شعبة[١] عن أبى جمرة[٢] عن ابن عباس إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من الوفد أو من القوم ؟ قال : قالوا : ربيعة ، قال : مرحبا بالوفد أو بالقوم غير خزايا و لا ندامى .

[١٢٥٤٦] حدثنا أبو نعيم عن عمر بن الوليد[٣] قال حدثنى شهاب ابن عباد العصرى[٤] أن أباه حدثه أن عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات فقال : لمن هذه الأخبية ؟ فقالوا : لعبد القيس ، فدعا لهم واستغفر لهم .

[١٢٥٤٧] حدثنا إسماعيل بن علية عن يونس قال ذكر عبد الرحمن ابن أبى بكرة قال : قال أشج بنى عصر : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فيك لخلقين يحبهما الله ، فقلت : ما هما ؟ قال : الحلم والحياء ، قال : قلت : أ قديما ، كان فى أو حديثا ؟ قال : بل قديما ، قال : قلت : الحمد لله الذى جبلنى على خلقين يحبهما[٥] .

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ٣٤/١ (الايمان) من طريق ابن أبى شيبة ، وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٢٨/١ من طريق يحيى عن شعبة .

(٢) فى الأصل : أبى حرير ـ خطأ .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٩٠/١/٧ من طريق يزيد بن هارون عن عمر ابن الوليد .

(٤) فى الطبقات : وعصر بطن من عبد القيس .

## (٢١١٣) فى بنى تميم

[١٢٥٤٨] حدثنا وكيع[١] عن سفيان عن جامع بن سداد عن صفوان بن محرز المازنى عن عمران بن حصين قال : جاءت بنو تميم إلى النبى صلى الله/ عليه و سلم فقال : ابشروا يا بنى تميم ، فقالوا : يا رسول الله ! بشرتنا فأعطنا . /١٦٠

[١٢٥٤٩] حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن واصل عن المعرور ابن سويد عن ابن فاتك قال : قال لى كعب : إن أشد أحياء العرب على الدجال لقومك - يعنى بنى تميم[٢].

[١٢٥٥٠] حدثنا أبو نعيم عن مسافر الجصاص عن فضيل بن عمرو قال : ذكروا بنى تميم عند حذيفة فقال : إنهم أشد الناس على الدجال[٣] .

[١٢٥٥١] حدثنا أبو نعيم عن منـــدل عن ثور عن رجل قال : خطب رجل من الأنصار امرأة فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما يضرك إذا كانت ذات دين وجمال إن لا تكون من آل حاجب بن زرارة .

[١٢٥٥٢] حدثنـا الفضل بن دكين[٤] عن أبى خلدة عن أبى العالية

---

= (٥) مضى الحديث عندنا فى كتاب الأدب تحت رقم : (٥٣٩٤)

(١) أخرجه الامام احمد فى المسند ٤/٤٢٦ من طريق وكيع .

(٢) ورد الحديث فى تهذيب تأريخ ابن عساكر ٥/١٣٢ - ترجمة خريم بن فاتك

(٣) و أورده عبد الرزاق فى المصنف ١١/٣٩٧ من طريق معمر عن أيوب عن أبى قلابة .

قال : قرأ على النبي صلى الله عليه و سلم من كل خمس رجل ، فاختلفوا فى اللغة [فرضى[١]] قراءتهم كلهم ، فكان بنو تميم أعرب[٢] القوم .

[١٢٥٥٣] حدثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ابن سيرين ان أبا موسى كتب إلى عمر فى ثمانية عشر بحما[٣] فأصابها ، فكتب إليه عمر أن ضعها فى أشجع حى من العرب ، قال : فوضعها فى بنى رباح حى من بنى تميم .

## (٢١١٤) ما جاء فى بنى أسد

[١٢٥٥٤] حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن الشعبي قال : أول من بايع يوم الحديبية أبو سنان الأسدى[٤] .

---

= (٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ١/١٤٥ (طبعة جديدة) من طريق أحمد بن حازم عن الفضل بن دكين .

(١) فى الأصل و م بياض ملأناه من تفسير الطبرى .
(٢) من تفسير الطبرى ، و فى الأصل و م : أعرف .
(٣) كذا وقعت الكلمة فى الأصل و م ، ولعلها بمعنى الفرس إذ الأشعرى قسمها بينهم
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٦٥ من طريق وكيع عن اسماعيل وقال عن الواقدى : هذا الحديث وهل ، أبو سنان توفى والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بنى قريظة سنة خمس من الهجرة ودفن فى مقبرة بنى قريظة اليوم .... ولكن الذى بايع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بيعة الرضوان يوم الحديبية سنة ست سنان بن أبي سنان بن محصن و كان قد شهد بدرا

[١٢٥٥٥] حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة عن أبي وائل أن وفد بني أسد أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : من أنتم ؟ فقالوا : نحن بنو زنية فقال : أنتم بنو رشدة[١] .

[١٢٥٥٦] حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا الوليد عن سماك بن حرب قال أدركت ألفين من بني أسد قد شهدوا القادسية في ألفين ، وكانت راياتهم في يد سماك صاحب المسجد[٢] .

[١٢٥٥٧] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة[٣] قال : جاء علي بسيفه فقال :[٤] خذيه حميدا ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه سهل بن حنيف و عاصم بن ثابت و الحارث بن صمة و أبو دجانة [ فقال النبي صلى الله عليه و سلم : من يأخذ

= مع أبيه و شهد أحدا و الخندق و المشاهد .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/٣٩ من وجه آخر . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٤٣ من طريق هشام بن عروة عن أبيه مع بعض المفارقات .

(٢) في الاستيعاب : سماك بن مخرمة الأسدي ، واليه ينسب مسجد سماك بالكوفة وهو خال سماك بن حرب .

(٣) أخرجه سعيد بن منصور في السنن ٢/٣٣١ و ٣٤٠ من طريق سفيان ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢/١٠٢ من وجه آخر عن ميمون بن مهران ، و أورده الهندي في الكنز ٦/٢٧٥ من رواية ابن أبي شيبة .

(٤) أي لفاطمة رضي الله عنها .

هذا السيف بحقه ؟ فقال أبو دجانة[1] :] أنا و أخذ السيف فضرب به حتى جاء به قد حناه فقال : يا رسول الله ! أعطيته حقه ؟ قال نعم .

## (٢١١٥) في بجيلة

[١٢٥٥٨] حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لبلال : ما صنعت في ركب البجليين ؟ ابدأ بالأحمسيين قبل القسريين[2].

[١٢٥٥٩] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مخارق عن طارق قال[3] : جاءت وفود قسر إلى النبي صلى الله عليه و سلم .

## (٢١١٦) ما جاء في العجم

[١٢٥٦٠] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال : شهد بدرا ستة من الأعاجم منهم بلال و تميم .

[١٢٥٦١] حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن قيس بن سعد رواية[4] قال : لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس[5] .

---

(١) زيد ما بين الحاجزين من الكنز .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/٧٨ و لم يذكر « قبل القسريين » و قسر بطن من بجيلة .

(٣) تكرر في الأصل و م .

(٤) ليست الكلمة واضحة في الأصل ، وربما تكون « رفعه » ، وهي ساقط من م .=

[١٢٥٦٢] حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن شهر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو كان الدين معلقا لثريا لتناوله ناس من أبناء فارس[1] .

[١٢٥٦٣] حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أن عمر بن الخطاب فرض لأهل بدر لقريبهم ومولاهم في خمسة آلاف خمسة آلاف و قال : / لأفضلنهم على من سواهم[2]. /١٦١

## (٢١١٧) ما جاء في بلال و صهيب و خباب

[١٢٥٦٤] حدثنا أحمد بن المفضل[3] قال ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعيد الأزدي عن أبي الكنود عن خباب بن الأرت « ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه[4] » قال : جاء

---

= (٥) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٦٤ من رواية ابن أبي ليلى و البزار والطبراني مرفوعا وقال : رجالهم رجال الصحيح .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٦٤ و قال : رواه أحمد و فيه شهر وثقه أحمد و فيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٦٤ من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٤٩ من طريق ابن فضيل عن اسماعيل .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ١٠/٣٧٦ (طبعة جديدة) من طريق محمد بن حسين عن أحمد بن المفضل ، و أورده السيوطي في الدر ٣/١٣ من رواية ابن أبي شيبة و غيره .

الأقرع بن حابس التميمى وعيينة بن حصن الفزارى فوجدوه قاعدا مع بلال وعمار وصهيب و خباب بن الأرت فى أناس من الضعفاء من المؤمنين ، فلما رأوهم [حوله[1]] حقروهم فأتوه فخلوا به فقالوا : نحب أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا ، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا مع هذه الأعبد ، فاذا نحن جئناك فأقمهم عنا ، و إذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت ، قال : نعم ، قالوا : فاكتب لنا كتابا ، فدعا بالصحيفة لتكتب و دعا عليا ليكتب ، فلما أراد ذلك ونحن قعود فى ناحيـة إذ نزل عليه جبريل فقال « و لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه » إلى قوله « فتطردهم فتكون من الظالمين » .

## (٢١١٨) فى مسجد الكوفة و فضله

[١٢٥٦٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى المقدام عن حبة قال : جاء رجل إلى على بن أبى طالب فقال : إنى اشتريت بعيرا وتجهزت وأريد المقدس فقال : بع بعيرك وصل فى هذا المسجد ـ قال أبوبكر : يعنى مسجد الكوفة ـ فما من مسجد بعـد مسجد الحرام أحب إلى منه ، لقد نقص مما أسن[2] خمسمائة ذراع .

د (٤) آية ٥٢ من الأنعام .

---

(١) زيد من الطبرى .

(٢) كذا فى الأصل ، و لعله : أسس ، و الكلمة ليست و اضحة فى م .

[١٢٥٦٦] حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا إسرائيل [١] عن إبراهيم ابن مهاجر [١] عن إبراهيم عن الأسود قال : لقيني كعب ببيت المقدس فقال : [من [٢]] أين جئت ؟ فقلت : من مسجد الكوفة ، فقال : لأن أكون جئت من حيث جئت أحب إلي من أن أتصدق بألفي دينار ، أضع كل دينار منها في يد كل مسكين ، ثم حلف : إنه لوسط الأرض كقعر الطست .

## (٢١١٩) في مسجد المدينة

[١٢٥٦٧] حدثنا حاتم [٣] عن حميد بن صخر عن المقبري عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من جاء مسجدي هذا ـ قال أبو بكر : يعني مسجد المدينة ـ لم يأته إلا لخير [٤] يعلمه أو يتعلمه [٤] فهو بمنزلة [٥] المجاهد في سبيل الله ، ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره .

[١٢٥٦٨] حدثنا شبابة قال ثنا ليث [٦] بن سعد عن نافع عن إبراهيم ابن عبدالله [٧] بن معبد عن [٨] ابن عباس عن ميمونة قالت : سمعت رسول الله

---

(١-١) ليس ما بين الرقين في م.

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٠) من طريق ابن أبي شيبة .

(٤-٤) في السنن : يتعلمه أو يعلمه .

(٥) من م و السنن ، و في الأصل : منزلة .

(٦) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦/٣٣٣ من طريق الحجاج عن ليث . ـ

صلى الله عليه و سلم يقول : صلاة فيه - يعنى مسجد المدينة - أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد مكة ، قال أبو بكر : و رواة أهل مصر لا يدخلون فيه ابن عباس .

[١٢٥٦٩] حدثنا الفضل بن دكين[١] عن عبد الله بن عامر عن عمران[٢] بن أبى أنس عن سهل بن سعد عن أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : المسجد الذى أسس على التقوى هو مسجدى .

## (٢١٢٠) فى مسجد قبا

[١٢٥٧٠] حدثنا أبو أسامة[٣] عن عبد الحميد بن جعفر قال ثنا أبو الأبرد مولى بنى خطمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصارى وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم [يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه[٤]] قال : صلاة فى مسجد قبا كعمرة .

[١٢٥٧١] حدثنا ابن نمير عن موسى بن عبيدة[٥] قال أخبرنى يوسف

---

= (٧) زيد فى الأصل و م : عن ، و لم تكن الزيادة فى المسند فحذفناها .

(٨) ليس فى المسند .

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٤٨٠/١٤ (طبعة جديدة) من طريق ابن وكيع عن الفضل

(٢) من تفسير الطبرى ، و فى الأصل و م : عمر .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٠٣) من طريق ابن أبى شيبة .

(٤) زيد من السنن .

(٥) فى مجمع الزوائد للهيثمى ١١/٤ : و فيه موسى بن عبيدة و هو ضعيف .

ابن طهمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه سهل بن حنيف ١٦٢/ قال : قال رسول الله صلى الله/ عليه و سلم : من توضأ فأحسن وضوءه ثم جاء مسجد قبا فركع فيه أربع ركعات كان ذلك كعدل عمرة[١] .

[١٢٥٧٢] حدثنا أبو أسامة قال ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتي قبا راكبا وماشيا[٢] .

## (٢١٢١) في مسجد الحرام

[١٢٥٧٣] حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين بن عبدالرحمن عن محمد ابن طلحة أن ركانة المطلبي عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام[٣] .

[١٢٥٧٤] حدثنا عبيد الله قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن داود ابن مدرك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام[٤] .

---

(١) أورده الهيثمي في المجمع بن من رواية الطبراني ، وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٠٢) من طريق محمد بن سليمان الكرماني عن أبي أمامة بن سهل .

(٢) أورده الهندي في الكنز ١٥٦/٧ من رواية ابن أبي شيبة .

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٢ من رواية ابن أبي شيبة و غيره .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٥٤/٢ من رواية البزار .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد و آله

# (كتاب الجهاد[1])

## (٢١٢٢) ما جاء فى طاعة الامام والخلاف عنه

[١٢٥٧٥] حدثنا وكيع بن الجراح قال ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أطاعنى فقد أطاع الله ومن أطاع الامام فقد أطاعنى ، و من عصانى فقد عصى الله ومن عصى الامام فقد عصانى[2] .

[١٢٥٧٦] حدثنا ابن عيينـــة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أطاعنى فقد أطاع الله ، و من أطاع أميرى فقد أطاعنى[3] .

[١٢٥٧٧] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبىصالح عن أبىهريرة

---

(١) لم يرد هذا الباب فى الأصل و م .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢١١) من طريق ابن أبى شيبة .

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ١٢٤/٢ (الامارة) من طريق زهير بن حرب عن ابن عيينة .

قال « اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولى الأمر منكم[١] » قال : الأمراء[٢] .

[١٢٥٧٨] حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت مصعب بن سعد يقول : قال على بن أبي طالب : كلمات أصاب فيهن : حق على الامام أن يحكم بما أنزل الله ، و أن يؤدى الأمانة ، فاذا فعل ذلك كان حقا على المسلمين أن يسمعوا ويطيعوا ويجيبوا إذا دعوا[٣] .

[١٢٥٧٩] حدثنا وكيع قال ثنا على بن صالح عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن جابر بن عبد الله « و اولى الأمر منكم » قال : أولو الفقه اولو الخير[٤] .

[١٢٥٨٠] حدثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فى قوله « أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولى الأمر منكم » قال : كان مجاهد يقول: أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، و ربما قال : أولو العقل والفقه فى دين الله[٥] .

[١٢٥٨١] حدثنا وكيع قال ثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن

---

(١) آية ٥٩/ النساء .

(٢) اخرجه الطبرى فى تفسيره ٤٩٧/٨ (طبعة جديدة) من طريق أبى معاوية عن الأعمش .

(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ١٧٧/٢ من رواية ابن أبى شيبة .

(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٤٩٩/٨ من طريق سفيان بن وكيع عن وكيع ، و اورده السيوطى فى الدر المنثور ١٧٦/٢ من رواية ابن أبى شيبة وغيره .

(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ٥٠١/٨ من طريق يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية .

أبي العالية قال : العلماء[١] .

[١٢٥٨٢] حدثنا وكيع و أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع[٢] .

[١٢٥٨٣] حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين قالت : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم وهو يخطب بعرفة وهو يقول : إن أمر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له و أطيعوا ما قادكم بكتاب الله[٣].

[١٢٥٨٤] حدثنا وكيع قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار ابن حريث العبدي عن أم الحصين الأحمسية قالت : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم وهو يخطب بعرفة وهو على برد متلفعا به وهو يقول : إن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له و أطيعوا ما قادكم بكتاب الله[٤] .

[١٢٥٨٥] حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم » قال : امراء

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٥٠١/٨ من طريق ابن أبي جعفر عن أبي جعفر .
(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١٢٦/٢ (الامارة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢١١) من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٠٢/٦ من طريق أبي قطن عن يونس ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ١٧٧/٢ من رواية ابن أبي شيبة و غيره .

١٦٣/ /السرايا[1] .

## (٢١٢٣) فى الامارة

[١٢٥٨٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد[2] أن الحارث بن يزيد الحضرمى أخبره أن أباذر سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم الامارة و أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنك ضعيف وإنها أمانة ، و إنها يوم القيامة خزى و ندامة ، إلا من أخذها بحقها و أدى الذى عليه فيها[3] .

[١٢٥٨٧] حدثنا أبو أسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بنى عمى فقال أحد الرجلين : يارسول الله ! أمرنا على بعض ما ولاك الله ، و قال الآخر مثل ذلك ، قال : فقال : إنا و الله لا نولى هذا العمل أحدا سأله و لا أحدا حرص عليه[4] .

[١٢٥٨٨] حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنكم ستحرصون على

---

(١) أورده السيوطى فى الدر المنثور ١٧٦/٢ من رواية ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٧٠/١/٤ من طريق سليمان بن بلال عن يحيى ابن سعيد .

(٣) من الطبقات ، و فى الأصل و م : فيه .

(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ١٢٠/٢ (الامارة) من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

الامارة ، وستصير حسرة وندامة ، فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة[١] .

[١٢٥٨٩] حدثنا محمد بن بشر العبدى قال ثنا مسعر قال ثنا على بن زيد بن جدعان قال ثنا عبدالرحمن بن سمرة قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تسأل الامارة فانك إن أوتيتها عن مسالة وكلت إليها ، و إن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها[٢] .

[١٢٥٩٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان[٣] عن محمد بن المنكدر قال قال العباس : يا رسول الله ! ألا تستعملنى فقال : يا عباس يا عم رسول الله صلى الله عليه و سلم ؛ نفس تنجيها خير من امارة[٤] لا تحصيها .

[١٢٥٩١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد[٥] عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : ما من حكم يحكم بين الناس إلا حشر يوم القيامة وملك آخـذ بقفاه حتى يقف به على [شفير[٦]] جهنم ثم يرفع رأسه إلى

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٠/٩٥ من طريق أحمد بن يونس عن ابن أبى ذئب .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٠/١٠٠ من طريق الحسن عن سمرة .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٠/٩٦ من طريق أبى أسامة عن سفيان .

(٤) من السنن ، و فى الأصل و م : الامارة .

(٥) فى مجمع الزوائد ٤/١٩٣ حيث ذكر هذا الحديث : و فيه مجالد بن سعيد وثقه النسائى و ضعفه جماعة .

(٦) زيد من السنن الكبرى .

الرحمن ، فان قال له : اطرحه ، طرحه فى مهوى أربعين خريفا ، قال وقال مسروق : لأن أقضى يوما واحداً بعدل وحق أحب إلى من سنة أغزوهـا فى سبيل الله[١] .

[١٢٥٩٢] حدثنا ابن نمير قال ثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبى عن بشر بن عاصم قال : كتب عمر بن الخطاب عهده[٢] فقال : لا حاجة لى فيه . إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الولاة يجاء بهم يوم القيـامة فيقفون على شفير جهنم ، فمن كان مطواعا لله تناوله الله بيمينه حتى ينجيه ، و من عصى الله انخرق به الجسر إلى واد من نار تلتهب التهابا ، قال « قال رسول الله صلى الله عليه و سلم » فارسل عمر إلى أبى ذر وإلى سلمان ، فقال لأبى ذر : أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليـــه و سلم ؟ قال : نعم و الله ، وبعد الوادى واد آخر من نار ، قال : و سأل سلمـان فكره أن يخبر بشىء فقال عمر : من ياخذها[٣] بما فيها ، فقال أبو ذر : من سلت الله أنفه وعينيه وأصدع خده إلى الأرض[٤] .

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٠/٨٩ - ٩٧ من طريق يحي بن سعيـــد عن مجالد .

(٢) حين استعمله على صدقات الموازن .

(٣) أى الخلافة .

(٤) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/٢٠٥ من رواية الطبرانى ، وأورده الهندى فى الكنز ٣/١٩٠ من رواية ابن أبى شيبة و غيره .

[١٢٥٩٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن مالك بن الحارث عن خيثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[1] : الامارة باب عنت إلا من رحمه[2] الله .

[١٢٥٩٤] حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال قال عمر : ما حرص رجل كل الحرص على الأمارة فعدل فيها[3] .

[١٢٥٩٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن هارون الحضرمي عن أبي بكر بن حفص أن عمر بن الخطاب استعمل رجلا فقال : يا أمير المؤمنين ! أسر على ، قال : اجلس و أكتم[4] على .

/١٦٤ [١٢٥٩٦] حدثنا وكيع قال/ ثنا أبو الأشهب جعفر بن حبان عن الأعمش أن النبي صلى الله عليه و سلم استعمل رجلا فقال : يا رسول الله ! خر لى ؛ قال : اجلس[5] .

[١٢٥٩٧] حدثنا وكيع قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف اليامى قال : قال خالد بن الوليد : لا ترزأن معاهدا ابن ، ولا تمش ثلاث[6] خطى تتأمر على رجلين ، و لا تبغ لامام المسلمين غائلة .

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٣/١٩٣ من رواية ابن أبي شيبة .
(٢) من م و الكنز ، و فى الأصل : رحم .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٣/١٦٢ من رواية ابن أبي شيبة .
(٤) من م ، و فى الأصل : كتم .
(٥) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٣٢٠ من طريق الحسن .

-[١٢٥٩٨] حدثنا وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن ميمون عن رجل من عبد القيس قال: رأيت سلمان على حمار في سرية هو أميرها وخدمتاه تذبذبان والجند يقولون: جاء الأمير جاء الأمير، قال: فقال سلمان: إنما الخير و الشر فيما بعد اليوم، فان استطعت أن تأكل من التراب ولا تأمر على رجلين فافعل، واتق دعوة المظلوم فانها لا تحجب[1].

[١٢٥٩٩] حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد قال: حدثني فلان عن سعد بن عبادة قال: حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه من غله ذلك إلا العدل[2].

[١٢٦٠٠] حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما من أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه[3].

---

= (٦) سقط من م.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٩٩ من طريق هناد بن السري عن وكيع الى قوله «بعد اليوم»

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٢٨٥ من طريق خالد عن يزيد، و أورده الهندي في الكنز ٣/١٩٤ من رواية ابن أبي شيبة و غيره.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٩٦ من طريق عبدالله بن محمد بن عجلان =

قال أخبرتني بنت معقل بن يسار أن أباها قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ليس من وال يلي أمة قلت أو كثرت لا يعدل فيها إلا كبه الله على وجهه في النار[1].

[١٢٦٠٢] حدثنا علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن ابن عمر عن أبي هريرة قال: ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة أطلقه الحق أو أوثقه[2].

[١٢٦٠٣] حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا إسحاق بن حازم قال ثنا عثمان بن محمد بن الأخنس عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال: قال سعد: إن الامرة لا تزيد الانسان[3] في دينه خيرا[4].

## (٢١٢٤) ما جاء في الامام العادل

[١٢٦٠٤] حدثنا وكيع قال ثنا سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي عن أبي مدلة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الامام العادل لا ترد دعوته[5].

---

= عن أبيه، و أورده الهندي في الكنز ٣/١٩٤ من رواية ابن ابي شيبة.

(١) أورده الهندي في الكنز ٣/١٩٤ من رواية ابن أبي شيبة و الطبري.

(٢) أورده الهندي في الكنز ٣/١٩٤ من رواية ابن أبي شيبة و غيره.

(٣) من م، و في الأصل: الايسار.

(٤) سقط من م.

[١٢٦٠٥] حدثنا أبو أسامة عن أشعث عن الحسن عن قيس بن عباد: لعمل إمام عادل يوما خير من عمل أحدكم ستين سنة.

[١٢٦٠٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن مسلم عن ابن سابط عن عبد الله بن عمر قال[1]: في الجنة قصر يدعى عدنا حوله [2]المروج والعروج[2] له خمسة آلاف باب لا يسكنه أو لا يدخله إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل.

[١٢٦٠٧] حدثنا معاذ بن معاذ قال ثنا عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه و لا الجافي عنه و إكرام ذي السلطان المقسط[3].

[١٢٦٠٨] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ليث عن مجاهد قال قال عمار[4]:

---

= (٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: (١٢٦) من طريق علي بن محمد عن وكيع.

(١) أخرجه الطبري في الجامع ١٤/٣٥٤ (طبعة جديدة) من طريق نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمرو مقتصرا على « نبي أو صديق » وذكر الامام في حديث آخر عن الحسن.

(٢-٢) كذا في الأصل و م بدون الواو، ووقع في جامع البيان: البروج والروح

(٣) مضى الحديث عندنا مختصرا في كتاب فضائل القرآن رقم: (١٠٣٧)، و الحديث أخرجه أبو داود في السنن عن أبي موسى مرفوعا.

(٤) في م: عمر.

ثلاث لا يستخف بحقهن إلا منافق بين نفاقه : الامام المسقط ومعلم الخير وذو الشيبة فى الاسلام .

[١٢٦٠٩] حدثنا وكيع قال ثنا أبو مكين[١] قال سمعت زيد بن أسلم يقول « ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها/ و إذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل[٢] » قال : أنزلت فى ولاة الأمر . ‎/١٦٥

[١٢٦١٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن أبى ليلى عن رجل عن ابن عباس « ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها » قال : هذه مبهمة[٣] للبر و الفاجر .

## (٢١٢٥) ما يكره أن ينتفع به من المغنم

[١٢٦١١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحاق[٤] عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى مرزوق مولى تجيب [ عن حنش الصنعانى[٥] ]

---

(١) وقع فى الأصل و م : أبو بكر ، و التصحيح من تفسير الطبرى ٨/٤٩٠ من طريق أبى أسامة عن أبى مكين ، و أخرجه السيوطى فى الدر ٢/١٧٥ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) آية ٥٨ من النساء .

(٣) فى الأصل غير منقوطة ، و وقع فى الدر ٢/١٧٥ : مسجلة ، و أورده من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٤) أخرجه سعيد بن منصور فى السنن ٢/٢٨٩ من طريق أبى معاوية عن أبى إسحاق

(٥) زيد من سنن سعيد .

قال: غزونا مع رويفع بن ثابت الأنصاري نحو المغرب ففتحنا قرية يقال لها جربة، قال: فقام فينا خطيبا فقال: إني لا أقول فيكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فينا يوم خيبر[1]: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركبن دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه، و لا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا أخلقه رده فيه[2].

[١٢٦١٢] حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه قال: كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين، فجاء اليه رجل بقبض كان معه فدفعه إليه ثم أدبر فرجع إليه فقال: يا سلمان، انه كان في ثوبي خرق فأخذت خيطا من هذا القبض فخطت به، قال: كل شيء وقدره، قال: فجاء الرجل فنشر الخيط من ثوبه، ثم قال: إني غني عن هذا.

[١٢٦١٣] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن بعض أصحابه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اياي وربا الغلول أن يركب الرجل الدابة حتى تحسر قبل أن تؤدى الى المغنم أو يلبس الثوب حتى يخلق قبل ان يؤدى الى المغنم.

[١٢٦١٤] حدثنا أبوبكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال: غزونا مع سلمان بن ربيعة بلنجر فخرج علينا أن نحمل على دواب الغنيمة،

---

(١) في سنن سعيد: حنين ـ و راجع تعليق الأعظمي عليه.

(٢) و أخرجه الدارمي أيضا في السنن ـ راجع كتاب السير.

ورخص لنا فى الغربال و المنخل والحبل .

## (٢١٢٦) ما يستحب من الخيل و ما يكره منها

[١٢٦١٥] حدثنا وكيع[١] قال ثنا سفيان عن سلم بن عبد الرحمن النخعى عن أبي زرعة بن عمرو بن[٢] جرير عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكره الشكال من الخيل .

[١٢٦١٦] حدثنا وكيع قال ثنا أبو الضرس عقبة بن عمار العبسى عن مسعود بن خراش أخى ربعى أن عمر بن الخطاب سأل العبسيين : أى الخيل وجدتموه أصبر فى حربكم ، قالوا : الكميت[٣] .

[١٢٦١٧] حدثنا وكيع قال ثنا طلحة عن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خير الخيل الحو[٤] .

[١٢٦١٨] حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا موسى بن على[٥] قال سمعت أبي يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : إنى أريد أن أقيد فرسا أو أبتاع فرسا ، قال : فقال : فعليك به أقرح أرثم كميتا أو

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢٠٤) من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) من سنن ابن ماجه ، و فى الأصل و م : عن .
(٣) مضى الحديث فى فضائل بنى عبس من كتاب الفضائل .
(٤) من الدر المنثور ١٩٨/٣ حيث أورده السيوطى من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و وقع فى الأصل و م : الحر - كذا .
(٥) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٩٢/٢ من طريق عبيد بن الصباح عن موسى بن على

أدم محجلا طلق اليمنى[1] .

## (٢١٢٧) ما ذكر فى حذف أذناب الخيل

[١٢٦١٩] حدثنا وكيع قال ثنا ثور الشامى عن الوضين بن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تحذفوا أذناب الخيل فانها مذابها و لا تقصوا أعرافها فانها دفاؤها[2] .

[١٢٦٢٠] حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن عمر نهى عن خصاء الخيل ، قال : وأراه قال : و عن حذف أذنابها .

[١٢٦٢١] حدثنا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول أنه كان يكره أن تهلب[3] الخيل .

[١٢٦٢٢] حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم أو غيره عن عمر أنه قال : لا تحذفوا أذناب الخيل .

## (٢١٢٨) ما قالوا فى خصاء الخيل و الدواب ؛ من كرهه

[١٢٦٢٣] حدثنا وكيع قال ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر/ قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن خصاء ١٦٦/

(١) من المستدرك ، و فى الأصل و م . اليمين .

(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢/١٨٠ من طريق راشد بن سعد .

(٣) الهلب : الاستئصال بالجز و القطع .

الخيل والبهائم ، وقال ابن عمر : فيه نماء الخلق[١] .

[١٢٦٢٤] حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن عمر كتب ينهى عن خصاء الخيل[٢] .

[١٢٦٢٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر البجلى قال : كتب عمر أن لا يخصى فرس ولا يجرى بين أكثر من مائتين[٣] .

[١٢٦٢٦] حدثنا وكيع قال ثنا أسامة بن زيد عن يزيد بن أبى حبيب قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل مصر ينهاهم[٤] عن خصاء الخيل وأن يجرى الصبيان الخيل .

[١٢٦٢٧] حدثنا وكيع قال ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس قال : سمعت أنسا يقول « ولآمرنهم فليغيرن خلق الله »[٥] قال : الخصاء[٦] .

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢٤/١٠ من طريق عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع ، و أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٦٥/٥ و قال : رواه أحمد وفيه عبدالله بن نافع وهو ضعيف ، والحديث أخرجه عبدالرزاق أيضا من طريق مالك عن نافع - راجع مصنفه ٤٥٦/٤ و لفظه « كان ابن عمر يكره الاختصاء و يقول : فيه نماء الخلق .

(٢) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٤٥٧/٤ من طريق سفيان الثورى عن ابراهيم ابن مهاجر .

(٣) رواه البيهقى فى السنن الكبرى ٢٤/١٠ من طريق ابراهيم بن المهاجر وفيه « بين المائتين »

(٤) من م ، و فى الأصل : ينهاكم .

[١٢٦٢٨] حدثنا ابن يمان عن سفيان عن إسماعيل عن أبى صالح قال : الخصاء[١] .

[١٢٦٢٩] حدثنا وكيع قال ثنا أبو مسكين عن عكرمة أنه كره خصاء الدواب[٢] .

[١٢٦٣٠] حدثنا حفص عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد والحسن وشهر أنهم كرهوا الخصاء .

[١٢٦٣١] حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن سالم عن ابن عمر أن عمر نهى عن الخصاء وقال : النماء مع الذكر[٣] .

[١٢٦٣٢] حدثنا أسباط بن محمد وابن فضيل عن مطرف عن رجل عن ابن عباس قال : خصاء البهائم مثلة ثم تلا « ولآمرنهم فليغيرن خلق الله[٤] » .

## (٢١٢٩) من رخص فى خصاء الدواب

[١٢٦٣٣] حدثنا وكيع قال ثنا هشام أن أباه خصى بغلا له[٥] .

---

= (٥) آية ١١٩/ النساء .

(٦) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢١٥/٩ (طبعة جديدة) من طريق وكيع .

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢١٧/٩ من طريق ابن وكيع عن ابن يمان .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢١٨/٩ من طريق قتادة عن عكرمة .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤٥٧/٤ من طريق سفيان .

(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢١٥/٩ من طريق ابن وكيع عن ابن فضيل ، =

[١٢٦٣٤] حدثنا وكيـــع قال ثنا مالك بن مغول قال سألت عطاء عن خصاء الخيل[١]، قال : ما خيف عضاضه وسوء خلقه فلا بأس [ به[٢] ] .

[١٢٦٣٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير المدائني عن الحسن قال : لا بأس بخصاء الدواب[٣] .

[١٢٦٣٦] حدثنا أبو بكر قال ثنا بعض البصريين عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا بأس بخصاء الخيل ، لو تركت الفحول لأكل بعضها بعضا[٤] .

## (٢١٣٠) ما قالوا في الأجراس للدواب

[١٢٦٣٧] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا عبـد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبي الجراح عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس[٥] .

[١٢٦٣٨] حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس و لا كلب[٦] .

---

= (٥) أخرجه عبدالرزاق والمصنف ٤/٤٥٦ من طريق معمر والثوري عن هشام .

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٥

(٢) زيد من السنن الكبرى .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤/٤٥٦ من طريق سفيان .

(٤) أورده البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٥

(٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦/٤٢٦ من طريق عبيد الله عن نافع . =

[١٢٦٣٩] حدثنا وكيع قال ثنا عيسى بن عبيدة عن ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت : الملائكة لا تصحب رفقة فيها جلجل[١] .

[١٢٦٤٠] حدثنا وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال : كانت عائشة تكره صوت الجرس[٢] .

[١٢٦٤١] حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أتيت عبد الرحمن بن أبي ليلى بتبر فقال : هل عسيت أن تجعلها أجراسا فانها تكره[٣] .

[١٢٦٤٢] حدثنا يعلى بن عبيد قال ثنا الأعمش عن عاصم بن أبي النجود عن ابن أبي ليلى قال : لكل جرس تبع من الجن .

[١٢٦٤٣] حدثنا وكيع قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال : الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس .

[١٢٦٤٤] حدثنا وكيع قال ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي قال : سمعت مكحولا يقول : إن الملائكة تمسح دواب الغزاة إلا دابة عليها جرس[٤] .

[١٢٦٤٥] حدثنا وكيع قال ثنا ثور عن خالد بن معدان قال :

= (٦) أخرجه أبو داود في السنن ١/٣٥٣ من طريق زهير عن سهيل .

(١) ذكره ابن حزم في المحلى ٧/٤١٣

(٢) راجع أيضا كتاب العقيقة من هذا الكتاب رقم الحديث : (٤٩٩٨)

(٣) معنى الحديث عندنا في كتاب العقيقة ـ رقم الحديث : (٤٩٩٦)

(٤) أورده السيوطي مثله عن أبي هريرة ـ راجع الدر المنثور ٣/١٩٨

مروا على النبي صلى الله عليه و سلم بناقة فى عنقها جرس فقال : هذه مطية شيطان .

## (٢١٣١) ما رخص فيه من لباس الحرير

١٦٧/ [١٢٦٤٦] حدثنا/ ريحان بن سعيد[1] عن مرزوق[2] بن عمرو[3] قال : قال أبو فرقد : رأيت على تجافيف[4] أبي موسى الحرير .

[١٢٦٤٧] حدثنا حفص بن غياث عن هشام قال: كان أبي له يلمق من ديباج يلبسه فى الحرب[5] .

[١٢٦٤٨] حدثنا حفص بن ليث عن عطاء قال : لا بأس به إذا كان جبة أو سلاحا[6] .

[١٢٦٤٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء قال : لا بأس بلبس الحرير فى الحرب[7] .

---

(١) مضى الحديث عندنا فى العقيقة تحت رقم : (٤٧٢٢)
(٢) من م وكتاب العقيقة ، و فى الأصل : مسروق .
(٣) من كتاب العقيقة ، و فى الأصل و م : عمر .
(٤) فى كتاب العقيقة : بجانب .
(٥) مضى الحديث عندنا فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٧٢٣)
(٦) مضى الحديث فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٧٢٤) الا أن هناك « جبة أو سلاح » .
(٧) مضى الحديث فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٧٢٥)

[١٢٦٥٠] حدثنا وكيع قال ثنا المنذر بن ثعلبة العبدى عن على بن أحمر العسكرى أو ابن بريدة - شك المنذر - قال : قال ناس من المهاجرين لعمر : إذا رأينا العدو ورأيناهم قد كفروا سلاحهم بالحرير فرأينا لذلك هيبة ؟ فقال عمر : أنتم إن شئتم فكفروا على سلاحكم بالحرير والديباج .

[١٢٦٥١] حدثنا محمد بن أبي عدى عن ابن عون قال : سألت محمدا عن لبس الديباج فى الحرب فقال : من أين كانوا يجدون الديباج[١] .

## (٢١٣٢) من كرهه فى الحرب

[١٢٦٥٢] حدثنا وكيع[٢] قال ثنا أبو بكير[٣] بن أبان عن عكرمة أنه كره لبس الحرير والديباج فى الحرب وقال : أرتجى ما يكون للشهادة بلبسه .

[١٢٦٥٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن أنه كره لبس الحرير فى الحرب .

[١٢٦٥٤] حدثنا محمد بن مصعب[٤] عن الأوزاعى عن الوليد بن هشام قال : كتبت إلى ابن محيريز[٥] أسأله عن لبس الحرير واليلامق[٦] فى

---

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب العقيقة تحت رقم (٤٧٢٩)
(٢) مضى الحديث عندنا فى كتاب العقيقة رقم الحديث (٤٧٢٨)
(٣) فى كتاب العقيقة : أبو مكين .
(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٧٢٧)
(٥) وقع فى العقيقة : محمد بن - خطأ - فليصحح .
(٦) وقع فى العقيقة : الملامق - خطأ - فليصحح .

دار الحرب ، قال : فكتب : أن كن أشد ما كنت كراهية لما يكره عند القتال حين تعرض نفسك للشهادة .

[١٢٦٥٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن الوليد بن هشام عن ابن محيريز أنه كره لبسه في الحرب .

[١٢٦٥٦] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال : شهدنا اليرموك قال : فاستقبلنا عمر وعلينا الديباج ، فأمر فرمينا بالحجارة[١] .

## (٢١٣٣) ما قالوا فيمن استعان بالسلاح من الغنيمة

[١٢٦٥٧] حدثنا أبو داود الطيالسي عن ابن الأشهب قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد : الرجل يكون عاريا[٢] يلبس الثوب أو يكون أعزل يلبس من السلاح ، قال : يفعل ، فاذا حضر القسم فليحضره .

[١٢٦٥٨] حدثنا وكيع قال سمعت سفيان يقول : إذا أصاب المسلمون السلاح والدواب فأرادوا أن يستعينوا به واحتاجوا فلا بأس به و لم يستأذنوا الامام .

[١٢٦٥٩] حدثنا وكيع قال ثنا أبي و إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله : انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت

(١) و مضى الحديث بتفصيل أكثر في العقيقة ـ رقم الحديث : (٤٧٣٠)

(٢) في الأصل : عاديا ، و في م : غازيا .

رجله وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيفه ، فقلت : الحمد لله الذى أخزاك يا عدو الله ، فقال : هل هو إلا رجل قتله قومه ، فجعلت أتناوله بسيف لى غير طائل ، فأصبت يده فندر سيفه فأخذته فضربته به حتى برد[١] .

## (٢١٣٤) ما قالوا فى الجبن و الشجاعة

[١٢٦٦٠] حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن حارثة ابن مضرب عن على قال : لقد رأيتنا يوم بدر و نحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو ، وكان من أشد الناس يومئذ بأسا[٢].

[١٢٦٦١] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبى إسحاق عن البراء قال : كنا إذا احمر البأس نتقى به ، و إن الشجاع للذى يحاذى به .

[١٢٦٦٢] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن حسان ابن فائد العبسى قال : قال عمر : الشجاعة و الجبن غرائز/ فى الرجال ، فيقاتل الشجاع عمن يعرف و من لا يعرف ، ويفر الجبان عن أبيه و أمه[٣].

[١٢٦٦٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان و مسعر عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال قال عمر[٤] : الشجاعة و الجبن سمة أو خلق فى

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٦٢ من طريق الأعمش و شريك عن أبى اسحاق .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٨٦ من طريق وكيع .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٧٠ من طريق شعبة عن أبى اسحاق .

(٤) أورده الهندى فى الكنز ٤/٢٨٩ عن مسروق عن عمر برمز « ش » .

الرجال فيقاتل الشجاع عمن لا يبالى أن يؤوب[١] إلى أهله ويفر الجبان عن[٢] أبيه و أمه .

[١٢٦٦٤] حدثنا وكيع قال ثنا أشعث عن عبد العزيز بن صهيب قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أشجع الناس و أسخى الناس .

[١٢٦٦٥] حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم شديد البطش .

[١٢٦٦٦] حدثنا وكيع[٣] قال ثنا إسماعيل عن قيس قال : سمعت خالد ابن الوليد يقول : لقد انقطع [في[٤]] يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت صفيحة يمانية .

[١٢٦٦٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن هاشم قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : كان سعد بن مالك أشد المسلمين بأسا يوم أحد .

## (٢١٣٥) ما قالوا في الخيل يرسل فيجلب عليها

[١٢٦٦٨] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن

---

(١) من الكنز ، و في الأصل و م : لا يؤب .
(٢) زيد في الأصل : ابن ، و لم تكن الزيادة في م لحذفناها .
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/٤ من طريق وكيع ، و أخرجه البخاري في الصحيح في غزوة مؤتة من كتاب المغازي من طريق يحي عن اسماعيل .
(٤) زيد من م .

عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا جلب و لا جنب[١] .

[١٢٦٦٩] حدثنا شبل بن يوسف عن حميد عن الحسن عن عمران ابن حصين بمثله و لم يرفعه .

[١٢٦٧٠] حدثنا وكيع قال ثنا معقل بن عبيد الله العبسى عن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا جلب و لا جنب فى الاسلام[٢].

[١٢٦٧١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جـــده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا جلب و لا جنب[٣] .

## (٢١٣٦) ما قالوا فى الجبن وما يذكر فيـه

[١٢٦٧٢] حدثنا وكيع قال ثنا هشام عن أبى عمران الجونى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : للجبان أجران .

[١٢٦٧٣] حدثنا محمد بن مصعب عن أبى بكر عن الفضيل بن فضالة قال : قال أبو الدرداء : لا نامت عيون الجبناء[٤] .

---

(١) اخرجه الامام أحمد فى المسند ٤٤٣/٤ من طريق عفان .
(٢) أخرجه أبو عبيـــد فى الأموال ص : (٤٤٠) من طريق ابن أبى زائدة عن معقل بن عبيد الله .
(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢١٦/٢ من طريق ابراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن اسحاق .

## (٢٦٣٧) ما قالوا فى سبي الجاهلية و القرابة

[١٢٦٧٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبى زائدة عن جابر عن عامر قال : قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سبي الجاهلية فى الغلام ثمانيا من الابل ، و فى المرأة عشرا من الابل ، أو غرة عبد أو أمة[١] .

[١٢٦٧٥] حدثنا أبو بكر بن عياش[٢] عن أبى حصين عن الشعبي قال : قال عمر : ليس على عربى ملك ، ولسنا بنازعى[٣] من أحد شيئا أسلم عليه ، ولكنا نقومهم للمسلمين[٤]: خمس من الابل خمس من الابل .

[١٢٦٧٦] حدثنا ابن فضيل عن صدقة عن رباح بن الحارث[٥]

ـــ (٤) أخرجه سعيد بن منصور فى السنن ٢/٢٢٣ من طريق اسماعيل بن عياش عن أبى‌بكر بن مريم . انتهى هذا ، ونرجع بكم الى الوراء ونقول : أن حديث خالد بن الوليد فى باب « فى الامارة » من كتاب الجهاد أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ١٤٩ من طريق الأشجعى عن مالك بن مغول و لفظه « لا تمش ثلاث خطى لتأمر على ثلاثة نفر ، ولا ترزأ معاهدا إبرة فما فوقها ، ولا تبغى إمام المسلمين غائلة »

(١) أخرج عبد الرزاق نحوه من طريق معمر عن رجل سمع عكرمة .
(٢) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٣٣ من طريق أبى بكر بن عياش .
(٣) زيد فى الأصل و م : عين ، و ربما يكون : بنازعين .
(٤) فى الأموال : الملة .

قال : كان عمر يقضى فيما سبت العرب بعضها من[1] بعض قبل الاسلام وقبل أن يبعث النبي صلى الله عليه و سلم ان من عرف أحدا من أهل بيته مملوكا من حي من أحياء العرب ففداؤ العبد بالعبدين والأمة بالأمتين .

## (٢١٣٨) ما قالوا فى وضع الجزية والقتال عليها

[١٢٦٧٧] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال : لما غزا سلمان المشركين من أهل فارس قال : كفوا حتى أدعوهم كما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم ، فأتاهم فقال : ١٦٩/ إنى رجل منكم قد تدرون منزلى من هؤلاء/ القوم ، و إنا ندعوكم إلى الاسلام ، فان أسلمتم فلكم مثل مالنا و عليكم مثل الذى علينا ، و ان أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون ، و إن أبيتم قاتلناكم فأبوا عليه فقال للناس : انهدوا إليهم[2] .

[١٢٦٧٨] حدثنا وكيع[3] قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن

= (٥) أورده فى الكنز ٤/٣٥١ من طريق ابن سعد .

(١) من الكنز ، و فى الاصل و م : على .

(٢) أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ٢٥ من طريق يزيد بن هارون عن عطاء ، وأورده المتقى فى الكنز ٤/٣٠٦ (طبعة جديدة) من رواية ابن أبي شيبة

(٣) اخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٨٤ من طريق الأنبارى عن وكيع ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢١٨ من طريق سفيان ومعمر ، و أورده المتقى فى الكنز ٤/٣٠٤ من رواية ابن أبي شيبة .

سليمان بن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميراً على سرية أو جيش أوصاه فقال : إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال ، فأيتهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم : ادعهم إلى الاسلام [١]فان أجابوك[١] فكف عنهم و أقبل منهم ، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين ، و أعلمهم أنهم إن فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين ، و أن عليهم ما على المهاجرين ، و إن أبوا و اختاروا دارهم فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ، و لا يكون لهم فى الفيء والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ، فان أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية ، فان أبوا فاقبل منهم وكف عنهم ، و إن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم .

[١٢٦٧٩] حدثنا وكيع قال ثنا أبو الأشهب عن الحسن قال : قاتل رسول الله صلى الله عليه و سلم أهل هذه الجزيرة من العرب على الاسلام لم يقبل منهم غيره ، و كان أفضل الجهاد ، و كان بعده جهاد آخر على هذه الطغمة فى أهل الكتاب « قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله و اليوم الآخر[٢] » إلى آخر الآية ، قال الحسن : ما سواهما بدعة وضلالة[٣] .

---

(١-١) من م ، و فى الأصل : فأجابوك .

(٢) آية ٢٩/ التوبة .

(٣) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٢٦ من طريق يونس بن عبيد عن الحسن و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣/٢٢٩ من رواية ابن أبي شيبة و غيره .

[١٢٦٨٠] حدثنا وكيع قال ثنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن ، قال : كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أهل اليمن : من صلى صلاتنا و استقبل قبلتنا و أكل ذبيحتنا فذالكم المسلم ، له ذمة الله و ذمة رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و من أبى فعليه الجزية[١] .

[١٢٦٨١] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي وائل و إبراهيم قالا : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا إلى اليمن و أمره أن يأخذ الجزية من كل حالم دينارا أو عدله معافر[٢] .

[١٢٦٨٢] حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن أسلم مولى عمر قال : كتب عمر إلى أمراء الجزية : لا تضعوا الجزية إلا على من جرت عليه الموسى ، و لا تضعوا الجزية على النساء و لا على الصبيان ، قال : وكان عمر يختم أهل الجزية في أعناقهم[٣] .

[١٢٦٨٣] حدثنا وكيع قال ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/٥٦ من وجه آخر عن أنس ببعض المفارقات ، وأورده ابن زنجويه في كتاب الأموال ورقة ١٠٩ الف - ب - كما في مجموعة الوثائق السياسية ١٨٨

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٩٣ من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٩٨ من طريق ابن أبي شيبة عن عبدة ابن سليمان و في ٩/١٩٥ من طريق ابن أبي شيبة عن عبد الرحيم بن سليمان ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/٨٥ من طريق عبد الله عن نافع .

مجاهد قال : يقاتل أهل الأديان على الاسلام و يقاتل أهل الكتاب على الجزية[١] .

[١٢٦٨٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم معاذا إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم دينارا أو عدله معافر[٢] .

[١٢٦٨٥] حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن أبي مجلز أن عمر جعل على كل رأس في السنة أربعا وعشرين ، وعطل النساء والصبيان[٣] .

[١٢٦٨٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[٤] عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر كتب إلى عماله : لا تضربوا الجزية على النساء والصبيان ، و لا تضربوها إلا على من جرت عليه الموسى ؛ ويختم في أعناقهم ، ويجعل جزيتهم على رؤسهم : على أهل الورق أربعين درهما ،

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٨٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٢٢١ و سعيد في السنن ٢/٢٠٥ كلاهما من طريق فضيل .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/٨٩ من طريق معمر عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق .

(٣) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٤٠ من طريق أسماعيل بن ابراهيم عن سعيد .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٩٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/٨٥ - ٨٨ من طريق أيوب عن نافع .

/١٧٠ و مع ذلك أرزاق المسلمين ، و على أهل الذهب أربعة/ دنانير ، و على أهل الشام منهم مدى حنطة وثلاثة اقساط زيت[١] ، وعلى أهل مصر إردب حنطة وكسوة وعسل - لا يحفظ نافع كم ذلك - و على أهل العراق خمسة عشر صاعا حنطة ، قال : قال عبد الله : و ذكر كسوة أحفظها .

[١٢٦٨٧] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن إبراهيم بن سعد سأل ابن عباس : ما يؤخذ من أموال أهل الذمة ؟ قال : العفو[٢] .

[١٢٦٨٨] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان بن سنان أبو سنان[٣] عن عنترة أبي وكيع أن عليا كان يأخذ العروض في الجزية ، من أهل الإبر الابر ، و من أهل المسال المسال[٤] و من أهل الحبال الحبال .

[١٢٦٨٩] حدثنا على بن مسهر[٥] عن الشيباني عن أبي عون محمد ابن عبد الله الثقفي قال : وضع عمر بن الخطاب في الجزية على رؤس الرجال: على الغني ثمانية وأربعين ، [درهما[٦]] و على الوسط[٧] أربعة وعشرين ،

---

(١) من السنن و المصنف ، و في الأصل و م : دينار .
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٢٠٥ من طريق سفيان بن عيينة عن معمر .
(٣) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٤٤ من طريق الفضل بن دكين عن سعيد ابن سنان .
(٤) كذلك وقع في الكنز ٤/٣١٨ ، و في الأموال : المسان المسان .
(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٩٦ من طريق ابن أبي شيبة .

و على الفقير اثنى عشر درهما .

[١٢٦٩٠] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى عن معقل قال : كتب عمر بن عبدالعزيز : لا يؤخذ من أهل الكتاب إلا ثلث الجزية ؛ ولا يؤخذ من فار و لا من ميت ، و لا يؤخذ أهل الأرض بالعار[١] .

## (٢١٣٩) ما قالوا فى المجوس تكون عليهم جزية

[١٢٦٩١] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن على قال : كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فمن أسلم قبل منه و من أبى ضربت عليه الجزية على أن لا توكل لهم ذبيحة و لا تنكح لهم امرأة[٢].

[١٢٦٩٢] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن خصيف عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه و سلم أخذ الجزية من مجوس البحرين[٣] .

[١٢٦٩٣] حدثنا وكيع قال ثنا مالك بن أنس عن الزهرى ان النبي صلى الله عليه و سلم أخذ الجزية من مجوس البحرين ، وأخذها عمر

--- (٦) زيد من السنن الكبرى .

(٧) من م و السنن الكبرى ، و فى الأصل : الأوسط .

(١) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٤٩ عن معقل بن عبيدالله ببعض الاختصار.

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٩٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٦/٧٠ من طريق سفيان .

(٣) أخرجه أبو عيد فى الأموال ص : ٣٣ من طريق الزهرى .

من مجوس أهل فارس ، وأخذها عثمان من مجوس بربر[1] .

[١٢٦٩٤] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن بجالة قال : لم يكن عمر يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذها من مجوس هجر[2] .

[١٢٦٩٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث بن سوار عن الزهري قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم الجزية من مجوس أهل هجر و من يهود اليمن ونصاراهم من كل حالم دينارا ، وأخذ عمر الجزية من مجوس السواد ، و أخذ عثمان من مجوس مصر البربر الجزية[3] .

[١٢٦٩٦] حدثنا ابن إدريس عن جعفر عن أبيه أن عمر بن الخطاب سأل عن جزية المجوس فقال عبدالرحمن بن عوف : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم [ يقول[4] ] : سنوا بهم سنة أهل الكتاب[5] .

[١٢٦٩٧] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان و مالك بن أنس عن جعفر

---

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٣٢ من طريق يونس بن يزيد عن الزهري و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/٦٩ من طريق معمر عن الزهري .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/٦٨ من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/٢٢٨ من رواية ابن أبي شيبة .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٣/٢٢٨ من رواية ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٦/٩٦ من طريق ابن جريج عن جعفر بن محمد .

عن أبيــه أن عمر بن الخطاب استشار الناس فى المجوس فى الجزية فقال عبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : سنوا بهم سنة أهل الكتاب[١].

## (٢١٤٠) ما قالوا فى المجوس أ يفرق بينهم و بين المحرم منهم

[١٢٦٩٨] حدثنا ابن عيينــة[٢] عن عمرو[٣] بن دينار أنه سمع بجالة يحدث عمرو بن أوس و أبا الشعثاء قال : كنت كاتبا لجزء بن معاوية : فأتانا كتاب عمر أن اقتلوا كل ساحر وساحرة ، و فرقوا بين كل ذى محرم من المجوس ، و انههم عن الزمزمة/ فقتلنا ثلاث سواحر ، و جعلنا ١٧١/ نفرق بين المرء وبين حريمه فى كتاب الله

[١٢٦٩٩] حدثنـا عبد الرحيم بن سليمان عن داود[٤] بن أبى هند عن قشير[٥] بن عمرو عن بجالة بن عبدة العنبرى ،وكان كاتبا للجزء بن معاوية

---

(١) أخرجه البيهقى فىالسنن الكبرى ٩/١٨٩ من طريق مالك ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣/٢٢٩ من طريق ابن أبى شيبة .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٨٩ من طريق الزعفرانى عن ابن عيينة ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٠/٣٦٧ و أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٣١ كلاهما من طريق ابن عيينة .

(٣) من المراجع ، و فى الأصل و م : عمار .

(٤) أخرجه البيهقى فىالسنن الكبرى ٩/١٩٠ من طريق هشيم عن داود بن أبى هند ـ

وكان على طائفة الأهواز؛ فحدث أن أبا موسى وهو أمير البصرة كتب إلينا أن عمر بن الخطاب كتب اليه يأمره بقتل الزمازمة حتى يتكلموا، و أن تنزع كل امرأة من حريمها، و أن يقتل كل ساحر. فكتب بهذا أبو موسى إلى جزء بن معاوية، فدعا الزمازمة فتكلموا؛ قال: و كنا إذا كانت المرأة شابة نزعناها من حريمها و انكحناها آخر، و إذا كانت عجوزا نهينا عنها و زجرنا عنها.

[١٢٧٠٠] حدثنا ابن علية عن عوف قال حدثني عباد عن بجالة ابن عبدة قال: كتب عمر إلى أبي موسى أن اعرضوا على من قبلكم من المجوس أن يدعوا نكاح أمهاتهم و بناتهم و اخواتهم ويأكلوا جميعا يلحقوا بأهل الكتاب و اقتلوا كل ساحر وكاهن[١].

## (٢١٤١) ما قالوا في المجوسية تسبى و توطأ

[١٢٧٠١] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي عائشة قال[٢]: سألت مرة عن الرجل يشترى أو يسبي المجوسية ثم يقع عليها قبل أن تعلم الاسلام، قال: لا يصلح. قال: وسألت سعيد بن جبير فقال: ما هو بخير منها إذا فعل ذلك[٣].

= (٥) من م و السنن الكبرى، و في الأصل: سير - كذا.

(١) أورده الهندي في الكنز ٣١٢/٤ من طريق مجالد عن عبد الله.

(٢) من م، و في الأصل: قالت.

(٣) أخرجه سعيد في السنن ٣١٦/٢ من طريق أبي عوانة و جرير، و أخرجه =

[١٢٧٠٢] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة قال سألت مرة بن شراحيل الهمداني و سعيد بن جبير عن الأمة المجوسية يصيبها الرجل ، أيطؤها ، قال : لا يجامعها حتى تسلم ، و قال سعيد بن جبير ، إن عاد إليها فهو شرمنها[١] .

[١٢٧٠٣] حدثنا عبد الأعلى عن برد عن مكحول قال : إذا كانت وليدة مجوسية فانه لا ينكحها حتى تسلم .

[١٢٧٠٤] حدثنا عيسى بن يونس عن الزهري سمعه يقول : لا تقرب[٢] المجوسية حتى تقول : لا إله إلا الله ، فاذا قالت ذلك فهو منها إسلام .

[١٢٧٠٥] حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن سماك عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن قال : يطأها حتى تسلم .

[١٢٧٠٦] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن ابن محمد قال : كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فمن أسلم قبل منه ، و من أبى ضربت عليه الجزية غير أن لا تؤكل لهم ذبيحة و لا تنكح منهم امرأة[٣] .

[١٢٧٠٧] حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن في

= عبد الرزاق في المصنف ١٩٦/٧ من طريق ابن عيينة عن موسى .

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٩٦/٧ من طريق سفيان الثوري .

(٢) من م . و في الأصل : لا نعرب .

(٣) مضى الحديث غير بعيد في باب « ما قالوا في المجوس تكون عليهم جزية »

المجوسية تكون عند الرجل، قال : لا يطأها[1] .

[١٢٧٠٨] حدثنا جرير[2] عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا سبيت المجوسيات وعبدة الأوثان عرض عليهن الاسلام و أجبرن[3] عليه، فان أسلمن وطئن واستخدمن ، و إن أبين أن يسلمن استخدمن ولم يوطأن.

[١٢٧٠٩] حدثنا الثقفي عن مثنى عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب قال : لا بأس أن يشترى الرجل الجارية المجوسية فيتسراها[4] .

## (٢١٤٢) ما قالوا في اليهوديات و النصرانيات إذا سبين

[١٢٧١٠] حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا سبيت اليهوديات والنصرانيات عرض عليهن الاسلام و أجبرن[3] عليه، فان أسلمن أولم يسلمن/ وطئن واستخدمن[5] . /١٧٢

[١٢٧١١] حدثنا محمـــد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال : إذا أصاب الرجل الجارية المشركة فليقررها بشهادة أن لا إله إلا الله، فان أبت أن تقر لم يمنعه ذلك أن يقع عليها[6] .

(١) من م، و في الأصل : لايطها - كذا .
(٢) أخرجه سعيد في السنن ٢/٣١٦ من طريق جرير .
(٣) من السنن ، و في الأصل : جبرن ، وليس واضحا في م .
(٤) أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٧/١٩٧ من طريق عمرو بن دينار عن ابن المسيب
(٥) أخرجه سعيد في السنن ٢/٣١٦ من طريق جرير استمرار الحديث المجوسيات و عبدة الأوثان .

[١٢٧١٢] حدثنا عبد الأعلى عن برد عن مكحول فى الرجل اذا كانت له أمة يهودية أو نصرانية فانه يطأها[1] .

[١٢٧١٣] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى قال: اذا كانت له أمة من أهل الكتاب فله أن يغشاها إن شاء ويكرهها على الغسل[2] .

[١٢٧١٤] حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن قال : اليهودية والنصرانية يطأهما[3] .

## (٢١٤٣) من كره وطىء المشركة حتى تسلم

[١٢٧١٥] حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن معاوية ابن قرة قال : كان عبد الله يكره أمة مشركة[4] .

[١٢٧١٦] حدثنا وكيع قال ثنا أبو هلال عن معاوية بن قرة عن ابن مسعود قال : أكره ان أطأ امرأة مشركة حتى تسلم[5] .

[١٢٧١٧] حدثنا يزيد بن هارون عن حبيب عن عمرو بن هرم

---

ـ (٦) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٧/١٩٧ من طريق عبادة بن كثير أو غيره عن ليث .

---

(١) من م ، و فى الأصل : يطها ـ كذا .

(٢) أخرج عبد الرزاق نحوه عن طاوس ـ راجع المصنف ٧/١٩٧

(٣) فى الأصل : يطها ، و فى م : يطأها .

(٤) أخرج نحوه سعيد فى السنن ٢/٦١ من طريق منصور عن معاوية .

(٥) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٧/١٩٥ من طريق معمر عن قتادة عن ابن مسعود،

قال : سئل جابر بن زيد عن الرجل يشترى جارية من السبي فيقع عليها ، قال : لا ، حتى يعلمها الصلاة والغسل من الجنابة وحلق العانة .

[١٢٧١٨] حدثنا شاذان قال ثنا شريك عن أبي إسحاق عن بكر ابن ماعز عن ربيع بن خيثم قال : إذا أصبت الأمة المشركة فلا تأتيها حتى تسلم وتغتسل .

## (٢١٤٤) ما قالوا فى طعام المجوس و فواكههم

[١٢٧١٩] حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه أن امرأة سألت عائشة فقالت : إن لنا اظارا من المجوس وأنهم يكون لهم العيد فيهدون لنا ، فقالت : أما ما ذبح لذلك اليوم فلا تأكلوا ، ولكن كلوا من أشجارهم[١] .

[١٢٧٢٠] حدثنا وكيع[٢] قال ثنا الحسن بن حكيم عن أمه عن أبي برزة[٣] الأسلمى أنه كان له سكان مجوس فكانوا يهدون له فى النيروز والمهرجان ، فيقول لأهله : ما كان من فاكهة فاقبلوه ، و ما كان سوى ذلك فردوه .

[١٢٧٢١] حدثنا هشيم[٤] عن يونس عن الحسن عن أبي برزة[٣] قال : كنا فى غزاة لنا فلقينا أناسا من المشركين فأجهضناهم عن ملة لهم ،

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٤٢٣)
(٢) مضى الحديث فى العقيقة تحت رقم : (٤٤٢٤)
(٣) من كتاب العقيقة ، و فى الأصل و م : أبي بردة .
(٤) مضى الحديث فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٤٢٩)

فوقعنا فيها لجعلنا نأكل منها وكنا نسمع فى الجاهليـة أنه من أكل الخبز سمن ، قال : فلما أكلنا تلك الخبزة جعل أحدنا ينظر فى عطفيه هل سمن .

[١٢٧٢٢] حدثنا جرير[١] عن مغيرة عن أبى وائل و إبراهيم قالا : لما قدم المسلمون أصابوا من أطعمة المجوس من [٢]جبنهم و خبزهم[٢] فأكلوا و لم يسألوا عن شىء من ذلك .

[١٢٧٢٣] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال : كان يكره أن يأكل مما طبخ المجوس فى قدورهم ، و لم يكن يرى بأساً أن يؤكل من طعامهم مما سوى ذلك سمن أو خبز أو كامخ أو سرار أو لبن[٣].

[١٢٧٢٤] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال : لا بأس بخلهم و كامخهم و ألبانهم .

[١٢٧٢٥] حدثنا وكيـع قال ثنا شريك عن ليث عن مجاهد قال : لا تأكل من طعام المجوسى إلا الفاكهة[٤] .

[١٢٧٢٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن الحسن و محمد قالا : كان المشركون يجيئون بالسمن فى ظروفهم فيشربه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فيأكلونه ونحن نأكله[٥] .

---

(١) مضى الحديث فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٤٢٥)

(٢-٢) وقع فى كتاب العقيقة : حبهم و حرمهم ، فليصحح من هنا .

(٣) مضى الحديث فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٤٢٦)

(٤) مضى الحديث فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٤٢٨)

[١٢٧٢٧] حدثنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان قال : كنا نأكل السمن ولا نأكل الودك ، و لا نسأل عن الظروف[١] .

[١٢٧٢٨] حدثنا جرير عن منصور قال : سألت إبراهيم عن السمن الجبلي فقال :/ العربي أحب إلى منه ، وإنى لآكل من الجبلي[٢]. ١٧٣/

## (٢١٤٥) ما قالوا فى آنية المجوسى والمشرك

[١٢٧٢٩] حدثنا حفص[٣] عن حجاج عن مكحول عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال : قلت : يا رسول الله ! إنا نغزو أرض[٤] العدو فنحتاج إلى آنيتهم ، فقال : استغنوا عنها ما استطعتم ، فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها واشربوا .

[١٢٧٣٠] حدثنا إسماعيل بن عياش[٥] عن برد عن عطاء عن جابر قال : كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه و سلم أرض المشركين ، فلا نمتنع[٦]

= (٥) مضى الحديث فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٤٣٠)

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٤٣٣)

(٢) مضى الحديث فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٤٣١)

(٣) مضى الحديث عندنا فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٤٣٧) ، و أخرجه أيضا سعيد فى السنن ٢/٢٩٦ من طريق أبي قلابة عن أبي ثعلبة

(٤) فى الأصل و م : الأرض ، و ليست الكلمة فى كتاب العقيقة .

(٥) مضى الحديث تحت رقم : (٤٤٣٨)

(٦) من م وكتاب العقيقة ، و فى الأصل : فلا نمنع .

أن نأكل فى آنيتهم ونشرب فى أسقيتهم .

[١٢٧٣١] حدثنا وكيع[١] قال ثنا سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحي[٢] الحضرمى أن حذيفة استسقى فأتاه دهقان بباطية[٣] فيها خمر فغسلها حذيفة ثم شرب فيها .

[١٢٧٣٢] حدثنا وكيع[٤] قال ثنا سفيان عن عروة بن عبد الله بن قشير[٥] أبى المهل[٦] عن ابن سيرين قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يظهرون على المشركين فيأكلون من أوعيتهم و يشربون فى أسقيتهم .

[١٢٧٣٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن برد عن عطاء عن جابر قال : كنا نأكل من أوعيتهم ونشرب فى أسقيتهم .

[١٢٧٣٤] حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين قال : كانوا يكرهون آنية الكفار ، فان لم يجدوا منها بدا غسلوها وطبخوا فيها[٧] .

[١٢٧٣٥] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال : إذا احتجتم

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٤٤٤٠)

(٢) فى كتاب العقيقة : بكير .

(٣) وقع فى كتاب العقيقة : سفطية ، فليصحح من هنا .

(٤) مضى الحديث تحت رقم : (٤٤٣٩)

(٥) من كتاب الكنى ٢/١٣٥ ، و فى الأصل و م : بشير .

(٦) فى كتاب العقيقة : أبى المنهال ، فليصحح .

(٧) مضى الحديث تحت رقم : (٤٤٤١)

إلى قدور المشركين وآنيتهم فاغسلوها واطبخوا فيها[1] .

[١٢٧٣٦] حدثنا وكيع قال ثنا عمر بن الوليـد الشنى قال : سألت سعيد بن جبير عن قدور المجوس فقال : اغسلها واطبخ فيها واتئدم[2] .

## (٢١٤٦) ما قالوا فى طعام اليهودى والنصرانى

[١٢٧٣٧] حدثنا وكيـــع قال ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيـه قال : سألت رسول الله صلى الله عليـه و سلم عن طعام النصارى فقال : لا يختلجن فى صدرك طعام ضارعت فيه نصرانية[3] .

[١٢٧٣٨] حدثنا يحي بن سعيد عن عبيـــد الله عن نافع عن ابن عمر أنه لم ير بطعامهم بأسا[4] .

[١٢٧٣٩] حدثنا وكيـع قال ثنا سفيان عن أبى إسحاق[5] عن قيس ابن سكن الأسدى قال : قال عبد الله : إنكم نزلتم بين فارس والنبط ، فاذا اشتريتم لحما [ فسلوا[6] ] ، فان كان ذبيحة يهودى أو نصرانى فكلوه ،

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٤٤٤٢)

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (٤٤٤٣)

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/٢٢٦ من طريق ابن أبى شيبة .

(٤) أخرجه عبد الرزاق مفصلا من طريق معمر عن رجل عن ابن عمر ـ راجع المصنف ٦/١٢٠

(٥) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٦/١١٨ من طريق معمر عن أبى اسحاق .

(٦) زيد من مصنف عبد الرزاق .

وإن ذبحه مجوسي فلا تأكلوه.

[١٢٧٤٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد وعن مغيرة عن إبراهيم «وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم[١]» قالا: الذبائح[٢].

[١٢٧٤١] حدثنا وكيع قال ثنا عمرو بن الضربس الأسدي قال: سألت الشعبي قال: قلت: إنا نغزو أرض أرمينية أرض نصرانية، فما ترى في ذبائحهم وطعامهم؟ قال: كنا إذا غزونا أرضا سألنا عن أهلها، فاذا قالوا: يهود أو نصارى، أكلنا من ذبائحهم وطبخنا في آنيتهم.

## (٢١٤٧) ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو

[١٢٧٤٢] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن الحسن قال: إذا وجد الكنز في أرض العدو ففيه الخمس، وإذا وجد في أرض العرب ففيه الزكاة[٣].

[١٢٧٤٣] حدثنا هشيم عن حصين عمن شهد القادسية، قال: بينا رجل يغتسل إذا فحص له الماء التراب عن لبنة من ذهب، فأتى سعد بن أبي وقاص فأخبره فقال: اجعلها في غنائم المسلمين.

/١٧٤ [١٢٧٤٤] حدثنا/ ابن إدريس عن ليث عن أبي قيس عبدالرحمن ابن ثروان عن هزيل قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: إني وجدت

---

(١) آية ٥/ المائدة.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٩/٥٧٧ - ٥٧٨ (طبعة جديدة) من طريق عبدالرحمن عن سفيان.

(٣) أخرجه الحافظ في الفتح ٦/٥٩ من طريق ابن أبي شيبة.

مائتى درهم ، فقال عبد الله : إنى لأرى المسلمين تلفت أموالهم ، هذا أراه زكاة مال غازى ، فاد خمسه فى بيت المال ولك ما بقى .

[١٢٧٤٥] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا هشام بن سعد قال حدثنى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : فى الركاز الخمس[١] .

[١٢٧٤٦] حدثنا عبد الرحيم عن إسماعيل بن أبى خالد وزكريا عن الشعبى أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : فى الركاز الخمس .

[١٢٧٤٧] حدثنا عبد الرحيم عن أشعث عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم مثله[٢] .

[١٢٧٤٨] حدثنا الثقفى عن أيوب ووكيع عن ابن عون كلاهما عن ابن سيرين عن أبى هريرة بمثله و لم يرفعه .

[١٢٧٤٩] حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن الشعبى أن غلاما من العرب وجد ستوقة فيها عشرة آلاف درهم ، فأتى بها عمر فأخذ منها خمسها ألفين وأعطاه ثمانية آلاف[٣] .

[١٢٧٥٠] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبى أن رجلا وجد فى

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/١٨٠ من طريق محمد بن اسحاق عن عمرو ابن شعيب .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٥٠٧ من طريق هشام عن ابن سيرين .

(٣) أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ٣٤٢ من طريق هشيم عن مجالد .

خربة ألفا وخمسمائة درهم ، فأتى عليا فقال : أد خمسها ولك ثلاثة أخماسها وسنطيب لك الخمس الباقي[1] .

[١٢٧٥١] حدثنا عباد عن هشام عن الحسن قال : الركاز الكنز العادي ، فيه الخمس .

[١٢٧٥٢] حدثنا معتمر عن سليمان عن عمر الضبي قال : بينما رجال يسابون [ و[2] ] يلتون أو يثيرون الأرض إذ أصابوا كنزا و عليها محمد ابن جابر الراسبي ، فكتب فيه إلى عدى فكتب عدى إلى عمر بن عبدالعزيز ، فكتب عمر أن خذ منهم الخمس .

[١٢٧٥٣] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : في الركاز الخمس[3] .

[١٢٧٥٤] حدثنا خالد بن مخلد عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : في الركاز الخمس .

[١٢٧٥٥] حدثنا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس[4] .

---

(١) أخرجه أبوعبيد في كتاب الأموال ص : ٣٤٢ من طريق سفيان بن عيينة عن اسماعيل .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ١٨٣ من طريق محمد بن ميمون المكي وغير عن ابن عيينة .

[١٢٧٥٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فى الركاز الخمس[١] .

## (٢١٤٨) ما قالوا فى الخمس و الخراج كيف يوضع

[١٢٧٥٧] حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن عمرو ابن ميمون أن عمر جعل على أهل السواد على كل جريب قفيزا ودرهما[٢] .

[١٢٧٥٨] حدثنا أبو معاوية عن الشيبانى عن أبى عون محمد بن عبيد الله الثقفى قال : وضع عمر على أهل السواد على كل جريب عامر أو غامر قفيزا و درهما ، و على جريب الرطبة خمسة دراهم و خمسة أقفزة ، و على جريب الشجر عشرة دراهم وعشرة أقفزة ، و على جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة أقفزة ، و لم يذكر النخل[٣] .

[١٢٧٥٩] حدثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن أبى عون محمد بن عبيد الله الثقفى قال : وضع عمر بن الخطاب على السواد على كل جريب

= (٤) مضى الحديث فى كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت رقم : (٩١٥١)

(١) اخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٥٠١ من طريق يزيد بن هارون عن محمد ابن عمرو .

(٢) راجع كتاب الاموال لأبى عبيد ص : ٦٩

(٣) أخرجه أبو عبيد فى كتاب الاموال ص : ٦٩ من طريق أبى معاوية .

أرض يبلغه المـاء عامر أو غامر درهما وقفيزا من طعام ، و على البساتين على كل جريب عشرة دراهم و عشرة أقفزة من طعام ، و على الرطاب على ١٧٥/ كل جريب أرض خمسة دراهم وخمسة أقفزة/ من طعام و على الكروم عـــلى كل جريب أرض عشرة دراهم و عشرة أقفزة ، و لم يضع على النخل شيئا جعله تبعا للارض .

[١٢٧٦٠] حدثنا أبو أسامة عن سعيد[١] عن قتادة عن أبي مجلز قال : بعث عمر عثمان بن حنيف على مساحة الأرض ، قال : فوضع عثمان على الجريب من الكرم عشرة دراهم ، و على جريب النخل ثمانية[٢] دراهم ، و على جريب القصب ستة دراهم يعني الرطبة . و على جريب البر أربعـــة دراهم ، و على جريب الشعير درهمين .

[١٢٧٦١] حدثنا حفص عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز أن عمر جعل على جريب النخل ثمانية دراهم .

[١٢٧٦٢] حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم أن عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف على السواد ، فوضع على كل جريب عامر أو غامر يناله الماء درهما وقفيرا يعني الحنطة والشعير ، و على جريب الكرم

---

(١) أخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال : ٦٨ من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد .

(٢) في كتاب الأموال : ثمانية .

عشرة؛ وعلى جريب الرطاب خمسة[1].

[١٢٧٦٣] حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن أبان تغلب عن رجل عن عمر أنه وضع على النخل على الرفلتين درهما، وعلى الفارسية درهما[2].

[١٢٧٦٤] حدثنا محمد بن فضيل عن حصين[3] عن عمرو بن ميمون قال: جئت وإذا عمر واقف على حذيفة وعثمان بن حنيف فقال: تخافان أن تكونا[4] حملتما الأرض مالا تطيق فقال حذيفة[5]: لو شئت لأضعفت أرضي، قال: وقال عثمان بن حنيف[6]: لقد حملت أرضي[7] أمرا هي له مطيقة، وما فيها كثير فضل، فقال انظر اما لديكما أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق.

[١٢٧٦٥] حدثنا غندر عن سعبة عن الحكم قال سمعت عمرو بن ميمون قال: دخل عثمان بن حنيف على عمر فسمعته يقول: لأن زدت على كل راس درهمين وعلى كل جريب الأرض درهما وقفيزا من طعام

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٣٦/٩ من طريق سعدان بن نصر عن وكيع.
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٣٧/٩ من طريق سعدان عن وكيع.
(٣) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص: ٤٠ من طريق هشيم عن حصين.
(٤) من م، وفي الأصل: يكون.
(٥) في الأموال: عثمان.
(٦) في الأموال: حذيفة.
(٧) من م، وفي الأصل: أرض.

لا يضرهم ذلك و لا يجهدهم أو كلمة نحوها ، قال : نعم ، قال : فكان على كل رأس ثمانية و أربعون ، فجعلها خمسين[١] .

[١٢٧٦٦] حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا محمد بن طلحة[٢] عن داود ابن سليمان قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن : آمرك أن تطرز[٣] أرضهم - يعني أهل الكوفة ، و لا تحمل خرابا على عامر و لا عامرا على خراب ، وانظر الخراب فخذ منه ما أطاق و أصلحه حتى يعمر ، ولا تأخذ من العامر إلا وظيفة الخراج في رفق وتسكين لأهل الأرض ، وآمرك أن لا تأخذ في الخراج إلا وزن سبعة ليس لها اثنين[٤] ولا أجور الضرابين و لا الفضة ولا هدية النيروز والمهرجان و لا ثمن المصحف [٥]و لا أجور الفتوح[٥] و لا أجور البيوت و لا درهم النكاح ، و لا خراج [على[٦]] من أسلم من أهل الأرض .

---

(١) أخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال ص : ٤٠ من طريق حجاج عن شعبة .
(٢) أخرجه أبو عبيد في كتاب الأمول ص : ٤٦ من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن محمد بن طلحة .
(٣) من الأموال ، و في الأصل : تطروا ، و في م : انظروا - كذا .
(٤) من الأموال : آس .
(٥-٥) ليس ما بين الرقين في الأموال .
(٦) زيد من الأموال ، و هذه الجملة الأخيرة أخرجها البيهقي في السنن الكبرى ١٤١/٩ من طريق ابن أبي شيبة .

## (٢١٤٩) ما قالوا فى التسويم فى الحرب وتعليم ليعرف

[١٢٧٦٧] حدثنا أبو اسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله « مسومين[١] » معلمين مجزوزة[٢] اذناب خيولهم عليها العهن والصوف.

[١٢٧٦٨] حدثنا محمد بن أبي عدى عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال : قيل لهم يوم بدر تسوموا فان الملائكة قد تسومت ، قالوا : فأول ماجعل الصوف ليومئذ[٣] .

١٧٦/ [١٢٧٦٩] حدثنا/ وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب العبدى عن على قال : كان سيما أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر الصوف الأبيض[٤] .

[١٢٧٧٠] حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير يقال له : يحيى بن عباد قال : كان على الزبير يوم بدر عمامة صفراء معتجرا بها . فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر[٥]

---

(١) آية ١٢٥ / آل عمران .

(٢) من تفسير الطبرى ١٨٧/٧ (طبعة جديدة) حيث أخرجه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح ، و فى الأصل و م : محررة ـ كذا .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٨٦/٧ من طريق ابن علية عن ابن عون ، وأخرجه سعيد فى السنن ٣٣٦/٢ من طريق حماد بن زيد عن ابن عون .

(٤) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٧٠/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٨٨/٧ من طريق ابن يمان عن هشام ، وأحسب =

[١٢٧٧١] حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة عن الزبير بنحو منه[١] .

## (٢١٥٠) ما قالوا فى الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به

[١٢٧٧٢] حدثنا هشام عن عبد العزيز بن صهيب قال ثنا أنس بن مالك قال قدم ناس من عرينة المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من أبوالها و ألبانها ففعلوا واستصحوا ، قال : فمالوا على الراعى فقتلوهم واستاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه و سلم وكفروا بعد إسلامهم ، فبعث فى آثارهم فأتى بهم فقطع أيديهم و أرجلهم وسمل أعينهم و تركوا بالحرة حتى ماتوا[٢] .

[١٢٧٧٣] حدثنا هشيم عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم مثل ذلك .

[١٢٧٧٤] حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من بدل دينه فاقتلوه[٣] .

[١٢٧٧٥] حدثنا عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن حميد

---

= الحديث قد مضى عندنا فى كتاب الفضائل .

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٧/١٨٨ من طريق شريك عن هشام .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٨/١٢٨ من طريق أبى قلابة عن أنس .

(٣) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٤١)

ابن هلال أن معاذ بن جبل أتى أبا موسى وعنده رجل يهودى فقال : ما هذا ؟ قال : هذا يهودى أسلم ثم ارتد ، و قد استتابه أبو موسى شهرين ، فقال معاذ : لا أجلس حتى أضرب عنقه ، قضى الله وقضى رسول الله صلى الله عليه و سلم[١] .

[١٢٧٧٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة[٢] ، قال : ارتد[٣] علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبي صلى الله عليه و سلم فقاتله المسلمون[٤] ، قال : فأبى أن يجنح للسلم ، فقال أبو بكر : لا يقبل منك[٥] إلا سلم مخزية أو حرب مجلية ، قال: فقال: وما سلم مخزية ، قال : تشهدون على قتلانا أنهم فى الجنة و أن قتلاكم فى النار ، و تدون قتلانا ولا ندى قتلاكم ، فاختاروا سلما مخزية .

[١٢٧٧٧] حدثنا وكيع[٦] قال ثنا سفيان عن قيس بن أسلم عن

---

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٣٧)
(٢) أورده الهندى فى الكنز ١٤٢/٣ من رواية ابن أبي شيبة . (طبعة قديمة)
(٣) من الكنز ، و فى الأصل و م : أخبرنا .
(٤) من الكنز ، و فى الأصل و م : المسلمين .
(٥) من الكنز ، و فى الأصل و م : منه .
(٦) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣٣٥/٨ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ١٩٧ ، و أخرجه سعيد فى السنن ٣٦١/٢ من طريق أيوب عن قيس .

طارق بن شهاب قال : جاء وفد بزاخة أسد و غطفان إلى أبي بكر يسألونه الصلح ، فخيرهم أبو بكر بين الحرب المجلية أو السلم المخزية ، قال : فقالوا : هذا الحرب المجلية قد عرفناها ، فما السلم المخزية ؟ قال : قال أبوبكر : تؤدون الحلقة والكراع ، وتتركون أقواما تتبعون أذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمسلمين أمرا يعذرونكم به ، وتدون قتلانا ولا ندى قتلاكم ، وقتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار ، و تردون ما أصبتم منا ونغنم ما أصبنا منكم ، فقام عمر فقال : قد رأيت رأيا ، وسنشير عليك ، إما أن يؤدوا الحلقة والكراع فنعم ما رأيت ، و إما أن يتركوا أقواما يتبعون أذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه و سلم والمسلمين أمرآ يعذرونهم به فنعم ما رأيت ، وإما أن نغنم ما أصبنا منهم ويردون ما أصابوا منا فنعم ما رأيت ، و إما [أن[1]] قتلاهم فى النار وقتلانا فى الجنة فنعم ما رأيت ، وإما أن/ لا ندى قتلاهم فنعم ما رأيت ، وإما أن يدوا قتلانا فلا ، قتلانا قتلوا عن[2] أمر الله فلا ديات لهم ، فتتابع الناس على ذلك. /١٧٧

[١٢٧٧٨] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أشعث عن ابن سيرين قال : ارتد علقمة بن علاثة فبعث أبو بكر إلى إمرأته و ولده فقالت : إن كان علقمة كفر فانى لم أكفر أنا و لا ولدى ، فذكر ذلك للشعبي فقال : هكذا فعل بهم - يعنى بأهل الردة[3] .

---

(١) زيد من السنن الكبرى .

(٢) فى السنن الكبرى : على .

[١٢٧٧٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن ابن سيرين نحوه ؛ و زاد فيه : ثم أنه جنح للسلم فى زمان عمر فأسلم فرجع إلى امرأته كما كان .

[١٢٧٨٠] حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن أبا بكر قال : لومنعون عقالا مما اعطوا رسول الله صلى الله عليه و سلم لجاهدتهم ، ثم تلا « و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل[١] » إلى آخر الآية[٢] .

[١٢٧٨١] حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ابن أبي مليكة قال : قال عمر : والذى نفسى بيده لو أطاعنا أبو بكر لكفرنا فى صبيحة واحدة إذ سألوا التخفيف عن الزكاة ، فابى عليهم قال : لو منعونى عقالا لجاهدتهم .

[١٢٧٨٢] حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : لا يساكنكم اليهود والنصارى فى أمصاركم ، فمن أسلم منهم ثم ارتد فلا تضربوا إلا عنقه[٣] .

---

= (٣) أورده الحافظ ابن حجر فى الاصابة ٢/٥٠٣ من طريق ابن أبي شيبة .

---

(١) آية ١٤٤/ آل عمران .

(٢) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/٨٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده الهندى فى الكنز ٣/٣٠١ (طبعة قديمة) من طريق ابن راهويه ، قال الهندى: قال ابن حجر : هذا مرسل إسناده حسن .

(٣) مضى الحديث فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٥٨)

[١٢٧٨٣] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند قال ثنا عامر أن أنس بن مالك حدثه أن نفرا من بكر بن وائل ارتدوا عن الاسلام ولحقوا بالمشركين فقتلوا فى القتال ، فلما أتيت عمر بن الخطاب بفتح تستر قال : ما فعل النفر من بكر بن وائل ؟ قال : قلت عرضت فى حديث آخر لأشغله عن ذكرهم ، قال : ما فعل النفر من بكر بن وائل ؟ قال : قلت : قتلوا يا امير المؤمنين ، قال : لو كنت أخذتهم سلما كان أحب إلى مما طلعت عليه الشمس من صفراء وبيضاء . قال : قلت : يا أمير المؤمنين ، و ما كان سبيلهم لو أخذتهم إلا القتل ، قوم ارتدوا عن الاسلام ولحقوا بالشرك ، قال : كنت أعرض أن يدخلوا فى الباب الذى خرجوا منه ، فان فعلوا قبلت ذلك منهم ، و إن أبوا استودعتهم السجن[١] .

[١٢٧٨٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[٢] عن عبد الملك بن سعيد ابن حيان عن عمار الدهنى قال : حدثنى أبو الطفيل قال : كنت فى الجيش الذين[٣] بعثهم على بن أبى طالب إلى بنى ناجية . فانتهينا إليهم فوجدناهم على ثلاث[٤] فرق ، قال : فقال أميرنا لفرقة منهم : ما أنتم ؟ قالوا : نحن قوم كنا

---

(١) اخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢٠٧/٨ من طريق عاصم عن داود ، واخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٦٥/١٠ من طريق الثورى عن داود ، و أخرجه سعيد فى السنن ٢٤٣/٢ من طريق خالد بن عبد الله عن داود .

(٢) مضى الحديث فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٥٧)

(٣) من كتاب الحدود ، و فى الأصل و م : الذى .

نصارى و أسلمنا [١]فثبتنا على إسلامنا قال : اعتزلوا ثم قال للثانية : ما أنتم؟ قالوا : نحن[١] [قوم من النصارى ، لم نر دينا أفضل من ديننا فثبتنا عليـه ، فقال : اعتزلوا ؛ ثم قال لفرقة أخرى : ما أنتم ؟ قالوا : نحن[٢]] [١]قوم كنا نصارى فاسلمنا[١] فرجعنا فلم نر دينا أفضل من ديننا فتنصرنا ، قال لهم : أسلموا ، فأبوا فقال لأصحابه : إذا مسحت [على[٣]] رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم ففعلوا فقتلوا المقاتلة و سبوا الذراري[٤] ، فجئت بالذراري إلى عـلى و جاء مصقلة[٥] بن هبيرة فاشتراهم بمائتي ألف فجاء بمائة ألف إلى علي ، فأبى أن يقبل ، فانطلق مصقلة بدراهمه وعمد إليهم[٦] مصقلة فأعتقهم ولحق بمعاوية ؛ فقيل ، لعلي : ألا تأخذ الذرية ؟ فقال : لا ، فلم يعرض لهم .

١٧٨/ [١٢٧٨٥] حدثنا/ أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي علاثة أن عمر بن الخطاب بعث سرية فوجدوا رجلا

---

= (٤) من كتاب الحدود ، و في الأصل و م : ثلاثة .

---

(١-١) ليس ما بين الرقين في كتاب الحدود ولا في م .

(٢) زيد ما بين الحاجزين من كتاب الحدود .

(٣) زيد من كتاب الحدود .

(٤) الى هنا انتهت الرواية في كتاب الحدود ، وراجع لما يأتي مصنف عبدالرزاق ١٠/١٧١ ، و السنن الكبرى للبيهقي ٨/٢٠٨

(٥) في المصنف و السنن : مسقلة .

(٦) من السنن ، و في الأصل و م : اليه .

من المسلمين تنصر بعد إسلامه فقتلوه ، فأخبر عمر بذلك فقال : هل دعوتموه إلى الاسلام ؟ قالوا : لا ، قال : فانى أبرأ إلى الله من دمه .

[١٢٧٨٦] حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن أبي عبيد بن الأبرص عن علي بن أبي طالب أنه أتى برجل كان نصرانيا فأسلم ثم تنصر ، فسأله عمر عن كلمة فقال له ، فقام إليه على فرفسه برجله ، قال : فقام الناس إليه فضربوه حتى قتلوه[١] .

[١٢٧٨٧] حدثنا أبو الأحوص[٢] عن سماك عن قابوس بن المخارق عن أبيه قال : بعث على محمد بن أبي بكر أميرا على مصر ؛ فكتب إلى على يسأله عن زنادقة ، منهم من يعبد الشمس والقمر ، ومنهم من يعبد غير ذلك و منهم من يدعى الاسلام فكتب إليه و أمره فى الزنادقة أن يقتل من كان يدعى الاسلام ، ويترك سائرهم [يعبدون[٣]] ما شاؤا .

[١٢٧٨٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي اسحاق[٤] عن حارثة بن مضرب قال : خرج رجل يطرق فرسا له فمر بمسجد بنى حنيفة فصلى فيه فقرأ لهم إمامهم بكلام مسيلمة الكذاب ، فأتى ابن مسعود فأخبره فبعث إليهم فجاءهم ، فاستتابهم فتابوا إلا عبد الله بن النواحة فانه قال له :

---

(١) مضى الحديث فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٥٦)

(٢) مضى الحديث فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٥٤)

(٣) زيد من كتاب الحدود .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٢١١ من طريق سفيان عن أبي اسحاق .

يا عبدالله [1] إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لولا أنك رسول لضربت عنقك ، فأما اليوم فلست برسول ، ياخرشة [2] قم فاضرب عنقه ، فقام فضرب عنقه .

[١٢٧٨٩] حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : جاء رجل إلى ابن مسعود فقال : إني مررت بمسجد بني حنيفة فسمعت إمامهم يقرأ بقراءة ما أنزلها الله على محمد صلى الله عليه و سلم ، فسمعته يقول : « الطاحنات طحنا فالعاجنات عجنا فالخابزات خبزا فالثاردات ثردا فاللاقمات لقما » قال : فأرسل عبد الله فأتى بهم سبعين ومائة رجل على دين مسيلمة إمامهم عبد الله ابن النواحة ، فأمر به فقتل ، ثم نظر إلى بقيتهم فقال : ما نحن بمجزري الشيطان هؤلاء ، سائر القوم رحلوهم إلى الشام لعل الله أن يصيبهم بالطاعون [3] .

[١٢٧٩٠] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب أن رجلا يبدل بالكفر بعد الايمان ، فكتب إليه عمر : استتبه ، فان تاب فاقبل منه ، و إلا فاضرب عنقه [4] .

(١) زيد في الأصل و م : لولا ، و لم تكن الزيادة في السنن الكبرى فحذفناها .
(٢) في السنن الكبرى : قرظة .
(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠/١٦٩ من طريق ابن عيينة عن اسماعيل بن أبي خالد .

[١٢٧٩١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[١] عن عبد الرحمن بن عبيد العامري عن أبيه قال : كان أناس يأخذون العطاء و الرزق ويصلون مع الناس ، وكانوا يعبدون الأصنام في السر ، فأتى بهم علي بن أبي طالب فوضعهم في المسجد ؛ أو قال : في السجن ، ثم قال : يا أيها الناس ! ما ترون في قوم كانوا يأخذون معكم العطاء و الرزق و يعبدون هذه الأصنام ؟ قال الناس : اقتلهم قال : لا ، ولكن أصنع بهم كما صنعوا[٢] بأبينا إبراهيم ، فحرقهم بالنار .

[١٢٧٩٢] حدثنا البكراوي عن عبد الله بن عمر قال : كتب عمر ابن عبد العزيز في قوم نصارى ارتدوا فكتب أن استتيبوهم ، فإن تابوا و إلا فاقتلوهم .

[١٢٧٩٣] حدثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم في المرتد يستتاب ، فإن تاب ترك وإن أبى قتل[٣] .

[١٢٧٩٤] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو

---

=(٤) أورده الهندي في الكنز ١/٧٩ (طبعة قديمة) من طريق مسدد وابن عبد الحكم .

---

(١) معنى الحديث عندنا في كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٥٢)

(٢) وقع في كتاب الحدود : صنع .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/٢٠٣ من طريق أبي معشر عن ابراهيم في المرأة المرتدة .

١٧٩/ ابن دينار فى الرجل/ كفر بعد إيمانه قال : سمعت عبيد بن عمير يقول : يقتل[١] .

[١٢٧٩٥] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال : قال عطاء فى الانسان يكفر بعد إيمانه : يدعى الى الاسلام ، فان أبى قتل[٢] .

[١٢٧٩٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن أبى موسى[٣] قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم أنا و معاذ إلى اليمن ؛ قال : فأتانى يوم و عندى يهودى قد كان مسلما فرجع عن الاسلام إلى اليهودية فقال : لا أنزل حتى تضرب عنقه ، قال حجاج : و حدثنى قتادة أن أبا موسى قد كان دعاه أربعين يوما .

[١٢٧٩٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن شيبان النحوى عن يحي بن أبى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فى آخر خطبة خطبها : إن هذه القرية - يعنى المدينة - لا يصلح فيها ملتان ، فايما نصرانى أسلم ثم تنصر فاضربوا عنقه[٤] .

---

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٤٠)

(٢) مضى الحديث فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٣٩)

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢٠٦/٨ من طريق بريد بن عبد الله بن أبى بردة ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٦٨/١٠ من طريق حميد بن هلال عن أبى بردة ، و أورده الهندى فى الكنز ٨٠/١ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبى شيبة .

[١٢٧٩٨] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عمرو بن قيس عمن سمع إبراهيم يقول : يستتاب المرتد كلما ارتد[1] .

[١٢٧٩٩] حدثنا شبابة قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري[2] عن عبيد الله [بن عبد الله[3]] بن عتبة قال : كان ناس من بني حنيفة ممن كانوا مع مسيلمة الكذاب يفشون[4] أحاديثه ويتلونه ، فأخذهم ابن مسعود إلى عثمان[5] فكتب إليه عثمان أن ادعهم إلى الاسلام فمن شهد منهم أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله صلى الله عليه و سلم واختار الايمان على الكفر فاقبل ذلك منهم وخل سبيلهم ، فان أبوا فاضرب أعناقهم[1] فاستتابهم ، فتاب بعضهم و أبى بعضهم ، فضرب أعناق الذين أبوا .

## (٢١٥١) ما قالوا في المرتد كم يستتاب ؟

[١٢٨٠٠] حدثنا ابن عيينة[6] عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه قال:

---

= (٤) أخرج نحوه عبدالرزاق من وجه آخر عن عمر بن عبدالعزيز ببعض الاختصار .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/١٩٧ من طريق سفيان ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠/١٦٦ من طريق سفيان .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/٢٠١ من طريق يونس عن الزهري ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠/١٦٨ من طريق معمر عن الزهري .

(٣) زيد من السنن الكبرى و المصنف .

(٤) في السنن الكبرى : ينعشون .

(٥) في مصنف عبد الرزاق : عمر .

لما قدم على عمر فتح تستر ـ وتستر من أرض البصرة ـ سألهم : هل من مغربة، قالوا : رجل من المسلمين لحق بالمشركين فأخذناه ، قال : ما صنعتم به ؟ قالوا : قتلناه ، قال : أفلا أدخلتموه بيتا وأغلقتم [عليه[١]] بابا واطعمتوه كل يوم رغيفا ثم استبتموه[٢] ثلاثا ؛ فان تاب والا قتلتموه ، [ثم[٣]] قال : اللهم لم أشهد و لم آمر و لم أرض إذا بلغنى ـ أو قال : حين بلغنى .

[١٢٨٠١] حدثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عثمان قال : يستتاب المرتد ثلاثا[٤] .

[١٢٨٠٢] حدثنا معاذ بن بكر[٥] عن ابن جريج عن حيان عن الزهرى قال : يدعى إلى الاسلام ثلاث مرار ، فان أبى ضربت[٦] عنقه .

[١٢٨٠٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن عامر عن على

= (٦) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٣٤)

(١) زيد من م وكتاب الحدود .
(٢) ثبت فى كتاب الحدود من م : استتبتموه ، و الصحيح ما فى الأصل .
(٣) زيد من كتاب الحدود .
(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٨/٢٠٦ من طريق سعدان بن نصر عن معاذ ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٠/١٦٤ من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى بلاغا .
(٥) مضى الحديث فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٣٨)
(٦) من م و كتاب الحدود ، و فى الأصل : ضرب .

قال : يستتاب المرتد ثلاثا[١] .

[١٢٨٠٤] حدثنا حفص عن أشعث عن الشعبي قال : قال علي : يستتاب المرتد ثلاثا ، فان عاد قتل[٢] .

[١٢٨٠٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الكريم عمن سمع ابن عمر يقول : يستتاب المرتد ثلاثا[٣] .

[١٢٨٠٦] حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع قال : كتب عامل لعمر بن عبد العزيز من اليمن أن رجلا كان يهوديا فأسلم ثم تهود فرجع عن الاسلام ، فكتب إليه عمر أن ادعه إلى الاسلام ، فان أسلم فخل سبيله ، و ان أبى فادعه بالخشبة ثم ادعه ، فان أبى فاضجعه[٤] عليها ، فان أبى فاوثقه ثم ضع الخشبة على قلبه ، ثم ادعه ، فان رجع فخل سبيله ، وإن أبى فاقتله . فلما جاء الكتاب فعل به ذلك حتى وضع الحربة على قلبه ثم دعاه فأسلم فخلى سبيله[٥] .

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/٢٠٧ من طريق عبدالله بن هاشم عن وكيع .
(٢) مضى الحديث في كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٣٣)
(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/٢٠٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الحديث عندنا في كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٣٦) بأكثر مما هنا .
(٤) كذا في م ، و في الأصل : فاصحفه .
(٥) راجع أيضا ما جاء في مصنف عبد الرزاق من طريق عروة عن عبد العزيز : ١٠/١٧١

[١٢٨٠٧] حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج أن عمر بن عبد العزيز قال : يستتاب[١] المرتد/ ثلاثا فان رجع و الا قتل . /١٨٠

## (٢١٥٢) ما قالوا فى المرتد إذا لحق بأرض العدو وله امرأة ما حالها ؟

[١٢٨٠٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن عامر و الحكم قالا فى الرجل المسلم يرتد عن الاسلام و يلحق بأرض العدو فلا تعتد[٢] امرأته ثلاثة قروء إن كانت تحيض ، و إن كانت لا تحيض فثلاثة أشهر ، و إن كانت حاملا أن تضع حملها ، و يقسم ميراثه بين امرأته و ورثته من المسلمين ، ثم تزوج إن شاءت ، و إن هو رجع فتاب من قبل أن تنقضى عدتها ثبتا على نكاحهما .

[١٢٨٠٩] حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم فى رجل أشرك ولحق بأرض العدو قال : لا تزوج امرأته ، و قال حماد : تزوج امرأته .

## (٢١٥٣) ما قالوا فى المرتد ما جاء فى ميراثه

[١٢٨١٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥/٢٥٩ من طريق ربيعة بن عطاء عن عمر بن عبد العزيز .

(٢) كذا فى الأصل و م ، وربما يصح « فلتعتد » كما روى عن عمر بن عبدالعزيز و سعيد بن المسيب ـ راجع مصنف عبد الرزاق ١٠/٣٣٨ ـ ٣٣٩

عن علي أنه أتى بمستورد العجلي وقد ارتد فعرض عليه الاسـلام فأبى ، قال : فقتله وجعل ميراثه بين ورثته المسلمين[١].

[١٢٨١١] حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحكم أن عليا قسم ميراث المرتد بين ورثته من المسلمين[٢] .

[١٢٨١٢] حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جميع[٣] عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله قال : اذا قتل[٤] المرتد ورثه ولده .

[١٢٨١٣] حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن جرير بن حازم قال : كتب عمر بن عبد العزيز فى ميراث المرتد لورثته من المسلمين وليس لأهل دينه شيء[٥] .

[١٢٨١٤] حدثنا وكيع عن مسعر و سفيان عن أبى الصباح قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : المرتد نرثهم و لا يرثونا.

---

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (١١٤٣٠)

(٢) مضى الحديث فى كتاب الحدود تحت رقم : (١١٤٣١)

(٣) أخرجه الدارمى فى السنن ص : ٤٠٣ من طريق ثابت بن الوليد عن الوليد ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٠/٣٤٠ من طريق معمر و ابن جريج عن ابن مسعود بلاغا .

(٤) من السنن ، و فى الأصل و م : ارتد .

(٥) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٠/٣٣٨ من طريق اسحاق بن راشد عن عمر ابن عبد العزيز .

[١٢٨١٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن موسى بن أبي كثير قال، سألت سعيد بن المسيب عن ميراث المرتد هل يوصل اذا قتل؟ قال: وما يوصل؟ قال: يرثه ورثته؟ قال: نرثهم ولا يرثونا[١].

[١٢٨١٦] حدثنا على بن مسهر عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال: يقتل وميراثه بين ورثته من المسلمين[٢].

[١٢٨١٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبي والحكم قالا: يقسم ميراثه بين امرأته وورثته من المسلمين[٣].

## (٢١٥٤) ما قالوا فى المرتدة عن الاسلام

[١٢٨١٨] حدثنا عبد الرحمن بن مهدى[٤] عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاس عن على فى المرتدة: تستتاب[٥]، وقال حماد[٦]: تقتل.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٠/٣٣٩ من طريق سفيان.
(٢) أخرجه سعيد فى السنن ١/٨١ من طريق يونس عن الحسن.
(٣) فى مصنف عبد الرزاق ١٠/٣٤٠ - ٣٤١: قال ابن جريج: الناس فريقان، فريق يقول: ميراث المرتد للسلمين ..... منهم النخعى والشعبي والحكم ابن عتيبة.
(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم: (٩٠٤٢) وسقط فيه «عن على».
(٥) من كتاب الحدود، وفى الأصل وم: تستأمن.
(٦) وقع فى كتاب الحدود: حق - خطأ، فليصحح من هنا.

[١٢٨١٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[1] ووكيع عن أبي حنيفة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس قال : لا تقتل النساء إذا ارتددن عن الاسلام ، ولكن يحبسن ويدعين الى الاسلام و يجبرن عليه .

[١٢٨٢٠] حدثنا حفص عن ليث عن عطاء فى المرتدة قال : لا تقتل[2] .

[١٢٨٢١] حدثنا حفص عن عمر عن الحسن قال : لا تقتل[3] .

[١٢٨٢٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[4] عن أشعث عن الحسن قال : لا تقتل[5] النساء إذا هن ارتددن عن الاسلام ، ولكن يدعين إلى الاسلام ، فان هن أبين سبين وجعلن إماء للسلمين ولا يقتلن .

[١٢٨٢٣] حدثنا أبو داود عن أبي حرة عن الحسن فى المرأة ترتد عن الاسلام قال : لا تقتل ، تحبس[6] .

[١٢٨٢٤] حدثنا حفص عن عبيدة عن إبراهيم قال : لا تقتل .

---

(١) مضى الحديث فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٤٣) و أخرجه الزيلعى فى نصب الراية ٣/٤٥٧ من طريق صاحبنا .

(٢) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٤٤)

(٣) روى عبد الرزاق فى المصنف ١٠/١٧٦ عن الحسن : تسبي و تكره .

(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٤٥)

(٥) فى كتاب الحدود : لا تقتلوا .

(٦) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٤٦)

[١٢٨٢٥] حدثنا عبـد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن فى المرتدة : تستتاب ، فان تابت و إلا قتلت[1] .

١٨١/ [١٢٨٢٦] حدثنا وكيع[2]/ عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمر[3] ابن عبد العزيز أن أم ولد رجل من المسلمين ارتدت ، فباعها بدومة الجندل من غير أهل دينها .

[١٢٨٢٧] حدثنا وكيع قال ثنـا سفيان عن أبي معشر عن إبراهيم فى المرأة ترتد عن الاسلام قال : تستتاب ، فان تابت و إلا قتلت[3] .

[١٢٨٢٨] حدثنا محمـد بن بشر قال ثنا سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم بنحو منه[4] .

## (٢١٥٥) ما قالوا فى المحارب أو غيره يؤمن أم يؤخذ بما أصاب فى حال حربه ؟

[١٢٨٢٩] حدثنا حفص عن حجاج عن الحكم قال : كان أهل العلم يقولون : إذا آمن المحارب لم يؤخذ بشىء كان أصابه فى حال حربه إلا أن يكون شيئا أصابه قبل ذلك .

---

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٤٧)
(٢) مضى الحديث فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٤٨)
(٣) وقع فى كتاب الحدود : عمرو ـ خطأ ، فليصحح من هنا .
(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٤٩)
(٥) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٠/١٧٦ من طريق معمر عن سعيد .

[١٢٨٣٠] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه فى الرجل يصيب الحدود ثم يجىء تائبا ، قال : تقام عليه الحدود[١] .

[١٢٨٣١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيدة عن إبراهيم فى الرجل يجنى الجناية فيلحق بالعدو فيصيبهم أمان ، قال : يؤمنون إلا أن يعرف شىء بعينه فيؤخذ منهم ، فيرد على أصحابه ، و أما هو فيؤخذ بما كان جنى قبل أن يلحق بهم .

[١٢٨٣٢] حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم فى رجل أصاب حدا ثم خرج محاربا ثم طلب أمانا فأمن ؛ قال : يقام عليه الحد الذى كان أصابه .

[١٢٨٣٣] حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم فى الرجل إذا قطع الطريق و أغار ثم رجع تائبا[٢] أقيم عليه الحد ، وتوبته فيما بينه و بين ربه .

[١٢٨٣٤] حدثنا أبو أسامة قال ثنا جرير بن حازم قال حدثنى قيس ابن سعد أن عطاء كان يقول : لو أن رجلا من المسلمين قتل رجلا ثم كفر فلحق بالمشركين فكان فيهم ، ثم رجع تائبا قبلت توبته من شركه ، و أقيم عليه القصاص . و لو أنه لحق بالمشركين و لم يقتل فكفر ثم قاتل

---

(١) أخرجه الطبرى فى تفسيره ٢٨٦/١٠ من طريق الوليد عمن سمع هشاما .
(٢) من م . و فى الأصل : ثانيا .

المسلمين فقتل منهم ثم جاء تائبا قبل منه و لم يكن عليه شيء[١] .

## (٢١٥٦) ما قالوا فيمن يحارب ويسعى فى الأرض فسادا ثم يستأمن من قبل أن يقدر عليه فى حربه

[١٢٨٣٥] حدثنا أبو أسامة عن مجالد[٢] عن عامر قال : كان حارثة ابن بدر التيمى من أهل البصرة قد أفسد فى الأرض وحارب ، فكلم الحسن ابن على و ابن جعفر و ابن عباس وغيرهم من قريش ، فكلموا عليا فلم يؤمنه ، فأتى سعيد بن قيس الهمدانى فكلمه ، فانطلق سعيد إلى على و خلفه فى منزله فقال : يا أمير المؤمنين ! كيف تقول فيمن حارب الله ورسوله وسعى فى الأرض فسادا ؟ فقرأ « إنما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله[٣] » حتى قرأ الآية كلها ، فقال سعيد ، أفرأيت من تاب قبل أن نقدر عليه ؟ فقال على : أقول كما قال « ويقبل منه ، قال : فان حارثة بن بدر قد تاب قبل أن نقدر عليه ، فبعث إليه فأدخله عليه فأمنه وكتب له كتابا فقال حارثة[٤] :

ألا أبلغن همدان إما لقيتها سلاما فلا يسلم عدو يعيبها

---

(١) راجع مصنف عبدالرزاق ١٠/١١٠ - ١١١ رقم الحديث : ١٨٥٤٩ وما بعده

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٠/٢٨٠ من طريق هشيم عن مجالد ، و من طريق عبد الرحمن بن مغراء عن مجالد .

(٣) آية ٣٣/المائدة .

(٤) و وردت هذه الأبيات فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/٤٣٠ أيضا ، ومضت عندنا فى كتاب الأدب تحت رقم : (٦١٠٥) .

لعمر أبيك إن همدان تتقى الاله ويقضى بالكتاب خطيبها

تشيب رأسى واستخف[1] حلومنا رعود المنايا حولنا وبروقها

وإنا لتستحلى المنايا نفوسنا ونترك أخرى مرة ما نذوقها

١٨٢/ قال ابن عامر : فحدثت بهذا الحديث [عبد الله[2]] / ابن جعفر فقال : نحن كنا أحق بهذه الأبيات من همدان .

[١٢٨٣٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبي زعم ان رجلا من مراد حل ، فلما سلم أبو موسى قام فقال : هذا مقام التائب العائذ فقال : ويلك مالك ، قال : أنا فلان ابن فلان المرادى ، وإنى كنت حاربت الله و رسوله وسعيت فى الأرض فساداً ، فهذا حين جئت وقد تبت من قبل أن تقدر على ، قال : فقام أبو موسى المقام الذى قام فيه ثم قال : إن هذا فلان ابن فلان المرادى : وانه كان حارب الله ورسوله وسعى فى الأرض فسادا ، وانه قد تاب من قبل أن نقدر عليه ، فان يك صادقا فسبيل من صدق ، و إن كان كاذبا يأخذه الله بذنبه ، قال فخرج فى الناس فذهب ولحى ثم عاد فقتل[3] .

---

(١) من كتاب الأدب ، و فى الأصل و م : اسخلت .

(٢) زيد من كتاب الأدب .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٨٢/١٠ من طريق محمد بن فضيل عن أشعث ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢٧٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

## (٢١٥٧) ما قالوا فى المحارب إذا قتل و أخذ المال

[١٢٨٣٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطية عن ابن عباس فى قوله «إنما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف» حتى ختم الآية . فقال : إذا حارب الرجل وقتل و أخذ المال قطعت يده و رجله من خلاف و صلب و إذا قتل و لم يأخذ المال قتل ، و إذا أخذ المال و لم يقتل قطعت يده و رجله من خلاف و إذا لم يقتل و لم يأخذ المال نفي[١] .

[١٢٨٣٨] حدثنا وكيع[٢] عن عمران بن حدير عن أبي مجلز فى هذه الآية «إنما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله» قال : إذا قتلَ و أخذ المال قتل ، واذا أخذ المال و أخاف السبيل صلب ، و إذا قتل و لم يعد ذلك [قتل ، و إذا أخذ المال لم يعد ذلك[٣]] قطع و اذا أفسد نفي .

[١٢٨٣٩] حدثنا عبد الله بن ادريس[٤] عن أبيه عن حماد عن ابراهيم «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله» قال : اذا خرج موأخاف[٥]

---

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٦٧)

(٢) مضى الحديث فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٦٨)

(٣) زيد من كتاب الحدود .

(٤) مضى الحديث فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٦٥)

(٥-٥) من كتاب الحدود ، و فى الأصل و م : مخاف .

السبيل و أخذ المال قطعت يده و رجله من خلاف ، و اذا أخاف السبيل و لم يأخذ المال نفي ، و اذا قتل قتل ، و اذا أخاف السبيل و أخذ المال وقتل صلب .

[١٢٨٤٠] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال حدثت عن سعيد ابن جبير قال : من حارب فهو محارب ، قال سعيد : فان أصاب دما قتل ، و إن أصاب دما و مالا صلب ؛ فان الصلب هو أشد ، و إذا أصاب مالا و لم يصب دما قطعت يده و رجله لقوله « أو تقطع أيديهم و أرجلهم من خلاف » فان مات فتوبته فيما بينه وبين الله [١] و يقام عليه الحد[١] .

[١٢٨٤١] حدثنا زيد بن حباب عن أبي ملال[٢] عن قتادة عن مورق العجلي قال : إذا أخذ المحارب فرفع إلى الامام ، فان كان أخذ المال و لم يقتل[٣] قطع و لم يقتل ، و إن أخذ المال وقتل قطع[٤] وصلب[٥] ،

(١) مضى الحديث في كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٦٦)
(٢) اخرجه الطبري في التفسير ١٠/٢٦٠ من طريق أبي أسامة عن أبي هلال مع بعض المفارقات.
(٣) هنا بعض سقطة في م .
(٤) من تفسير الطبري ، و في الأصل : قتل .
(٥) زيد في الأصل : « و إن كان لم يأخذ المال و لم يقتل قطع و لم يقتل ' وان كان أخذ المال وقتل قتل وصلب » وبما أن هذه العبارة متكررة في الأصل ولم ترد في م لحذفناها .

و ان كان لم يأخذ المال و لم يقتل لم يقطع ، و إن كان لم يأخذ المال و لم يقتل و [١]اساق المسلمين[١] نفي .

## (٢١٥٨) المحاربة ما هي ؟

[١٢٨٤٢] حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال : المحاربة الشرك[٢] .

## (٢١٥٩) من قال : الامام مخير في المحارب ، يصنع فيه ما شاء

/١٨٣ [١٢٨٤٣] حدثنا/ هشيم بن بشير عن حجاج عن عطاء والقاسم ابن أبي بزة عن مجاهد ، وعن ليث عن عطاء عن مجاهد ، وعن أبي مرة عن الحسن ، وجويبر عن الضحاك قالوا : الامام مخير في المحارب[٣] .

[١٢٨٤٤] حدثنا حفص عن عاصم عن الحسن قال : تلى هـذه الآية « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله » قال : ذلك إلى الامام[٤] .

[١٢٨٤٥] حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن عمر بن عبدالعزيز[٥]

---

(١-١) في تفسير الطبري : أخاف المسلمين .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠/١٠٦ من طريق ابن جريج .

(٣) مضى الحـديث عندنا في كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٦٠) مع بعض المفارقات في السند ، وأخرجه السيوطي في الدر ٢/٢٧٩ عن صاحبنا .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ١٠/٢٦٣ من طريق هناد عن حفص .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠/١١٢ من طريق عبد العزيز بن عمر عن =

قال : السلطان ولى قتل[1] من حارب الدين وإن قتل أخا امرئ وأباه ، فليس إلى من يحارب الدين ويسعى فى الأرض فسادا سبيل - يعنى دون السلطان ، ولا يقصر عن [الحدود[2]] بعد أن تبلغ إلى الامام ، فان اقامتها[3] من السنة[4] .

[١٢٨٤٦] حدثنا زيد بن الحباب عن أبى هلال عن قتادة عن سعيد ابن المسيب فى المحارب : إذا رفع إلى الامام يصنع [ به[2] ] ما شاء[5] .

## (٢١٦٠) ما قالوا فى المقام فى الغزو أفضل أم الذهاب ؟

[١٢٨٤٧] حدثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبى عروبة عن سعيد ابن ابى حرة عن نافع عن ابن عمر قال : لأن[6] يذهب ويرجع أحب إليه ، وسأله ابن أو أخ له يغزو

## (٢١٦١) ما يكره أن يدفن مع القتيل

[١٢٨٤٨] حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال : لايدفن مع القتيل

---

= عمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب .

(١) فى الأصل و م : قتلى ، وليست الكلمة فى مصنف عبد الرزاق .

(٢) زيد من م .

(٣) من م ، و فى الأصل : أقامها .

(٤) معنى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٦١) مختصرا .

(٥) معنى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٦٢) و اللفظ هناك : الامام مخير فى المحارب .

خف ولا نعل[1] .

[١٢٨٤٩] حدثنا أبو الاحوص عن مغيرة عن ابراهيم قال[2] : ينزع عن القتيل الفرو و الجوربان و الموزجان و الافراميجان الا أن يكون الجوربان يكملان فيتركان عليه .

[١٢٨٥٠] حدثنا وكيع عن سفيان عن مخول عن العيزار بن حريث قال : قال زيد بن صوحان : لا تنزعوا عنى ثوبا الا الخفين[3] .

## (٢١٦٢) ما قالوا فى الرجل يستشهد يغسل أم لا

[١٢٨٥١] حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن هشام بن حسان قال : كان محمد اذا سئل عن الشهيد يغسل حدث عن حجر بن عدى إذ قتله معاوية قال : قال حجر : لا تطلقوا عنى حديدا وتغسلوا عنى دما ، ادفنونى فى وثاقى ودمى ، ألقى معاوية على الجادة غدا[4] .

---

= (٦) فى الأصل و م : كان .

(١) أخرجه الاعظمى فى هامش مصنف عبدالرزاق ٥٤٧/٣ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه عبد الرزاق من طريق الثورى عن ليث عن مجاهد بلفظ « يلقى عن الشهيد كل جلد » .

(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢٣٩/٢ من طريق أبي الاحوص .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٧/٤ من طريق أبي نعيم عن سفيان ، و أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٢٧٤/٥ من طريق سفيان .

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢٧٣/٥ من طريق أيوب عن ابن سيرين ، =

[١٢٨٥٢] حدثنا عيسى بن يونس عن اسماعيل بن أبي خالد[١] قال: سمعت يحيى بن عابس يخبر قيس بن أبي حازم عن عمار بن ياسر أنه قال: ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم.

[١٢٨٥٣] حدثنا وكيع قال ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن يحيى بن عابس عن عمار بن ياسر نحوه[٢].

[١٢٨٥٤] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مخول بن راشد النهدى عن العيزار بن حريث العبدى قال: قال زيد بن صوحان يوم الجمل: أرمسوني في الارض رمسا، و لا تغسلوا عني دما و لا تنزعوا عني ثوبا الا الخفين، فاني محاج أحاج[٣].

[١٢٨٥٥] حدثنا وكيع قال ثنا مسعر وسفيان عن مصعب بن المثنى العبدى قال سفيان: عن رجل عن زيد بن صوحان، و قال مسعر عن مصعب عن زيد بن صوحان أنه قال يوم الجمل: ادفنوني و ما أصاب الثرى من دمائنا[٤].

---

= وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/١٥٤ من طريق ابن عون عن محمد بن سيرين.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/١٧ من طريق شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد و ليس فيها « يحيى بن عابس ».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٨٧ من طريق وكيع.

(٣) مضى بعض هذا الحديث في الباب الذي قبله، و أخرجه البيهقي و عبدالرزاق بتمامه، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٨٦ من طريق أبي نعيم عن سفيان. =

[١٢٨٥٦] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سعد بن عبيد القارئ يوم القادسية : إنا لاقو العدو غدا إن شاء الله و إنا مستشهدون ، فلا تغسلوا عنا دما و لا نكفن الا فى ثوب كان علينا[١] .

[١٢٨٥٧] حدثنا أبو أسامة قال ثنا ثابت بن عمارة قال سمعت غنيم ابن قيس يقول : الشهيد يدفن فى ثيابه و لا يغسل[٢] .

/١٨٤ [١٢٨٥٨] حدثنا شريك عن أبي إسحاق أن رجلا/ من أصحاب عبد الله قتله العدو فدفناه فى ثيابه[٣] .

[١٢٧٥٩] حدثنا أبوبكر بن عياش عن مغيرة عن ابراهيم قال : إذا رفع القتيل دفن فى ثيابه ، و إذا رفع وبه رمق صنع به ما يصنع بغيره[٤] .

[١٢٨٦٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي فى رجل قتلته اللصوص قال : يدفن فى ثيابه ولا يغسل[٥] .

---

= (٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٧٤ من طريق ابن عيينة عن مسعر .

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٧٤ من طريق سفيان الثورى ، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٣٨ من طريق أبي وكيع عن قيس بن مسلم .

(٢) مضى الحديث فى كتاب الجنائز - ج ٣/ص : ٢٥٣

(٣) مضى الحديث فى كتاب الجنائز - ج ٣/ ص : ٢٥٢

(٤) اخرج عبد الرزاق نحوه من طريقه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد - المصنف ٥/٢٧٥ و راجع أيضا جامع المسانيد ١/٤٥٨

[١٢٨٦١] حدثنا شبابة قال أخبرنى ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبى صلى الله عليه و سلم لم يصل على قتلى أحد و لم يغسلوا[١] .

[١٢٨٦٢] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن عروبة عن أبى معشر عن إبراهيم قال : الشهيد إذا كان فى المعركة دفن فى ثيابه و لم يغسل[٢] .

## (٢١٦٣) من قال : يغسل الشهيد

[١٢٨٦٣] حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو عن الحسن أن النبى صلى الله عليه و سلم أمر بحمزة حين استشهد فغسل[٣] .

[١٢٨٦٤] حدثنا وكيع قال ثنا زكريا عن عامر أن حنظلة بن الراهب طهرته الملائكة[٤] .

[١٢٨٦٥] حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن فى الغسل إذا كان عليه مهل غسل[٥] .

---

= (٥) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢٧٥ من طريق سفيان الثورى عن عبدالله ابن عيسى عن الشعبي .

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤/١٠ من طريق أبى الوليد عن ليث و أورده الهندى فى الكنز ٤/٣٨٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الخوارزمى فى جامع المسانيد ١/٤٥٨ من طريق حماد عن ابراهيم .

(٣) مضى فى كتاب الجنائز .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤/١٥ من طريق يونس عن زكريا .

[١٢٨٦٦] حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب و الحسن قالا : الشهيد يغسل ، ما مات ميت إلا جنب[١] .

[١٢٨٦٧] حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيـــد الله عن نافع عن ابن عمر قال : غسل عمر و كفن وحنط[٢] .

## (٢١٦٤) ما قالوا فى الصلاة على الشهيد

[١٢٨٦٨] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبى مالك قال : صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم على حمزة[٣] .

[١٢٨٦٩] حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال : صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم على حمزة وكبر عليه تسعاً[٤] .

[١٢٨٧٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الزبير بن عدى عن عطاء

= (٥) مضى فى كتاب الجنائز ـ ج ٣/٢٥٣

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٧٥ من طريق معمر عن قتادة ، و ذكره الحافظ ابن حجر فى الفتح ٥/٦٩٤ من رواية ابن ابى شيبة .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤/١٦ من طريق مالك عن نافع ، و أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢٧٥ من طريق عبد الله بن عمر عن نافع ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٦٦ من طريق عبد الله بن نمير .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤/١٢ من طريق حصين بن عبد الرحمن عن أبى مالك .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤/١٣ من طريق ابن أبى شيبة .

أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى على قتلى بدر[١] .

[١٢٨٧١] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر قال : سئل عامر : أيصلى على الشهيد ؟ قال : أحق من صلى عليه الشهيد .

## (٢١٦٥) ما قالوا فى الرجل يأخذ المال للجهاد ولايخرج

[١٢٨٧٢] حدثنا أبو أسامة قال ثنا اسحاق بن سليمان عن الشيبانى عن أبيه قال حدثنى عمرو بن أبى قرة قال : جاءنا كتاب عمر بن الخطاب أن ناسا يأخذون من هذا المال يجاهدون فى سبيل الله ثم يخالفون ولا يجاهدون[٢] ، فمن فعل ذلك منهم فنحن أحق بماله حتى تأخذ منه ما أخذ ، قال إسحاق : فقمت إلى أسد بن عمرو فقلت : ألا ترى إلى ما حدثنى به عمرو بن أبى قرة و حدثت به ؛ فقال : صدق ، جاء به كتاب عمر .

## (٢١٦٦) ما قالوا فى الرجل يؤسر ؟

[١٢٨٧٣] حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبى ذئب عن الزهرى قال يوقف مال الأسير و امرأته حتى يسلما أو يموتا .

[١٢٨٧٤] حدثنا محمد بن مصعب قال : حدثنى الأوزاعى قال : سألت الزهرى عن الأسير فى أرض العدو متى تزوج امرأته ؟ فقال : لا تزوج ما علمت أنه حى[٣] .

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٨ من طريق أبى المنذر عن سفيان .

(٢) الى هنا أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٠٢/٦

## (٢١٦٧) ما قالوا فى الأسير فى أيدى العدو و ما يجوز له من ماله ؟

[١٢٨٧٥] حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن فى الأسير فى أيدى العدو إن أعطى عطية أو نحل نحلا و أوصى بثلثه فهو جائز[١] .

[١٢٨٧٦] حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهرى قال: لا يجوز للاسير فى ماله إلا الثلث[٢] .

## (٢١٦٨) ما قالوا فى الأسير (و[٣]) له القرابة فمن يرثه ؟

[١٢٨٧٧] حدثنا على بن مسهر عن داود عن الشعبى عن شريح قال : أحوج ما يكون الى ميراثه وهو أسير[٤] .

[١٢٨٧٨] حدثنا ابن مهدى عن همام عن قتادة عن الحسن فى ميراث الأسير قال : انه محتاج الى ميراثه[٥] .

[١٢٨٧٩] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن

= (٣) أخرج سعيد نحوه عن ابراهيم - راجع السنن ١/٤١٠ .

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب الوصايا تحت رقم : (١١٠١١)
(٢) مضى الحديث عندنا فى كتاب الوصايا تحت رقم : (١١٠١٢)
(٣) زيد من م .
(٤) مضى الحديث تحت رقم : (١١٥١٨) . - راجع كتاب الفرائض .
(٥) مضى الحديث تحت رقم : (١١٥٢٠)

الزهرى قال: يرث الأسير[1].

[١٢٨٨٠] حدثنا ابن مهدى عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: يرث[2].

## (٢١٦٩) من قال: لا يرث الأسير

[١٢٨٨١] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عمن سمع ابراهيم يقول: لا يرث الأسير[3].

[١٢٨٨٢] حدثنا ابن الحارث عن ابن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: لا يرث الأسير فى أيدى العدو[4].

[١٢٨٨٣] حدثنا عفان قال حدثنا وهيب عن داود عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يورث الأسير[5].

## (٢١٧٠) ما قالوا فى الأسير يؤسر فيحدث هنالك ثم يجىء فيؤخذ منه

[١٢٨٨٤] حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يؤخذ بما أحدث هناك - يعنى الأسير يؤسر فيحدث.

(١) مضى الحديث تحت رقم: (١١٥٢١)
(٢) مضى الحديث تحت رقم: (١١٥١٩)
(٣) مضى الحديث تحت رقم: (١١٥٢٢)
(٤) مضى الحديث تحت رقم: (١١٥٢٣)
(٥) مضى الحديث تحت رقم: (١١٥٢٤)

## (٢١٧١) ما قالوا فى الفتح (يأتى[1]) فيبشر (به[1]) الوالى فيسجد سجدة الشكر

[١٢٨٨٥] حدثنا حفص بن غياث عن موسى بن عبيدة عن زيد ابن أسلم عن أبيه قال : بشر عمر بفتح فسجد[2] .

[١٢٨٨٦] حدثنا حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبيد الله أن أبا بكر أتاه فتح فسجد[3] .

[١٢٨٨٧] حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن أبى عون الثقفى محمد بن عبيد الله عن رجل لم يسمه : أن أبا بكر لما أتاه فتح اليمامة سجد[4] .

[١٢٨٨٨] حدثنا شريك عن محمد بن قيس[5] عن أبى موسى[6] قال : رأيت عليا حين أتى بالمخدج سجد سجدة شكر .

---

(١) زيد من م .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٤/٢١٧ (طبعة قديمة) من رواية ابن أبى شيبة وغيره .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٣٥٨ من طريق أبى سلمة عن أبى عون محمد ابن عبيد الله .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢/٣٧١ من طريق جعفر بن عون عن مسعر ، وأورده الهندى فى الكنز ٤/٢١٧ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٥) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢/٣٧١ من طريق الثورى عن محمد بن قيس ، وكذلك عبد الرزاق فى المصنف ٣/٣٥٨

(٦) هو مالك بن الحارث ـ كما فى السنن الكبرى .

[١٢٨٨٩] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمدانى عن شيخ لهم يكنى أبا موسى قال : شهدت عليا لما أتى بالمخدج سجد .

[١٢٨٩٠] حدثنا وكيع قال ثنا ابن عبيد العجلى عن أبي موسى الوالي قال: شهدت عليا أتى بالمخدج فسجد .

[١٢٨٩١] حدثنا وكيع ثنا مسعر عن أبي عون الثقفى عن يحيي بن الجزار أن النبي صلى الله عليه و سلم مر به رجل وبه زمانة فسجد و أبو بكر و عمر[١] .

[١٢٨٩٢] حدثنا شريك عن جابر عن أبي جعفر قال : مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قصير ' قال : فسجد سجدة الشكر وقال: الحمد لله الذى لم يجعلنى مثل زنيم .

[١٢٨٩٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه و سلم مر بنغاش[٢] فسجد و قال : سلوا الله العافية[٣] .

[١٢٨٩٤] حدثنا جرير عن منصور قال : حدثت أن أبا بكر سجد سجدة الشكر ، وكان إبراهيم يكرهها[٤] .

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢/٣٧١ من طريق حفص بن غياث عن مسعر .
(٢) النغاش : القصير .
(٣) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٣/٣٥٧ من طريق سفيان عن جابر ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢/٣٧١ من طريق حسين بن حفص عن سفيان .
(٤) أورده الهندى فى الكنز ٤/٢١٧ من رواية ابن أبي شيبة و لم يذكر =

[١٢٨٩٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن ابراهيم قال : سجدة الشكر بدعة[١] .

[١٢٨٩٦] حدثنا هشيم قال ثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لما نزل نكاح زينب انطلق زيد بن حارثة حتى استاذن على زينب قال : فقالت زينب : مالى ولزيد ؟ قال : فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : فأذنت له فبشرها أن الله زوجها من نبيه صلى الله عليه و سلم ، قال : فخرت ساجدة شكر الله[٢] .

[١٢٨٩٧] حدثنا هشام قال أخبرنا مغيرة عن ابراهيم قال : كان يكره سجدة الفرح و يقول : ليس فيها ركوع ولا سجود .

[١٢٨٩٨] حدثنا أبو أسامة[٣] قال ثنا إسماعيل[٤] بن زربى قال حدثنى ١٨٦/ الريان بن صبرة الحنفى أنه شهد يوم النهروان ، قال : وكنت فيمن استخرج ذا الثدية فبشر به على قبل أن ينتهى إليه قال : فانتهى إليه وهو ساجد فرحاً .

= كراهة ابراهيم .

(١) هذا و أخرج ابن سعد فى الطبقات ٦/١٩٥ من طريق حماد قال : بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/٧٢ من طريق محمد بن السائب عن أبي صالح .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٦٠ من طريق أبى أسامة .
(٤) فى م : سفيان ـ خطأ .

[١٢٨٩٩] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن قيس بن عبد الرحمن بن صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن على عن جده عبد الرحمن بن عوف قال : انتهيت إلى النبى صلى الله عليه و سلم و هو ساجد ، فلما انصرف قلت : يا رسول الله : أطلت السجود ؟ قال : إنى سجدت شكر الله فيما ابتلانى من أمتى[١] .

## (٢١٧٢) ما قالوا فى العهد يوفى به المشركين

[١٢٩٠٠] حدثنا ابن عيينة[٢] عن محمد بن سوقة قال : سال رجل عطاء عن رجل أسرته الديلم فأخذوا منه عهد الله وميثاقه على أن يرسلوه ، فان بعث إليهم بعد أفديتموه فهو برىء ، و إن لم يبعث إليهم كان عليه العهد و الميثاق أن يرجع إليهم فلم يجد ، وكان معسرا ، [قال[٣]] يعنى : بالعهد ، فقال : إنهم أهل شرك ، فأبى عطاء إلا أن يفى بالعهد[٤] .

[١٢٩٠١] حدثنا ابن عيينة عن جامع بن أبى راشد عن ميمون بن مهران قال : ثلاث يؤدين إلى البر و الفاجر : الرحم يوصل برة كانت

= (٥) فى الطبقات فطرحناه .

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/٢٨٧ من رواية أحمد وذكر الصلاة والتسليم موضع الابتلاء .

(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٥٠ من طريق سفيان بن عيينة .

(٣) زيد من سنن سعيد .

(٤) و الحديث أخرجه أيضا عبدالرزاق فى المصنف ٥/٣٠٩ من طريق ابن عيينة .

أو فاجرة ، والأمانة تؤديها إلى البر والفاجر ، والعهد يوفى به للبر والفاجر[١].

[١٢٩٠٢] حدثنا أبو أسامة[٢] عن الوليد بن جميع قال ثنا أبو الطفيل قال ثنا حذيفة بن اليمان قال : ما منعني أن أشهد بدرا إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل ، قال : فأخذنا كفار قريش فقالوا : إنكم تريدون محمداً ؟ فقلنا : [٣] ما نريده ،[٣] وما نريده إلا المدينة ، فأخذوا منا عهد الله و ميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه ، فأتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبرناه الخبر فقال : انصرفا ، نفي [٤]لهم و أستعين[٤] الله عليهم .

## (٢١٧٣) ما قالوا في العبيد يابقون الى أرض العدو

[١٢٩٠٣] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة أنه قال في العبد إذا أبق إلى أرض العدو : لا يقتل حتى يأوي إلى حرز ، و يرد إلى مولاه .

[١٢٩٠٤] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن المغيرة بن شبل عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أبق العبد إلى العدو برئت منه الذمة[٥] .

---

(١) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٤٨ من طريق سفيان بن عيينة .
(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٣٩٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣-٣) ليس ما بين الرقين في المسند .
(٤-٤) في المسند : بعهدهم و نستعين .
(٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤/٣٦٢ من طريق وكيع .

[١٢٩٠٥] حدثنا وكيع عن سفيـان عن الحسن بن عبيد الله عن الشعبي عن جرير قال: مع كل أبقة كفرة.

[١٢٩٠٦] حدثنا وكيع قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن عامر عن جرير قال: إذا أبق إلى العدو فقد حل دمه - يعني الى دار الحرب[1].

[١٢٩٠٧] حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أيما عبد أبق إلى أرض العدو فقد برئت منه الذمة[2].

## (٢١٧٤) ما قالوا في رجل أسره العدو ثم اشتراه رجل من المسلمين

[١٢٩٠٨] حدثنا عبـــدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: سئل علي عن مكاتب سباه العدو ثم اشتراه رجل من المسلمين قال: فقال: إن أحب مولاه ان يفكه فيكون عنـده على ما بقي من مكاتبته ويكون له الولاء، و ان كره ذلك كان عند الذي اشتراه على هذا الحال.

[١٢٩٠٩] حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا عباد قال أخبرني مكحول قال في مكاتب أسره العـدو فاشتراه رجل من التجـار يكاتبه قال: يؤدي

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٥١ من طريق حميد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي اسحاق، يرفعه الى النبي صلى الله عليه و سلم.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/٢٠٤ من طريق آخر عن ابن أبي شيبة عن حفص عن داود عن الشعبي.

مكاتبه الأول ثم يؤدى مكاتبه الآخر[١] .

## (٢١٧٥) ما قالوا فى الفروض و تدوين الدواوين

١٨٧/ [١٢٩١٠] حدثنا يزيد بن هارون[٢] قال/ أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة [أنه[٣]] قدم على عمر من البحرين ؛ قال : فقدمت عليه فصلت معه العشاء ، فلما رآنى سلمت[٤] عليه فقال : ما قدمت به ؟ قلت : قدمت بخمسمائة ألف ، قال : اتدرى ما تقول ؟ قال [قلت[٥]] : قدمت بخمسمائة ألف [قال : ماذا تقول[٦]] ؟ قال : قلت : مائة ألف مائة ألف مائة ألف مائة ألف مائة ألف حتى عددت[٧] خمسا . قال : إنك ناعس ،

(١) استدراكا لما فاتنا نرجع الى الوراء و نقول : إن « باب ما جاء فى الامام العادل » من كتاب الجهاد ، لقد مضى عندنا بتمامه فى كتاب البيوع والأقضية تحت الباب رقم : (٢٤٥) ، وان الحديث الثانى من باب « ما قالوا فى الكنز يوجد فى أرض العدو » من كتاب الجهاد ، لقد أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٨٦ من طريق هشيم و اللفظ هناك : « اذلحص الماء و التراب من تحت قدميه عن لبنة ... » .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٤٩ من طريق ابن أبي شيبة ببعض الاختصار، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢١٦ من طريق يزيد بن هارون .

(٣) زيد من السنن الكبرى و الطبقات .

(٤) من م و السنن الكبرى ، و فى الأصل : فسلمت .

(٥) زيد من السنن الكبرى .

(٦) زيد من الطبقات .

ارجع إلى بيتك فنم ثم اغد على ، قال : فغدوت عليه فقال : ما جئت به ؟ قلت : بخمسمائة ألف ، قال : طيب ، قلت : طيب ، لا أعلم إلا ذاك ، قال : فقال للناس : إنه قدم على مال كثير فان شئتم أن نعده لكم عدا ، و ان شئتم أن نكيله لكم كيلا ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين إنى رأيت هؤلاء الأعاجم يدونون ديوانا ويعطون الناس عليه ؛ قال : فدون الدواوين[١] وفرض للمهاجرين فى خمسة آلاف وللانصار [فى[٢]] أربعة آلاف أربعة آلاف ، وفرض لأزواج النبي صلى الله عليه و سلم فى اثنى عشر ألفا اثنى عشر ألفا .

[١٢٩١١] حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : فرض عمر لأهل بدر غريبهم و مولاهم فى خمسة آلاف خمسة آلاف ، و قال : لأفضلنهم على من سواهم[٣] .

[١٢٩١٢] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن مصعب ابن سعد أن عمر بن الخطاب فرض فى ستة آلاف ستة آلاف ، وفرض لأمهات المؤمنين فى عشرة آلاف عشرة آلاف ، ففضل عائشة بألفين لحب

---

= (٧) من الطبقات ، و فى الأصل : عد .

---

(١) من السنن الكبرى ، و فى الأصل : الديوان .

(٢) زيد من م و السنن الكبرى و الطبقات .

(٣) أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ٢٢٦ من طريق ابن أبي زائدة عن اسماعيل .

النبي صلى الله عليه وسلم إياها إلا السبيتين صفية بنت حيي وجويرية بنت الحارث فرض لها ستة آلاف، وفرض لنساء من نساء المؤمنين في ألف ألف منهن أم عبد[1].

[١٢٩١٣] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن قيس عن أبيه قال : أتيت عليا بابن عمة لي فقلت : يا أمير المؤمنين ! افرض لهذا ؟ قال : أربع - يعني أربعمائة . قال : قلت : إن أربعمائة لا تغني شيئا ، زده المائتين التي زدت الناس ، قال : فذاك له ، وقد كان زاد الناس مائتين .

[١٢٩١٤] حدثنا زيد بن الحباب[2] قال حدثني أبو معشر قال حدثني عمر[3] مولى غفرة وغيره قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه مال من البحرين فقال أبو بكر : من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أو عدة فليقم فليأخذ ، فقام جابر فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن جاءني مال من البحرين لأعطيتك هكذا [ وهكذا[4] ] ثلاث مرار وحثى بيده ، فقال له أبو بكر : قم فخذ بيدك ؛ فأخذ فاذا هي خمسمائة درهم ، فقال : عدوا له ألفا ، وقسم بين الناس عشرة دراهم عشرة

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢١٩ من طريق زهير عن أبي اسحاق ، وأخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٢٢٥ من طريق أبي خيثمة عن أبي اسحاق .
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٥٠ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) من السنن الكبرى ، و في الأصل و م : عمرو .
(٤) زيد من م و السنن الكبرى .

دراهم ، و قال : إنما هذه مواعيد وعدها رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس حتى إذا كان عام مقبل ، جاءه مال أكثر من ذلك المال ، فقسم بين الناس عشرين درهما عشرين درهما ، وفضلت منه فضلة ، فقسم للخدم خمسة دراهم خمسة دراهم ، و قال : إن لكم خداما[1] يخدمونكم ويعالجون لكم ، فرضخنا لهم ، فقالوا : لو فضلت المهاجرين والأنصار لسابقتهم . ولمكانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أجر أولئك على الله ، إن هذا المعاش الأسوة فيه خير من الاثرة[2] ، قال : فعمل بهذا ولايته حتى إذا كانت سنة ثلاث عشرة فى جمادى/ الآخرة من ليال بقين منه /١٨٨ مات رضى الله عنه ، فعمل عمر بن الخطاب ففتح الفتوح وجاءته الأموال ، فقال : إن أبا بكر رأى فى هذا الأمر رأيا ، و لى فيه رأى آخر ، لا أجعل من قاتل رسول الله صلى الله عليه و سلم كمن قاتل معه ، ففرض للمهاجرين والأنصار ممن[3] شهد بدرا خمسة آلاف خمسة آلاف ، وفرض لمن كان له الاسلام كاسلام أهل بدر و لم يشهد بدرا أربعة آلاف أربعة آلاف ، وفرض لأزواج النبي صلى الله عليه و سلم اثنى عشر ألفا اثنى عشره ألفا إلا صفية وجويرية ، فرض لهما ستة آلاف[4] ستة آلاف[4] ، فأبتا أن تقبلا ، فقال

---

(١) فى السنن الكبرى : خدما .

(٢) من م و السنن الكبرى ، و فى الأصل : الامرة .

(٣) من السنن ، و فى الأصل : و من .

(٤-٤) ليس ما بين الرقمين فى السنن الكبرى .

لهما : إنما فرضت لهن للهجرة ، فقالتا : إنما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه و سلم ، وكان لنـا مثله ؛ فعرف ذلك عمر ففرض لهما اثنى عشر ألفا اثنى عشر ألفا ، وفرض للعباس اثنى عشر ألفا ، و فرض لأسامة ابن زيد أربعة آلاف ، وفرض لعبد الله ابن عمر ثلاثة آلاف ، فقـال : يا أبة ! لم زدته على ألفـا ؟ ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لأبى ، و ما كان له لم يكن لى ، فقال : إن أبا أسامة كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليـه و سلم من أبيك ، وكان أسامة احب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم [منك[١]] و فرض لحسن و حسين خمسة آلاف ، وألحقهما[٢] بأبيهما[٣] لمكانهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفرض لأبناء المهاجرين و الأنصار ألفين ألفين ، فمر به عمر بن أبى سلمة[٤] فقال : زيدوه ألفا ، فقال له محمد بن عبد الله بن جحش : ما كان لأبيه ما لم يكن لآبائنا[٥] و ما كان له ما لم يكن لنـا ، فقال : إنى فرضت له بأبيه أبى سلمة ألفين ، و زدته بأمه أم سلمة ألفا ، فان كانت لك[٦] أم مثل أمه زدتك[٧] ألفا ، وفرض

---

(١) زيد من السنن الكبرى .

(٢) من السنن الكبرى ، و فى الأصل و م : لحقهما .

(٣) زيدت الواو فى الأصل و م ، و لم تكن فى السنن الكبرى لحذفناها .

(٤) من م و السنن الكبرى ، و فى الأصل : أسامة .

(٥) من السنن الكبرى ، و فى الأصل و م : لأبينا .

(٦) من السنن الكبرى ، و فى الأصل و م : لكم .

لأهل مكة وللناس ثمانمائة ثمانمائة ، فجاءه طلحة بن عبيد الله بأخيه[١] عثمان ، ففرض [له[٢]] ثمانمائة ، فمر به النضر بن أنس فقال عمر : افرضوا له في ألفين ، فقال طلحة : جئتك بمثله ففرضت له ثمانمائة درهم . وفرضت لهذا ألفين ؟ فقال : إن أبا هذا لقيني يوم أحد فقال لي : ما فعل رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فقلت : ما أراه إلا قد قتل ، فسل سيفه فكسر غمده و قال : إن كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد قتل فان الله حي لا يموت ، فقاتل حتى قتل ، و هذا يرعى الشاء في مكان كذا وكذا[٣] ، فعمل عمر بدأ خلافته حتى كانت سنة ثلاث وعشرين حج تلك السنة فبلغه أن الناس يقولون : لو مات أمير المؤمنين قمنا الى فلان فبايعناه ، و ان كانت بيعة أبي بكر فلتة ، فاراد ان يتكلم في أوسط ايام التشريق فقال له عبدالرحمن ابن عوف : يا أمير المؤمنين ! ان هذا مكان يغلب عليه غوغاء الناس ودهمهم و من لا يحمل كلامك محمله ، فارجع إلى دار الهجرة و الايمان ،

= (٧) من السنن الكبرى ، و في الأصل و م : زدنه .

---

(١) من السنن الكبرى ، و في الأصل و م : بابنه .

(٢) زيد من السنن الكبرى .

(٣) الى هنا انتهت الرواية في السنن الكبرى ، و راجع لما بعده مسند الامام أحمد ١/٥٥ حيث أخرجه من طريق آخر عن عبد الرحمن بن عوف ، وكذلك طبقات ابن سعد ٣/١ في الروايات المختلفة ، والحديث أورده بتمامه الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٣ عن مولى غفرة من رواية البزار

فتكلم فيستمع كلامك ، فأسرع فقدم المدينة فخطب النـاس و قال : يا أيها الناس ! أما بعد فقد بلغني ما قاله قائلكم : لو مات أمير المؤمنين قمنا إلى فلان فبايعناه و إن كانت بيعة أبي بكر فلتـــة . و أيم الله إن كانت لفلتة وقانا الله شرها ، فمن أين لنا مثل أبي بكر نمد أعناقنا إليه كمدنا إلى أبي بكر ، انما ذاك تغرة ليقتل ، من [بايع[1]] أمير أمور المسلمين/ من غير مشورة /١٨٩ فلا بيعة له ، ألا و اني رأيت رؤيا و لا أظن ذاك الا عند اقتراب أجلي ، رأيت ديكا يرى لي فنقرني ثلاث نقرات ، فأولت لي أسماء بنت عميس ، قالت : يقتلك رجل من أهل هـــذه الحمراء ، فان أمت فأمركم الى هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليـــه و سلم و هو عنهم راض : الى عثمان و عـــلى [و[2]] طلحة والزبير و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبي وقاص ، فان اختلفوا فأمرهم الى عـلى ، و أن أعش فسأوصى ونظرت[3] في العمة وبنت الأخ مالهما ، يورثان و لا يرثان ، و ان أعش فسأفتح لكم أمرا تأخذون به ، و ان أمت فسترون رأيكم ، و الله خليفتي[4] فيكم ، وقد دونت لكم دواوين ، ومصرت لكم الأمصار ، وأجريت لكم الطعام الى الخان ، و تركتكم على واضحة ، و إنما أتخوف عليكم رجلين : رجلا قاتل على تأويل هذا القرآن

---

(١) زيد من المسند .

(٢) زيد من م .

(٣) من مجمع الزوائد ، و في الأصل و م : نظرة .

(٤) من مجمع الزوائد ، و في الأصل و م : خليفي .

يقتل، ورجلا رأى أنه احق بهذا المال من أخيه فقاتل عليه حتى قتل، فخطب نهار الجمعة وطعن يوم الاربعاء.

[١٢٩١٥] حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال: كان عطاء عبد الله ستة آلاف[١].

[١٢٩١٦] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال: فرض عمر لأهل بدر فى ستة آلاف ستة آلاف[٢]، و فرض لأزواج النبي صلى الله عليه و سلم مثل ذلك.

[١٢٩١٧] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل[٣] عن اسماعيل بن سميع عن عمار الدهنى عن سالم بن [أبي[٤]] الجعد أن عمر جعل عطاء سلمان ستة آلاف.

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١١١ من طريق الفضل بن دكين عن المسعودى

(٢) هذا هو قول الزهرى و قتادة - كما فى مصنف عبدالرزاق ١١/١٠٠ والصحيح أنه فرض لهم خمسة آلاف - راجع هامش المصنف و الطبقات لابن سعد ٣/١/٢١٣

(٣) اخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص: ٢٣٦ من طريق خالد بن عمرو عن اسرائيل عن اسماعيل عن مسلم البطين أن عمر جعل عطاء سلمان أربعة آلاف و أخرج ايضا من طريق خالد بن عمرو عن اسرائيل عن عمار الدهنى عن سالم بن أبي الجعد أن عمر جعل عطاء عمار بن ياسر ستة آلاف، فتدبر هل عندنا سقط و اختلاط.

(٤) زيد من كتاب الأموال.

[١٢٩١٨] حدثنا وكيع[١] قال ثنا سفيان عن يحي بن عمرو بن سلمة الهمداني عن أبيه عن عبيدة السلماني قال : قال لي عمر : كم ترى الرجل يكفيه من عطائه [قال[٢]] : قلت : كذا وكذا ، قال : لان بقيت لأجعلن عطاء الرجل أربعة آلاف : ألفا لسلاحه ، و ألفا لنفقته ؛ و ألفا [٣]يجعلها في بيته[٣]. وألفا لكذا وكذا أحسبه قال : لفرسه .

[١٢٩١٩] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن شيخ لهم قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لئن بقيت الى قابل لألحقن سفلة المهاجرين في ألفين ألفين[٤] .

[١٢٩٢٠] حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن سعد[٥] عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : لئن بقيت الى قابل لألحقن أخرى الناس بأولام و لأجعلنهم بيانا[٦] واحدا .

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٤٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) زيد من السنن الكبرى .
(٣-٣) في السنن الكبرى : يخلفها في أهله .
(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢١٩ من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان
(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢١٧ من طريق ابن نمير عن هشام ، و أخرجه أبو عبيد في كتاب الاموال ص : ٢٦٣ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن هشام .
(٦) من كتاب الاموال ، و في الأصل و م غير منقوط ، و في الطبقات رجلا .

[١٢٩٢١] حدثنا وكيع قال ثنا محمد بن قيس قال حدثتني والدتي أم الحكم أن عليا ألحقها في مائة من العطاء.

[١٢٩٢٢] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن أبي الحويرث أن عمر فرض للعباس سبعة آلاف، ولعائشة وحفصة عشرة آلاف، ولأم سلمة و أم حبيبة وميمونة و سودة ثمانية آلاف ثمانيـــة آلاف، وفرض لجويرية وصفية ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لصفية بنت عبد المطلب نصف ما فرض لهن، فأرسلت أم سلمة وصواحبها إلى عثمان بن عفان فقلن له: كلم عمر فينا فانه قد فضل علينا عائشة وحفصة؛ فجاء عثمان إلى عمر فقال: إن أمهاتك يقلن لك: سو بيننا، لا تفضل بعضنا على بعض، فقال: إن عشت إلى العام القابل زدتهن لقابل ألفين ألفين، فلما كان العام /١٩٠ القابل جعل عائشة وحفصة في اثنى عشر/ ألفا اثنى عشر ألفا، وجعل أم سلمة و أم حبيبة في عشرة آلاف، عشرة آلاف، وجعل صفية وجويرية في ثمانية آلاف ثمانية آلاف، فلما رأين ذلك سكتن عنه.

[١٢٩٢٣] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني أبي أن عمر بن الخطاب فرض لجبير بن مطعم وصرباله[١] أربعة آلاف أربعة آلاف.

[١٢٩٢٤] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال - قال أبو بكر: أراه قد ذكر له إسنادا -: إن عمر بن الخطاب فرض لأسامة بن زيد ثلاثة

(١) كذا وقع في الأصل و م بدون نقط.

آلاف [و[1]] خمسمائة ولعبد الله[2] بن عمر ثلاثة آلاف ، فقال عبد الله لعمر : فرضت لأسامة ثلاثة آلاف وخمسمائة و ما هو بأقدم منى إسلاما و لا شهد ما لم أشهد ، قال : فقال عمر : لأن زيد بن حارثة كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم من أبيك ، وكان أسامة بن زيد أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم [منك[3]] فلذلك زدته عليك خمسمائة[4] .

[١٢٩٢٥] حدثنا ابن فضيل عن عاصم بن سليمان عن أبي الزناد قال : أعطانا عمر درهما ثم أعطانا درهمين درهمين - يعني قسم بينهم .

[١٢٩٢٦] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة[5] عن علي بن زيد عن أنس بن مالك و سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف والأنصار على أربعة آلاف ، و من لم يشهد[6] بدرا من أولاد المهاجرين على أربعة آلاف ، وكان منهم أسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش وعمر بن أبي سلمة و عبد الله بن عمر ، فقال عبد الرحمن

---

(١) زيد من م .
(٢) في الأصل و م : عبد الله .
(٣) زيد ولا بد منه .
(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/١/٤٩ من وجوه آخر ببعض المفارقات .
(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٥٠ من طريق عفان عن حماد بن سلمة ومن طريق أبي عبد الرحمن عن حماد بن سلمة .
(٦) من م و السنن الكبرى ، و في الأصل : شهد .

ابن عوف : إن عبد الله ليس مثل هؤلاء ، إن عبد الله من أمره من أمره ، فقال عبـد الله بن عمر لعمر : إن كان حقا لى فأعطنيه ، والا فلا تعطنيه ، فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف : فاكتبنى على أربعة آلاف وعبد الله على خمسة آلاف ، و الله لا يجتمع أنا و أنت على خمسة آلاف ، فقال عبد الله ابن عمر : إن كان حقا فأعطنيه والا فلا تعطنيه .

[١٢٩٢٧] حدثنا غسان بن نصر عن سعيد بن يزيد عن أبى نضرة عن جابر قال : لما ولى [ عمر[١] ] الخلافة فرض الفرائض و دون الدواوين وعرف العرفاء قال جابر : فعرفنى على أصحابى[٢] .

## (٢١٧٦) فى العبيد يفرض لهم أو يرزقون

[١٢٩٢٨] حدثنا ابن عيينة[٣] عن عمرو عن الحسن بن محمـــد عن مخلد الغفارى أن ثلاثة[٤] مملوكين شهدوا بدرا فكان عمر يعطى كل رجل منهم

---

(١) زيد من السنن الكبرى و الكنز .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٦٠ من طريق بكر بن خلف عن غسان ابن مضر ، وأورده الهندى فى الكنز ٤/٣٥٩ من طريق ابن أبى شيبة والبيهقى و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٧٧٣)

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٤٧ من طريق ابن أبى شيبة ، و أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ٢٤٣ من طريق ابن عيينة ، و مضى الحديث عندنا فى فضيلة بنى غفار من المناقب .

(٤) من السنن الكبرى ، و فى الأصل و م : ثلاث .

كل سنة ثلاثة آلاف [ثلاثة آلاف[١]].

[١٢٩٢٩] حدثنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: شهدت عثمان وعليا يرزقان أرقاء الناس[٢].

[١٢٩٣٠] حدثنا معتمر بن سليمان عن داود عن يوسف بن سعد عن وهيب أن زيد بن ثابت كان في إمارة عثمان على بيت المال، قال: فدخل عثمان وابصر وهيبا يعينهم فقال: من هذا؟ فقال: مملوك لي، فقال: أراه يعينهم، افرض له ألفين، قال ففرض له ألفا[٢].

[١٢٩٣١] حدثنا حميد بن عبد الرحمن[٣] عن حسن[٣] عن سماك عن عياض الأشعرى أن عمر كان يرزق العبيد والاماء والخيل.

## (٢١٧٧) من فرض لمن قرأ القرآن

[١٢٩٣٢] حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه قال: كان عمر بن عبد العزيز / لا يفرض إلا لمن قرأ القرآن، قال: فكان أبي من قراء القرآن ففرض له[٤]. /١٩١

[١٢٩٣٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الشيباني عن يسير بن عمرو أن سعد بن مالك فرض لمن قرأ القرآن في ألفين ألفين، فبلغ ذلك

---

(١) زيد من السنن الكبرى.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٤٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة.

(٣) من السنن الكبرى، وفي الأصل و م: حسين.

(٤) معنى الحديث عندنا تحت رقم: (١٠٢٧٠)

عمر فكتب إليه أن لا يعطى على القرآن أجراً[١] .

## (٢١٧٨) فى الصبيان هل يفرض لهم ومتى يفرض لهم ؟

[١٢٩٣٤] حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يفرض للصبى إذا استهل[٢] .

[١٢٩٣٥] حدثنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة عن أبيه قال : شهدت عثمان فيأتى[٣] بأعطيات الناس ، إن قيل له : ان فلانة تلك الليلة فيقول : كم أنتم انظروا فان ولدت غلاما أو جارية أخرجها مع الناس .

[١٢٩٣٦] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عمر بن محمد بن زيد[٤] عن أبيه عن جده أنه لما ولد ألحقه عمر فى مائة من العطاء .

[١٢٩٣٧] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن رجل من خثعم قال : ولد لى من الليل مولود ، فأتيت عليا حين أصبح فألحقه فى مائة[٥] .

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٢٧١) ، و أخرجه ابو عبيد فى كتاب الأموال ص : (٢٦١) من طريق عبد الرحمن عن سفيان .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٤٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) كذا فى م ، و فى الأصل : يالى ـ كذا غير منقوط .

(٤) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ـ كما فى التهذيب .

(٥) أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : (٢٣٨) من طريق عبد الرحمن عن سفيان .

[١٢٩٣٨] حدثنا ابن عيينة[١] عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال : سأل ابن الزبير الحسن[٢] بن على عن المولود فقال : إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه .

[١٢٩٣٩] حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا فطر قال : كنت جالسا مع زيد بن على ، قلت : كيف صنع هذا الرجل اليكم ، عمر بن عبدالعزيز ، فمر ابن له صغير فقال : جزاه الله خيرا ، فقد ألحق هذا فى الفين .

[١٢٩٤٠] حدثنا إسماعيل بن شعيب السمان[٣] عن أم العلاء أن أباها انطلق بها الى [على[٤]] ففرض لها فى العطاء وهى صغيرة ، قال : و قال على : ما الصبي الذى أكل الطعام وعض على الكسرة بأحق بهذا العطاء من المولود الذى يمص الثدى .

## (٢١٧٩) ما قالوا فيمن يبدأ (به[٥]) فى الأعطية

[١٢٩٤١] حدثنا زيد بن الحباب قال ثنا القاسم بن معن عن جعفر عن أبيه أن عمر أراد أن يفرض للناس ، وكان رأيه خيرا من رأيهم ،

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٤٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : (٢٣٧) من طريق عبد الرحمن عن سفيان .

(٢) فى كتاب الأموال : الحسين .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٤٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من السنن الكبرى .

(٥) زيد من م .

فقالوا : ابدأ بنفسك ، فقال : لا ، فبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ففرض للعباس ثم على حتى والى بين خمس قبائل حتى انتهى إلى بنى عدى بن كعب[1] .

[١٢٩٤٢] حدثنا وكيع قال ثنا موسى بن على[2] بن رباح عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس فى الجابية لحمد الله وأثنى عليه ثم قال : من أحب أن يسأل عن القرآن فليأت أبى بن كعب ، ومن أحب أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ، ومن أحب أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ، و من أحب أن يسأل عن المال فليأتنى ، فان الله جعلنى خازنا وقاسما ألا وإنى بادئ بالمهاجرين الأولين أنا و أصحابى فمعطيهم ثم بادئ بالأنصار الذين تبوءوا الدار والايمان فمعطيهم ، ثم بادئ بأزواج النبى صلى الله عليه و سلم فمعطيهن[3] ، فمن أسرعت به الهجرة أسرع به العطاء ، و من أبطأ عن الهجرة أبطأ به العطاء ، فلا يلومن أحدكم إلا مناخ[4] راحلته .

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٤/٣٥٩ (طبعة جديدة) من طريق ابن أبى شيبة وغيره

(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢/١٣٢ من طريق عبد الله بن يزيد عن موسى بن على وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٤٧ وأبو عبيد فى كتاب الأموال ص : (٢٢٣) و أورده الهندى فى الكنز ٤/٣٥٨ من طريق ابن أبى شيبة .

(٣) فى الأصل و م : فمعطيهم ـ خطأ ، وذكر البداءة فى السنن الكبرى والأموال بالأزواج المطهرات .

(٤) من المراجع ، و فى الأصل و م : مناخة .

[١٢٩٤٣] حدثنا زيد بن الحباب[1] قال حدثني موسى بن عبيدة قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وكان جده من المهاجرين ، عن أبي هريرة أنه وفد إلى صاحب البحرين ، قال : فبعث معي بثمانمائة ألف درهم الى عمر بن الخطاب فقدمت عليه ، فقال : ما جئتنا به يا أبا هريرة ؟ فقلت : بثمانمائة ألف درهم ، فقال : أتدرى ما تقول ؟ إنك أعرابي ، قال : ١٩٢/ فعددتها عليه بيدي حتى وفيت ، قال : فدعا المهاجرين فاستشارهم في المال فاختلفوا عليه ، فقال : ارتفعوا عني ؛ حتى إذا كان عند الظهيرة أرسل إليهم فقال : إني لقيت رجلا من أصحابي فاستشرته[2] ، فلم ينتشر عليه رأيه فقال : « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله و للرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين و ابن السبيل[3] » فقسمه عمر على كتاب الله .

[١٢٩٤٤] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جعفر عن أبيه قال : لما وضع عمر بن الخطاب الدواوين ، استشار الناس فقال : بمن أبدأ ؟ قال : ابدأ بنفسك ؟ قال : لا ، ولكني أبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فبدأ بهم[4] .

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٦٤ من طريق آخر عن أبي هريرة . و أورده الهندي في الكنز ٤/٣٦٠ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) من الكنز ، و في الأصل و م : فاستشرتهم .
(٣) راجع آية ٧/الحشر .

[١٢٩٤٥] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى قال ثنا حبان عن مجالد عن الشعبي أن عمر أتى من جلولاء بسبعة آلاف[١] ألف ففرض العطاء فاستشار فى ذلك فقال عبد الرحمن بن عوف: ابدأ بنفسك، فأنت أحق بذلك، قال لا، بل[٢] أبدأ بالأقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدراً حتى ينتهى ذلك[٢] إلى، قال: فبدأ ففرض لعلى فى خمسة آلاف ثم لبنى هاشم ممن شهد بدرا ثم لمواليهم ثم لحلفائهم ثم الأقرب فالأقرب حتى ينتهى ذلك إلى[٣].

## (٢١٨٠) ما قالوا فى عدل الوالى وقسمه قليلا كان أو كثيرا

[١٢٩٤٦] حدثنا محمد بن فضيل عن هارون بن عنترة[٤] عن أبيه

---

= (٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢١٧/١/٣ من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان عن جعفر، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣٦٧/٦ من طريق الشافعى عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جعفر.

---

(١) يبدو فى الأصل كأنه «بستة آلاف»، والحديث أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص: (٢٢٤) من طريق مجالد عن الشعبي ببعض المفارقات.

(٢-٢) تكرر ما بين الرقين فى م.

(٣) كذا، والأولى: حتى انتهى ذلك إليه.

(٤) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص: (٢٧٠) من طريق سعيد بن محمد عن هارون بن عنترة.

قال : كان أبي صديقا لقنبر ، قال : انطلقت مع قنبر إلى علي فقال : يا أمير المؤمنين ! قم معي ، قد خبأت لك خبيئة ، فانطلق معه إلى بيته ، فاذا أنا بسلة[1] مملوءة جامات من ذهب و فضة ، فقال : يا أمير المؤمنين ! إنك لا تترك إلا شيئا قسمته أو أنفقته[2] ، فسل سيفه فقال : ويلك ، لقد أحببت أن تدخل بيتي نارا كبيرة ثم استعرضها بسيفه فضربها فانتثرت بين إناء مقطوع نصفه وثلثه ، قال : علي بالعرفاء ، فجاؤا فقال : اقسموا هذه بالحصص ، قال : ففعلوا وهو يقول : يا صفراء يا بيضاء غرى غيري ، قال : و جعل يقول : هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده الى فيه .

قال : في بيت المال مسال وإبر ، وكان يأخذ من كل قوم خراجهم من عمل أيديهم ، قال : و قال للعرفاء : اقسموا هذا[3] ، قالوا : لا حاجة لنا فيه ، قال : والذي نفسي بيده ! لنقسمنه[4] خيره مع شره .

[١٢٩٤٧] حدثنا أبو أسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال : حدثتني أمي عن أم عفان أم ولد لعلي قالت[5] : جئت عليا وبين يديه قرنفل مكبوب في الرحبة ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! هب لابنتي من هذا القرنفل

---

(١) هذا ، و في الأموال : باسنة ، و فسرها أبو عبيد بالغرارة .
(٢) من م ، و في الأصل : نفقته .
(٣) في م : هذه .
(٤) من م ، و في الأصل : لنقسمه - كذا .
(٥) من م ، و في الأصل : قال .

قلادة ، فقال : هكذا ، ونقر بيـــده اوى[1] درهم ، فانما هذا مال المسلمين ، و إلا فاصبرى حتى يأتى حظنا منه لنهب لابنتك قلادة .

[١٢٩٤٨] حدثنا أبو معاوية قال ثنـا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح الذى كان يخدم أم كلثوم بنت على ، قال : قالت : يا أبا صالح ! كيف لو رأيت أمير المؤمنين و أتى بأترج ، فذهب حسن وحسين يتنـاول منه أترجة ، فانتزعها من يده ، وامر به فقسمها بين الناس .

[١٢٩٤٩] حدثنا عبـــد العزيز بن عبد الصمد القمى عن مالك بن دينار عن الحسن أن رجلا سأل النبى صلى الله عليـه و سلم زمام شعر من الفىء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يسألنى زماما من النار ، ما كان ينبغى لك أن تسألنيه و ما ينبغى لى أن أعطيكه .

١٩٣/ [١٢٩٥٠] حدثنا وكيع قال ثنا شريك[2]/ عن إبراهيم بن المهاجر عن قيس بن أبي حازم الاحمسى قال : أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل بكبة من [ شعر من[3] ] الغنيمة فقال : يا رسول الله ! هبها لى فانا أهل بيت يعالج الشعر ، قال : نصيبى منها لك .

[١٢٩٥١] حدثنـا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن العباس بن فضيل عن عبيـــد الله بن أبي رافع عن جده أبي رافع قال :

(١) كذا فى الأصل ، وليس واضحا فى م .
(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٩٠ من طريق شريك .
(٣) زيد من م و السنن .

كنت خازنا لعـلي ، قال : زينت ابنته بلؤلؤة من المال قد عرفها ، فرآها عليها ، فقال : من أين لهـا هذه ؟ ان لله على أن أقطع يدها ، قال : فلما رأيت ذلك قلت : يا أمير المؤمنين ! زينت بها بنت أخي ، و من أين كانت تقدر عليها ؟ فلما رأى ذلك سكت .

[١٢٩٥٢] حدثنا وكيع قال ثنا عبد الرحمن بن عجلان البرجمي عن جدته قالت : كان علي يقسم فينا الأنوار بصرر : صرة الكمون و الحرث [و[١]] كذا وكذا .

[١٢٩٥٣] حدثنا وكيع قال ثنا ربيع بن حسان عن أمه قالت : كان [علي[١]] يقسم فينا الورس والزعفران ، قال : فدخل على الحجرة مرة فرأى حبا منثورا ، فجعل يلتقط و يقول : شبعتم يا آل علي .

[١٢٩٥٤] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان بن سعيد بن عبيد عن شيخ لهم أن عليا أتى برمان فقسمه بين النـاس ، فأصاب مسجدنا سبع رمانات أو ثمان رمانات .

[١٢٩٥٥] حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال: أتى علي بدنان طلاء من غابات[٢] فقسمها بين المسلمين .

[١٢٩٥٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن

---

(١) زيد من م .
(٢) كذا غير منقوط في الأصل و م ، والحديث أورده الهندي في الكنز ٥/٢٩٨ (جديدة) من رواية أبي نعيم .

ابن جوشن عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : لما رزأ على من بيت مالنا حتى فارقنا إلا جبة محشوة وخميصة درابجردية[1] .

[١٢٩٥٧] حدثنا [وكيع عن[2]] الأعمش عن أبي وائل عن مسروق[3] عن عائشة قالت[4] : لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال : انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت الامارة فابعثوا به إلى الخليفة[5] من بعدي ، فاني قد كنت أستحله وقد كنت أصيب من الودك نحوا مما كنت أصيب في التجارة ، قالت : فلما مات نظرنا فاذا عبد نوبي كان يحمل الصبيان ، وإذا ناضح كان يسني عليه ، فبعثنا[6] بهما إلى عمر ، قالت : فأخبرني جدي[7] - تعني : وكيلي - أن عمر بكى و قال : رحمة الله على أبي بكر ، لقد أتعب من بعده تعبا شديدا .

[١٢٩٥٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام[8] عن ابن سيرين

---

(١) أخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال ص : (٢٧٠) من طريق يزيد بن هارون
(٢) زيد ولا بد منه .
(٣) أورده الهندي في الكنز ٦/٣٢٣ (القديمة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٣٦ من طريق وكيع وعبدالله بن نمير .
(٤) من الكنز و الطبقات ، و في الأصل و م : قال .
(٥) من م و الكنز و الطبقات ، و في الأصل : خليفة .
(٦) من الكنز ، و في الأصل و م : فبعث .
(٧) من الطبقات ، و في الأصل و م : جرى - كذا .

عن الأحنف بن قيس قال : كنا جلوساً بباب عمر فخرجت جارية فقلنا : سرية عمر فقالت[1] : إنها ليست سرية لعمر ، [2]إني لا أحل[2] لعمر ، إني[3] من مال الله فتذاكرنا بيننا ما يحل ـ [ له من مال الله ، قال : فرقي ذلك إليه ، فارسل إلينا فقال : ما كنتم تذاكرون فقلنا : خرجت علينا جارية ، فقلنا : هذه سرية عمر ، فقالت : إنها ليست بسرية عمر ، إنها لا تحل لعمر ، إنها من مال الله ، فتذاكرنا ما بيننا ما يحل[4]] لك من مال الله فقال : أنا أخبركم بما استحل من مال الله : حلة الشتاء والقيظ ، و ما أحج عليه و ما أعتمر من الظهر ، و قوت أهلي[5] كرجل من قريش ، ليس بأغناهم و لا بأفقرهم ، أنا رجل من المسلمين يصيبني ما أصابهم .

[١٢٩٥٩] حدثنا وكيع قال ثنا المسعودي عن محارب بن دثار عن الأحنف بن قيس أنهم كانوا جلوساً بباب عمر ، فخرجت عليهم جارية فقال لها بعض القوم : أنطول أمير المؤمنين ، قالت : إني لا أحل له ، يعني أنها

---

= (٨) أخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال ص : (٢٦٧) من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٩٧/١/٣ من طريق ابن علية عن هشام وغيره

---

(١) من كتاب الأموال ، و في الأصل و م : فقال .

(٢-٢) في الأموال : انها لا تحل .

(٣) في الأموال : انها .

(٤) زيد من الأموال .

(٥) من م و الأموال ، و في الأصل : أهل .

من الخمس ، فخرج عمر فقال : أتدرون ما استحل من هذا الفيء؟ ظهرا أحج عليه وأعتمر ، وحلتين : حلة الشتاء والصيف ، وقوت آل عمر قوت أهل بيت رجل من قريش ليسوا بأرفعهم ولا بأخسهم .

[١٢٩٦٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مضرب العبدي قال قال عمر : إني أنزلت نفسي من مال الله منزلة مال اليتيم ، إن استغنيت منه/ استعففت ، وإن افتقرت أكلت بالمعروف[1] . ١٩٤/

[١٢٩٦١] حدثنا عبدالله بن المبارك قال ثنا أبان بن عبدالله البجلي قال حدثني عمرو ابن أخي علي[2] عن علي[2] قال : قال علي : مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بإبل من إبل الصدقة فأخذ وبرة من ظهر بعير ، فقال : ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه إلا الخمس وهو مردود عليكم[3] .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٩٧/١/٣ من طريق وكيع ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٥٤/٦ من طريق أبي الأحوص عن أبي اسحاق ، وأورده الهندي في الكنز ٣٣٠/٦ (قديمة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢-٢) في الأصل و م : عليا .

(٣) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٣١٨ من طريق آخر عن عمرو بن شعيب وأخرجه الامام أحمد في المسند ٣١٦/٥ من طريق آخر عن عبادة بن الصامت ، وأورده الهندي في الكنز ٢٣٢/٤ (طبعة جديدة) من طريق الامام أحمد عن علي .

[١٢٩٦٢] حدثنا عبد الله بن نمير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح قال : اشترى ابن عمر بعيرين فألقاهما في إبل الصدقة فسمنا وعظما، وحسنت هيئتهما قال : فرآهما عمر فأنكر هيئتهما فقال : لمن هذان ؟ قالوا : لعبد الله بن عمر فقال : بعهما وخذ رأس مالك ، ورد الفضل في بيت المال[١].

[١٢٩٦٣] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان[٢] قال : لما قدم عتبة آذربيجان بالخبيص فذاقه فوجده حلوا ، فقال : لو صنعتم لأمير المؤمنين من هذا ، قال : فجعل له سفطين عظيمين ، ثم حملهما على بعير مع رجلين فبعث بهما إليه ، فلما قدما على عمر قال : أي شيء هذا ؟ قال : هذا خبيص ، فذاقه فاذا هو حلو ، فقال : أكل المسلمين يشبع من هذا في رحله ؟ قالوا : لا ، قال : فردهما ، ثم كتب إليه : أما بعد ، فانه ليس [من كدك ولا[٣]] من كد أبيك ولا من كد أمك أشبع المسلمين مما تشبع منه في رحلك .

[١٢٩٦٤] حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال، حدثني عتبة بن فرقد السلمي قال : قدمت على عمر بن الخطاب بسلال خبيص عظام مملوءة ، لم أر أحسن [منه[٤]] ، فقال ما هذه ؟

(١) أورده الهندي في الكنز ٦/٣٥٤ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره
(٢) أورده الهندي في الكنز ٦/٣٤٧ (قديمة) من رواية هناد وغيره .
(٣) زيد من الكنز .
(٤) زيد ولا بد منه .

فقلت : طعام أتيتك به ، إنك رجل تقضى من حاجات الناس أول النهار ، فاذا رجعت أصبت منه ، قال : اكشف عن سلة منها ، قال : فكشفت ، قال : عزمت عليك إذا رجعت ألا رزقت كل رجل من المسلمين منها سلة ، قال : قلت : و الذى يصلحك يا أمير المؤمنين ! لو انفقت مال قيس كله ما بلغ ذلك ، قال : فلا حاجة لى فيه ، ثم دعا بقصعة فيها ثريد من خبز خشن[1] ولحم غليظ وهو يأكل معى أكلا شهيا ، فجعلت أهوى إلى البضعة[2] البيضاء أحسبها سناما فألوكها فاذا هى عصبة ، وآخذ البضعة من اللحم فأمضغها فلا أكاد أسيغها ، فاذا غفل عنى جعلتها بين الخوان والقصعة ، ثم قال : يا عتبة ! إنا ننحر كل يوم جزورا ، فاما ودكها وأطائبها فلمن حضر[3] من آفاق المسلمين ، و أما عنقها فلآل[4] عمر .

[١٢٩٦٥] حدثنا حسن بن على عن زائدة عن سليمان عن زيد ابن وهب عن حذيفة قال : مررت و الناس يأكلون ثريدا ولحما ، فدعانى عمر إلى طعامه ، فاذا هو يأكل خبزا غليظا وزيتا فقلت : منعتنى أن آكل مع الناس الثريد ، و دعوتنى إلى هذا ؟ قال : إنما دعوتك لطعامى ، و ذاك للمسلمين .

---

(١) من الكنز ، و فى الأصل و م : حشكا ـ كذا .

(٢) من الكنز ، و فى الأصل و م : القصعة .

(٣) فى الكنز : حضرنا .

(٤) من الكنز ، و فى الأصل : قال ، وليس واضحا فى م .

## (٢١٨١) ما يوصي به الامام الولاة إذا بعثهم

[١٢٩٦٦] حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن الوليد عن عاصم بن أبي النجود عن ابن حزيمة بن ثابت قال[١] : كان عمر إذا استعمل رجلا أشهد عليه رهطا من الأنصار وغيرهم ، قال : يقول : إني لم أستعملك على دماء المسلمين ولا [على[٢]] أعراضهم ، ولكني استعملتك عليهم لتقسم بينهم بالعدل وتقيم فيهم الصلاة ، واشترط عليه أن لا يأكل نقيا و لا يلبس رقيقا و لا يركب بزودنا و لا يغلق بابه دون حوائج الناس .

١٩٥/ [١٢٩٦٧] حدثنا/ ابن علية عن الجريري[٣] عن أبي نضرة عن أبي فراس قال : خطب عمر بن الخطاب فقال : ألا إني و الله ما أبعث إليكم عمالا ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم ، ولكن أبعثهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم ، فمن فعل به سوى ذلك فليرفعه إلي ، فو الذي نفسي بيده لأقصنه منه ، فوثب عمرو بن العاص فقال : يا أمير المؤمنين ! أرأيتك إن كان رجل من المسلمين على رعية فأدب بعض رعيته إنك لمقصه منه ؟ قال : أي والذي نفس عمر بيده لأقصنه منه ، أنا لا أقصه[٤] منه وقد رأيت رسول الله صلى الله

---

(١) أورده الهندي في الكنز ٣/١٤٩ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة وابن عساكر .

(٢) زيد من الكنز .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٠١ من طريق حماد بن سلمة عن الجريري ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٤٢ من طريق مهدي بن ميمون عن الجريري =

و سلم يقص من نفسه ، ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ، ولا تمنعوهم من حقوقهم فتكفروهم ، و لا تجمروهم فتفتنوهم ، و لا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم .

[١٢٩٦٨] حدثنا ابن علية[١] عن الجريرى عن أبي عثمان قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعرى أن أقطعوا الركب ، و أنزوا على الخيل نزوا ؛ وألقوا الخفاف ، واحذوا[٢] النعال ، وألقوا السراويلات ، واتزروا [و[٣]] ارموا الأغراض ، وعليكم بلبس المعدية ، و إياكم وهدى العجم ، فان شر الهدى هدى العجم .

[١٢٩٦٩] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا بعث أميرا على سرية أو جيش أوصاه فى خاصة نفسه بتقوى الله و من معه من المسلمين خيرا قال : اغزوا فى سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا[٤] .

= (٤) فى الطبقات : ومالى لا أقصه ، فى تاريخ الطبرى ١٩/٥ حيث أخرجه من طريق ابن علية : كيف لا اقصه .

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب العقيقة تحت رقم : (٤٩٢١) ، و راجع أيضا السنن الكبرى للبيهقى ١٤/١٠

(٢) فى كتاب العقيقة : اتخذوا .

(٣) زيد من م و كتاب العقيقة .

[١٢٩٧٠] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا هشام[1] بن سعد قال : سمعت زيد بن أسلم يذكر عن أبيه قال : رأيت عمر بن الخطاب استعمل مولاه هنيا[2] على الحمى ، قال : فرأيته يقول هكذا : ويحك يا هنى ! ضم جناحك عن الناس ، و اتق دعوة المظلوم ، فان دعوة المظلوم مجابة [و[3]] أدخل رب الصريمة و الغنيمة ، ودعنى من نعم ابن عفان و ابن عوف ، فان ابن عوف و ابن عفان إن هلكت ماشيتهما رجعا إلى المدينة إلى نخل و زرع ، وإن هذا المسكين إن هلكت ماشيته جاءنى يصيح : يا أمير المؤمنين ! فالماء و الكلاء أهون على من أن أغرم ذهبا و ورقا ، و الله و الله و الله ! إنها لبلادهم فى سبيل الله قاتلوا عليها فى الجاهلية و أسلموا عليها فى الاسلام ، ولولا هذا النعم الذى يحمل عليه فى سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شيئا .

## (٢١٨٢) من كان يستحب الافطار إذا لقى العدو

[١٢٩٧١] حدثنا أبو بكر بن عياش قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن أياد بن لقيط عن البراء بن قيس قال : أرسلنى عمر

---

= (٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/٣٥٨ من طريق سفيان، و أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٤٩ من طريق يحى بن آدم عن سفيان .

(١) أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : (٢٩٨) من طريق الليث عن هشام ابن سعد .

(٢) مصغرا ـ كما فى طبقات ابن سعد .

(٣) زيد من كتاب الأموال .

ابن الخطاب إلى سلمان بن ربيعة أمره أن يفطر وهو محاصر[1] .

[١٢٩٧٢] حدثنا زيد بن الحباب قال ثنا معاوية بن صالح قال حدثنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن قزعة قال : سألت أبا سعيد عن الصوم فى السفر فقال : سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم ونصوم حتى نزلنا منزلا ، فقال : إنكم قد دنوتم من عدوكم و الفطر أقوى لكم[2] .

## (٢١٨٣) ما قالوا فى العطاء من كان يورثه

١٩٦/ [١٢٩٧٣] حدثنا يزيد بن / هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : دخل الزبير على عمار أو عثمان بعد وفاة عبد الله فقال : أعطنى عطاء عبد الله فعيال عبد الله أحق به من بيت المال ، قال : فأعطاه خمسة عشر ألفا[3] .

[١٢٩٧٤] حدثنا وكيع قال ثنا على بن صالح عن سماك بن حرب عن أشياخ الحى قالوا : مات رجل و قد مضى له ثلثا السنة فأمر له عمر ابن الخطاب بثلثى عطائه[4] .

---

(١) و أورد المتقى فى الكنز ٢٩٥/٤ (طبعة جديدة) عن سعيد بن جبير أن عمر بن الخطاب جاء إلى قوم محاصرين فأمر أن يفطروا .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢٤٢/٤ من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح .

(٣) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (٢٦٠) من طريق يزيد بن هارون .

(٤) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (٢٦١) من طريق خالد بن عمرو عن =

[١٢٩٧٥] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني عباس أن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره أن امرأة سالت عن عائشة الحاجة، قالت : وما لك ؟ قالت : كنا نأخذ عطاء إنسان ميت فرفعناه، فقالت عائشة : لم فعلتم، أخرجتم منها من فيء الله كان يدخل عليكم أخرجتموه من بينكم، و ذلك في زمان عمر بن الخطاب .

[١٢٩٧٦] حدثنا وكيع قال ثنا أبو المقـــدام هشام بن زياد مولى لعثمان عن أبيه أن عثمان كان يورث العطاء .

[١٢٩٧٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيـــه عن أبي حيان عن عامر قال : لا بأس ان يؤخذ للميت عطاءه .

[١٢٩٧٨] حدثنا وكيع قال ثنا قيس عن جابر عن مولى لعـلي بن حسين عن علي بن حسين قال : لا بأس أن يؤخذ للميت عطاؤه .

[١٢٩٧٩] حدثنـــا محمد بن عبد الله الأسدي عن معقل قال : كان عمر بن عبدالعزيز إذا مات الرجل وقد استكمل السنة أعطى ورثته عطاءه كله[١].

## (٢١٨٤) ما قالوا في السير وترك السرعة ومن كان يحب الساقة

[١٢٩٨٠] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي[٢] أن عمر بن

---

= علي بن حي عن سماك .

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص: (٢٦٠) من طريق ابن أبي زائدة عن معقل. =

عبد العزيز أوصى عامله فى الغزو أن لا يركب دابة إلا دابة تضبط سيرها أضعف دابة فى الجيش .

[١٢٩٨١] حدثنا ابن مبارك عن أمية الشامى قال : كان مكحول ورجاء بن حيوة يختاران الساقة لا يفارقانها .

[١٢٩٨٢] حدثنا ابن المبارك عن جميع بن عبد الله المقرى أن عمر ابن عبد العزيز نهى البريد أن يجعل فى طرف السوط حديدة أن ينخس[1] بها الدابة ، قال : ونهى عن اللجم .

## (٢١٨٥) ما قالوا فى أولاد الزنا يفرض لهم

[١٢٩٨٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن زهير بن أبى ثابت عن ذهل بن أوس عن تميم بن مسيح قال : خرجت من الدار وليس لى ولد فأصبت لقيطا فأخبرت به عمر فالحقه فى مائة[2] .

[١٢٩٨٤] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن زهير العبسى أن رجلا التقط لقيطا فأتى به عليا ، فأعتقه وألحقه فى مائة .

[١٢٩٨٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن موسى الجهنى قال رأيت ولد زنا ألحقه على فى مائة .

---

= (٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠٤/٥ من طريق محمد بن كثير عن الاوزاعى، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٧٧/٥ من طريق محمد بن مصعب عن الأوزاعى .

(١) من م ، و فى الأصل : يحسر ـ كذا .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤٥٠/٧ من طريق سفيان الثورى .

## (٢١٨٦) ما قالوا فى الرجل من أهل الذمة يسلم ، من قال : يرفع عنه الجزية

[١٢٩٨٦] حدثنا هشيم[١] عن حصين أن رجلين من أهل أليس أسلما فى عهد عمر قال : فأتيا عمر فأخبراه باسلامهما فكتب لهما إلى عثمان ابن حنيف أن يرفع الجزية عن رؤسهما و يأخذ الطسق[٢] من أرضيهما .

[١٢٩٨٧] حدثنا هشيم[٣] عن سيار عن الزبير عدى اليامى أن دهقانا أسلم على عهد على فقال [ له[٤] ] على : إن أقمت فى أرضك رفعنا الجزية عن رأسك و أخذناها من أرضك ، و إن تحولت عنها فنحن أحق بها .

[١٢٩٨٨] حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن قيس عن أبي عون ١٩٦/ محمد بن عبيد الله/ الثقفى عن عمر و على قالا : إذا أسلم وله أرض وضعنا عنه الجزية و أخذنا خراجها[٥] .

[١٢٩٨٩] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن دهقانة من أهل نهر الملك أسلمت فقال عمر : ادفعوا

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٧٣) فى كتاب البيوع و الأقضية .
(٢) هو الخراج - كما فى لسان العرب .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٧٢) فى كتاب البيوع و الأقضية .
(٤) زيد من كتاب البيوع و الأقضية .
(٥) مضى الحديث تحت رقم : (١٥٧١) فى كتاب البيوع و الأقضية .

إليهـا أرضها تؤدى عنها الخراج[1] .

[١٢٩٩٠] حدثنا وكيع[2] ثنا حسن بن صـالح عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان دهقانة أسلمت[3] فكتب عمر أن خيروها .

[١٢٩٩١] حدثنا وكيع ثنا سفيان عن جابر عن عامر أن الرفيل دهقان النهرين أسلم ، ففرض له عمر فى ألفين ، ورفع عن رأسه الجزية ، و دفع إليه أرضه يؤدى عنها الخراج[4] .

[١٢٩٩٢] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن منصور عن إبراهيم قال : إذا أسلم الرجل من أهل السواد ثم أقام بأرضـــه أخذ منه الخراج ، فان خرج منها لم يؤخذ منه الخراج[5] .

[١٢٩٩٣] حدثـنـا وكيع قال ثـنـا محمد بن قيس عن عامر قال : لم يكن لأهل السواد عهد فلما رضوا منهم بالجزية صار لهم عهد[6] .

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (١٥٧٤) فى كتاب البيوع و الأقضية .
(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١٥٧٥) فى كتاب البيوع و الأقضية .
(٣) زيد فى كتاب البيوع و الأقضية : من نهر الملك .
(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٧٦)
(٥) مضى الحديث تحت رقم : (١٥٧٨) ، و أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٤٥ من طريق جرير عن منصور .
(٦) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٣٤ من طريق الصلت بن عبد الرحمن عن محمد بن قيس .

[١٢٩٩٤] حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: ليس لأهل السواد عهد، إنما نزلوا على الحكم[١].

[١٢٩٩٥] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أشعث عن ابن سيرين قال: السواد بعضه صلح وبعضه عنوة[٢].

[١٢٩٩٦] حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: لما أسلم الهرمزان والصوران قال لها عمر: إنما بكما الجزية، إن الاسلام لحقيق أن يعيذ من الجزية.

## (٢١٨٧) ما قالوا في البداوة

[١٢٩٩٧] حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يبدو إلى هذه التلاع[٣].

[١٢٩٩٨] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن إبراهيم قال: خرج علقمة و عبد الرحمن بن أبي ليلى إلى بدو لهم.

[١٢٩٩٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان علقمة يتبدى إلى النجف.

[١٣٠٠٠] حدثنا أبو أسامة عن أبي العميس عن علي بن الأقمر

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٣٤ من طريق يحي عن اسرائيل.
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٣٣ من طريق أبي زيد عن أشعث.
(٣) أخرجه الامام أحمد ٦/٥٨ من طريق ابن نمير عن شريك، ومضى الحديث عندنا تحت رقم: (٥٣٥٦) من كتاب الأدب.

قال : خرج مسروق وعروة بن المغيرة إلى بدو لهم .

[١٣٠٠١] حدثنا وكيع قال ثنا سعيد بن السائب الطائفي عن صالح ابن سعد قال : خرجت مع عمر بن عبد العزيز إلى السويداء متبديا .

[١٣٠٠٢] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن خالد عن معاوية بن قرة قال : كان يقال : البداوة شهران ، فمن زاد فهو حرب .

[١٣٠٠٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي موسى عن ابن منبه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من بدا جفا ، و من اتبع الصيد غفل[١] .

[١٣٠٠٤] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم قال : بدونا مع علقمة و كان عبد الرحمن بن أبي ليلى قريبا منا .

## (٢١٨٨) ما قالوا في الرجل يشتري الجارية من المغنم

[١٣٠٠٥] حدثنا هشيم[٢] عن حصين أن رجلا اشترى أمة يوم[٣] القادسية من الفيء ، فأتته بحلي كان معها ، فأتى سعد بن أبي وقاص فأخبره فقال : اجعله في غنائم المسلمين .

[١٣٠٠٦] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن محمد بن زيد

---

(١) أخرجه الامام أحمد ١/٣٥٧ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان .
(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٨٢٠) من كتاب البيوع و الأقضية .
(٣) من كتاب البيوع و الأقضية ، و في الأصل و م : من .

قال : اشتريت جارية فى خمس فوجدت معها خمسة عشر دينارا ، فأتيت بها عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فقال : هى لك[١] .

[١٣٠٠٧] حدثنا أبو بكر بن عياش[٢] عن الشيبانى عن الشعبي فى الرجل اشترى سبية من المغنم ، فوجد معها فضة ، قال : يردها[٣] .

## (٢١٨٩) ما قالوا فى بيع المغنم بمن يزيد

[١٣٠٠٨] حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : ١٩٨/ لا بأس ببيع من يزيد/ كذلك كانت تباع الأخماس[٤] .

[١٣٠٠٩] حدثنا إسماعيل بن عياش[٥] عن عمرو بن مهاجر أن عمر ابن عبد العزيز بعث عميرة[٦] بن زيد الفلسطينى يبيع السبى فيمن يزيد .

[١٣٠١٠] حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن و ابن سيرين أنهما كرها بيع من يزيد الا بيع المواريث والغنائم[٧] .

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٨١٨)

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٨١٩)

(٣) من كتاب البيوع والأقضية ، و فى الأصل و م : يرده .

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٨/٢٣٧ من طريق ابن عيينة ، ومضى الحديث عندنا تحت رقم : (٢٣٩) من كتاب البيوع والأقضية ، ويرجى حذف زيادة « عن ابراهيم » من هناك .

(٥) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٢٤١) بأكثر مما هنا .

(٦) فى كتاب البيوع و الأقضية : عمرة .

[١٣٠١١] حدثنا عدى بن يونس و معتمر بن سليمان عن الأخضر ابن عجلان عن أبى بكر الحنفى عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه و سلم باع خلسا وقدحا فيمن يزيد، إلا أن معتمرا قال: عن أنس بن مالك عن رجل من الأنصار عن النبي صلى الله عليه و سلم[١].

[١٣٠١٢] حدثنا الفضل بن دكين عن حماد بن سلمة عن أبى جعفر الخطمى أن المغيرة بن شعبة باع المغانم فيمن يزيد[٢].

[١٣٠١٣] حدثنا وكيع قال ثنا حزام بن هشام عن أبيه قال: شهدت عمر باع إبلا من إبل الصدقة فيمن يزيد[٣].

[١٣٠١٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن يونس عن ابن سيرين قال: لا بأس ببيع المزايدة[٤].

[١٣٠١٥] حدثنا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول أنه كان يكره بيع من يزيد الا الشركاء بينهم[٥].

---

= (٧) أخرجه عبدالرزاق فىالمصنف ٨/٢٣٦ من طريق يونس عن ابن سيرين، و معنى الحديث عندنا تحت رقم: (٢٤٥)

---

(١) معنى الحديث عندنا تحت رقم: (٢٤٣) من رواية معتمر.

(٢) معنى الحديث تحت رقم: (٢٤٧)

(٣) معنى الحديث عندنا تحت رقم: (٢٤٢)

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٨/٢٣٦ من طريق سفيان.

(٥) معنى الحديث عندنا تحت رقم: (٢٤٠)

[١٣٠١٦] حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد قال: لا باس ببيع من يزيد: أن يزيد فى السوم إذا أردت أن تشترى[١].

[١٣٠١٧] حدثنا وكيع عن سفيان عمن سمع مجاهد وعطاء يقولان: لا باس ببيع من يزيد[٢].

## (٢١٩٠) ما قالوا فى قسمة ما يفتح من الأرض وكيف كان؟

[١٣٠١٨] حدثنا هشام بن على عن الأعمش عن أبى إسحاق[٣] عن ابن مضرب قال: قسم عمر السواد بين أهل الكوفة فأصاب كل رجل منهم ثلاثة فلاحين، [٤]فقال له عمر: فمن يكون لهم بعدهم، فتركهم[٤].

[١٣٠١٩] حدثنا ابن فضيل عن بيان عن قيس قال: كان لبجيلة ربع السواد فقال عمر: لولا أنى قاسم مسئول ما زلتم على الذى قسم لكم[٥].

[١٣٠٢٠] حدثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم أن النبى صلى الله عليه وسلم

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم: (٢٤٤)

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم: (٢٤٦)

(٣) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص: (٥٩) من طريق إسرائيل عن أبى اسحاق.

(٤-٤) كذا فى الأصل و م، و فى الأموال: فقالوا لعمر: لا يبقى لمن بعدهم شيء، فتركهم.

(٥) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٣٥ من عدة طرق عن قيس.

حين ظهر على خيبر ، و صارت خيبر لرسول الله صلى الله عليه و سلم و المسلمين ، ضعفوا من عملها فدفعوها إلى اليهود يعملون[١] عليها على أن لهم نصف ما خرج منها ، فقسمها رسول الله صلى الله عليه و سلم على ستة وثلاثين سهما ، لكل سهم مائة سهم ، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم نصف ذلك كله ، فكان فى ذلك النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه و سلم معهم ؛ وجعل النصف الآخر لمن ينزل به الوفود و الأمور [و[٢]] نوائب الناس[٣] .

[١٣٠٢١] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال : قال عمر : لئن بقيت لآخذن[٤] فضل مال الأغنياء ولأقسمنه فى فقراء المهاجرين .

[١٣٠٢٢] حدثنا وكيع ثنا سفيان عن واصل الأحدث عن أبي وائل قال : جلست إلى شيبة بن عثمان فقال لى : جلس عمر بن الخطاب مجلسك هذا فقال لى : لقد هممت أن لا أدع فى الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمها بين الناس ، قال قلت له : ليس ذلك إليك[٥] ، قد سبقك

---

(١) فى الأصل و م : يعملونها .
(٢) زيد من م و مسند الامام أحمد بن حنبل ٣٦/٤ - ٣٧
(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند من طريق محمد بن فضيل .
(٤) من م ، و فى الأصل : لاخزن .
(٥) فى م : اليه .

صاحباك فلم يفعلا ذلك ، قال : هما أكبران يقتدى بهما .

[١٣٠٢٣] حدثنا ابن إدريس عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أسلم قال : سمعت عمر يقول : والذى نفس عمر بيده ! لولا أن يترك آخر الناس لا شيء لهم ما افتتح على المسلمين قرية من قرى الكفار إلا قسمتها سهمانا كما قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم خيبر سهمانا ، ولكن أردت أن يكون جرية تجرى عليهم وكرهت أن يترك آخر الناس لا شيء لهم[١].

[١٣٠٢٤] حدثنا وكيع قال ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي عن ليث أبي المتوكل عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ما من أحد من المسلمين إلا له فى هذا الفيء نصيب إلا عبد مملوك ، ولأن بقيت ليبلغن الراعى نصيبه من هذا الفيء فى جبال صنعاء[٢] .

[١٣٠٢٥] حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهرى عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال : كانت أموال مولى بنى النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل و لا ركاب ، فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ، فكان يحبس منها نفقة سنة ، و ما بقى جعله فى الكراع والسلاح عدة فى سبيل الله[٣] .

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٤/٣٥٧ من طريق ابن أبي شيبة و غيره .
(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/١٠١ من طريق الزهرى وعكرمة بن خالد عن مالك بن أوس.
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٤/٣٣٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه =

[١٣٠٢٦] حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : أتى عمر بن الخطاب بغنائم من غنائم جلولاء فيها ذهب وفضة ، فجعل يقسمها بين الناس ، فجاء ابن له يقال له عبد الرحمن فقال: يا أمير المؤمنين ! اكسنى خاتما ، قال : اذهب إلى أمك تسقيك شربة من سويق ، قال : فو الله ما أعطاه شيئا[١] .

[١٣٠٢٧] حدثنا عفان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو بكر قال : كتب أبو حنظلة بن نعيم أن سعدا كتب إلى عمر أنا أخذنا أرضا لم يقاتلنا أهلها ، قال : فكتب إليه عمر : إن شئتم أن تقسموها بينكم فاقسموها ، و إن شئتم أن تدعوها فيعمرها أهلها و من دخل فيكم بعد كان له فيها نصيب ، فانى أخاف أن تشاحوا منها و فى شربها فيقتل بعضكم بعضا ، فكتب إليه سعد أن المسلمين قد أجمعوا على أن رأيهم لرأيك تبع ، فكتب إليه أن يردوا الرقيق إلى امرأة حملت من رجل من المسلمين[٢] .

## (٢١٩١) ما قالوا فى هدم البيع و الكنائس و بيوت النار

[١٣٠٢٨] حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة

---

= الامام أحمد فى المسند ١/٤٨ من طريق سفيان .

(١) أورده الهندى فى الكنز ٦/٣٥٠ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : (٥٩) من وجه آخر وبغاية الاختصار.

قال: قيل لابن عباس: ألِلعجم أن يحدثوا في أمصار المسلمين بناء أو بيعة، فقال: أيما مصر مصرته العرب فليس للعجم أن يبنوا فيه بناء، أو قال: بيعة، ولا تضربوا فيه ناقوسا ولا تشربوا فيه خمرا، ولا تتخذوا فيه خنزيرا أو تدخلوا فيه، أيما مصر مصرته العجم يفتحه الله على العرب ونزلوا - يعني على حكمهم - فللعجم ما في عهدهم، وللعجم على العرب أن يوفوا بعهدهم ولا يكلفوهم فوق طاقتهم[1].

[١٣٠٢٩] حدثنا حفص بن غياث عن أبي بن عبد الله قال: جاءنا كتاب عمر بن عبدالعزيز لا تهدم بيعة ولا كنيسة ولا بيت نار صولحوا عليه[2].

[١٣٠٣٠] حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن الكنائس، تهدم؟ قال: لا إلا ما كان منها في الحرة.

[١٣٠٣١] حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن أنه كان يكره أن تترك البيع/ في أمصار المسلمين[3]. /٢٠٠

[١٣٠٣٢] حدثنا عبد الأعلى عن عوف عن الحسن قال: قد صولحوا على أن يخلى بينهم وبين النيران والأوثان في غير الأمصار.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٢٠٢ من طريق معتمر بن سليمان، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/٦٠ من نفس الطريق.

(٢) أخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال ص: (٩٥) من طريق حفص بن غياث.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/٦٠ من طريق معمر عن رجل عمن سمع الحسن أنه قال: من السنة أن تهدم الكنائس التي بالأمصار القديمة والحديثة

[١٣٠٣٣] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال: حدثني ابن سراقة ان أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل ديرطبايا أني أمنتكم على دمائكم و أموالكم و كنائسكم أن تهدم[1].

[١٣٠٣٤] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن شهيد عن محمد بن سيرين أنه كان لا يترك لأهل فارس صنما الا كسر ولا نارا إلا أطفئت[2].

[١٣٠٣٥] حدثنا عبد الأعلى عن عوف قال: شهدت عبد الله بن عبيد بن معمر أتى بمجوسي بني بيت نار بالبصرة فضرب عنقه.

## (٢١٩٢) من قال: لا يجتمع اليهود والنصارى مع المسلمين في مصر

[١٣٠٣٦] حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه قال: أخرجوا المشركين من جزيرة العرب[3].

[١٣٠٣٧] حدثنا وكيع عن إبراهيم[4] بن ميمون عن [5]إسحاق بن[5]

---

(١) معنى الحديث عندنا تحت رقم: (١٨٨٤) من كتاب البيوع و الأقضية.

(٢) من م، و في الأصل: طفيت.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٢٠٧ من طريق الزعفراني عن ابن عيينة.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٢٠٨ من طريق يحي بن سعيد عن ابراهيم بن ميمون.

(٥-٥) ليس ما بين الرقين في السنن الكبرى.

سعيد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح: إن آخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال : أخرجوا اليهود من أرض الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب .

[١٣٠٣٨] حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله عن نافع[١] عن ابن عمر قال : قال عمر : لا يتركوا اليهود والنصارى بالمدينة فوق ثلاث قدر ما يبيعوا[٢] سلعتهم ، و قال : لا يجتمع دينان في جزيرة العرب .

[١٣٠٣٩] حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: لا تساكنوا اليهود والنصارى إلا أن يسلموا[٣] .

[١٣٠٤٠] حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب أنه[٤] شهد عمر ابن عبد العزيز في خلافته أخرج أهل الذمة من المدينة ، و باع أرقاءهم من المسلمين .

[١٣٠٤١] حدثنا أبو معاوية قال ثنا حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لأن بقيت لأخرجن المشركين من جزيرة العرب ، فلما ولي عمر أخرجهم[٥] .

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٩/٩ من طريق مالك عن نافع ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٥٧/١٠ من طريق أيوب عن نافع .

(٢) في مصنف عبد الرزاق : قدر ما يبيعون .

(٣) مضى الحديث عندنا مرتين ثانيتهما في كتاب الجهاد .

(٤) في الأصل و م : ان .

[١٣٠٤٢] حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبي الزبير قال: قلنا لجابر بن عبد الله : أيدخل المجوس الحرم ؟ قال : أما أهل ذمتنا فنعم .

[١٣٠٤٣] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس[1] قال : بعث النبي صلى الله عليه و سلم جيشا ثم قال : ألا إني بريء من كل مسلم [ مقيم[2] ] مع مشرك ، لا تتراءا[3] ناراهما .

## (٢١٩٣) ما قالوا في ختم رقاب أهل الذمة

[١٣٠٤٤] حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر كان يختم في أعناقهم - يعني أهل الذمة[4] .

[١٣٠٤٥] حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال ثنا ميمون ابن مهران قال : بعث عمر حذيفة بن اليمان و ابن حنيف فغلجا الجزية على أهل السواد فقالا : من لم يجيء من أهل السواد فنختم في عنقه وبرئت منه الذمة[5] .

=(٥) أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٦/٥٤ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٤٢ من طريق أبي معاوية عن اسماعيل .

(٢) زيد من السنن الكبرى .

(٣) في الأصل و م : لا تتران - كذا .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٩٨ من طريق ابن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/٨٥ من طريق عبد الله بن عمر عن نافع .

## (٢١٩٤) ما قالوا فى الرجل يحمل على الفرس فيحتاج إليه ، أيبيعه

[١٣٠٤٦] حدثنا معتمر بن سليمان عن أبى المنية قال : أوصى رجل من أهل اليمامة بفرس فى سبيل الله ، فقدم ابن عم لى فقلت : أحمل عليه أخى ، فان أخى رجل صالح ، قال : حتى أسأل/ الحسن ، فسأل الحسن فقال : احمل عليه رجلا و لا تخاف فيه أحدا ، قال : قلت للحسن : فان احتاج إليه ؟ قال : فلتبعه[1] من الجند و لا تعطه هذه الموالى فيتركه أحدهم نفقة لأهله .
٢٠١/

## (٢١٩٥) الرجل يجىء من دار الحرب ، ما يصنع به ؟

[١٣٠٤٧] حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء فى الرجل يأتى من أهل الحرب ، قال : إما أن يقره ، و إما أن يبلغه مأمنه[2] .

## (٢١٩٦) الرجل يتزوج فى دار الحرب

[١٣٠٤٨] حدثنا الضحاك بن مخلد عن أشعث عن الحسن أنه كان يكره أن يتزوج الرجل فى أرض الحرب ويدع ولده فيهم .

---

ــ(٥) أخرجه أبوعبيد فى كتاب الأموال ص : (٥٢) من طريق كثير بن هشام .

---

(١) فى م : فليبعه .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢٩٢/٥ من طريق ابن جريج .

## (٢١٩٧) ما قالوا فى الذى يوجد فى دار الحرب ، ما الحكم فيه ؟

[١٣٠٤٩] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن الرجل من أهل الذمة يؤخذ فى أهل الشرك ، فيقول : لم أزدعونهم عليكم و قد اشترطوا عليه أن لا يأتيهم فكره قتله إلا ببينة قال : و قال حينئذ لعطاء بعض أهل العلم : إذا نقص شيئا واحدا مما عليه فقد نقض الصلح[١].

[١٣٠٥٠] حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام عن الحسن فى أهل الذمة إذا نقضوا العهد فليس على الذرية شىء[٢] .

## (٢١٩٨) ما قالوا فى الفىء يفضل فيه الأهل على الأعزب[٣]

[١٣٠٥١] حدثنا معمر بن بشر قال ثنا ابن مبارك قال أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك قال : كان النبى صلى الله عليه و سلم إذا جاء الفىء قسمه من يومه فأعطى الآهل حظين و أعطى الأعزب[٣] حظا[٤] .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٢٩٣/٥ من طريق ابن جريج .

(٢) فى الأصل و م : شيء .

(٣) فى الأصل و م : الاعراب - خطأ .

(٤) أخرجه سعيد فى السنن ١٧/٢ من طريق عبدالله بن المبارك .

## (٢١٩٩) ما قالوا فی الولاة[1] يجد البرد فيبرد

[١٣٠٥٢] حدثنا إسماعيل بن علية عن صدقة بن يسار عن القاسم قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يبرد .

[١٣٠٥٣] حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيي أن عمر بن عبد العزيز كان يبرد لحمل[2] مولى له رجلا على البريد بغير إذنه ، قال : فدعاه فقال : لا يتزوج حتى نقومه ثم نجعله في بيت المال .

[١٣٠٥٤] حدثنا وكيع عن هشام عن يحيي بن أبي كثير أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لأمرائه : إذا أبردتم إلى بريد فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم[3] .

[١٣٠٥٥] حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبيه أن معاوية كتب إلى عبد الرحمن بن خالد أن احمل إلى جريرا على البريد لحمله .

## (٢٢٠٠) ما قالوا فيما ذكر من الرماح و اتخاذها

[١٣٠٥٦] حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن سعيد بن جبلة عن طاوس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الله بعثني بالسيف بين يدى الساعة ، و جعل رزقى تحت ظل رمحى ، و جعل الذل و الصغار على من خالفنى ، ومن تشبه بقوم فهو منهم[4] .

---

(١) كذا فى الأصل و م ، والأوفق : الوالى

(٢) تكرر فى الأصل .

(٣) أورده السيوطى فى الجامع الصغير من رواية البزار عن بريدة .

[١٣٠٥٧] حدثنا وكيع ثنا سفيان عن الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم ذكر مثله .

[١٣٠٥٨] حدثنا وكيع[١] قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي قال : كان المغيرة بن شعبة إذا غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم حمل معه رمحا ، فاذا رجع[٢] طرحه كي يحمل له فقال [ له -[٣] ] علي: لأذكرن هذا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا تفعل فانك إن فعلت لم ترفع ضالة .

[١٣٠٥٩] حدثنا وكيع قال ثنا مصعب بن سليم قال : سمعت/ أنس ابن مالك يقول : إن أباموسى أراد أن يستعمل البراء بن مالك فأتى فقال له البراء بن مالك : أعطني سيفي وقوسي ورمحي . /٢٠٢

[١٣٠٦٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن اسماعيل بن أمية عن مكحول قال : إنما كانت الحربة تحمل مع النبي صلى الله عليه و سلم ليصلي إليها .

[١٣٠٦١] حدثنا أبو أسامة قال ثنا مصعب بن سليم الزهري قال

---

= (٤) أشار الحافظ ابن حجر في الفتح ١١/٩٠ الى هذا الحديث و وصف اسناده بالحسن .

---

(١) أخرجه ابن ما جه في السنن ص : (٢٠٧) من طريق محمد بن إسماعيل بن سمرة عن وكيع .

(٢) من السنن ، و في الأصل و م : رجعا .

(٣) زيد من السنن .

ثنا أنس بن مالك قال : لما بعث أبو موسى على البصرة كان ممن بعث البراء ابن مالك وكان من ورائه ، فكان يقول له : اختر عملا، فقال البراء و معطى أنت مـا سألتك ؟ قال : نعم ، قال : أما إنى لا أسألك أمارة مصر ولا جبـاية خراج ، و لـكن أعطنى قوسى و فرسى و رمحى[١] و سيفى[١] و ذرنى[٢] إلى الجهاد فى سبيل الله ، فبعثه على جيش، فكان أول من قتل .

[١٣٠٦٢] حدثنا هاشم بن القاسم قال ثنا عبد الرحمن بن ثابت قال ثنا حسان بن عطيـة عن أبى منيب الجرشى عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليـه و سلم : إن الله جعل رزقى تحت رمحى و جعل الذلة والصغار على من خالف أمرى ، من تشبه بقوم فهو منهم[٣] .

## (٢٢٠١) ما قالوا فى الفىء لمن هو من الناس

[١٣٠٦٣] حدثنـا وكيع قال ثنا هشام بن سعد[٤] عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : قال عمر: اجتمعوا لهـذا الفىء حتى ننظر فيه ، فانى قرأت آيات

---

(١-١) ليس ما بين الرقمين من م .

(٢) من م ، و ليست الـكلمة واضحة فى الأصل .

(٣) أخرجـه سعيد فى السنن ٢/١٥٣ عن الحسن مرسلا ، و أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/٢٦٧ عن ابن عمر .

(٤) اخرجه البيهقى فى السنن الـكبرى ٦/٣٥١ من طريق جعفر بن عون عن هشـام ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٩٤ من طريق ابن أبى شيبة و غيره .

من كتـاب الله استغنيت بها ، قال الله « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله و للرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين و ابن السبيل » إلى قوله « والله شديد العقاب[1] » ، والله ما هو لهولاء وحدهم ، ثم قرأ « للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم » إلى قوله « هم الصادقون[2] » ، و الله ما هو لهؤلاء وحدهم ، ثم قرأ « و الذين جاؤا من بعدهم » إلى آخر الآية[3] .

[١٣٠٦٤] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن عن السدى عن عمر بن عبد العزيز قال : وجدت المال قسم بين هذه الثلاثـة الأصناف المهاجرين و الأنصار و الذين جاؤا من بعدهم[4] .

[١٣٠٦٥] حدثنا حميـد عن حسن عن السدى عن الحسن مثل ذلك[4] .

## (٢٢٠٢) من كان يحب إذا افتتح الحصن أن يقيم عليه

[١٣٠٦٦] حدثنا معاذ بن معـاذ قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا غلب قوما أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثاً .

---

(١) آية ٧ / الحشر .

(٢) آية ٨ / الحشر .

(٣) آية ١٠ / الحشر .

(٤) أورده السيوطى فى الدر المنثور ١٩٤/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٣٠٦٧] حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله[١] .

## (٢٢٠٣) ما قالوا في الرجل يعمل الشيء في أرض العدو

[١٣٠٦٨] حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن خالد بن أبي عمران قال : قلت للقاسم بن محمد وسالم بن عبدالله : إن لنا غلاما يعمل الفخار بأرض العدو ثم يبيع فتجتمع النفقة وينفق علينا ، قال : لا بأس بذلك .

[١٣٠٦٩] حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد عن خالد بن أبي عمران قال : قلت للقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله : الرجل يكون منا في أرض العدو فيصيد الحيتان[٢] ويبيع فتجتمع له الدراهم قال : لا بأس بذلك .

## ٢٠٣/ (٢٢٠٤) ما قالوا في / الوالي (أله[٣]) أن يقطع شيئا من الأرض

[١٣٠٧٠] حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه

= (٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦٣/٩ من طريق سعدان بن نصر عن معاذ بن معاذ .

(١) قال البخاري بعد اخراج الحديث الذي قبله من طريق روح بن عبادة عن سعيد : تابعه معاذ و عبدالأعلى - راجع الصحيح ٤٣١/١ .

قال : أقطع رسول الله صلى الله عليه و سلم أرضا من أرض بنى النضير فيها نخل و شجر، و اقطع أبو بكر و عمر .

[١٣٠٧١] حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة[١] عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم أقطع الزبير أرضا من أرض بنى النضير فيها نخل ، و أن أبا بكر أقطع الزبير الجرف[٢] و أن عمر اقطعه العقيق أجمع .

[١٣٠٧٢] حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا فيها نخل[٣] .

[١٣٠٧٣] حدثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر قال : سألت موسى ابن طلحة فحدثنى أن عثمان أقطع خبابا أرضاً و سعدا أرضاً وصهيبا أرضاً .

[١٣٠٧٤] حدثنا سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن موسى بن طلحة أن عثمان أقطع خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ابن مسعود و سعدا و الزبير و خبابا و أسامة بن زيد[٤] .

---

= (٢) فى م : الحيات .

(٣) زيد من م

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٤٥/٦ من طريق ابن عيينة عن هشام .

(٢) من م و السنن الكبرى ، و فى الأصل : الحرث .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٤٦/٦ من طريق جعفر بن عون عن هشام

(٤) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٢٧٨ من طريق قبيصة عن سفيان ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٤٥/٦ من طريق أبي عوانة عن ابراهيم =

[١٣٠٧٥] حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه أن عمر أقطع عليا ينبع و أضاف إليها غيرها[1] .

[١٣٠٧٦] حدثنا أبو معاوية[2] عن الشيباني عن محمد بن عبيدالله الثقفي قال : أتى عمر رجل من ثقيف يقال له نافع أبو عبدالله، قال : فكان أول من افتلى الفلا بالبصرة ، قال فقال : يا أمير المؤمنين ! إن قبلنا أرضا بالبصرة ليست من أرض الخراج و لا تضر بأحد من المسلمين فان رأيت أن تقطعنيها اتخذها قضبا[3] لخيلي فافعل ، قال : فكتب عمر إلى أبي موسى : إن كان كما قال فأقطعها إياه .

[١٣٠٧٧] حدثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون قال ثنا رجل من بني زريق قال : أقطع أبو بكر طلحة أرضا وكتب له بها كتابا و أشهد به شهودا منهم عمر ، فأتى طلحة عمر بالكتاب فقال : أختم على هذا ، قال : لا أختم عليه ، هذا لك دون الناس ؟ فانطلق طلحة وهو مغضب ، فأتى أبوبكر فقال : والله ما أدري أنت الخليفة أو عمر قال : لا بل عمر لكنه أبى[4] .

---

= ابن المهاجر .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/١٤٤ من طريق حسن بن صالح عن عبدالله ابن الحسن .

(٢) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٢٧٧ من طريق أبي معاوية ، و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/١٤٤ من طريق يحيي بن آدم عن أبي معاوية .

(٣) من الأموال ، و في الأصل و م : قصا ـ كذا .

[١٣٠٧٨] حدثنا وكيع قال ثنا حسن بن صالح عن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع عليا القفيزين وهي قبس والشجرة[١] .

[١٣٠٧٩] حدثنا عبدالله بن المبارك[٢] عن معمر عن يحي بن قيس المازني عن رجل عن أبيض بن حمال أنه استقطع النبي صلى الله عليه وسلم الملح الذي بمأرب ، فأراد أن يقطعه ، فقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنه كالماء العد[٣] فأبى أن يقطعه .

[١٣٠٨٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن عامر قال : لم يقطع أبوبكر ولا عمر ولا علي ، و أول من أقطع القطائع عثمان ، وبيعت أرضون في إمارة عثمان .

[١٣٠٨١] حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن حجاج بن دينار عن ابن سيرين عن عبيدة أن ابابكر أقطع الأقرع بن حابس و عيينة ابن حصن ، وكتب عليها كتابا .

---

= (٤) في الأصل دم : أنا ، و التصحيح من كتاب الأموال ص : ٢٧٦ حيث أخرجه أبو عبيد من طريق معاذ بن معاذ .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/١٤٤ من طريق يحي عن حسن بن صالح .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/١٤٩ من طريق يحي بن آدم عن ابن المبارك و أخرجه أيضا أبو عبيد في الأموال ص : ٢٧٥ .

(٣) قال الأصمعي : الماء العد : الدائم الذي لا انقطاع له - كما في السنن الكبرى .

## (٢٢٠٥) ما ذكر فى اصطفاء الأرض و من فعله

[١٣٠٨٢] حدثنا وكيع قال ثنا عبدالله بن الوليد المزنى[١] قال : أخبرنى ٢٠٤/ رجل كان أبوه أخبر الناس بهذا السواد يقال/ له عبد الملك ابن أبى حرة عن أبيه أن عمر بن الخطاب اصطفى عشر أرضين من أرض السواد ، قال : أحصيت سبعا ونسيت ثلاثا : الآجام ، مغيض الماء[٢] ، وأرض كسرى ، و دير البريد ، و أرض من قتل فى المعركة ، و أرض من هرب ، قال : فلم يزل فى الديوان كذلك حتى أحرق الديوان الحجاج ، فأخذ كل قوم ما يليهم .

## (٢٢٠٦) ما قالوا فى المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغى ، أيجيبونهم أم لا ، ويكرهون عليه ؟

[١٣٠٨٣] حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن أن عيونا لمسيلمة أخذوا رجلين من المسلمين فأتوه بهما ، فقال لأحدهما : أتشهد أن محمدا رسول الله ، قال : نعم ، فقال : أتشهد أن محمدا رسول الله ، قال : نعم ، قال : أتشهد أنى رسول الله ، قال : فأهوى إلى أذنيه فقال : إنى[٣] أصم ، قال : ما لك

(١) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٢٨٣ من طريق عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن الوليد .

(٢) من الأموال ، و فى الأصل : يفيض ، و الكلمة مطموسة فى م .

(٣) فى الأصل وم : اى .

إذا قلت لك : تشهد أنى رسول الله ، قلت إنى أصم ، فأمر به فقتل ، و قال للآخر : أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال : نعم ، فقال : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : نعم ، فأرسله ، فأتى النبي صلى الله عليـــه و سلم فقال : يا رسول الله : هلكت ، قال : وما شأنك ؟ فأخبره بقصته و قصة صاحبه ، فقال : أما صاحبك فمضى[1] على إيمانه ، و أما أنت فأخذت بالرخصة .

[١٣٠٨٤] حدثنـا وكيع قال ثنا سفيان عن مخارق بن خليفة[2] عن طارق بن شهاب عن سلمان قال : دخل رجل الجنة فى ذباب و دخل رجل النار ، مر رجلان على قوم قد عكفوا على صنم لهم وقالوا : لايمر علينا اليوم أحد إلا قدم شيئا ، فقالوا لأحدهما : قدم شيئا ، فأبى فقتل ، وقالوا للآخر : قدم شيئا ، فقالوا : قدم ولو ذبابا ، فقال : و إيش ذباب ، فقدم ذبابا فدخل النار ، فقال سلمان : فهذا دخل الجنة فى ذباب ، ودخل هذا النار فى ذباب .

[١٣٠٨٥] حدثنا وكيع قال ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء فى رجل أخذه العـــدو فأكرهوه على شرب الخمر و أكل الخنزير ، قال : إن أكل و شرب فرخصة ، و إن قتل أصاب خيرا .

[١٣٠٨٦] حدثنا وكيع قال ثنا سفيـان عن برد عن مكحول قال : ليس فى الخمر رخصة لأنها لا تروى .

---

(١) من م و فى الأصل : فضى .

(٢) زيد فى الأصل : عن طلحة ، و لم تكن الزيادة فى م فحذفناها .

[١٣٠٨٧] حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن عمر بن عطية قال : سمعت أبا جعفر يقول : التقية لاتحل إلا كما تحل الميتة للمضطر .

[١٣٠٨٨] حدثنا مروان عن عوف عن الحسن قال : التقية جائزة للمؤمن إلى يوم القيامة إلا أنه كان لا يجعل فى القتل تقية[١] .

[١٣٠٨٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن رجل عن ابن عباس قال : التقية إنما هى باللسان ليست باليد .

[١٣٠٩٠] حدثنا عبد الله بن نمير عن أبى جعفر عن الربيع عن أبى العالية إلا أن تتقوا منهم تقاة[٢] قال : التقية باللسان وليس بالعمل[٣] .

[١٣٠٩١] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن الحنفية قال : سمعته يقول : لا إيمان لمن لا تقية له .

[١٣٠٩٢] حدثنا على بن مسهر عن أبى حيان عن أبيه عن الحارث ابن سويد عن عبد الله قال : ما من كلام أتكلم به بين يدى سلطان يدرأ عنى به ما بين سوط/ إلى سوطين إلا كنت متكلما به . ٢٠٥/

[١٣٠٩٣] حدثنا شريك عن جابر عن أبى جعفر قال : التقية أوسع ما بين السماء إلى الأرض .

---

(١) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٢/١٦ من طريق عبد بن حميد .
(٢) آية ٢٨ آل عمران .
(٣) أخرجه الطبرى فى تفسيره ٦/٣١٥ من طريق ابن أبى جعفر عن أبى جعفر .

[١٣٠٩٤] حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن الحسن بن الحسن قال : إنما التقية رخصة ، و الفضل القيام بأمر الله ·

[١٣٠٩٥] حدثنا ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال قال حذيفة : إني أشتري ديني بعضه ببعض مخافة أن يذهب كله ،

[١٣٠٩٦] حدثنا عبدالله بن نمير عن الأعمش[1] عن عبدالملك[2] بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال : دخل ابن مسعود وحذيفة على عثمان ، فقال عثمان لحذيفة : بلغني أنك قلت كذا و كذا ؟ قال : لا والله ما قلته ، فلما خرج قال له عبد الله : ما لك فلم تقوله ما سمعتك تقول ؟ قال : إني أشتري ديني بعضه ببعض مخافة أن يذهب كله .

## (٢٢٠٧) ما قالوا في العزب يغزى ويترك الزوج

[١٣٠٩٧] حدثنا حفص عن عاصم عن أبي مجلز قال : كان عمر يغزي العزب و يأخذ فرس المقيم فيعطيه المسافر[3] .

## (٢٢٠٨) ما قالوا في سمة دواب الغزو

[١٣٠٩٨] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن أبي سعيد عن

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٧٩ من طريق أسباط عن الأعمش .

(٢) من الحلية ، و في الأصل و م : عبد الله .

(٣) أخرجه سعيد في السنن ٢/١٤٧ من طريق عبد الله بن المبارك عن عاصم بلفظ «كان يغزي الأعزب من ذي الحليلة» .

محمد بن عبيد الله الثقفي قال : كان لعمر أربعة آلاف فرس على أرى بالكوفة موسومة على أفخاذها « في سبيل الله » فان كان في عطاء الرجل خفة أو كان محتاجا أعطاه الفرس ، ثم قال : إن أجريته فأعييته أو ضيعته من علف فأنت ضامن ، وإن قاتلت عليه فأصيب أو أصبت فليس عليك شيء[1] .

## (٢٢٠٩) في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا

[١٣٠٩٩] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال : لما غزا سلمان المشركين من أهل فارس قال : كفوا حتى أدعوهم كما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعوهم فأتاهم فقال : إني رجل منكم وقد ترون منزلتي من هؤلاء القوم وإنا ندعوكم إلى الاسلام ، فان أسلمتم فلكم مثل ما لنا و عليكم مثل ما علينا ، و إن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون ، و إن أبيتم قاتلناكم ، قالوا : أما الاسلام فلا نسلم ، و أما الجزية فلا نعطيها ، و أما القتال فانا نقاتلكم ، قال : فدعاهم لذلك ثلاثة أيام فأبوا عليه فقال الناس : انهدوا إليهم[2] .

[١٤٠٠٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان[3] عن علقمة بن مرثد[4] عن سليمان

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢/٢٢٠ عن السائب بن يزيد .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٤/٣٠٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الحديث عندنا في كتاب الجهاد هذا .

(٣) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٢٤ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ، واورده الهندي في الكنز ٤/٣٠٤ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى =

ابن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا بعث أميرا على سرية أو جيش أوصاه فى خاصة نفسه بتقوى الله و من معه من المسلمين خيرا ، و قال : اغزوا باسم الله فى سبيل الله تقاتلون من كفر بالله ، اغزوا فلا تغلوا و لا تغدروا[1] و لاتمثلوا و لاتقتلوا وليدا ، و إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم[2] إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال ، فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادعهم إلى الاسلام فان إجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين/ و أعلمهم أنهم إذا فعلوا ذلك أن لهم ما للهاجرين و أن عليهم ما على المهاجرين ، فان أبوا و[3] اختاروا ديارهم فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين ، يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ، و لا يكون لهم فى الفىء و الغنيمة نصيب إلا أن يغزوا مع المسلمين ، فان أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فان أجابوا فاقبل منهم وكف عنهم ، و إن أبوا فاستعن بالله ثم قاتلهم . ٢٠٦/

[١٤٠٠١] حدثنا أبو أسامة قال ثنا الحسن بن الحكم النخعى قال حدثنا أبو سبرة النخعى عن فروة بن مسيك المرادى قال : قال رسول الله

---

= الحديث عندنا فى كتاب الجهاد هذا .

(٤) من م و كتاب الأموال ، و فى الأصل : يزيد .

(١) من م و كتاب الأموال ، و فى الأصل : لا تعتذروا .

(٢) من الأموال و الكنز و فى الأصل و م : فادعوهم .

(٣) من الكنز ، و فى الأصل دم : أو .

صلى الله عليه وسلم : إذا أتيت القوم فادعهم ، فمن أجابك فاقبل ، و من أبى فلا تعجل حتى تجذب[1] إلى به[2] .

[١٤٠٠٢] حدثنا وكيع قال ثنا عمر[3] بن ذر عن [يحيى بن[4]] إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في سرية فقال لرجل عنده : الحقه و لا تدعه من خلفه فقل : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمرك أن تنتظره ، قال : فانتظره حتى جاء فقال : لا تقاتل القوم حتى تدعوهم.

[١٤٠٠٣] حدثنا وكيع ثنا شعبة عن غالب العبدي عن رجل من بني نمير عن أبيه عن جده أو جد أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقاتل القوم[5] حتى تدعوهم .

[١٤٠٠٤] حدثنا وكيع قال ثنا أبو هلال عن قتادة عن ابن عباس قال : إذا لقيتم العدو فادعوهم .

[١٤٠٠٥] حدثنا أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عمر

---

(١) في الأصل علامة الشك على هذه الكلمة .

(٢) أشار الى هذا الحديث ابن حجر في الاصابة .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٢١٦ من طريق عمر بن زر ، و أورده الهندي في الكنز ٤/٣٠٤ من طريق ابن راهويه .

(٤) زيد من مصنف عبد الرزاق .

(٥) في الأصل و م : قوم ـ بدون الألف واللام .

ابن عبد العزيز أنه كان يحب أن يدعوهم.

[١٤٠٠٦] حدثنـا حميد بن عبـد الرحمن عن أبي صخر قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل ديلم يدعوهم .

[١٤٠٠٧] حدثنا عبد الرحيم عن أشعث عن الحسن قال : إذا قاتلتم المشركين فادعوهم .

[١٤٠٠٨] حدثنا يعلى بن عبيـد عن الأجلح عن عمار الدهني عن أبي الطفيـل قال : بعث علي معقلا التيمي إلى بني ناجية فقال : إذا أتيت القوم فادعوهم ثلاثا .

[١٤٠٠٩] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن عن مطرف عن أبي الجهم أن عليا بعث البراء بن عازب إلى الحرورية فدعاهم ثلاثا .

[١٤٠١٠] حدثنا إسماعيل بن علية عن التيمي عن أبي عثمان النهدي أنه قال في دعاء المشركين قبل القتال : كنا ندعوهم و ندع[١] .

[١٤٠١١] حدثنا وكيع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان قال : كنا ندعو و ندع[٢].

[١٤٠١٢] حدثنا أبو أسامـة عن سعيد عن قتادة قال : أحب إلى

---

(١) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٠٦ من طريق إسماعيل بن علية .
(٢) أخرجه سعيد في السنن ٦/٢٠٦ من طريق خالد بن عبد الله عن سليمان التيمي ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٢١٧ من طريق معمر و الثوري عن سليمان التيمي .

أن ندعوهم .

[١٤٠١٣] حدثنا حفص عن حجاج عن ابن ابى نجيح عن أبيه عن ابن عباس قال : ما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما قط حتى يدعوهم[١] .

## (٢٢١٠) من كان يرى أن لا يدعوهم

[١٤٠١٤] حدثنا وكيع قال ثنا منصور عن إبراهيم عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن لا يدعو المشركين إذا لقيهم وقال : إنهم قد عرفوا دينكم و ما تدعونهم إليه

[١٤٠١٥] حدثنا وكيع قال ثنا أبو هلال عن الحسن أنه سئل عن العدو : هل يدعون قبل القتال ؟ قال : قد بلغهم الاسلام منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه و سلم[٢] .

## (٢٢١١) فى الاغارة عليهم و تبييتهم بالليل

[١٤٠١٦] حدثنا عيسى بن يونس عن ابن عون قال : كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين قال : فكتب إلى : أخبرنى / ابن عمر ٢٠٧/ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغار على بنى المصطلق وهم غارون ونعمهم تسقى على الماء ، و كانت جويرية بنت الحارث مما أصاب ، قال : و كنت

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٠٧ من طريق سفيان عن ابن أبى نجيح ، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢١٨ من طريق سفيان الثورى عن صاحب له عن رجل عن ابن عباس .

(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٠٦ من طريق يونس عن الحسن .

فى الخيل[1] .

[١٤٠١٧] [2]حدثنا [وكيع عن ـ[3]] عكرمة بن عمار اليمامى عن أياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال : غزونا مع أبى بكر هوازن على عهد النبى صلى الله عليه و سلم فأتينا ماء لبنى فزارة فعرسنا حتى إذا كنا عند الصباح شننا عليهم غارة .

[١٤٠١٨] حدثنا وكيع[4] قال ثنا صالح بن [أبى ـ[3]] الأخضر عن الزهرى عن عروة عن أسامة بن زيد قال : بعثنى النبى صلى الله عليه و سلم إلى قرية يقال لها أبنى[5] فقال : ائتها صباحا ثم حرق .

[١٤٠١٩] حدثنا وكيع[2] قال ثنا عكرمة بن عمار عن أياس بن سلمة عن أبيه قال : غزونا مع أبى بكر هوازن فأتينا أهل ماء فبيتناهم فقتلنا منهم تسعة أو سبعة أهل[6] أبيات .

---

(١) أخرجه سعيد فى السنن ١/٢٠٥ من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون ، و أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٠٧ من طريق عبدالله بن المبارك عن ابن عون .

(٢) أخرجه ابن ماجه ص : ٢٠٩ من طريق محمد بن إسماعيل عن وكيع .

(٣) زيد من سنن ابن ماجه .

(٤) أخرجه ابن ماجه فى السنن من طريق محمد بن إسماعيل بن نمرة عن وكيع .

(٥) من السنن ، وفى الأصل و م : سا ـ كذا ؛ والأصح هو « يبنا » كما فى هامش سنن سعيد ٢/٢٦٠ .

[١٤٠٢٠] حدثنا علي بن حفص عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سار إلى خيبر فانتهى إليها ليلا ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا طرق قوما لم يغز عليهم حتى يصبح[١] .

[١٤٠٢١] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن رجل قال : كنا نغير عليهم فنصيب منهم و أبو موسى يسمع أصواتنا .

[١٤٠٢٢] حدثنا أبو أسامة عن النضر بن عربي قال : كان عمر بن عبد العزيز يكتب إلى أمراء الأجناد ينهاهم عن إغارة الشتاء .

## (٢٢١٢) من قال : إذا سمعت الأذان فأمسك عن القتال

[١٤٠٢٣] حدثنا ابن عيينة[٢] عن عبد الملك بن نوفل بن[٣] مساحق عن رجل من مزينة [٤]عن أبيه[٤] قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية قال لهم : إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا .

[١٤٠٢٤] حدثنا علي بن حفص عن محمد بن طلحة عن حميد عن

= (٦) ليس في السنن .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٢٠٦ من طريق ابن أبي عدى عن حميد ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٠٨ من طريق أبي إسحاق عن حميد .

(٢) أخرجه سعيد في السنن ٢/١٥٩ من طريق ابن عيينة ، و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٠٨ من طريق سعدان بن نصر عن ابن عيينة .

(٣) من سنن سعيد ، وفي الأصل و م : عن .

(٤-٤) تكرر ما بين الرقمين في الأصل فقط .

أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا طرق قوما إن سمع أذانا أمسك[1].

[١٤٠٢٥] حدثنا إسحاق بن سليمان الرازى عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية أن أبا بكر كان إذا بعث جيشا إلى أهل الردة قال : اجلسوا قريبا ، فان سمعتم النداء إلى أن تطلع الشمس و إلا فأغيروا عليهم[2] .

## (٢٢١٣) فى قتال العدو أى ساعة تستحب

[١٤٠٢٦] حدثنا يعلى بن عبيد قال ثنا ابو حيان[3] عن شيخ من أهل المدينة قال : كان بيني و بين كاتب عبد الله[4] صداقة و معرفة ، فكتبت إليه أن ينسخ لى رسالة عبد الله بن أبي أوفى فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسألوا لقاء العدو ، و إذا لقيتموهم فاصبروا و اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ، وكانت تنتظر ، فاذا زالت الشمس نهد إلى عدوه .

[١٤٠٢٧] حدثنا عفان و زيد بن الحباب قالا ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجونى عن علقمة بن عبد الله المزنى عن معقل بن يسار عن

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٢٠٦ من طريق ابن أبي عدى عن حميد ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٠٨ من طريق ثابت عن أنس .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٣/١٤١ (طبعة قديمة) من طريق الزهرى برمز «عب» - راجع مصنف عبدالرزاق ١٠/١٧٢ .

(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢١٨ من طريق جرير بن عبدالحميد عن أبي حيان . وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢٤٩ من طريق الثورى عن أبي حيان .

(٤) فى مصنف عبدالرزاق : كاتب عبيد الله بن معمر .

النعمان بن مقرن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا كان عند القتال لم يقاتل أول النهار و آخره إلى أن تزول الشمس و تهب الرياح و تنزل النصر[١] .

## (٢٢١٤) من جعل السلب للقاتل

٢٠٨/ [١٤٠٢٨] حدثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن نعيم/ ابن أبي هند عن ابن سمرة بن جندب عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من قتل فله السلب[٢] .

[١٤٠٢٩] حدثنا وكيع عن أبي العميس عن أياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل فله السلب[٣] .

[١٤٠٣٠] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم حنين : من قتل قتيلا فله سلبه ، فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٣/٩ من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد ابن سلمة و أخرجه الترمذي أيضا من حديث النعمان بن مقرن ، و أخرجه سعيد في السنن ٢٢١/٢ من حديث علي بن أبي طلحة .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٠٩/٦ من طريق أبي إسحاق عن أبي مالك ، وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : ٣٠٩ من طريق علي بن محمد عن أبي معاوية .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ٢٠٩ من طريق علي بن محمد عن وكيع من الحديث الفعلي .

فأخذ أسلابهم[1] .

[١٤٠٣١] حدثنا أبو معاوية[2] عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله عن سعد بن أبي وقاص قال : لما كان يوم بدر قتلت سعيد بن العاص و أخذت سيفه ، وكان سيفي يسمى ذاالكتيفة ، قال : وقتل أخي عمير ، فجئت بالسيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : فاذهب فاطرحه في القبض[3] فرجعت و بي مالا يعلمه إلا الله من قتل أخي و أخذ سيفي ، فما لبثت إلا قليلا حتى نزلت سورة الأنفال ، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فقال : اذهب فخذ سيفك .

[١٤٠٣٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال : غزا ابن عمر العراق فقال له عمر : بلغني أنك بارزت دهقانا ؟ قال : نعم ، فأعجبه ذلك فنفله سلبه[4] .

[١٤٠٣٣] حدثنا أبو الأحوص[5] عن الأسود[6] بن قيس عن شبر

---

(١) أخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال ص : ٣٠٩ من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه ابن حزم في المحلى ٣٩٢/٧ من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد .

(٢) أخرجه سعيد في السنن ٢٧٦/٦ و أبو عبيد في الأموال ص : ٣٠٣ كلاهما من طريق أبي معاوية .

(٣) قال أبو عبيد : القبض : الذي تجمع عنده الغنائم .

(٤) أخرجه سعيد في السنن ٢٧٧/٢ من طريق هشيم عن حجاج .

(٥) أخرجه سعيد في السنن ٢٧٨/٢ من طريق أبي الأحوص ، وأخرجه أبو عبيد=

ابن علقمة قال : بارزت رجلا يوم القـادسية من الأعاجم فقتلته و أخذت سلبه ، فأتيت سعدا ، فخطب سعد أصحابه ثم قال : هذا سلب شبر ، لهو خير من اثنى عشر ألف درهم ، و إنا قد نفلناه إياه .

[١٤٠٣٤] حدثنا عدى بن يونس[1] عن ابن عون وهشام عن ابن سيرين عن أنس بن مالك ـ قال ابن عون : بارز البراء بن مالك وقال هشام : حمل البراء بن مالك ـ على مرزبان الزأرة يوم الزأرة ، و طعنه طعنة دق قربوس سرجه فقتله و سلبـه سواريه و منطقته ، فلما قدمنا صلى عمر الصبح ثم أتانا فقال : أثم أبو طلحة ، فخرج إليه فقال : إنا كنا لا نخمس السلب ، وإن سلب البراء مال فخمسه يبلغ ستة آلاف ، بلغ ثلاثين الفا ، قال محمد : فحدثنى أنس ابن مالك أنه أول سلب خمس فى الاسلام .

[١٤٠٣٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[2] عن هشام بن حسان عن

= فى الأموال ص : ٣٠٩ من طريق شريك عن الأسود ، و أخرجه ابن حزم فى المحلى ٣٩٣/٧ من طريق سفيان عن الأسود .

(٦) من المراجع الثلاثة ، و فى الاصل و م : سعد .

(١) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٣١٠ من طريق هشيم عن ابن عون و يونس و هشام ، و أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣١٠/٦ من طريق ابن مبارك عن هشام ، و أورده الهندى فى الكنز ٣٢٨/٤ من طريق ابن ابى شيبة و آخرين .

(٢) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٣٩٣/٧ من طريق ابن أبى شيبة .

ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : كان السلب لا يخمس ، فكان أول سلب خمس فى الاسلام سلب البراء بن مالك ، وكان حمل على مرزبان الزأرة فطعنه بالرمح حتى دق قربوس السرج ، ثم نزل إليه فقطع منطقته و سواريه قال : فلما قدمنا المدينة صلى عمر بن الخطاب صلاة الغداة ثم أتانا فقال : السلام عليكم أثم أبو طلحة ، فقال : نعم ، فخرج إليه فقال عمر : إنا كنا لا نخمس السلب و إن سلب البراء بن مالك مال و إنى خامسه . فدعا المقومين فقوموا ثلاثين ألفا فأخذ منها[1] ستة آلاف .

[١٤٠٣٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق[2] عن عبد الله بن أبي بكر قال : حدثت عن أبي قتادة الأنصارى أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل/ قتيلا فله سلبه ، قال فقلت : ٢٠٩/ يا رسول الله ! قد قتلت قتيلا ثم أجهضتنى عنه القتال[3] فما أدرى من سلبه ، قال رجل من أهل مكة : صدق يا رسول الله ، قد قتل قتيلا فسلبته فارضه عنى ، قال أبو بكر : لا والله لا تفعل ، تنطلق إلى أسد من أسد الله يقاتل عنه تقاسمه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق ادفع إليه سلبه .

[١٤٠٣٧] حدثنا وكيع قال ثنا عكرمة بن عمار عن أياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه قال : بارزت رجلا فقتلته ، فقال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) من المحلى ، و فى الأصل و م : منه .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/٣٠٦ من طريق يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق .

(٣) من م والمسند ، و فى الأصل : القتل .

و سلم : من قتل هذا ؟ قال : ابن الأكوع ، قال : له سلبه[1] .

[١٤٠٣٨] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة أن الزبير بارز رجلا فقتله ، قال : فنفله النبي صلى الله عليه و سلم سلبه[2] .

[١٤٠٣٩] حدثنا وكيع[3] عن إسرائيل[4] عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال قال عبد الله : نفلنا[5] رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه يعني أبا جهل .

[١٤٠٤٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الأسود بن قيس العبدي عن شبر بن علقمه قال : لما كان يوم القادسية قام رجل من أهل فارس هكذا - يعني احتمله ثم ضرب به الأرض فصرعه ، قال : فأخذ شبر خنجرا كان مع الفارسي فقال في بطنه ، يعني فخضخضه ثم انقلب عليه فقتله ثم جاء بسلبه إلى سعد فقوم اثني عشر ألفا فنفله إياه[6] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ٢٠٩ من طريق علي بن محمد عن وكيع .
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٠٨ من طريق عبدالله بن الوليد عن سفيان، و أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٧٨ من طريق شريك عن عبدالكريم ، وأخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال ص : ٣٠٩ من طريق عبدالرحمن عن سفيان .
(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/٤٤٤ من طريق وكيع .
(٤) من المسند ، و في الأصل و م : أبيه .
(٥) في المسند : نفلني .
(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣١١ من طريق الشافعي عن سفيان ، وأخرجه سعيد مختصرا في السنن ٢/٢٧٨ ، ومضى عندنا أيضا في هذا الباب=

[١٤٠٤١] حدثنـا محمد بن بكر عن ابن جريج قال : سمعت نافعـا يقول : لم نزل نسمع منـذ قط إذا التقى المسلمون و الكفار فقتل رجل من المسلمين رجلا من الكفار فان سلبه له إلا أن يكون فى معمعة القتال فانه لا يدرى من قتل قتيلا[١] .

[١٤٠٤٢] حدثنـا الضحاك بن مخلد عن الأوزاعى عن ابن شهـاب عن القاسم قال : سئل ابن عباس عن السلب قال : لا سلب إلا من النفل ، و فى النفل الخمس[٢] .

## (٢٢١٥) فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم

[١٤٠٤٣] حدثنـا حفص بن غياث[٣] عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر و عن أبي صـالح عن أبي هريرة قال[٤] : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فاذا قالوا

---

= من طريق أبي الأحوص مختصرا .

---

(١) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/٣٩٣ من طريق ابن جريج ، وأخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ٣١٠ من طريق حجاج عن ابن جريج ، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢٣٤ من طريق ابن جريج .

(٢) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/٣٩٤ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٣٠٤ من طريق إسماعيل بن عياش عن الأوزاعى .

(٣) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٨٩٨٣) .

(٤) من كتاب الحدود ، و فى الأصل و م : قالا .

عصموا بها أموالهم و دماءهم ، وحسابهم على الله .

[١٤٠٤٤] حدثنـا أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق قال : سمعت أبي يقول : سمعت النبي صلى الله عليـه و سلم يقول : من وحد الله وكفر بما يعبد من دونه حرم ماله ودمه ، وحسابه على الله[١] .

[١٤٠٤٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة ابن زيد قال : بعثنـا رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الحرقات من جهينة قال : فصبحنا القوم و قد تدرؤا بنا ، قال: فخرجنا في آثارهم فأدركت رجلا منهم فجعلت إذا لحقته قال : لا إله إلا الله قال: فظننت إنمايقولها فرقا ، قال: فحملت عليه فقتلته فعرض في نفسي من أمره ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال لي رسول الله صلى الله/ عليه وسلم : قال « لا إله إلا الله » ثم قتلته ؟ قلت : يا رسول‌الله ! لم يقلها من قبل نفسه ، إنما قالها فرقا من السلاح ، قال : فقال : قال « لا إله إلا الله » ثم قتلته فهلا شققت عن قلبه حتى تعلم أنه إنما قالها فرقا من السلاح ، قال أسامة : فما زال يكررها علي : قال « لا إله إلا الله » ثم قتلته ، حتى وددت أني لم أكن أسلمت إلا يومئذ[٢] .

/٢١٠

[١٤٠٤٦] حدثنـا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن أبي ظبيان عن

---

(١) مضى الحديث عندنا في كتاب الحدود تحت رقم : (٨٩٨٤) .
(٢) مضى الحديث عندنا في كتاب الحدود تحت رقم : (٨٩٨٢) .

أسامـــة قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ثم ذكر نحو حديث أبي معاوية عن الأعمش[1] .

[١٤٠٤٧] حدثنا عبد الله بن بكر السهمي[2] قال ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن النعمان بن سالم أن عمرو[3] بن أوس أخبره [عن أبيه ـ [4]] قال : إنا لقعود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو يقص علينا و يذكرنا إذ أتاه رجل فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اذهبوا فاقتلوه ، فلما ولى الرجل دعاه رسول الله صلى الله عليه و سلم : فقال : هل تشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : نعم . قال : اذهبوا فخلوا سبيله ، و إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فاذا فعلوا ذلك حرم دماءهم و أموالهم .

[١٤٠٤٨] حدثناه [وكيع قال حدثنا[5] ـ] سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فاذا قالوا : لا إله إلا الله ، عصموا مني دماءهم و أموالهم إلا بحقها ، و حسابهم على الله ، ثم قرأ « إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر »

---

(١) مضى الحديث عندنا في كتاب الحدود تحت رقم : (٨٩٨١) .
(٢) مضى الحديث عندنا في كتاب الحدود تحت رقم : (٨٩٨٦) ببعض الاختصار
(٣) من كتاب الحدود ، و في الأصل و م : عمر .
(٤) زيد من كتاب الحدود .
(٥) مضى الحديث عندنا في كتاب الحدود تحت رقم : (٨٩٨٥) .

[١٤٠٤٩] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فاذا قالوا : لا إله إلا الله ، حرمت على دماءهم و أموالهم إلا بحقها ، و حسابهم على الله[1] .

[١٤٠٥٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير قال : خرج المقداد بن الأسود في سرية ، قال : فمروا برجل في غنيمة له فأرادوا قتله ، فقال : لا إله إلا الله ، فقتله مقداد ، فقيل له : قتلته و هو يقول : لا إله إلا الله ، فقال المقداد : ود لو فر بأهله[2] و ماله ، قال : فلما قدموا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت « يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا و لا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيـاة الدنيا » قال : الغنيمة « فعنـد الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل » قال : تكتمون إيمانكم من المشركين « فمن الله عليكم » فاظهروا الاسلام « فتبينوا » وعيد الله « ان الله كان بما تعملون خبيرا » .

[١٤٠٥١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[3] عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس [قال[4]] : مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٨٩٨٨) .

(٢) في كتاب الحدود : قرب أهله .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٨٩٩٠) في كتاب الحدود .

(٤) زيد من كتاب الحدود .

رسول الله صلى الله عليه و سلم ومعه غنم له ، فسلم عليهم فقالوا : ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم ، فعمدوا إليـه فقتلوه و أخذوا غنمه ، فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى « يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا و لا تقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة » إلى آخر الآية .

١ /٢ [١٤٠٥٢] حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل/ عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بمثله و لم يذكر « فأتوا بها النبى صلى الله عليه وسلم[١] » .

[١٤٠٥٣] حدثنا شبابة بن سوار[٢] قال ثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن عبيد الله بن عدى بن الخيار عن المقداد أنه أخبره أنه قال : يا رسول الله ! أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلنى فضرب إحدى يدى بالسيف فقطعها . ثم لاذ منى بشجرة فقال : أسلمت لله ، أقتله يا رسول الله بعد أن قالها ؟ فقال صلى الله عليه و سلم : لا تقتله ، فقلت : يا رسول الله : قطع يدى ثم قال ذلك بعد أن قطعها ، أفأقتله ؟ قال : لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل أن تقتله و أنت بمنزلته قبل أن يقول الكلمة التى[٣] قال .

[١٤٠٥٤] حدثنا شبابة بن سوار[٤] قال ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٨٩٩١) .
(٢) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت فم . (٨٩٩٢) .
(٣) من كتاب الحدود ، و فى الأصل : الذى ، و ليس واضحا فى م .

ابن هلال قال : جاء أبو العالية إلى و إلى صاحب لى فقال : هلما فانكما أشب منى و أوعى للحـــديث منى ، قال : فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم الليثى فقال أبو العالية : حدث هذين حديثك ، قال : حدثنى عقبة بن مالك الليثى قال: بعث النبي صلى الله عليـه و سلم سرية فأغارت على القوم ، فشذ رجل من القوم و اتبعه رجل من السرية و معه سيف شاهر[١] فقال الشاذ[٢] من القوم : إنى مسلم ، فلم ينظر فيما قال ، فضربه فقتله ، فنمى الحـــديث إلى النبي صلى الله عليـــه و سلم فقال النبي صلى الله عليـــه و سلم قولا شديدا . فبلغ القاتل ، فبينما النبي صلى الله عليـــه و سلم يخطب إذ قال القاتل : والله يا نبي الله ما قال الذى قال إلا تعوذا من القتل ، فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم و عمن يليه من الناس ، فعل ذلك مرتين كل ذلك يعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يصبر أن قال الثالثة مثل ذلك ، فاقبل عليه النبي صلى الله عليه و سلم بوجهه تعرف المساءة فى وجهه فقال : إن الله أبى على فيمن قتل مؤمنا ـ ثلاث مرات يقول ذلك .

[١٤٠٥٥] حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا أبان بن عبد الله قال حدثنى إبراهيم بن جرير عن جرير قال : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم بعثنى إلى اليمن أقاتلهم و أدعوهم ، ـ فاذا قالوا : لا إله إلا الله ، حرمت عليكم

=(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٨٩٩٣) ببعض الاختصار .

(١) من كتاب الحدود ، وفى الأصل : شاهرة ، وليس واضحا فى م .

(٢) من كتاب الحدود ، و فى الأصل : الشاب ـ وليس واضحا فى م .

أموالهم ودماؤهم[١] .

[١٤٠٥٦] حدثنا يزيد بن هارون[٢] قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : لما ارتد من ارتد على عهد أبي بكر أراد أبو بكر أن يجاهدهم ، فقال عمر : أتقاتلهم و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من شهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله حرم ماله إلا بحقه وحسابه على الله ، فقال أبو بكر : إنا لا نقاتل[٣] من فرق بين الصلاة و الزكاة ، والله لأقاتلن من فرق بينهما حتى[٤] أجمعهما ، قال عمر : فقاتلنا معه فكان رشدا ، فلما ظفر بمن ظفر به منهم قال : اختاروا منى خصلتين : إما حربا مجلية[٥] و إما الخطة المخزية ، فقالوا : هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما الخطة المخزية ؟ قال : تشهدون على قتلانا أنهم فى الجنة و على قتلاكم أنهم فى النار ـ ففعلوا .

[١٤٠٥٧] حدثنا معمر عن ابن مبارك عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أمرت أن أقاتل/ الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله[٦] .　　٢١٢/

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٨٩٩٥) .
(٢) مضى الحديث عندنا فى كتاب الحدود تحت رقم : (٨٩٩٤) .
(٣) فى كتاب الحدود : أنا لا قاتل .
(٤) زيد فى الأصل : اجمع ، و لم تكن الزيادة فى كتاب الحدود لحذفناها .
(٥) فى كتاب الحدود : الحرب المجلية .

## (٢٢١٦) من ينهى عن قتله فى دار الحرب

[١٤٠٥٨] حدثنا عبد الله بن نمير و أبو أسامة قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : وجدت امرأة مقتولة فى بعض مغازى رسول الله صلى الله عليه و سلم فنهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن قتل النساء و الصبيان[١] .

[١٤٠٥٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الرحمن بن سليمان عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء[٢] .

[١٤٠٦٠] حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب قال سمعت رجلا يحدث عنى عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية كنت فيها ، قال : فنهانا أن نقتل العسفاء و الوصفاء[٣] .

[١٤٠٦١] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب عن عمه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما بعثه إلى ابن أبي الحقيق نهاه

=(٦) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/١٩٩ من طريق عبد الله عن حميد .

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ٢٠٩ من طريق مالك بن أنس عن نافع .
وأخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ٣٨ من طريق الليث بن سعد عن نافع ،
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٤/٣٠٦ عن ابن عباس برمز « ش » وبأكثر مما هنا .
(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٥٧ من طريق حماد بن زيد عن أيوب ، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢٠٠ من طريق معمر عن أيوب .

عن قتل النساء و الولدان[1] .

[١٤٠٦٢] حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا بعث سرية أو جيشا قال : لا تقتلوا وليدا[2] .

[١٤٠٦٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن المرقع بن عبد الله بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال : غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمررنا بامرأة مقتولة ، و قد اجتمع عليها الناس ، قال فأفرجوا له فقال : ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل ، ثم قال لرجل : انطلق إلى خالد بن الوليد فقل له : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمرك يقول : لا تقتلن ذرية ولا عسيفا[3] .

[١٤٠٦٤] حدثنا يحي بن آدم[4] قال ثنا حسن بن صالح عن خالد

---

(١) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢٠٢ من طريق معمر عن الزهرى ، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٥٧ من طريق ابن عيينة .

(٢) معنى الحديث بعاوله فى كتاب الجهاد هذا .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ٢٠٩ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٥٦ من طريق مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد ، و أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢٠١ من طريق سفيان ، وأخرجه ابو عبيد فى الأموال ص : ٣٨ من طريق عبد الرحمن عن سفيان .

(٤) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/٣٤٨ من طريق ابن أبي شيبة .

[بن[1]] الفرز قال حدثني أنس بن مالك قال : كنت سفرة أصحابي وكنا إذا استفرنا نزلنا بظهر المدينة حتى يخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقول : انطلقوا بسم الله و في سبيل الله تقاتلون أعداء الله في سبيل الله ، لا تقتلوا شيخا فانيا و لا طفلا صغيرا و لا امرأة و لا تغلوا .

[١٤٠٦٥] حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن لا تقتلوا امرأة و لا صبيا و أن تقتلوا من جرت عليه المواسي[2]

[١٤٠٦٦] حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال : أتانا كتاب عمر : لا تغلوا و لا تغدروا و لا تقتلوا وليدا و اتقوا الله في الفلاحين[3] .

[١٤٠٦٧] حدثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد قال : حدثت أن أبا بكر بعث جيوشا إلى الشام فخرج يتبع يزيد بن أبي سفيان فقال : إني أوصيك بعشر : لا تقتلن صبيا و لا امرأة و لا كبيرا هرما و لا تقطعن شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاه ولا بعيرا إلا المأكلة ولا تغرقن نخلا

---

(١) زيد من المحلى .

(٢) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٤٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٩١ من طريق زهير بن معاوية عن يزيد، وأخرجه سعيد في السنن ٢/٢٥٦ من طريق جرير عن يزيد ، و أورده الهندي في الكنز ٤/٣٠٢ من طريق ابن أبي شيبة

و لا تحرقنه و لا تغلل و لا تجبن[1].

[١٤٠٦٨] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد قال: لا يقتل فى الحرب الصبي و لا إمرأة ولا الشيخ الفانى، و لا يحرق الطعام و لا النخل و لا تخرب البيوت، و لا يقطع الشجر المثمر[2].

[١٤٠٦٩] حدثنا معاذ عن أشعث عن الحسن قال: كان يكره أن يقتل/ فى دار الحرب الشيخ الكبير و الصغير و المرأة وكان يكره للرجل إن حمل من هؤلاء شيئا معه فثقل عليه أن يلقيه فى الطريق[2].

/٢١٣

[١٤٠٧٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت عطية القرظى يقول: عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة، فكان من أنبت قتل، و من لم ينبت خلى سبيله[3].

[١٤٠٧١] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبى فزارة عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة الأنصارى أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأة مقتولة فقال

---

(١) أخرجه الزيلعى فى نصب الراية ٣/٤٠٦ من طريق ابن أبي شيبة، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٨٩ من طريق مالك عن يحي، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/١٩٩ من طريق ابن جريج عن يحي.

(٢) ذكره ابن حزم فى المحلى ٧/٣٤٧

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٦٣ من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان، وأخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/٣٤٨ من طريق وكيع، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/٣٧٢ من طريق هشيم عن عبدالملك بن عمير.

رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل هذه ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله ، أردفتها خلفي فأرادت قتلي فقتلتها ، فأمر بها فدفنت[١] .

[١٤٠٧٢] حدثنا وكيع[٢] قال ثنا صدقة الدمشقي عن يحي بن يحي الغساني قال : كتبت إلى عمر بن عبد العزيز أسأله عن هذه الآية « قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم و لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين[٣] » قال : فكتب إلي ان ذلك في النساء و الذرية و من لم ينصب [ ذلك[٤] ] الحرب منهم .

[١٤٠٧٣] حدثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان قال ثنا ثابت ابن الحجاج الكلابي قال : قام أبوبكر في الناس فحمد الله و أثنى عليه [ ثم[٥] ] قال : ألا لا يقتل الراهب في الصومعة .

[١٤٠٧٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري و محمد بن علي عن يزيد بن هرمز قال : كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان و يقول في كتابه : إن العالم صاحب موسى قد قتل الوليد ، قال : فقال يزيد : أنا كتبت كتاب ابن عباس بيدي إلى نجدة : إنك كتبت تسأل عن قتل الولدان و تقول في كتابك : إن العالم صاحب موسى

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/٢٠١ من طريق سفيان .
(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٣/٥٦٢ من طريق سفيان بن وكيع عن وكيع .
(٣) راجع ١٩٠/ البقرة .
(٤) زيد من التفسير .
(٥) زيد من م والكنز ٤/٢٩٩ حيث أورده الهندي من طريق ابن أبي شيبة .

قد قتل الوليـد ، و لو كنت تعلم من الولدان ما علم ذلك العالم من ذلك الوليد قتلته ، ولكنك لا تعلم ، قد نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن قتلهم فاعتزلهم[1] .

[١٤٠٧٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر كتب إلى عماله ينهاهم عن قتل النساء والصبيان و أمرهم بقتل من جرت عليه المواسى[2] .

[١٤٠٧٦] حدثنـا عبد الرحيم عن أشعث عن الزبير عن جابر بن عبد الله قال : كانوا لا يقتلون تجار المشركين[3] .

[١٤٠٧٧] حدثنـا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل عن الحسن عن الأسود بن سريع قال : قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : ما بال أقوام بلغوا فى القتل حتى قتلوا الولدان ، قال : فقال رجل من القوم : إنما هم أولاد المشركين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو ليس أخياركم انما هم أولاد المشركين ، إنه ليس مولود يولد إلا على الفطرة حتى يبلغ فيعبر عن

---

(١) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢٢٨ من وجه آخر ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى الجزء التاسع من طريق قيس بن سعد عن يزيد بن هرمز .

(٢) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/٣٤٨ من طريق حماد بن سلمة عن عبيدالله ، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٥٨ من طريق الحجاج عن نافع ، وأخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٣٦- ٣٧ من طريق أيوب عن نافع .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٩١ من طريق يحي عن عبدالرحيم .

نفسه أو يهوده أبواه أو ينصرانه[١] .

[١٤٠٧٨] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن شيخ من أهل المدينة مولى لبني عبد الأشهل عن داود عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا بعث جيوشه قال : لا تقتلوا أصحاب الصوامع[٢] .

[١٤٠٧٩] حدثنا ابن فضيل عن جويبر عن الضحاك قال : كان ينهى عن قتل المرأة و الشيخ الكبير[٣] .

[١٤٠٨٠] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج بن أرطاة عن عبد الرحمن [بن[٤]] زيد بن جدعان عن يحي بن أبي مطيع أن أبا بكر /٢١٤ الصديق بعث جيشا فقال : اغزوا بسم الله اللهم اجعل وفاتهم شهادة في سبيلك ثم إنكم تأتون قوما في صوامع لهم فدعوهم وما أعملوا أنفسهم له ، و تأتون إلى قوم قد فحصوا عن أوساط رؤسهم أمثال العصب فاضربوا ما فحصوا عنه من أوساط رؤسهم[٥] .

[١٤٠٨١] حدثنا عيسى بن يونس عن الأحوص عن راشد بن سعد

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٧٧ من طريق يونس بن عبيد عن الحسن ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/٢٠٢ من طريق معمر عمن سمع الحسن .

(٢) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٤٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/٢٠٢ من طريق هشيم عن جويبر .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/٢٠٠ من وجه آخر .

قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن قتل النساء و الذرية و الشيخ الكبير الذى لا حراك به[1] .

[١٤٠٨٢] حدثنا عفان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا أبو روق عطيـــة بن الحارث قال ثنا أبو الغريف عبيد الله بن خليفة عن صفوان بن عسال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية قال : لا تقتلوا وليدا[2] .

## (٢٢١٧) من رخص فى قتل الولدان و الشيوخ

[١٤٠٨٣] حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس قال : أخبرنى الصعب بن جثـامة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل عن الدار من دور المشركين يبيتون و فيهم النساء و الولدان فقـال : هم منهم[3] .

[١٤٠٨٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج[4] عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليـــه و سلم : اقتلوا الشيوخ المشركين و استحيوا شرخهم[5] .

---

(١) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/٣٤٦ من طريق ابن أبي شيبة ببعض الاختصار .
(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ٢١٠ من طريق أبي أسامة عن عطية بن الحارث .
(٣) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢٠٢ من طريق معمر عن الزهرى ، وأخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ٢٠٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٥٦ من طريق هشيم عن حجاج .
(٥) الشرخ : الصبيان الصغار .

[١٤٠٨٥] حدثنا علي بن هاشم عن إسماعيل عن الحسن قال: كان أصحاب رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم يقتلون من النساء والصبيان ما أعان عليهم.

[١٤٠٨٦] حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي قال: سألت الزهري عن العدو إذا ظهر عليهم أيقتل علوجهم؟ قال: كان عمر يقتل العلوج إذا ظهر عليهم ويسبون مع ذلك.

[١٤٠٨٧] حدثنا يزيد عن هشام عن الحسن قال: إذا خرجت المرأة من المشركين تقاتل فلتقتل.

## (٢٢١٨) من نهى عن التحريق بالنار

[١٤٠٨٨] حدثنا أبوبكر قال ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبي إسحاق إبراهيم الدوسي عن أبي هريرة الدوسي قال[1]: بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في سرية و قال: إن ظفرتم بفلان و فلان فأحرقوهما بالنار، حتى إذا كان الغد بعث إلينا أني كنت أمرتكم بتحريق هذين الرجلين و رأيت أنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا الله فان ظفرتم بهما فاقتلوهما.

[١٤٠٨٩] حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، أنه ذكر ناسا أحرقهم علي فقال: لو كنت أنا لم احرقهم بالنار لقول رسول الله

---

(١) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٦١ من طريق عمرو بن الحارث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة.

صلى الله عليه و سلم لا تعذبوا بعـــذاب الله ، و لو كنت أنا لقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه و سلم من بدل دينه فاقتلوه[1] .

[١٤٠٩٠] حدثنا أبو معاوية عن الشيبانى عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تعذبوا بالنار فانه لا يعذب بالنار إلا ربها[2] .

[١٤٠٩١] حدثنا وكيع قال ثنا المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فطلبوا رجلا فصعد شجرة فأحرقوها بالنار . فلما/ قدموا على النبي صلى الله عليه و سلم أخبروه بذلك ، ‏/٢١٥ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال : إنى لم أبعث أعذب بعذاب الله ، إنما بعثت بضرب الرقاب وشد الوثاق[3] .

[١٤٠٩٢] حدثنا وكيع قال ثنا هشام الدستوائى عن سعيد الثوار عن حبان بن عثمان عن أم الدرداء أنها أبصرت إنسانا أخذ نملة أو برغوثا فألقاه فى النار فقالت : إنه لا ينبغى لأحد أن يعذب بعذاب الله .

[١٤٠٩٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يحرق العقرب بالنار ، و يقولون : مثلة[4] .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢١٣ من طريق معمر عن أيوب ، ومضى عندنا تحت رقم : (٩٠٥٥) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢١٣ من طريق الثورى عن أبى إسحاق الشيبانى

(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/٤٧ من طريق ابن أبى شيبة وابن جرير

[١٤٠٩٥] حدثنا وكيع قال ثنـا حريث عن يحي بن عباد أبي هبيرة أنه كره أن يحرق العقرب بالنار .

## (٢٢١٩) من رخص فى التحريق فى أرض العدو وغيرها

[١٤٠٩٦] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى و عبيد الله بن موسى عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع نخل بنى النضير و حرق[١] .

[١٤٠٩٧] حدثنا وكيع قال ثنـا صالح بن أبي الأخضر عن الزهرى عن عروة عن أسامة قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أرض يقال لها أبنا فقال : ائتها صباحا ثم حرق[٢] .

[١٤٠٩٨] حدثنا وكيع قال : بلغنى عن عمر بن عبد العزيز أنه أمر بالتحريق أو حرق .

[١٤٠٩٩] حدثنـا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين[٣] عن سويد بن غفلة أن عليا حرق زنادقة بالسوق ، فلما رمى عليهم بالنار قال : صـدق الله

=(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢١٣ من طريق منصور .

(١) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٦٠ من طريق عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبـــة ، و أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ( ٢٠٩ ) من طريق عبيد الله عن نافع .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٤٠١٨) فى كتاب الجهاد هذا .

(٣) من م ، و فى الأصل : ابى حصير .

و رسوله ، ثم انصرف فاتبعتـــه ، فالتفت إلى قال : سويد ؟ قلت : نعم ، فقلت : يا أمير المومنين سمعتـــك تقول شيئا ؟ فقال : يا سويد ! إنى بقوم جهال ، فاذا سمعتنى أقول : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » فهو حق[١].

[١٥٠٠٠] حدثنا عبد الرحيم[٢] بن سليمان عن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه قال : كان أناس يأخذون العطاء [ و الرزق[٣] ] و يصلون مع الناس ، وكانوا يعبـدون الأصنام فى السر ، فأتى بهم على بن أبي طالب فوضعهم فى المسجد ، أو قال : فى السجن ، ثم قال : يا أيها النـاس ! ما ترون فى قوم كانوا يأخذون معكم العطاء و الرزق و يعبدون هذه الأصنام ؟ قال النـاس : اقتلهم ، قال : لا ، ولكن أصنع بهم كما صنعوا بأبينا إبراهيم ، فحرقهم بالنار[٤].

[١٥٠٠١] حدثنا وكيع[٥] قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال : قال رسول الله صلى الله عليـه و سلم : ألا تريحنى من ذى الخلصة بيت كان لخثعم كانت تعبده فى الجاهلية ، يسمى كعبة اليمانية ، قال : فخرجت فى خمسين[٦] ومائة راكب ، قال : فحرقناها حتى جعلناها مثـل

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٠٥١) من كتاب الحدود .
(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٠٥٢) من كتاب الحدود .
(٣) زيد من م وكتاب الحدود .
(٤) أخرجه الحافظ ابن حجر فى الفتح ١٢/١١٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٣٦٥ من طريق وكيع .
(٦) من المسند ، و فى الأصل و م : خمس .

الجمل الأجرب ، قال : بعث جرير رجلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشر ، فلما قدم عليه قال : و الذي بعثك بالحق ! ما أتيتك حتى تركناها مثل الجمل الأجرب ، قال : فبارك رسول الله صلى الله عليه و سلم على أحمس خيلها و رجالها خمس مرات .

[١٥٠٠٢] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الله عن أبيه عبد الله بن الحسن أنه كان لا يرى بالتحريق وقطع الشجر في أرض العدو بأساً .

[١٥٠٠٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن داود عن عكرمة « ما قطعتم من لينة[1] » قال : هي النخلة دون العجوة[2] .

[١٥٠٠٤] حدثنا وكيع عن إسرائيل[3] عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير « ما قطعتم من لينة » قال : هي النخلة[4] .

[١٥٠٠٥] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس « ما قطعتم من لينة » قال : هي النخلة[5] .

---

(١) آية ٥/ الحشر .

(٢) اخرجه الطبري في تفسيره ٢١/٢٨ من طريق ابي عاصم عن سفيان ، و أورده السيوطي في الدر ١٩١/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) في الأصل و م : أبيه .

(٤) أورده السيوطي في الدر ١٩١/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره ٢١/٢٨ من طريق داود عن عكرمة ، و أورده =

## (٢٢٢٠) فى الاستعانة بالمشركين، من كرهه

[١٥٠٠٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مسلم بن سعيد قال ثنا خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب عن أبيه عن جده قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم يريد وجها فأتيته أنا و رجل من قومى فقلنا : إن شهد قومنا مشهدا لانشهده معهم ، قال : أسلمتما ؟ قلنا : لا ، قال : فانا لانستعين بالمشركين على المشركين ، قال : فأسلمنا وشهدنا معه[١] .

[١٥٠٠٧] حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن عمرو[٢] عن سعيد بن المنذر[٣] قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أحد ، فلما خلف ثنية الوداع نظر خلفه ، فاذا كتيبة حسناء[٤] ، فقال : من هؤلاء ؟ قالوا : عبد الله ابن أبي بن سلول و مواليه من اليهود فقال : وقد أسلموا ؟ قالوا : لا ، قال : فانا لا نستعين بالكفار على المشركين .

[١٥٠٠٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج[٥] قال : حدثنى

السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٩١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٣٧ من طريق عبد الله بن روح عن يزيد بن هارون .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٢٠٧ والزيلعى فى نصب الراية ٣/٤٢٣ من طريق الفضل بن موسى عن محمد بن عمر .

(٣) زيد فى السنن : عن أبي حميد الساعدى .

(٤) فى مجمع الزوائد ٥/٣٠٣ : خشناء .

من سمع القاسم يذكر عن سلمان بن ربيعة الباهلي أنه غزا بلنجر [١]وكان غزا[١] فاستعان بناس من المشركين على المشركين و قال : ليحمل أعداء الله على أعداء الله .

[١٥٠٠٩] حدثنا وكيع[٢] عن مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيد عن أبي نيار[٣] عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا لا نستعين بمشرك .

## (٢٢٢١) من غزا بالمشركين وأسهم لهم

[١٥٠١٠] حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم غزا بناس من اليهود فأسهم لهم[٤] .

[١٥٠١١] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن الزهري أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يغزو باليهود فيسهم لهم كسهام المسلمين[٥] .

[١٥٠١٢] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر

=(٥) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٥٩ من طريق إسماعيل بن عياش عن حجاج .

(١-١) ليس ما بين الرقين في سنن سعيد .
(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٠٨) من طريق ابن أبي شيبة وعلي بن محمد .
(٣) في سنن ابن ماجه : نيار ، و بين سطريه : الصواب عبد الله بن نيار .
(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٥٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٩١ من طريق وكيع ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/١٨٨ من طريق ابن جريج .

عن الزهرى قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يغزو باليهود فيسهم لهم[١] .

[١٥٠١٣] حدثنا وكيع قال ثنا الحسن بن صالح عن الشيبانى أن سعد ابن مالك غزا بقوم من اليهود فرضخ لهم[٢] .

[١٥٠١٤] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر قال : سألت عامرا عن المسلمين يغزون بأهل الذمة فيقسمون لهم ويضعون عنهم جزيتهم ، فذلك لهم نفل حسن[٣] .

[١٥٠١٥] حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال : ادركت الأئمة ـ ثم ذكر نحوه[٤] .

## (٢٢٢٢) فى الفارس كم يقسم له ؟ من قال : ثلاثة أسهم

[١٥٠١٦] حدثنا أبو أسامة[٥] و عبد الله بن نمير قالا ثنا عبيد الله

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٨٨ من طريق سفيان ، وسعيد فىالسنن ٢/٣٠٧ من طريق سفيان .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٣٧ من طريق عبد الله بن هاشم عن وكيع ، وأخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/٣٩١ من طريق وكيع .

(٣) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/٣٩١ من طريق وكيع ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٨٩ من طريق سفيان .

(٤) راجع المحلى ٧/٣٩١

(٥) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٥١ من طريق أبى معاوية و عبد الله ابن نمير ، وأخرجه عبدالرزاق فىالمصنف ٥/١٨٥ منطريق عبدالله بن عمر=

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن [١]رسول الله صلى الله عليه وسلم[١] جعل للفرس[٢] سهمين وللرجل سهما .

[١٥٠١٧] حدثنا محمد بن فضيل و وكيع عن حجاج عن أبي صالح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم حين قسم للفرس سهمين وللرجل سهما فكان للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم[٣] .

[١٥٠١٨] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحي بن سعيد عن صالح بن كيسان أن النبي صلى الله عليه و سلم أسهم يوم خيبر لمائتي فرس لكل فرس سهمين[٤] .

[١٥٠١٩] حدثنا جعفر بن عون عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال :

---

= عن نافع ، و أورده الحافظ ابن حجر في الفتح ١١/٧٦ و الزيلعي في نصب الراية ٣/٤١٧ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

(١-١) من المراجع ، و في الأصل و م : عبد الله .

(٢) في بعض المراجع : للفارس ، و قال ابن حجر : رواه ابن أبي شيبة بهذا الاسناد فقال : للفرس .

(٣) أخرجه الزيلعي في نصب الراية ٣/٤١٤ من طريق إسحاق بن راهويه عن محمد ابن فضيل .

(٤) أخرجه سعيد في السنن ٢/٣٠١ من طريق ابن عياش عن يحي بن سعيد ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/١٨٦ من طريق ابن جريج عن صالح ابن كيسان .

حدثنا أصحابنا عن أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم أنهم قالوا : للفرس سهمان وللرجل سهم .

[١٥٠٢٠] حدثنا وكيع[1] قال ثنا [2]أسامة بن زيد[2] عن مكحول قال : أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم/ للفرس سهمين وللرجل سهما . /٢١٧

[١٥٠٢١] حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال : جعل رسول الله صلى الله عليه و سلم للفرس سهمين وللفارس سهما .

[١٥٠٢٢] حدثنا جرير عن ليث عن الحكم قال : أول من جعل للفرس سهمين عمر ، أشار عليه رجل من بني تميم[3] .

[١٥٠٢٣] حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن يحيي بن عباد قال : أسهم للزبير أربعة أسهم : سهمين لفرسه وسهما له و سهما لأمه ولذى القربى[4] .

---

(١) أخرجه أبو عبيدة في كتاب الخيل ص : ٨ من طريق وكيع ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/١٨٥ من طريق شيخ من أهل الشام عن مكحول و أخرجه سعيد في السنن ٢/٣٠٢ من طريق عبد العزيز بن محمد عن أسامة ، و أورده الهندى في الكنز ٤/٣٤٤ برمز « ش » .
(٢-٢) في الأصل و م : أبو أسامة عن زيد - خطأ .
(٣) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٨٧ من طريق الليث .
(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٢٦ من طريق أبي المورع عن هشام ابن عروة .

[١٥٠٢٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن جويبر قال : كتب إلينا عمر بن عبد العزيز ونحن بخراسان بلغنا الثقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أسهم للفارس ثلاثة أسهم : سهمين لفرسه وسهما له ، وأسهم للراجل سهما ، وقال في الخيل العراب والمقارف والبراذين سواء[١] .

[١٥٠٢٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث بن سوار عن الحسن وابن سيرين قالا[٢] : كانوا إذا غزوا فأصابوا[٣] الغنائم قسموا للفارس من الغنيمة حين تقسم ثلاثة أسهم : سهمين لفرسه وسهما له ، وللراجل سهما .

[١٥٠٢٦] حدثنا وكيع قال ثنا محمد بن عبد الله الشعبي عن خالد بن معدان قال : أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين وللراجل سهما .

[١٥٠٢٧] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عمرو بن ميمون قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل الجزيرة : أما بعد ! فان السهام كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين للفرس وسهما للرجل ، فلم أظن [أن[٤]] أحداً هم بانتقاص فريضة منها حتى فعل ذلك رجال ممن يقاتل هذه الحصون . فأعيدوا سهامها على ما كانت عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : سهمين للفرس وسهما للرجل ، وكيف توضع سهمان الخيل وهي

(١) أخرجه سعيد في السنن ٢/٣٠٣ من طريق هشيم عن جويبر .
(٢) من م ، وفي الأصل : قال .
(٣) من م ، وفي الأصل : أصابوا .
(٤) زيد من م .

باذن الله لمسرحهم بالليل ولمسالحهم بالنهار ولطلب ما يطلبون[١] .

[١٥٠٢٨] حدثنا عدى[٢] بن يونس عن هشام بن عروة عن يحي بن عباد : أسهم للزبير أربعة أسهم : سهمين لفرسه وسهما لأمه وسهما لذى القربى[٢] .

[١٥٠٢٩] حدثنا محاص[٣] قال ثنا مجالد عن عامر قال : لما فتح سعد ابن أبي وقاص جـلولا أصاب المسلمون ثلاثين ألف ألف ، فقسم للفارس ثلاثة آلاف مثقال ، وللرجل ألف مثقال[٤] .

## (٢٢٢٣) من قال : للفارس سهمان

[١٥٠٣٠] حدثنا معاذ قال أخبرنا حبيب بن شهاب عن أبيه عن أبي موسى أنه أسهم للفارس سهمين وأسهم للراجل سهما[٥] .

[١٥٠٣١] حدثنا يونس بن محمد قال ثنا مجمع بن يعقوب[٦] قال أخبرني

(١) أخرجه سعيد مختصرا فى السنن ٢/٣٠٠ من طريق سوادة بن زياد .

(٢) فى م : عبـاد ، ومضى الحديث ببعض المفارقات من طريق عيسى بن يونس تحت رقم : (١٥٠٢٨) .

(٣) كذا فى الأصل ، وليس واضحا فى م .

(٤) أخرجه ابن جرير فى تأريخه ٤/١٨٢ من طريق سيف عن المجالد .

(٥) أخرجه ابن التركانى فى الجوهر بهـامش السنن الكبرى ٦/٣٢٧ من طريق ابن جرير .

(٦) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٢٥ من طريق محمد بن عيسى عن مجمع ابن يعقوب .

أبي[1] عن عمه عبد الرحمن بن يزيد عن مجمع بن جارية قال : شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليـــه و سلم فقسمت على ثمانية عشر سهما ، وكان الجيش ألفا وخمسمائة : ثلاثمائة فارس ، فكان للفارس سهمان .

[١٥٠٣٢] حدثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحاق بن هانىء عن علي قال : للفارس سهمان[2] . قال شعبة : وجدته مكتوبا عند[3] . . . . .

## (٢٢٢٤) فى البراذين ما لها و كيف يقسم لها ؟

[١٥٠٣٣] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عمرو بن ميمون قال : كتب . . . . .[4] ابن الحارث و كان يلى ثغر ملطيه إلى عمر بن عبد العزيز /٢١٨ / أن رجالا يغزون بخيل ضعاف جذع أو ثنى ، ليس فيها رد عن المسلمين ، و يغزو الرجـل[5] بالبرذون القوى الذى ليس دون الفرس إلا أن يقال « برذون » ، فما يرى أمير المؤمنين فيها ، فكتب إليه عمر بن عبد العزيز أن انظر ما كان من تلك الخيـل الضعاف التى ليس فيها رد عن المسلمين فأعلم أصحابها أنك غير مسهمها ، انطلقوا بها أم تركوا[6] ، و ما كان من تلك البراذين

(١) من السنن الكبرى ، و فى الأصل و م : سلمة ـ كذا .

(٢) إلى هنا أخرجه ابن التركمانى فى الجوهر بهامش السنن ٦/٣٢٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) كلمة « عند ساقطة من م ، وبعدها فى الأصل بياض قدر كلمتين .

(٤) فى الأصل و م بياض قدر كلمة أو كلمتين .

(٥) من م ، و فى الأصل : الرجال .

رائع الجرى و المنظر فأسهمه إسهامك للخيل العراب .

[١٥٠٣٤] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال : البرذون بمنزلة الفرس[١] .

[١٥٠٣٥] حدثنا عباد عن أشعث عن الحسن قال : لصاحب البرذون فى الغنيمة سهم .

[١٥٠٣٦] حدثنا وكيع قال ثنـا محمد بن عبد الله الشعيثى عن خالد ابن معدان قال : أسهم رسول الله صلى الله عليـــه و سلم للعراب سهمين وللهجين سهما[٢] .

[١٥٠٣٧] حدثنا وكيع قال محمد بن راشد عن سليمان بن موسى قال : كتب أبو موسى إلى عمر : إنا لما فتحنا تستر أصبنا خيلا عراضا ، فكتب إليه أن تلك البراذين فافرق منها العتاق فأسهم ، و ألغ ما سوى ذلك[٣] .

[١٥٠٣٨] حدثنا ابن عيينة[٤] عن الأسود بن قيس و إبراهيم بن المنتشر

= (٦) من م ، و فى الأصل : اتركوا .

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٨٤ من طريق الثورى عن هشام بلفظ « وسهام الخيل والبراذين سواء » .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٢٨ من طريق أحمد عن وكيع .

(٣) أخرج نحوه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٨٧ من طريق الحسن .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٢٨ من طريق الشافعى عن ابن عيينة ، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/٣٠٢ من طريق ابن عيينة ، وأخرجه عبد الرزاق=

عن ابن الأقمر قال : أغارت الخيل بالشام فأدركت العراب من يومها وأدركت الكوادن ضحى الغد ، فقال ابن أبي حمصة[1] : لا أجعل من أدرك كمن لم يدرك ، فكتب إلى عمر فقال عمر : هبلت الوادعى أمه ، لقد اذكرت به ، أمضوها على ما قال .

[١٥٠٣٩] حدثنا وكيع قال ثنا الصباح بن ثابت البجلى قال : سمعت الشعبي يقول : إن المنذر بن أبي[2] حمصة خرج فى طلب العدو ، فلحقت الخيل العتاق ، وتقطعت البراذين ، فأسهم للخيل و لم يسهم للبراذين ، فكتب بذلك إلى عمر ، فأعجب عمر ذلك فقال عمر فى حديث أحدهما : ثكلت الوادعى أمه ، لقد أدركت به .

[١٥٠٤٠] حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال : للقرف سهم وهو الهجين ولصاحبه سهم[3] .

[١٥٠٤١] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن الزبير بن عدى عن أشياخ همذان عن عمر بنحو حديث وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدى .

[١٥٠٤٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد

= فى المصنف ٥/١٨٣ من طريق ابن عيينة .

(١) هو المنذر بن أبي حمصة الهمدانى .

(٢) فى الأصل و م : الدعر - كذا .

(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٣٠٢ من طريق هشيم عن أشعث بلفظ « وللبرذون سهم » .

ابن يزيد بن جابر عن مكحول قال : للهجين سهم .

[١٥٠٤٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان قال: الفرس والبرذون سواء.

[١٥٠٤٤] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال : لم يكن أحد من علمائنا يسهم للبرذون .

## (٢٢٢٥) فى البغل أى شيء هو ؟

[١٥٠٤٥] حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال : جعل رسول الله صلى الله عليه و سلم للبغل سهما وللرجل سهما[١] .

[١٥٠٤٦] حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال: البغال الراجل[٢].

[١٥٠٤٧] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي يزيد عن جابر عن مكحول قال : كانوا يسهمون لبغل و لا لبرذون و لا لحمار .

## (٢٢٢٦) فى الرجل يشهد بالأفراس ، لكم يقسم منها ؟

[١٥٠٤٨] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يحي بن سعيد عن الحسن فى الرجل يكون فى الغزو فيكون معه الأفراس : / لا يقسم له عند المغنم إلا لفرسين[٣] . ٢١٩/

(١) راجع رواية معمر فى مصنف عبد الرزاق ١٨٦/٥

(٢) فى م : راجل .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٨٤/٥ من طريق هشام عن الحسن .

[١٥٠٤٩] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد ابن يزيد عن جابر عن مكحول قال : لا يسهم لأكثر من فرسين إذا كانا لرجل واحد ، و ما كان سوى ذلك فهو جنائب[١] .

[١٥٠٥٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان و إسرائيل عن أبي إسحاق قال : شهدنا غزاة مع سعيد بن عثمان ومعى هانئ بن هانئ ومعى فرسان ، و مع هانئ فرسان ، فأسهم لى وللفرسين خمسة أسهم ، و أسهم لهانئ ولفرسه خمسة أسهم[٢] .

[١٥٠٥١] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال : لا سهم لأكثر من فرسين ، فان كان مع الرجل فرسان أسهم له خمسة أسهم : أربعة لفرسيه وسهم له[٣] .

[١٥٠٥٢] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : إن أدرب[٤] رجل بأفراس كان لكل فرس سهم[٥] .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/١٨٤ من طريق محمد بن راشد عن مكحول .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٨٥ من طريق الثورى عن أبي إسحاق ، و أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٢٧ من طريق زهير عن أبي إسحاق .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٨٤ من طريق سفيان .

(٤) فى مصنف عبد الرزاق ٥/١٨٦ : يعنى دخل بها أرض العدو .

(٥) فى مصنف عبد الرزاق : سهمان ، و الحديث أخرجه من طريق ابن جريج .

## (٢٢٢٧) العبد أيسهم له شيء إذا شهد الفتح

[١٠٠٥٣] حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير مولى أبي اللحم قال: شهدت خيبر وأنا عبد مملوك، فلما فتحوها، أعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سيفا فقال: تقلد هذا، وأعطاني من خرثي المتاع ولم يضرب لي بسهم[١].

[١٠٠٥٤] حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن عمير مولى أبي اللحم قال: شهدت مع مولاي خيبر وأنا مملوك، فلم يقسم لي من الغنيمة شيئا وأعطاني من خرثي المتاع سيفا كنت أجره إذا تقلدته[٢].

[١٠٠٥٥] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس وعن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: ليس للعبد من الغنيمة شيء[٣].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٢٢٨ من طريق إبراهيم عن محمد بن زيد، وأورده الهندي في الكنز ٤/٣٤٣ من طريق ابن أبي شيبة.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: (٢١٠) من طريق علي بن محمد عن وكيع، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٥٣ من طريق بشر بن المفضل عن محمد بن زيد.

(٣) أورده الهندي في الكنز ٤/٢٣٥ من طريق ابن أبي شيبة، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/٢٢٨ من طريق إبراهيم عن حجاج.

[١٥٠٥٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: ليس له في المغنم نصيب[١].

## (٢٢٢٨) من قال : للعبد والأجير سهم

[١٥٠٥٧] حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحكم و الحسن و ابن سيرين قالوا : من شهد البأس من حر أو عبد أو أجير فله سهم[٢].

[١٥٠٥٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن و ابن سيرين والحكم قالوا : العبد و الأجير إذا شهدوا القتال أعطوا من الغنيمة.

[١٥٠٥٩] حدثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا شهد التاجر والعبد قسم له وقسم للعبد[٣].

[١٥٠٦٠] حدثنا غندر عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : يسهم للعبد[٤].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٢٢٨ من طريق إبراهيم عن حجاج.

(٢) وأخرج عبد الرزاق في المصنف ٥/٢٢٩ عن الحسن و ابن سيرين قالا : لا سهم للاجير، وأخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٨٩ من طريق ابن أبي شيبة.

(٣) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٨٩ من طريق ابن أبي شيبة، و أخرجه سعيد في السنن ٢/٣٠٥ من طريق هشيم عن مغيرة.

(٤) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٨٩ من طريق ابن أبي شيبة، و أخرج عبدالرزاق في المصنف ٥/٢٢٦ من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : لا سهم لعبد مع المسلمين.

[١٥٠٦١] حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي ذئب عن خالد الحارث بن عبد الرحمن عن أبي قرة قال : قسم لى أبو بكر الصديق كما قسم لسيدى[١] .

[١٥٠٦٢] حدثنا جرير[٢] عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم فى الغنائم يصيبها الجيش [قال[٣]] : إن أعانهم التاجر والعبد ضرب لهما بسهامهم[٤] مع الجيش .

## (٢٢٢٩) فى النساء والصبيان هل لهم من الغنيمة شيء

[١٥٠٦٣] حدثنا وكيع بن الجراح قال ثنا محمد بن راشد عن مكحول قال : أسهم رسول الله صلى الله عليه و سلم للنساء والصبيان والخيل[٥] .

[١٥٠٦٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهرى و محمد بن على عن يزيد بن هرمز قال : كتب نجدة إلى ابن عباس ٢٢٠/ /يسأله عن النساء هل كن يحضرن الحرب مع رسول الله صلى الله عليه

---

(١) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٣٨٩/٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٢٤٣ من طريق إسماعيل بن عمر عن ابن أبي ذئب .

(٢) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٣٨٩/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من المحلى .

(٤) من المحلى ، و فى الأصل و م : بسهامهما .

(٥) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٣٩٠/٧ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٥٣/٩ من طريق محمد بن عبد الله عن مكحول .

وسلم وهل يضرب لهن[1] بسهم ؟ قال : فقال يزيد : أنا كتبت كتاب ابن عباس بيدى إلى نجدة كتبت تسألني عن النساء هل كن يحضرن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الحرب ، وهل كان يضرب لهن بسهم ، وقد كن يحضرن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فأما أن يضرب لهن بسهم فلا وقد كان يرضخ لهن[2] .

[١٥٠٦٥] حدثنا وكيع عن شعبة عن العوام بن مزاحم عن خالد ابن سيحان قال : شهدت مع أبي موسى أربع نسوة أو خمسة منهن أو بجزأة ابن ثور ، فكن يسقين الماء و يداوين الجرحى فأسهم لهن[3] .

[١٥٠٦٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد ابن أبي حبيب عن سفيان بن وهب الخولاني قال : قسم عمر بين الناس غنائمهم فأعطى كل إنسان دينارا ، وجعل سهم المرأة و الرجل سواء . فاذا كان الرجل مع امرأته أعطاه دينارا ، و إذا كان وحده أعطاه نصف دينار[4] .

[١٥٠٦٧] حدثنا زيد بن حباب قال حدثني ابن أبي ذئب[5] عن

---

(١) فى الأصل و م : لهم ـ خطأ .

(٢) أخرجه سعيد مختصرا فى السنن ٢/٣٠٦ من طريق سعيد المقبرى أو غيره عن يزيد بن هرمز ، وأخرجه ابو عبيد من عدة طرق مختصرا ومفصلا ـ راجع الأموال ص : ٣٣٢ ـ ٣٣٤

(٣) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/٣٩٠ من طريق وكيع .

(٤) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/٣٩٠ من طريق ابن أبي شيبة .

القاسم بن عباس عن عبد الله بن نيار[1] عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى بظبية خرز، فقسمها للحرة والأمة، و قالت عائشة: كان أبي يقسم للحر والعبد.

## (٢٢٣٠) في القوم يجيئون بعد الوقعة هل لهم شيء

[١٥٠٦٨] حدثنا حفص بن غياث عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد فتح خيبر بثلاث، فقسم لنا و لم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا[2].

[١٥٠٦٩] حدثنا يحي بن زكريا ابن أبي زائدة عن مجالد عن عامر قال: كتب عمر إلى سعد يوم القادسية: إني قد بعثت إليك أهل الحجاز و أهل الشام، فمن أدرك منهم القتال قبل أن يتفقئوا فأسهم لهم[3].

---

=(٥) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٨٩ من طريق عيسى عن ابن أبي ذئب، و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٤٨ من طريق ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب. و أخرجه أبو عبيد في الأموال ص: ٢٤٢ من طريق الواسطي عن ابن أبي ذئب.

(١) من السنن الكبرى و الأموال، و في الأصل و م و المحلى: دينار.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٣٣ من طريق يحي بن معين عن حفص ابن غياث، وأورده الهندي في الكنز ٤/٣٤٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره.

(٣) أخرجه سعيد في السنن ٢/٣٠٩ من طريق حبان بن علي وهشيم عن مجالد، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٣٠٣ من طريق هشيم عن مجالد.

[١٥٠٧٠] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد يعنى ابن أبي حبيب ان أبا بكر بعث عكرمة بن أبي جهل مدداً للمهاجر بن أبي أمية وزياد بن لبيد الشامى فانتهوا إلى القوم وقد فتح عليهم والقوم فى دمائهم، قال : فأشركوا فى غنيمتهم[١] .

[١٥٠٧١] [حدثنا يزيد بن هارون قال[٢]] حدثنا المسعودى عن الحكم عن النبي صلى الله عليه وسلم قسم لجعفر و أصحابه يوم خيبر و لم يشهدوا الوقعة .

## (٢٢٣١) من قال : ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة

[١٥٠٧٢] حدثنا وكيع[٣] قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب الأحمسى قال : غزت بنو عطارد مائة من أهل البصرة و أمدوا عمارا من الكوفة ، فخرج عمار قبل الوقعة فقال : نحن شركاؤهم فى الغنيمة ، فقام رجل من بنى عطارد فقال : أيها العبد المجدوع ، وكانت أذنه قد أصيبت فى سبيل الله - أتريد أن نقسم لك غنيمتنا ، فقال عمار : عيرتمونى بأحب أذنى أو بخير أذنى ، و كتب[٤] فى ذلك إلى عمر فكتب عمر أن الغنيمة لمن

(١) أورده الهندى فى الكنز ٣٣٢/٤ من طريق الشافعى وغيره .

(٢) زيد من طبقات ابن سعد ٢٣/١/٤ حيث أخرجه من طريق يزيد بن هارون عن المسعودى .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣٣٥/٦ من طريق سعدان بن نصر عن وكيع . وأخرجه سعيد و السنن ٣٠٧/٢ من طريق عبد الرحمن بن زياد عن شعبة .

(٤) من م والسنن ، و فى الأصل : كتبت .

شهد الوقعة .

[١٥٠٧٣] حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال : قال عمر : إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة[١] .

[١٥٠٧٤] حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم أن قوما /٢٢١ قدموا على علي يوم/ الجمل بعد الوقعة فقال : هؤلاء المحرومون فاقسم لهم[٢] .

[١٥٠٧٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان[٣] عن قيس[٤] بن مسلم عن الحسن بن محمد قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية فأصابوا غنيمة فجاء بعدهم قوم فنزلت « و في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم[٥] » .

[١٥٠٧٦] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم عن ابن عباس للسائل والمحروم ، قال : المحارف[٦] .

[١٥٠٧٧] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن قيس بن

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٣٠٢ من طريق ابن التيمي عن شعبة ، و أورده الهندي في الكنز ٤/٣٣٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٢٩ /٤٥ من طريق غندر عن شعبة .

(٣) أخرجه أبو عبيد في المحلى ص : (٥٥٧) من طريق عبد الرحمن عن سفيان .

(٤) من الأموال ؛ و في الأصل و م : زيد .

(٥) آية ٢٤ ـ ٢٥ من المعارج .

(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٢٩/٤٤ من طريق شعبة عن أبي إسحاق .

كركم عن ابن عباس « للسائل و المحروم » قال : المحروم : المحارف الذى ليس له فى الاسلام سهم[1] .

[١٥٠٧٨] حدثنا وكيع[2] قال ثنا سلمة بن نبيط عن الضحاك قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم طلائع فغنم النبي صلى الله عليه و سلم غنيمة فقسم بين الناس و لم يقسم للطلائع شيئا ، فلما قدمت الطلائع قالوا : قسم الفيء و لم يقسم لنا ، فنزلت « و ما كان لنبي ان يغل[3] » .

[١٥٠٧٩] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : المحروم الذى ليس له فى الغنيمة شيء[4] .

[١٥٠٨٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : المحروم الذى ليس له فى الغنيمة شيء[5] .

## (٢٢٣٢) فى السرية تخرج بغير إذن الامام

[١٥٠٨١] حدثنا ابن علية عن ابن عون قال : كتبت إلى نافع أساله

---

(١) اخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (٥٥٧) من طريق عبدالرحمن عن سفيان . و أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٩/٤٤ من طريق سهل بن موسى عن وكيع .

(٢) اخرجه الطبرى فى التفسير ٧/٣٥١ ( طبعة جديدة ) من طريق ابن وكيع عن وكيع ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/٩١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ١٦١/ آل عمران .

(٤) اخرجه الطبرى فى تفسيره ٢٩/٤٥ من طريق عبد الرحمن عن سفيان .

(٥) أخرجه الطبرى بمعناه من طريق مهران عن سفيان ـ راجع تفسيره ٢٩/٤٥

عن الرجل يكون فى سرية تحمل بغير إذن أميره ، فكتب أنه لا يغيره إذن أميره .

[١٥٠٨٢] حدثنـا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان قال : إذا التقى الزحفان فليس للرجل أن يحمل بغير إذن إمامه .

[١٥٠٨٣] حدثنا حفص بن غياث عن الأشعث[١] عن الحسن قال : لا تسرى[٢] سرية إلا باذن أميرها ولهم ما نفلهم من شيء .

## (٢٢٣٣) فى السرية تخرج بغير اذن الامام فيغنم

[١٥٠٨٤] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور[٣] عن إبراهيم قال : للسرية ما أصابوا أو غنموا ، إن شاء الامام نفلهم ، وإن شاء خمسه[٤] .

[١٥٠٨٥] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال : إذا خرجت سرية باذن الامام فغنموا أخذ الامام الخمس و سائره لهم[٥] .

[١٥٠٨٦] حدثنا عبـد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد قال :

---

(١) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٧٦ من طريق هشيم عن الأشعث .
(٢) زيد فى الأصل و م : فى ، و لم تكن الزيادة فى سنن سعيد لحذفناها .
(٣) أخرجه سعيـد فى السنن ٢/٢٧٦ من طريق سفيان عن منصور ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٩١ من الطريق المذكور آنفا .
(٤) كذا فى مصنف عبدالرزاق ، و فى السنن : خمسهم .
(٥) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٧٦ من طريق سفيان عن هشام ، وكذلك أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/١٩١ .

ذكرت لسعيد بن المسيب ، قال : غزوت الدرب ، فلما وجهنا قافلين بعثوا السرايا بعد أن وجهنا قافلين ، فقيل : لكم ما غنمتم إلا الخمس ، فقال سعيد ابن المسيب : ما كان الناس ينفلون إلا من الخمس[1] .

[١٥٠٨٧] حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أيما سرية أغارت بغير إذن أميرها فهو غلول .

[١٥٠٨٨] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور قال : سألت إبراهيم عن الامام يبعث السرية فتغنم قال : إن شاء نفلهم إياه كله و إن شاء خمسه[2] .

[١٥٠٨٩] حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن قال : إذا رحلوا باذن الامام أخذ الخمس ، وكان لهم ما بقي ، و إذا رحلوا بغير إذن الامام فهو[3] أسوة الجيش[4] .

## (٢٢٣٤) في الامام ينفل القوم ما أصابوا

٢٢٢/ [١٥٠٩٠] حدثنا أبو داود الطيالسي/ عن عمران القطان عن علي

---

(١) اخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال ص : ٣١٨ من طريق أبي معاوية عن يحيى بن سعيد مقتصرا على قول سعيد بن المسيب .

(٢) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٣٢١ من طريق عبدالرحمن عن سفيان .

(٣) من م ، و في الأصل : فهم .

(٤) أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/١٩١ من طريق سفيان عن هشام ، وكذلك أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٧٥

ابن ثابت قال : سألت مكحولاً وعطاء عن الامام ينفل القوم ما أصابوا قال : ذلك لهم .

[١٥٠٩١] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى أنه سئل عن الهبة فى الغنيمة إذا أذن لهم أميرهم فكره ذلك[١] .

## (٢٢٣٥) فى الفداء من رآه و فعله

[١٥٠٩٢] حدثنا ابن علية عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه و سلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين من بنى عقيل[٢] .

[١٥٠٩٣] حدثنا وكيع قال ثنا عكرمة بن عمار عن أياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه قال : غزونا مع أبى بكر هوازن على عهد النبي صلى الله عليه و سلم فنفلنى جارية من بنى فزارة من أجمل العرب عليها قشع لها ، فما كشفت لها عن ثوب حتى قدمت المدينة ، فلقينا النبي صلى الله عليه و سلم و هو بالسوق فقال : لله أبوك ، هبها لى ، فوهبتها له ، قال : فبعث بها ففادى بها أسارى من المسلمين كانوا بمكة[٣] .

[١٥٠٩٤] حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن و عطاء

---

(١) أعاده المصنف غير بعيد فى باب « فى الأمير يأذن لهم فى السلب أم لا »

(٢) أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ١٢١ من طريق ابن علية ، وأخرجه سعيد فى السنن ٣١٧/٢ من طريق سفيان عن أيوب .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ٢٠٩ من طريق على بن محمد وغيره عن وكيع .

قالا فى الأسير من المشركين : يمن عليه أو يفادى[1] .

[١٥٠٩٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجويرية وعاصم بن كليب الجرمى أن عمر بن عبد العزيز فدى رجلا من المسلمين من حرم من أهل الحرب بمائة ألف .

[١٥٠٩٦] حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد : إذا سبيت الجارية أو الغلام من العدو فلا بأس أن تفادوهم .

[١٥٠٩٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن الشعبي فى الأسير : يمن عليه أو يفادى به .

[١٥٠٩٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقولون فى هؤلاء الأسارى ؟ قال : ثم قال : يفتلن أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق[2] .

[١٥٠٩٩] حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين و الأنصار أن يعقلوا معاقلهم و أن يفدوا عانيهم بالمعروف و الاصلاح بين المسلمين[3] .

---

(١) أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ١٢١ من طريق هشيم عن أشعث ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٤٦/٦ من طريق عبد بن حميد عن أشعث .

(٢) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٢٠٨/٥ من طريق القاسم بن عبدالرحمن . =

[١٥١٠٠] حدثنا وكيع قال ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن قال : قال عمر[١] : لأن أستنقذ رجلا من المسلمين من أيدي الكفار أحب إلى من جزيرة[٢] العرب.

## (٢٢٣٦) من كره الفداء بالدراهم وغيرها.

[١٥١٠١] حدثنا جرير عن ليث عن الحكم و مجاهد قالا[٣] : قال أبو بكر : إن أخذتم أحدا من المشركين فأعطيتم به مدى دنانير فلا تفادوه[٤].

[١٥١٠٢] حدثنا مروان بن معاوية[٥] عن حميد عن حبيب[٦] أبي يحي أن خالد بن زيد عينه و كانت أصيبت بالسوس ، قال : حاصرنا مدينتها فلقينا جهدا و أمير المسلمين أبو موسى ، و أخذ الدهقان عهده وعهد من معه ، فقال أبو موسى : اعزلهم ، فجعل يعزلهم ، وجعل أبو موسى يقول لأصحابه : إني أرجو أن يخدعه الله عن نفسه، فعزلهم وبقي عدو الله فأمر به أبو موسى

=(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٧٦٢٧)

(١) أورده الهندي في الكنز ٣٤٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة.
(٢) من الكنز ، و في الأصل و م : جزية.
(٣) في الأصل و م : قال.
(٤) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ١٣٠ من طريق معمر عن عبد الكريم ، وكذلك عبد الرزاق في المصنف ٢٠٥/٥
(٥) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (١٣٢ - ١٣٣) من طريق مروان بن معاوية.
(٦) زيد في الأصل و م : بن ، و لم تكن الزيادة في الأموال فحذفناها.

فنادى[١] ، وبذل[٢] مالا كثيرا ، فأبى وضرب عنقه .

/٢٢٣ [١٥١٠٣] حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن مقسم/ عن ابن عباس قال : قتل قتيل يوم الخندق فغلب المسلمون المشركين على جيفته فقالوا : ادفعوا إلينا جيفته و نعطيكم عشرة آلاف دراهم ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال : لا حاجة لنا فى جيفته و لا ديته ، إنه خبيث الدية خبيث الجيفة[٣] .

[١٥١٠٤] حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم أن رجلا من المشركين أصيب يوم الخندق فأعطوا النبي صلى الله عليه و سلم بجيفته حتى بلغوا الدية ، فأبى .

[١٥١٠٥] حدثنا على بن مسهر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله[٤] .

[١٥١٠٦] حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال : نسخت « واقتلوهم حيث وجدتموهم[٥] » ما كان قبل ذلك من فداء أومن[٦] .

---

(١) فى م : ففادى .
(٢) من الأموال ، و فى الأصل و م : برل ـ كذا .
(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٣٣ من طريق حماد عن حجاج .
(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٣٣ من طريق سفيان عن ابن أبي ليلى .
(٥) آية ٨٩/ النساء .
(٦) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٦/٤٧ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٥١٠٧] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد فى قوله « فاما منا بعد و اما فداء[1] » قال : لا بمن و لا فداء .

[١٥١٠٨] حدثنا ابن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد قال : استشار رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الأسارى يوم بدر فقال أبو بكر : قومك يا رسول الله وعشيرتك بنو عمك ، فخذ منهم الفدية ، و قال عمر : اقتلهم فنزلت « ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن فى الأرض[2] » قال مجاهد : و الاثخان هو القتل[3] .

## (٢٢٣٧) فى فكاك الأسارى على من هو ؟

[١٥١٠٩] حدثنا حفص بن غياث عن أبي سلمة عن أبي حفصة عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : قال عمر : كل أسير كان فى أيدى المشركين من المسلمين ففكاكه من بيت مال المسلمين[4] .

[١٥١١٠] حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال : سأل ابن الزبير الحسن بن على عن الرجل يقاتل عن أهل الذمة فيؤسر ،

---

(١) آية ٤/ محمد صلى الله عليه و سلم .

(٢) آية ٦٧/ الأنفال .

(٣) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٣/٢٠٢ من طريق أبي نعيم فى الحلية ، وأخرجه الطبرى فى التفسير ١٤/٦٠ من طريق ابن وكيع عن ابن فضيل مقتصرا على قول مجاهد .

(٤) أورده الهندى فى الكنز ٤/٣٤٩ من طريق ابن أبي شيبة و ابن راهويه .

قال : فكاكه من خراج اولئك القوم الذين قاتل عنهم .

[١٥١١١] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم فى أهل العهد إذا سباهم المشركون ثم ظهر عليهم المسلمون قال : لا يسترقون[١] .

## (٢٢٣٨) من يكره أن يفادى به

[١٥١١٢] حدثنا على بن مبارك عن يحي بن أبي كثير عن عكرمة قال : لا يفادى[٢] العبد و لا المعاهد .

## (٢٢٣٩) من كان لا يقتل الأسير وكره ذلك

[١٥١١٣] حدثنا محمد بن عدى عن ابن جريج عن عطاء أنه كره قتل الأسرى[٣] .

[١٥١١٤] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول : لا يقتل الأسير .

[١٥١١٥] حدثنا محمد بن أبي عدى عن أشعث عن الحسن قال : كان يكره قتل الأسير[٤] .

---

(١) اخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٢٧ من طريق ابن أبي زائدة عن سفيان ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٩٦ من طريق سفيان .

(٢) فى الأصل و م : لا تفاد ـ كذا .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٦/٢٤ من طريق ابن المبارك عن ابن جريج ، وأخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٢١ من طريق حجاج عن ابن جريج ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٠٤ من طريق ابن جريج ،

[١٥١١٦] حدثنا شريك عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر قال : كان علي إذا أتي بأسير يوم صفين أخذ دابته وأخذ سلاحه وأخذ عليه أن لا يعود وخلى سبيله[١] .

[١٥١١٧] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي فاختة قال : أخبرني جار لي قال : أتيت عليا بأسير يوم صفين فقال : لن أقتلك صبرا ، إني أخاف الله رب العالمين[٢] .

[١٥١١٨] حدثنا غندر عن شعبة[٣] عن خالد[٤] بن جعفر عن الحسن أن الحجاج أتي بأسير فقال لعبد الله بن عمر : قم فاقتله ، فقال ابن عمر : ما بهذا أمرنا ، يقول الله « حتى إذا أثخنتموهم / فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء » . ٢٢٤/

[١٥١١٩] حدثنا وكيع قال ثنا جرير بن حازم[٥] عن الحسن قال : بعث ابن عامر إلى ابن عمر بأسير وهو بفارس أو باصطخر ليقتله ، فقال

=(٤) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ١٢١ من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن .

(١) أورده الهندي في الكنز ٨٧/٦ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أورده الهندي في الكنز ٨٧/٦ من طريق البيهقي ، و أخرجه سعيد في السنن ٣٦٧/٢ من طريق ابن عيينة .
(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٤/٢٩ من طريق سهل بن حماد عن شعبة .
(٤) من تفسير الطبري ، و في الأصل و م : خليد .
(٥) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ١٣٣ من طريق يزيد عن جرير .

ابن عمر : (١أما و١) هو مصرور فلا ، قال وكيع : يعنى موثوقا .

[١٥١٢٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن رجل لم يسمه أن عمر ابن الخطاب أتى بسحرة فأعتقهم[٢] .

[١٥١٢١] حدثنا وكيع قال ثنا أصحابنا عن حماد عن إبراهيم قال : الامام فى الأسارى بالخيار ، إن شاء فادى و إن شاء من و إن شاء قتل[٣] .

[١٥١٢٢] حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال : أمر على مناديه فنادى يوم البصرة : لا يقتل أسير[٤] .

## (٢٢٤٠) فى الاجازة[٥] على الجرحى و اتباع المدبر

[١٥١٢٣] حدثنا هشيم[٦] عن حصين[٧] قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يوم فتح مكة : ألا لا يقتل مدبر و لا يجهز على جريح ، ومن

(١-١) من الأموال ، و فى الأصل و م : ما .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٢٤٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة وفيه « بسبى » موضع « بسحرة »

(٣) هذا الأثر مقدم فى م على الأثر الذى قبله .

(٤) أخرجه الزيلعى فى نصب الراية ٤٦٣/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) هو بمعنى الاجهاز .

(٦) فى الأصل : هشام ، والتصحيح من م و الأموال ص : ٦٥ حيث أخرجه أبو عبيد من طريق هشيم .

(٧) زيد فى الأصل : عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

أغلق بابه فهو آمن[١] .

[١٥١٢٤] حدثنا حفص بن غياث[٢] عن جعفر عن أبيه أن عليا أمر مناديه فنادى يوم البصرة : ألا لا يتبع مدبر و لا يذفف[٣] على جريح ولا يقتل أسير ، و من أغلق بابه فهو آمن ، و من ألقى السلاح فهو آمن و لا نأخذ من متاعهم شيئا .

[١٥١٢٥] حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال ثنا ميمون عن أبي أمامة قال : شهدت صفين فكانوا لا يجهزون على جريح ، ولا يطلبون موليا و لا يسلبون قتيلا .

[١٥١٢٦] حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام عن ابن سيرين قال : كان الزبير يتبع القتلى يوم اليمامة ، فاذا رأى رجلا به رمق أجهز عليه .

[١٥١٢٧] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب عن الشعبي عن عبـــد الله قال : كن النساء يجزن على الجرحى

---

(١) في الأصل : هشام ، و التصحيح من م و الأموال ص : ٦٥ حيث أخرجه أبو عبيد من طريق هشيم .

(٢) أخرجه الزيلعي في النصب ٣/٤٦٣ من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده المتقي في الكنز ٦/٨٤ ( طبعة قديمـــة ) من طريق ابن أبي شيبة و البيهقي ، واخرجه عبدالرزاق في المصنف ١٠/١٢٣ من طريق ابن جريج عن جعفر .

(٣) من المراجع ، و في الأصل و م : لا يخفف ـ كذا : وذفف على الجريح : أجهز عليه و أمانه .

يوم أحد .

## (٢٢٤١) فى النفل متى يكون قبل الزحف أو بعده

[١٥١٢٨] حدثنا شريك عن جابر عن القاسم عن أبيه قال : قال عبد الله[١] : النفل ما لم يلتق الصفان أو الزحفان ، فاذا التق الصفان أو الزحفان فالمغنم .

[١٥١٢٩] حدثنا وكيع قال ثنا أبو العميس عن القاسم بن عبد الرحمن عن مسروق قال : إذا التق الزحفان أو الصفان فلا ينفل ، إنما هى الغنيمة ، إنما النفل قبل وبعد[٢] .

[١٥١٣٠] حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن سليمان بن موسى قال قال عمر : لا نفل فى أول غنيمة ، و لا نفل بعد الغنيمة[٣]

## (٢٢٤٢) قوله « يسئلونك عن الأنفال[٤] » ما ذكر فيها

[١٤١٣١] حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه

---

(١) فى الأصل و م : عبيد الله .

(٢) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٣١٠ من طريق محمد بن ربيعة عن أبي العميس .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٩٢ من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى و لم يذكر عمر ، و أورده الهندى فى الكنز ٤/٣٤٦ من رواية ابن أبي شيبة .

(٤) آية ١/ الأنفال .

وسلم كان ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس فى المغنم ، فلما نزلت « ما غنمتم من شيء فان لله خمسه[1] » ترك النفل الذى ينفل ، وصار فى ذلك خمس الخمس ، و هو سهم الله وسهم النبي صلى الله عليه و سلم[2] .

[١٥١٣٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن سليمان[3] عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن عبدة : الآية « يسئلونك عن الأنفال » قال : ما شذ[4] من المشركين من العدو إلى المسلمين من عبد أو متاع أو دابة فهى الأنفال التى يقضى فيها ما أحب .

[١٥١٣٣] حدثنا وكيع[5] قال ثنا إسرائيل عن جابر عن مجاهد[6] وعكرمة « يسئلونك عن الأنفال . قل الأنفال لله والرسول » قالا : كانت الأنفال لله و رسوله حتى نسختها « واعلموا إنما غنمتم من شيء فان لله خمسه » .

---

(١) آية ٤١/ الأنفال .

(٢) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/٣٨٤ من طريق أبي نعيم عن زهير .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٣٦٥ من طريق ابن المبارك عن عبد الملك ، واخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٣٠٤ من طريق يحيى بن سعيد عن عبدالملك كلاهما عن عطاء و لم يذكرا الشعبي و لا عبده .

(٤) من الأموال ، و فى الأصل و م : من سده ـ كذا .

(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٣٨٠ من طريق وكيع عن أبيه ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣/١٦١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) من تفسير الطبرى و الدر المنثور ، و فى الأصل و م : مكحول .

[١٥١٣٤] حدثنا غندر عن معمر عن الزهرى عن القاسم بن محمد أن رجلا سأل ابن عباس عن قوله « يسئلونك عن الأنفال » قال : السلب و الفرس[1] .

[١٥١٣٥] حدثنا الفضل بن دكين عن حسن عن أبيه عن الشعبي « يسئلونك عن الأنفال » قال : ما أصابت السرايا[2] .

## (٢٢٤٣) فى الامام ينفل قبل الغنيمة و قبل أن يقسم

[١٥١٣٦] حدثنا يحي بن سعيد القطان عن حبيب بن شهاب عن أبيه قال : كنت أول من أوفد فى باب تستر ، قال : وصرع الأشعرى عن فرسه ، فلما فتحاها أمرنى على عشرة من قومى ونفلنى سهما سوى سهمى وسهم فرسى قبل الغنيمة .

[١٥١٣٧] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن ابن أخى خالد بن الوليد أن الحارث قال له : أعطنى ، فأعطاه من الخمس قبل أن يقسم ، فكره ذلك و قال : إذا خمست فأعطنى .

[١٥١٣٨] حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن سليمان بن موسى قال : قال عمر بن الخطاب : لا يعطى من المغنم شيء حتى يقسم إلا لراع ،

(١) أخرجه أبو عبيد فى الاموال ص : ٣٠٤ من طريق مالك بن أنس عن الزهرى ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣/١٦١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣/١٦١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

أو حارس أو سائق غير موله[١] .

[١٥١٣٩] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال : بعث إلى أنس بشيء قبل أن تقسم الغنائم فقال : لا وأى حتى تقسم[٢] .

[١٥١٤٠] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن قال : لا ينفل حتى يخمس .

[١٥١٤١] حدثنا حفص بن غياث عن اشعث عن الحسن قال : النفل بعد الخمس .

[١٥١٤٢] حدثنا حفص عن يحي عن سعيد بن المسيب قال : ما كانوا ينفلون إلا من الخمس[٣] .

[١٥١٤٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن كهمس عن ابن سيرين قال : غزا أنس بن مالك مع عبد الله بن زياد قال : فأعطاه ثلاثين رأسا من سبي الجاهلية ، قال : فسأله أنس أن يجعلها من الخمس ، فأبى أنس

---

(١) أورده الهندي في الكنز ٣٤٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٣٢٢ ، وعبد الرزاق في المصنف ١٨٢/٥ كلاهما من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى و لم يذكرا عمر .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٩٢/٥ من طريق الثوري عن ابن عون ، وأخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٣١٩ من طريق الانصاري عن ابن عون .

(٣) أخرجه عبدالرزاق في المصنف ١٩٢/٥ و سعيد في السنن ٢٨٤/٢ كلاهما من طريق سفيان عن يحي بن سعيد .

أن يقبلها[1] .

## (٢٢٤٤) فى الأمير يأذن لهم فى السلب أم لا

[١٥١٤٤] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى أنه سئل عن الهبة فى الغنيمة إذا أذن لهم أميرهم ، فكره ذلك[2] .

## (٢٢٤٥) فى الغنيمة كيف يقسم

[١٥١٤٥] حدثنا وكيع[3] قال ثنا أبو جعفر عن الربيع[4] عن أبى العالية قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يؤتى بالغنيمة فيقسمها على خمسة ، فيكون أربعة لمن شهدها و يأخذ الخمس ، فيضرب بيده فيه ، فما أخذ من شيء جعله للكعبة ، و هو سهم الله الذى سمى ، ثم يقسم ما بقى على خمسة فيكون سهم لرسول الله صلى الله عليه و سلم وسهم لذوى القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل .

[١٥١٤٦] حدثنا عيسى بن يونس عن صالح بن الأخضر عن الوليد ابن هشام عن مالك / ابن عبد الله الخثعمى[5] قال : كنا جلوسا ٢٢٦/

(١) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٣١٩ من طريق يحيى بن سعيد عن كهمس .
(٢) مضى الحديث فى باب « فى الامام ينفل القوم ما أصابوا » من كتاب الجهاد هذا .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٥٥٠ من طريق أبى كريب عن وكيع ، و أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٤ من طريق حجاج عن أبى جعفر .
(٤) من التفسير والأموال ، و فى الأصل و م : الزهرى ، وهو الربيع بن أنس .
(٥) فى الدر المنثور ٣/١٨٧ : الحنفى .

عند عثمان فقال : من هاهنا من أهل الشام ؟ فقمت فقال : أبلغ معاوية ، إذا غنم غنيمة أن يأخذ خمسة أسهم ، فيكتب على[1] سهم منها « لله » ثم ليقرع فحيثما خرج منها فليأخذه[2] .

[١٥١٤٧] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت يحي بن الجزار عن سهم الرسول صلى الله عليه و سلم فقال : خمس الخمس[3] .

[١٥١٤٨] حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن يحي بن الجزار بنحومنه[4] .

[١٥١٤٩] حدثنا وكيع ثنا كهمس عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال : قام رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ! أخبرني عن الغنيمة ، فقال : لله سهم ، ولهؤلاء أربعة ، قال : قلت : فهل أحد أحق بها من أحد ، قال : فقال : إن رميت بسهم في جنبك فلست بأحق به من أخيك[5] .

---

(١) زيد في الدر : كل .

(٢) أورده السيوطي في الدر ١٨٧/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه سعيد في السنن ٢٧٤/٢ من طريق أبي عوانة عن موسى بن أبي عائشة ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٤٠/٥ من طريق سفيان .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٥٥٣/١٣ من طريق ابن وكيع عن جرير ، وأخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٣٢٤ من طريق جرير .

[١٥١٥٠] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم في قوله «فان لله خمسه» قال : لله كل شيء[١] .

[١٥١٥١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال : خمس الله وخمس الرسول واحد كان النبي صلى الله عليه و سلم يضع ذلك الخمس حيث أحب و يصنع ما شاء و يحمل فيه من شاء[٢] .

[١٥١٥٢] حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبي «واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه» قال : سهم الله و سهم النبي صلى الله عليه وسلم واحد[٣] .

[١٥١٥٣] حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي قال : سألته عن قوله «و اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه» قال : هذا مفتاح كلام ، ليس لله نصيب لله الدنيا و الآخرة[٤] .

=(٥) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٣٠٥ من طريق الجريري عن عبد الله ابن شقيق .

(١) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٨٥ من طريق هشيم عن مغيرة ، وكذلك سعيد في السنن ٢/٢٧٣

(٢) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٣٢٦ من طريق زائدة بن قدامة عن عبد الملك .

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/١٨٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ١٣/٥٤٨ من طريق عبد الرحمن عن سفيان ، =

[١٥١٥٤] حدثنا أبوخالد الأحمر عن أشعث عن محمد قال : فى المغنم خمس لله وسهم للنبي صلى الله عليه و سلم والصفى ، و قال ابن سيرين : يؤخذ النبي صلى الله عليه و سلم خير رأس من السبي ثم يخرج الخمس ، ثم يضرب له بسهمه مع الناس غاب أوشهد ، و قال ابن سيرين : كان الصفى يوم خيبر صفية بنت حيي. وقال ، الشعبي : كان الصفى يوم خيبر صفية بنت حيي استنكحها رسول الله صلى الله عليه و سلم[١] .

[١٥١٥٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن محمد قال[٢] : خمس الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفى ، كان يصطفى له من المغنم خير رأس من السبي إن كان سبي و الا غيره بعد الخمس ، ثم يضرب له بسهمه شهد أو غاب مع المسلمين بعد الصفى ، قال : و اصطفى صفية بنت حيي يوم خيبر ، قال أشعث : و قال أبو الزبير و عمرو بن دينار والزهرى : اصطفى رسول الله صلى الله عليه و سلم ذا الفقار يوم بدر[٣] .

---

= وكذلك أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٣٢٦ ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣/١٨٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

---

(١) أخرجه سعيد مختصرا من طريق خالد ابن سيرين وأشعث عن ابن سيرين ـ راجع السنن ٢/٢٧٢ ـ ٢٧٤ ، وقول الشعبي أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٤٠ من طريق مطرف عن الشعبي .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٣/١٧٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) هذا الجزء الأخير أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٧٤ من طريق ابن عباس .

[١٥١٥٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن أبي الزناد قال : كان الصفي يوم بدر سيف عاصم بن منبه بن الحجاج[١] .

[١٥١٥٧] حدثنا محمد بن حجاج عن مطرف[٢] عن الشعبي أنه سئل عن النبي صلى الله عليه و سلم والصفي فقال : إنما سهم النبي صلى الله عليه وسلم مثل سهم رجل من المسلمين ، و أما الصفي فكانت له غرة[٣] يختارها من غنيمة المسلمين إن شاء جارية و إن شاء فرسا ، أي ذلك شاء .

[١٥١٥٨] حدثنا حميد[٤] عن حسن بن صالح قال : سألت عطاء بن السائب عن قوله « واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه » و عن هذه الآية ما أفاء الله على رسوله » قال : قلت : ما الفيء و ما الغنيمة ؟ قال : إذا ظهر المسلمون على المشركين و على أرضهم فأخذوهم عنوة فما أخذوا[٥] من مال لهم ظهروا عليه فهو غنيمة/ و أما الأرض فهي فيء ، وسوادنا هذا فيء . /٢٢٧

---

(١) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٧٥ من طريق عكرمة وفيه « كان لأبي العاص ابن منبه » ، و في طبقات ابن سعد : لمنبه بن الحجاج ـ راجع ذكر سيوف رسول الله صلى الله عليه و سلم .

(٢) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٧٢ من طريق هشيم عن مطرف .

(٣) من م والسنن ، و في الأصل : غزوة .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ١٣/٥٤٥ من طريق ابن وكيع عن حميد ، و أورده السيوطي في الدر ٣/١٨٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) من م والطبري ، و في الأصل : أخذ .

[١٥١٥٩] حدثنا وكيع قال : سمعت سفيان يقول : الغنيمة ما أصاب المسلمون عنوة ، فهو لمن سمى الله و أربعة أخماس لمن شهدها[١] .

[١٥١٦٠] حدثنا إسماعيل بن علية عن ابن عون قال : قرأت كتاب ذكر الصفى فقلت لمحمد : ما الصفى ؟ قال : رأس كان يصطفى للنبي صلى الله عليه و سلم قبل كل شيء ، ثم يضرب له بعد بسهمه مع المسلمين[٢] .

[١٥١٦١] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد « واعلموا انما غنمتم من شيء » قال : المخيط من « شيء[٣] » .

## (٢٢٤٦) من يعطى من الخمس و فيمن يوضع

[١٥١٦٢] حدثنا عبدالرحمن بن مهدى عن محمد بن راشد عن مكحول قال : الخمس بمنزلة الفيء ، يعطى منه الامام الغنى و الفقير ، قال : و أخبرنى ليث بن أبي رقية أن عمر بن عبدالعزيز كتب أن سبيل الخمس سبيل عامة الفيء[٤] .

[١٥١٦٣] حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال ثنا ثابت

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٥٤٥ من طريق ابن وكيع عن وكيع ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٣١٠ عن سفيان ، و أورده السيوطى فى الدر ٣/١٨٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الزيلعى فى نصب الراية ٣/٤٢٧ من طريق ابن عون .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٥٤٨ من طريق عبد الرحمن عن سفيان ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٣/١٨٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٣٢٠ من طريق عبد الرحمن بن مهدى .

ابن الحجاج قال : بلغني أن رجلين من بني عبد المطلب أتيا النبي صلى الله عليه وسلم يسألانه من الصدقة فقال : لا ولكن إذا رأيتما عندى شيئا من الخمس فأتياني[1] .

[١٥١٦٤] حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن خصيف عن مجاهد قال : كان آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يحل لهم الصدقة فجعل لهم خمس الخمس[2] .

[١٥١٦٥] حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن أن عمر أعطى الرجل من الفيء عشرة آلاف وتسعة وثمانية وسبعة .

[١٥١٦٦] حدثنا عفان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا حجاج ابن أرطاة قال : ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال : سئل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بالخمس ؟ قال : كان يحمل منه في سبيل الله الرجل ثم الرجل[3] .

## (٢٢٤٧) ما جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم أن المغانم أحلت له

[١٥١٦٧] حدثنا هشيم بن بشير قال أخبرنا سيار قال ثنا يزيد الفقير[4] قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى يوم

(١) أورده الزيلعي في نصب الراية ٣/٤٢٥ من عدة طريق .
(٢) أخرجه الطبري في التفسير ١٣/٥٥٣ من طريق ابن وكيع عن وكيع .
(٣) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٣٢٠ من طريق عفان .
(٤) غير منقوط في الأصل .

خيبر ان يباع السهام حتى يقسم[1] .

[١٥١٦٨] حدثنا إسحاق بن منصور عن شريك عن يعلى بن عطاء عن ابن عباس قال : لا بأس أن يبيع الرجل نصيبه من المغنم قبل أن يقسم .

[١٥١٦٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق[2] عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى تجيب [عن حنش الصنعاني[3]] قال : غزونا مع رويفع بن ثابت الأنصارى نحو المغرب ففتحنا قرية يقال لها جربة ، فقام فينا خطيبا فقال : إنى لا أقول لكم إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فينا يوم حنين[4] : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيعن مغنما حتى يقسم .

[١٥١٧٠] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جهضم بن عبد الله عن محمد ابن إبراهيم عن محمد بن زيد عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد الخدرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن شراء المغانم حتى تقسم[5] .

[١٥١٧١] حدثنا عبد السلام بن حرب عن أيوب عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع المغانم حتى تقسم[6] .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٤٠ من طريق سعيد بن جبير .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/١٠٨ من طريق محمد بن إسحاق .
(٣) زيد من المسند .
(٤) من المسند ، و فى الأصل و م : خيبر .
(٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٤٢ من طريق أبي سعيد عن جهضم .

[١٥١٧٢] حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن أبي قلابة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنه كان يكره أن يشتري من/ المغنم شيئا ، و يقول : فيه ذهب وفضة - يعني قبل أن يقسم[١] .

[١٥١٧٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن و محمد ابن سيرين أنهما كرها بيع المغانم حتى يقسم .

[١٥١٧٤] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أشعث عن عطاء قال : نهى يوم خيبر[٢] .

[١٥١٧٥] [٣]عن مجاهد عن ابن عباس رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم أنه نهى عن بيع المغنم حتى يقسم .

[١٥١٧٦] حدثنا وكيع[٤] قال ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن مولى لقريش قال : سمعت أبا هريرة يحدث معاوية قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بيع المغانم حتى تقسم ، قال شعبة : [قال[٥]] مرة أخرى :

---

=(٦) أخرج سعيد نحوه من طريق مكحول - راجع السنن ٢/٢٩٩

(١) أورده الهندي في الكنز ٤/٣٤٥ من طريق عبد الرزاق .

(٢) بعده بياض قدر إصبع في الأصل و م .

(٣) قبله بياض قدر إصبع في الأصل و م ، و الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/١٣٧ من عدة طرق بما فيها طريق عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٤٧٢ من طريق وكيع .

(٥) زيد من المسند.

و يعلم ما هي[1] .

## (٢٢٤٨) في الطعام و العلف يؤخذ منه الشيء في أرض العدو .

[١٥١٧٧] حدثنا إسماعيل بن عياش[2] عن أسد بن عبد الرحمن[3] الخثعمي عن مقبل بن عبد الله عن[4] هانئ بن كلثوم الكناني قال : كنت حاجب الجيش الذي فتح الشام فكتبت إلى عمر: إنا فتحنا أرضا كثيرة الطعام والعلف ، فكرهت أن أتقدم إلى شيء من ذلك إلا بأمرك و إذنك ، فاكتب إلي بأمرك في ذلك ، فكتب إلى عمر أن دع الناس يأكلون و يعلفون ، فمن باع شيئا بذهب أو فضة فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين .

[١٥١٧٨] حدثنا إسماعيل بن عياش[5] عن أسيد بن عبد الرحمن[6] عن خالد بن الدريك عن عبد الله بن محيريز قال : سئل فضالة بن عبيد حاجب رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بيع الطعام والعلف في أرض الروم ،

---

(١) في المسند : بقي ما هي .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٦٠ من طريق ابن المبارك عن إسماعيل ، و أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٩٦ - ٢٩٧ من طريق إسماعيل بن عياش .

(٣) من سنن البيهقي و سعيد ، و في الأصل و م : عبد الله .

(٤) من سنن البيهقي و سعيد ، و في الأصل و م : بن .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٦٠ من طريق الاوزاعي عن أسيد .

(٦) من السنن الكبرى ، و في الأصل و م : عبد الله .

قال فضـالة : إن أقواما يريدون أن يستزلونى عن دينى ، و الله إنى لأرجو أن لا يكون ذلك حتى ألقى محمدا صلى الله عليه وسلم ، من باع طعاما بذهب أو فضة فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين .

[١٥١٧٩] حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون عن خالد بن الدريك عن ابن محيريز عن فضالة بن عبيد الأنصارى قال : إن قوما يريدون أن يستزلونى عن دينى ، أما و الله إنى لأرجو أن أموت و أنا عليـــه ، ما كان من شىء بذهب أو فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين[١] .

[١٥١٨٠] حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليـه و سلم ياكلون من الغنائم إذا أصابوها من الجزائر و البقـر و يعلفون دوابهم و لا يبيعون ، فان بيع ردوه إلى المقاسم[٢] .

[١٥١٨١] حدثنـا أبو داود الطيالسى عن شعبة عن حميد بن هلال عن عبـد الله بن مغفل[٣] قال : سمعته يقول : دلى[٤] لى جراب من شحم يوم

(١) أخرجـــه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٦٠ من طريق معاذ بن معاذ عن ابن عون ، و أخرجـه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٨٠ من طريق الثورى عن ابن عون .

(٢) أخرج البيهقى نحوه فى السنن الكبرى ٩/٦١ من طريق حمزة العطار عن الحسن .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٤/٣٤٥ من طريق ابن أبى شيبة ، و راجع أيضا المحلى ٧/٤١١

(٤) ليس فى الكنز .

خير ، قال : فالتزمته وقلت : هذا لى ، لا أعطى [أحدا[1]] منه شيئا ، فالتفت إلى النبي صلى الله عليه و سلم يتبسم فاستحييت .

[١٥١٨٢] حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال : كنا نغزو فنصيب الطعام والثمار و العسل والعلف فنصيب منه من غير قسمة[2] .

[١٥١٨٣] حدثنا جرير[3] عن مغيرة [4]عن حماد[4] عن إبراهيم قال : كانوا يأكلون من الطعام فى أرض الحرب و يعتلفون قبل أن يخمسوا .

[١٥١٨٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام عن الحسن قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا افتتحوا المدينة أو القفر أكلوا من / السويق والدقيق والسمن والعسل[5] . /٢٢٩

[١٥١٨٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء فى القوم يكونون غزاة ، يكونون فى السرية فيصيبون أنحاء[6] السمن والعسل والطعام قال : يأكلون و ما بقى ردوه إلى إمامهم[7] .

---

(١) زيد من الكنز .

(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٩٥ من طريق جرير .

(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٩٤ من طريق جرير .

(٤-٤) ليس ما بين الرقمين فى سنن سعيد .

(٥) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٩٣ من طريق ابن عون عن الحسن .

(٦) يبدو فى م : الحاء ـ كذا .

(٧) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٩٥ من طريق خالد بن عبد الله عن عبد الملك .

[١٥١٨٦] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يرخصون فى الطعام و العلف ما لم يتقدوا مالا[١] .

[١٥١٨٧] حدثنا وكيع قال ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن غلام لسلمان يقال له سويد ـ و أثنى عليه خيرا ـ قال : لما افتتح الناس المدائن وخرجوا فى طلب العدو أصبت سلة ، فقال لى سلمان : هل عندك طعام ؟ قال : قلت : سلة أصبتها ، قال : ماتها فان كان مالا دفعناه إلى هؤلاء ، و إن كان طعاما أكلناه[٢] .

[١٥١٨٨] حدثنا وكيع قال ثنا عقبة قال : سمعت عبد الله بن بريدة سئل عن الطعام يصاب فى أرض العدو فقال : إن كان باع منه بدرهم رده و إلا كان غلولا .

[١٥١٨٩] حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحي بن أبي عمرو الشيبانى عن عبد الله بن محيريز و خالد بن الدريك وغيرهم أنهم كانوا يقولون فى الرجل يصيب الطعام والعلف فى أرض الروم فقالوا : يأكل ويطعم ويعلف ، فان باع شيئا من ذلك بذهب وفضة رده إلى غنائم المسلمين .

[١٥١٩٠] حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال : لا بأس بالطعام و العلف يوجد فى أرض العدو أن يأكلوا منه و أن يعلفوا

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٧٨ من طريق سفيان .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٦٠ من طريق يعقوب بن القعقاع عن الربيع ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٨٠ من طريق أبي جعفر .

دوابهم ، فما بيع منه فهو بين المسلمين[1] .

[١٥١٩١] حدثنا عائذ بن خيبب عن جويبر عن الضحاك قال : إذا خرجت السرية فأصابوا غنيمة من بقر أوغنم فلهم أن يأكلوا بقدر ولا يسرفوا ، فاذا انتهى به إلى العسكر كان بينهم .

[١٥١٩٢] حدثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : كنا نصيب فى مغازينا الفاكهة والعسل فنأكله ولا نرفعه[2].

## (٢٢٤٩) فى الطعام يكون فيه خمس

[١٥١٩٣] حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال : ليس فى الطعام خمس ، إنما الخمس فى الذهب والفضة .

[١٥١٩٤] حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال قلت للحسن : إنا نصيب فى بلاد العدو العسل والسمن والجبن أفنخمس ؟ قال : تدكنا نصيبه فنأكله[3] .

## (٢٢٥٠) من قال : يأكلون من الطعام ولا يحملون ، ومن رخص فيه

[١٥١٩٥] حدثنا معتمر بن سليمان عن زياد بن سعد شيخ من أهل

---

(١) أخرج سعيد نحوه عن مكحول - راجع السنن ٢/٢٩٧

(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٩٣ من طريق حماد .

(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٩٣ من طريق حماد بن زيد عن ابن عون ، وزاد فى آخره : و لا نرفعه .

واسط أن عبد الله بن عباس لم ير بأسا أن يأكل الرجل الطعام فى أرض الشرك[١] حتى يدخل أهله .

[١٥١٩٦] حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحسن بن أبى الحسن و أبى إسحاق أنهما قالا فى القوم يصيبون الغنيمة : يأكلون ولا يحملون .

[١٥١٩٧] حدثنا عبدة بن سليمان عن الافريقى عن خالد بن أبى عمران قال : سألت القاسم وسالما عن الرجل يصيب الطعام فى أرض العدو فيصيب منه و يكسب منه الدراهم فقالا : يجعله فى طعام يأكله و لا يكسب منه عقدة مال[٢] .

## (٢٢٥١) فى العبد يأسره المسلمون ثم يظهر عليه العدو

٢٣٠/ [١٥١٩٨] حدثنا/ هشيم عن ابن عون عن رجاء بن حيوة[٣] أن أبا عبيدة كتب إلى عمر بن الخطاب فى عبد أسره المشركون ثم ظهر عليه المسلمون[٤] بعد ذلك ، قال : صاحبه أحق به ما لم يقسم فاذا قسم مضى .

---

(١) سقط من م .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٨١ من طريق سعيد بن إسحاق عن خالد ابن أبى عمران عن ابن المسيب والقاسم .

(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٣١١ من طريق مطر الوراق عن رجاء ، و أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١١٢ من طريق سليمان بن موسى عن رجاء .

(٤) من السنن ، و فى الأصل و م : المسلمين .

[١٥١٩٩] حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب قال : قال عمر : ما أحرز المشركون من أموال المسلمين فغزوهم بعد وظهروا عليهم فوجد رجل ماله بعينه قبل أن تقسم السهام فهو أحق به ، وإن كان قسم فلا شيء له[١] .

[١٥٢٠٠] حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة قال : قال علي : هو للمسلمين عامة لأنه كان لهم مالا[٢] .

[١٥٢٠١] حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه أن عليا كان يقول فيما أحرز العدو من أموال المسلمين أنه بمنزلة أموالهم ، قال : وكان الحسن يقضي بذلك[٣] .

[١٥٢٠٢] حدثنا عيسى بن يونس[٤] عن ثور عن أبي عون عن زهرة ابن يزيد المرادي أن أمة لرجل من المسلمين أبقت ولحقت بالعدو فغنمها المسلمون فعرفها[٥] أهلها ، فكتب فيها أبو عبيدة إلى عمر فكتب عمر : إن كانت

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١١٢ من طريق ابن المبارك عن سعيد ، وأخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٥٠ من طريق سعيد .
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١١٢ من طريق ابن المبارك عن سعيد .
(٣) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٥٠ وابن التركماني في الجوهر بهامش السنن الكبرى ٩/١١٢ كلاهما من طريق ابن ابي شيبة .
(٤) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٥٠ من طريق ابن ابي شيبة .
(٥) من م والمحلى ، وفي الأصل : فعرفها ـ كذا .

الأمة لم تخمس [و[1]] لم تقسم فهي رد على أهلها ، وإن كانت قد خمست وقسمت فأمضها لسبيلها .

[١٥٢٠٣] حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عبداً له أبق وذهب له بفرس فدخل أرض العدو فظهر عليه خالد بن الوليد فرد أحدهما عليه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورد الآخر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] .

[١٥٢٠٤] حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن أبي إسحاق عن سليمان بن ربيعة فيما أحرز العدو قال : صاحبه أحق به ما لم يقسم ، فاذا قسم فلا شيء[3] .

[١٥٢٠٥] حدثنا شريك عن الركين عن أبيه أو عن عمه قال : حبس لي فرس فأخذه العدو ، قال : فظهر عليه المسلمون ، قال : فوجدته في مربط

---

(١) زيد من المحلى .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ٢٠٩ ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١١٠/٩ كلاهما من طريق ابن نمير عن عبد الله ، وأخرجه سعيد في السنن ٣١٠/٢ من طريق أيوب عن نافع ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٩٣/٥ - ١٩٤ من طريق ابن جريج عن نافع وأيوب عن نافع .

(٣) أخرجه ابن التركماني في الجوهر بهامش السنن الكبرى ١١٢/٩ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه سعيد في السنن ٣١١/٢ من طريق اسماعيل بن عياش عن حجاج ، وأخرجه ابن حزم في المحلى ٣٥١/٧ من طريق حجاج .

سعد ، قال : فقلت : فرسي ، قال : بينتك ، قلت أنا أدعوه فيحمحم ، قال : إن أجابك فلا أريد منك بينة[١] .

[١٥٢٠٦] حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن ابن سيرين أن أمة أحرزها العدو فاشتراها رجل فخاصمه سيدها إلى شريح فقال : المسلم أحق من رد على أخيـــه بالثمن ، فقال : إنها ولدت من سيدها ، قال : أعتقها قضاء الأمير[٢] ، فان كانت كذا وكذا ، و إن كانت كذا وكذا ، قال يقول رجل له : أعلم بالقضاء من زيد بن خلدة .

[١٥٢٠٧] حدثنـا هشيم[٣] عن مغيرة عن إبراهيم و عن يونس عن الحسن قالا : ما أحرز العـدو من مال المسلمين فعرفه صاحبه فهو أحق به ، و إن قسم فقد مضى[٤] .

[١٥٢٠٨] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال : ما أصاب المسلمون مما[٥] أصابه العدو قبل ذلك ، فان أصابه صاحبه قبل أن يقسم فهو

---

(١) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٥٦ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) الى هنا أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/١٩٥ من طريق هشام عن ابن سيرين .
(٣) من م ، و في الأصل : هشام .
(٤) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٥١ من طريق هشيم ، أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/١٩٣ - ١٩٦ من وجهين : معمر عن رجل عن الحسن ، وسفيان عن مغيرة عن إبراهيم .
(٥) من م ، و في الأصل : بما .

حق به ، وإن قسم فهو أحق به بالثمن .

[١٥٢٠٩] حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاس عن علي قال : ما أحرز العدو فهو جائز[١] .

[١٥٢١٠] حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال : ما ظهر عليه المشركون من متاع المسلمين ثم/ ظهر عليه المسلمون ، إن قسم فهو أحق به بالثمن ، وإن كان لم يقسم رد عليه[٢] . /٢٣١

[١٥٢١١] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن سماك عن تميم بن طرفة قال : أصاب المسلمون ناقة لرجل من المسلمين ، فاشتراها رجل من العدو فخاصمه صاحبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقام البينة ، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم أن يدفع إليه الثمن الذي اشتراها به من العدو وإلا خلى بينه وبينها[٣] .

## (٢٢٥٢) ما يكره أن يحمل إلى العدو فيتقوى به

[١٥٢١٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن اشعث عن الحسن قال : لا يحل لمسلم أن يحمل إلى عدو المسلمين طعاما ولا سلاحا يقويهم به

(١) أخرجه ابن التركماني في الجوهر ٩/١١٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٥٠ من طريق قتادة .

(٢) أخرجه سعيد في السنن ٢/٣١١ من طريق ابن عياش عن حجاج .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١١١ من طريق ابن المبارك عن سفيان ، وأخرجه ابن حزم من طريق حماد بن سلمة وغيره عن سماك ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/١٩٤ من طريق سفيان .

على المسلمين ، فمن فعل ذلك فهو فاسق[١] .

[١٥٢١٣] حدثنا محمد بن بكر نا ابن جريج عن عطاء أنه كره حمل السلاح إلى العدو ، قال : قلت له : تحمل الخيل إليهم ؟ قال : فأبى ذلك وقال : أما ما يقويهم للقتال فلا ، و أما غيره فلا بأس ، وقاله عمرو بن دينار[٢] .

[١٥٢١٤] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال : نهى عمر بن عبد العزيز أن يحمل الخيل إلى أرض الهند[٣] .

[١٥٢١٥] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن أنه كره أن يحمل السلاح والكراع إلى أرض العدو للتجارة .

[١٥٢١٦] حدثنا عبد الرحيم عن عبيدة عن إبراهيم أنه كان يكره أن يحمل إلى عدو المسلمين سلاح أو منفعة .

[١٥٢١٧] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن يونس عن الحسن و ابن سيرين انهما كرها بيع السلاح في الفتنة .

[١٥٢١٨] حدثنا يعلى بن حميد قال ثنا أبو حيان عن يونس عن الحسن و ابن سيرين أنهما كرها بيع السلاح في الفتنة .

[١٥٢١٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن الحسن قال :

---

(١) أخرجه سعيد في السنن ٢/٣١٨ من طريق أبي شهاب عن اشعث .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٢١١ من طريق ابن جريج ، و أخرجه سعيد في السنن ٢/٣١٨ من طريق ابن عياش عن ابن جريج .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٢١٢ من طريق ابن جريج .

لا يبعث إلى أهل الحرب شيء من السلاح والكراع و لا [ما[1]] يستعان به على السلاح والكراع.

[١٥٢٢٠] حدثنا شاذان قال ثنا أبان العطار عن قتادة قال: كان يكره بيع السلاح فى القتال.

## (٢٢٥٣) فى الغزو مع أئمة الجور

[١٥٢٢١] حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش قال: كان أصحاب عبد الله يغزون زمان الحجاج: عبد الرحمن بن يزيد و أبو سنان و أبو جحيفة.

[١٥٢٢٢] حدثنا عبدة عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون أن عبد الرحمن بن يزيد كان يغزو الخوارج فى زمان الحجاج يقاتلهم[2].

[١٥٢٢٣] حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن إبراهيم [أنه[3]] غزا فى زمان الحجاج.

[١٥٢٢٤] حدثنا وكيع قال ثنا مثنى بن سعيد عن أبي حمزة قال: سألت ابن عباس عن الغزو مع الأمراء وقد أحدثوا، فقال: تقاتل على نصيبك من الآخرة، و يقاتلون على نصيبهم من الدنيا[4].

[١٥٢٢٥] حدثنا وكيع قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان

(١) زيد من م.

(٢) راجع سنن سعيد ١٥٢/٢

(٣) موضعه بياض فى الأصل و م.

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢٧٩/٥ من طريق أيوب عن أبي حمزة.

عن سليمان اليشكرى عن جابر قال : قلت له : أغزو أهل الضلالة مع السلطان ، قال : اغزوا فانما عليك ما حملت وعليهم ما حملو .

[١٥٢٢٦] حدثنا غندر عن الفزارى عن هشام عن الحسن و ابن سيرين سئلا عن الغزو مع أئمة السوء فقالا : لك شرفه و أجره و فضله و عليهم إثمهم[١] .

[١٥٢٢٧] حدثنا وكيع قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعى قال : قلت لأبى : يا أبة ! فى إمارة الحجاج أتغزو ؟ قال : يا بنى ! لقد أدركت[٢] أقواما أشد بغضا منكم للحجاج وكانوا لا يدعون الجهاد على حال ، و لو كان رأى الناس فى الجهاد مثل رأيك ما أرى الأتاوة - يعنى الخراج .

٢٣٢/ [١٥٢٢٨] / حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن المغيرة[٣] عن إبراهيم قال : ذكر له أن أقواما يقولون : لا جهاد ، فقال : هذا شىء عرض به الشيطان[٤] .

[١٥٢٢٩] حدثنا وكيع قال ثنا الربيع بن الصبيح عن قيس بن سعد عن مجاهد قال : سألت ابن عمر عن الغزو مع أئمة الجور وقد أحدثوا فقال : اغزوا .

---

(١) راجع أيضا مصنف عبد الرزاق ٥/٢٨٠ : حديث الحسن .
(٢) فى م : رأيت .
(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/١٥٣ من طريق هشيم عن مغيرة .
(٤) من م وسنن سعيد ، و فى الأصل : السلطان .

[١٥٢٣٠] حدثنا أحمد بن عبد الله عن زائدة عن ليث قال : كان مجاهد يغزو مع بنى مروان ، وكان عطاء لا يرى بأسا .

[١٥٢٣١] حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال : خرج على الناس بعث زمن الحجاج فخرج فيه عبد الرحمن بن يزيد[1] .

## (٢٢٥٤) من كره ذلك

[١٥٢٣٢] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ليث عن طاوس قال : كان يكره الجهاد مع هؤلاء - يعنى السلطان الجائر .

[١٥٢٣٣] حدثنا وكيع عن سفيان[2] عن الشيبانى قال : خرج على الناس بعث زمن الحجاج فخرج فيه إبراهيم التيمى و إبراهيم النخعى فقال إبراهيم النخعى[3] : إلى من تدعوهم ؟ إلى الحجاج .

## (٢٢٥٥) فى أمان المرأة و المملوك

[١٥٢٣٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحجاج عن الوليد بن أبي مالك عن عبد الرحمن بن سلمة أن رجلا آمن قوما و هو مع عمرو بن العاص و خالد بن الوليد و أبي عبيدة بن الجراح . فقال عمرو و خالد : لا نجير من أجار ، فقال أبو عبيدة : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

(١) أخرجه سعيد فى السنن ٢/١٥٢ من طريق أبي معاوية عن الأعمش .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٦٥ من طريق الفضل بن دكين عن سفيان .
(٣) من الطبقات ، و فى الأصل و م : التيمى - مع ضرب وطمس .

يجير على المسلمين بعضهم[١] .

[١٥٢٣٥] حدثنا أبو خالد عن حجاج عن الوليد بن أبي مالك عن عبد الرحمن بن سلمة عن أبي عبيدة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : يجير على الناس بعضهم .

[١٥٢٣٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يجير على المسلمين الرجل منهم[٢].

[٥٢٣٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانى ابنة أبي طالب قالت : لما فتح رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة فر إلى رجلان من احمائى فأجرتهما ـ أوكلمة تشبهها ـ فدخل على أخى على بن أبي طالب فقال : لأقتلنهما ، قال : فأغلقت الباب عليهما ، ثم جئت رسول الله صلى الله عليه و سلم بأعلى مكة فقال : مرحبا و أهلا بأم هانى ! ما جاء بك ؟ قال : قلت : يا نبي الله ، فر إلى رجلان من احمائى فدخل على أخى على بن أبي طالب فزعم أنه قاتلهما ، فقال : لا ، قد أجرنا من أجرت و أمنا من أمنت[٣] .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٣٢٩ من طريق احمد عن أبي أمامة .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٢٥٠ من طريق الحجاج عن الوليد .

(٣) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٥١ من طريق عبد العزيز بن عبيد الله عن سعيد ابن أبي هند .

[١٥٢٣٨] حدثنا ابو خالد الأحمر عن ابى إسحاق عن سعيـد بن أبي هند عن ابى مرة عن أم هانئ قال حدثتنى قالت : فر إلى رجلان من أحمائى يوم الفتح ، فأجرتهما فدخل على أخى فقال : لأقتلنهما ، فأغلقت عليهما ، ثم أتيت النبى صلى الله عليـه و سلم ، قال : مرحبا و اهلا بأم هانئ ، ما جاء بك ؟ فأخبرته فقال : قد أجرنا من أجرت و أمنا من أمنت ، قالت : فجئت فمنعتهما[١] .

[١٥٢٣٩] حدثنـا ابو خالد الأحمر عن الأعمش عن إبراهيم عن[٢] الأسود عن عائشة قالت : إن كانت المراة لتأجر على المسلمين[٣] .

[١٥٢٤٠] حدثنا عبـد الرحيم[٤] بن سليمان [عن عاصم الأحول[٥]] عن فضيل بن زيد الرقاشى وقد كان غزا على عهـــد عمر بن الخطاب سبع

(١) أخرجه سعيد من وجه آخر من طريق يعقوب بن عبد الرحمن .
(٢) من م ، و فى الأصل : قال .
(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٥١ من طريق أبى شهاب عن الأعمش . وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٢٣ والبيهقى فى السنن الكبرى ٩/٩٥ من طريق سفيان عن الأعمش .
(٤) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢٢٢ من طريق معمر عن عاصم ، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٥٠ من طريق أبى شهاب عن عاصم ، و أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٨٦ من طريق عباد بن العوام عن عاصم .
(٥) زيد من المراجع .

غزوات قال : بعث عمر جيشا فكنت فى ذلك الجيش ، فحاصرنا أهل « سرتاح[1] »

٢٣٣/ فلما رأينا أنا سنفتحها/ من يومنا ذلك قلنا : نرجع فنقيل ثم نخرج فنفتحها ، فلما رجعنا تخلف عبد من عبيد المسلمين فراطنهم فراطنوه ، فكتب لهم كتابا فى صحيفة ثم شده فى سهم فرمى به إليهم فخرجوا ، فلما رجعنا من العشى وجدناهم قد خرجوا ، قلنا لهم : ما لكم ؟ قال : أمنتمونا ، قلنا : ما فعلنا ، إنما الذى أمنكم عبد لا يقدر على شىء فارجعوا حتى نكتب إلى عمر بن الخطاب ، فقالوا : ما نعرف عبدكم من حركم ، ما نحن براجعين ، إن شئتم فاقتلونا[2] و إن شئتم ففوا لنا ، قال : فكتبنا إلى عمر فكتب عمر أن عبد المسلمين من المسلمين ، ذمته ذمتهم ، قال : فأجاز عمر أمانه .

[١٥٢٤١] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال : أمان المرأة و المملوك جائز .

[١٥٢٤٢] حدثنا وكيع قال ثنا شريك[3] عن عاصم بن أبى النجود عن زر بن حبيش عن عمر قال : إن كانت المرأة لتأجر على المسلمين [4]فتجوز أمانها[4].

[١٥٢٤٣] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن على قال : ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق : شاهرتا .
(٢) من م ، و فى الأصل : فاقتلوا .
(٣) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٨٦ من طريق حجاج عن شريك .
(٤-٤) من الأموال ، و فى الأصل و م : يجوز أمانهم .

[١٥٢٤٤] حدثنا شبابة عن شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يجير على المسلمين بعضهم، أو قال: رجل منهم[1].

[١٥٢٤٥] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم[2].

[١٥٢٤٦] حدثنا ابن نمير قال ثنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يجير على المسلمين أدناهم[3].

## (٢٢٥٦) في الأمان ما هو و كيف هو ؟

[١٥٢٤٧] حدثنا عباد بن العوام عن أبي عطية قال: كتب عمر إلى اهل الكوفة أنه ذكر لي ان مطرس بلسان الفارسية الآمنة، فان قلتموها لمن لا يفقه لسانكم فهو آمن[4].

[١٥٢٤٨] حدثنا ريحان بن سعيد قال حدثني مرزوق بن عمرو قال

---

= (٥) روى أبو عبيد نحوه عن علي مرفوعا ـ راجع كتاب الأموال ص: ٢٢١

---

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤/١٩٧ من طريق غندر عن شعبة

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٣٩٨ من طريق معاوية عن زائدة.

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: ١٩٧ من طريق عبد الرحمن بن عياش عن عمرو بن شعيب.

(٤) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٥٠ من طريق خالد وهشيم عن حصين.

حدثني أبو فرقد قال : كنا مع أبي موسى الأشعري يوم فتحنا سوق الأهواز ، فسعى رجل من المشركين وسعيا رجلان من المسلمين خلفه ، فبينما هو يسعى و يسعيان إذ قال له أحدهما : مترس ، فأخذاه فجاءا به و أبو موسى يضرب أعناق الأسارى حتى انتهى الأمر[1] إلى الرجل فقال أحدهما : إن هذا قد جعل له الأمان ، فقال أبو موسى : وكيف جعل له الأمان ، قال : إنه كان يسعى ذاهبا في الأرض فقلت له : مترس ، فقام ، فقال أبو موسى : و ما مترس ؟ قال : لا تخف[2] ، قال : هذا أمان ، خليا سبيله ، فخليا [3]سبيل الرجل[3].

[١٥٢٤٩] حدثنا مروان بن معاوية[4] عن حميد عن أنس قال : حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر ، فبعث به أبو موسى معي ، فلما قدمنا على عمر سكت الهرمزان فلم يتكلم ، فقال عمر : تكلم ، فقال : كلام حي أو كلام ميت ؟ قال : فتكلم فلا بأس ، فقال : انا و إياكم معشر العرب ما خلى الله بيننا و بينكم ، [كنا نقتلكم[5]] و نقصيكم ، فاذا كان [ الله[5] ] معكم لم يكن لنا بكم يدان ، قال : فقال عمر : ما تقول يا أنس ؟ قال : قلت : يا أمير المؤمنين !

---

(١) ليس في م .

(٢) في الأصل و م . لا تخاف .

(٣-٣) من م ، و في الأصل : سبيله .

(٤) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ١١٣ من طريق مروان بن معاوية ، و اخرجه سعيد في السنن ٢/٢٧١ من طريق هشيم عن حميد .

(٥) زيد من الأموال .

تركت خلفي شوكة شديدة وعددا[1] كثيرا ، إن قتله أيس القوم من الحياة ، وكان أشد لشوكتهم ، وإن استحيته طمع القوم ، فقال/ : [يا[2]] أنس: /٢٣٤ أستحيي قاتل البراء بن مالك و مجزأة بن ثور ، فلما خشيت أن يبسط عليه قلت له : ليس لك إلى قتله سبيل ، فقال عمر : لم ؟ أعطاك ، أصبت منه ، قلت : ما فعلت ولكنك قلت له : تكلم فلا بأس ، فقال : لتجيئن بمن يشهد معك أو لأبدأن بعقوبتك ، قال : فخرجت من عنده فاذا بالزبير بن العوام قد حفظ ما حفظت ، فشهد عنده فتركه ، [3]و أسلم[3] الهرمزان وفرض له .

[١٥٢٥٠] حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال : أتانا كتاب عمر ونحن بخانقين : إذا قال الرجل للرجل : لا تدخل فقد أمنه ، و إذا قال : لا تخف فقد أمنه ، و إذا قال : مطرس فقد أمنه ، قال : الله يعلم الألسنة[4] .

[١٥٢٥١] حدثنا وكيع قال ثنا أبو أسامة عن زيد عن أبان بن صالح عن مجاهد قال : قال عمر : ايما رجل من المسلمين اشار إلى رجل من العدو لأن نزلت لأقتلنك ، فنزل و هو يرى أنه امان فقد أمنه[5] .

---

(١) من الاموال ، و في الأصل و م : عدوا .

(٢) زيد من الأموال .

(٣-٣) سقط ما بين الرقمين من م .

(٤) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٤٧ من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٢١٩ من طريق سفيان عن الأعمش .

(٥) راجع الحديث الذي بعده .

[١٥٢٥٢] حدثنا وكيع قال ثنا موسى بن عبيدة عن طلحة بن عبيدالله ابن كريز قال : كتب عمر إلى أمراء الأجناد : أيما رجل من المسلمين أشار إلى رجل من العدو : لئن نزلت لأقتلنك فنزل ، وهو يرى أنه أمان فقد أمنه[١] .

## (٢٢٥٧) من كره أن يعطى فى الأمان ذمة الله

[١٥٢٥٣] حدثنا وكيع[٢] عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث أميرا على جيش أو سرية أوصاه فقال : إذا حاصرتم أهل حصن فأرادوكم على أن تجعلوا لهم ذمة الله و ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تجعلوا لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ولكن اجعلوا لهم ذمتكم و ذمة آبائكم ، فانكم إن تخفروا ذممكم و ذمم آبائكم أهون من ان تخفروا ذمة الله و ذمة رسوله صلى الله عليه و سلم . قال سفيان : قال علقمة : لحدثت بحديث سليمان بن بريدة مقاتل بن حيان فقال مقاتل بن حيان : حدثنا مسلم بن هيصم[٣] العبدى عن النعمان بن المقرن المزنى عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله .

[١٥٢٥٤] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي وائل قال : أتانا

(١) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٤٦ من طريق مروان بن معاوية عن موسى ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٢٢ من طريق سفيان عن موسى .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٥/٨٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٤/٢١٩ من طريق سفيان ومعمر عن علقمة .

(٣) من صحيح مسلم ، و فى الأصل و م : جهضم .

كتاب عمر ونحن بخانقين : إذا حاصرتم قصراً فأرادوكم على أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلوهم ، فانكم لا تدرون تصيبون فيهم حكمه[1] أم لا ، ولكن أنزلوهم على حكمكم ، ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم[2] .

## (٢٢٥٨) الغدر فى الأمان

[١٥٢٥٥] حدثنا وكيع بن الجراح قال ثنا شعبة[3] عن أبي الفيض عن سليم بن عامر قال : كان بين معاوية وبين قومه من الروم عهد ، فخرج معاوية يسير فى أرضهم كى ينفضوا[4] فيغير عليهم ، فاذا رجل ينادى فى ناحية العسكر : وفاء لا غدر وفاء لا غدر ، فاذا هو عمرو بن عنبسة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من كان بينه وبين قومه عهد فلا ينبذ عهده و لا يحلها حتى يمضى أمدها أو ينبذ إليهم على سواء .

[١٥٢٥٦] حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا

---

(١) من م ، و فى الأصل : حكم .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩٦/٩ من طريق جعفر بن عون عن الأعمش ، و أخرجه سعيد فى السنن ٢٤٧/٢ من طريق أبي شهاب عن الأعمش ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢١٩/٥ من طريق سفيان عن الأعمش .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢٣١/٩ من طريق حفص بن عمر عن شعبة ، وأخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٦٢ من طريق يزيد بن هارون عن شعبة .

(٤) فى الأموال : كى ينقضى العهد .

٢٣٥/ جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة رفع لكل غادر لواء فقيل/ : هذه غدرة فلان بن فلان[١] .

[١٥٢٥٧] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به[٢] .

[١٥٢٥٨] حدثنا يحي بن آدم قال ثنا يزيد بن عبدالعزيز عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به ، يقال : هذه غدرة فلان بن فلان[٣] .

[١٥٢٥٩] حدثنا عفان قال ثنا شعبة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله[٤] .

[١٥٢٦٠] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن على بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : لكل غادر لواء يوم القيامة و غدرته عند إسته[٥] .

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٨٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى ٩/٢٣٠ من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار .
(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٨٣ من طريق صاحبنا .
(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٨٣ من طريق غندر عن شعبة ، و أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ٢١٢ من طريق ابن عدى عن شعبة .

[١٥٢٦١] حدثنا عفان قال ثنا شعبة عن خليد بن جعفر عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لكل غادر لواء يوم القيامة[١] .

[١٥٢٦٢] حدثنا وكيع ثنا مسعر قال : سمعت قتادة يقول في قوله «كل ختار كفور[٢]» قال : الذي يغدر بعهده[٣] .

[١٥٢٦٣] حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة[٤] .

## (٢٢٥٩) ما قالوا في أمان الصبيان

[١٥٢٦٤] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم عن المهاجر عن مجاهد أن أبا سفيان راود الحسن والحسين على الأمان وهما صغيران ، قال : و قال سفيان : و أمان الصغير لا يجوز[٥] .

## (٢٢٦٠) رفع الصوت في الحرب

[١٥٢٦٥] حدثنا عبدة بن سليمان عن الافريقي عن عبد الله بن يزيد

---

=(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ٢١٢ من طريق حماد بن زيد عن على ابن زيد .

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٨٣ من طريق عبد الرحمن عن شعبة .
(٢) آية ٣٢ من سورة لقمان .
(٣) أخرجه السيوطي في الدر ٥/١٦٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٨٣ من طريق عبد الرحمن عن شعبة .

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ، فان لقيتموهم فاثبتوا و اذكروا الله فان أجلبوا أو صيحوا فعليكم بالصمت[1] .

[١٥٢٦٦] حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال : وجب الانصات والذكر عند الزحف ، قال : ثم تلا « فاثبتوا و اذكروا الله كثيرا[2] » قال قلت : ويجهر بالذكر ، قال : قال : نعم[3] .

[١٥٢٦٧] حدثنا وكيع قال ثنا هشام الدستوائي[4] عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يكرهون [رفع[5]] الصوت عند ثلاث : عند القتال و عند الجنائز و عند الذكر .

[١٥٢٦٨] حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن أبي العلاء وعن سعيد بن جبير

=(٥) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٨٧ من طريق عبد الرحمن بن مهدى .

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٥٣ من طريق ابن وهب عن الافريقى ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٥٠ من طريق سفيان عن الافريقى ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/١٨٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) ٤٥/ الأنفال .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٣/١٨٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٥٣ من طريق أبي أسامة عن هشام ، ومضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٢٢٣) فى كتاب فضائل القران .

(٥) زيد من السنن وفضائل القران .

أنه كره رفع الصوت عند القتال وعند قراءة القرآن وعند الجنائز[١] .

[١٥٢٦٩] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي حيان عن رجل من أهل المدينة عن كاتب عبيد الله قال : كتب عبدالله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ، فاذا لقيتموهم فان اجلبوا وصيحوا فعليكم بالصمت[٢] .

[١٥٢٧٠] حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لصوت أبي طلحة فى الجيش خير من فئة .

## (٢٢٦١) ما يدعى به عند لقاء العدو

٢٣٦/ [١٥٢٧١] حدثنا وكيع قال ثنا عمران بن حدير عن أبي/ مجلز أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لقي العدو قال : اللهم أنت عضدى ونصيرى ، بك أحول وبك أصول وبك أقاتل[٣] .

[١٥٢٧٢] حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد سمعت ابن

---

(١) أورده السيوطى فى الدر ٣/١٨٩ من طريق ابن أبي شيبة عن الحسن مرفوعا .

(٢) أخرجه عبدالرزاق بأكثر تفصيلا من هنا من وجه آخر عن عبد الله بن أبي أوفى ـ راجع المصنف ٥/٢٤٨

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٥٠ من طريق ابن التيمى عن عمران بن حدير ، و أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٢٠ من طريق مروان بن معاوية عن عمران ، ومضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٣٤) فى كتاب الدعاء .

أبي أوفى يقول : دعا رسول الله صلى الله عليـــه وسلم على الأحزاب فقال : اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم[١] .

## (٢٢٦٢) الرجل يدخل بأمان فيقتل

[١٥٢٧٣] حدثنا عبد الله بن مبارك[٢] عن معمر عن زياد بن مسلم أن رجلا من أهل الهند قدم بأمان [إلى[٣] ] عدن فقتله رجل من المسلمين بأخيه فكتب فى ذلك إلى عمر بن عبدالعزيز فكتب أن لا تقتله وخذ منه الدية فابعث بها إلى ورثته ، و أمر به فسجن .

[١٥٢٧٤] حدثنـا عبد الوهاب الثقفى عن حبيب المعلم عن الحسن أن رجلا من المشركين حج ، فلما رجع صادرا لقيه رجل من المسلمين فقتله ، فأمره النبي صلى الله عليه و سلم أن تؤدى ديته إلى أهله[٤] .

[١٥٢٧٥] حدثنا ابن مهدى[٥] عن سفيان عن يوسف بن يعقوب أن رجلا من المشركين قتـل رجلا من المسلمين ، ثم دخل بأمان فقتله أخوه ، فقضى عليه عمر بن عبد العزيز بالدية وجعلها عليه فى ماله وحبسه فى السجن ،

(١) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٢١ من طريق خالد بن عبد الله عن إسماعيـــل ، ومضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٣٥) فى كتاب الدعاء .
(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٨٠٧٤) فى كتاب الديات .
(٣) زيد من سنن سعيد ٢/٣١٩
(٤) مضى الحديث تحت رقم : (٨٠٧٦) فى كتاب الديات .
(٥) مضى الحديث تحت رقم : (٨٠٧٥) فى كتاب الديات .

وبعث بديته إلى ورثته من أهل الحرب .

## (٢٢٦٣) الرجل يسلم و هو فى دار الحرب فيقتله الرجل وهم ـــم[1]

[١٥٢٧٦] حدثنا يحي بن سعيد القطان عن سفيان عن سماك عن عكرمة و عن مغيرة عن إبراهيم « و إن كان من قوم بينكم و بينهم ميثاق[2] » قالا : الرجل يسلم فى دارالحرب فيقتله الرجل ليس عليه الدية وعليه الكفارة[3].

[١٥٢٧٧] حدثنا عبد الله بن إدريس عن عيسى عن الشعبي « و إن كان من قوم بينكم و بينهم ميثاق » قال : من أهل العهد وليس بمؤمن[4] .

[٢٥٢٧٨] حدثنا معاوية بن هشام عن عمار بن رزيق عن عطاء بن السائب عن أبي يحي عن ابن عباس « و إن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق » هو الرجل يكون معاهدا أو يكون قومه أهل عهد فيسلم إليهم ديته و يعتق الذى أصابه رقبة[5] .

[١٥٢٧٩] حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : « و إن كان من قوم عدولكم و هو مؤمن » الرجل يقتل و قومه مشركون ، ليس بينهم و بين

---

(١) كذا هذه الكلمة غير واضحة فى الأصل و م .

(٢) ٩٢/ النساء .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٨٠٤٩) فى كتاب الديات .

(٤) مضى الحديث تحت رقم : (٨٠٥١)

(٥) مضى الحديث تحت رقم : (٨٠٥٢) فى كتاب الديات بأ كثر مما هنا .

رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد فتحرير رقبة مؤمنة ، فان قتل مسلم من قوم مشركين و بينهم و بين رسول الله صلى الله عليه و سلم عهـــد فعليه رقبة مؤمنة وتؤدى ديته إلى قومه الذين بينهم و بين رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد فيكون ميراثه للسلمين و يكون عقله عليهم لقومه المشركين الذين بينهم و بين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فيرث المسلمون ميراثه ويكون عقله لقومه لأنهم يعقلون عنه[1] .

## (٢٢٦٤) ( باب من أسلم على شيء فهو له )

٢٣٧/ [١٥٢٨٠] حدثنا صفوان بن عيسى عن الحارث بن أبي ذباب عن/ منير بن عبد الله عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأسلمت وقلت : يا رسول الله ! اجعل لقومى ما أسلموا عليه ، قال : ففعل رسول الله صلى الله عليه و سلم[3] .

[١٥٢٨١] حدثنا الفضل بن دكين[4] قال ثنا أبان بن عبـد الله البجلى قال ثنا عثمان بن أبي حازم عن صخر بن العيلة قال : أخذت عمـــة المغيرة فقدمت بها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، وجاء المغيرة بن شعبة فسأل

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٨٠٥٠) فى كتاب الديات بأخصر مما هنا .
(٢) استدركنا هذا الباب نظرا لطبيعة الأحاديث الواردة .
(٣) أخرجه ابن سعـــد فى الطبقات ٤/٢/٦٤ من طريق صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٩ من طريق الفضل بن دكين .

رسول الله صلى الله عليه وسلم [ عمته[١] ] وأخبر أنها عندى ، فدعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا صخر ! إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ، قال : فدفعناها إليه ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أعطانى ماء لبنى سليم فأسلموا فأتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فسألوه الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا صخر ! إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعه اليهم ، فدفعته .

[١٥٢٨٢] حدثنا حميـــد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح قال : سألت عبيـــد الله بن عمر عمن أسلم من أهل السواد فقال : من أسلم من أهل السواد ممن له ذمة فله أرضه وماله ، و من أسلم ممن لا ذمة له ، و إنما أخذ عنوة فأرضه للسلمين ، قال عبيد الله : هذا فى كتاب عمر بن عبد العزيز .

[١٥٢٨٣] حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : ايما مدينة فتحت عنوة فأسلم أهلها فهم أحرار و أموالهم للسلمين[٢] .

[١٥٢٨٤] حدثنا يزيد بن المقدام[٣] بن شريح عن أبيه عن جده هانئ بن يزيد[٤] ذكر أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قومه ، و أنه لما حضر خروج القوم إلى بلادهم أعطى كل رجل منهم أرضا فى بلاده حيث أحب .

---

(١) زيد من الطبقات .

(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٤٤ من طريق سفيان بن عيينة .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٣٢ من طريق قيس بن الربيع عن المقدام مختصرا .

(٤) من الطبقات ، و فى الأصل و م : شريح .

[١٥٢٨٥] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري قال : من أسلم أحرز له إسلامه نفسه و ماله إلا الأرض لأنه أسلم و هو في غير منعة[١] .

[١٥٢٨٦] حدثنا وكيع عن شعبة عن غالب العبدي قال : حدثني رجل من بني نمير عن أبيه عن جده او جد أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إن قومي أسلموا على أن جعلت لهم كذا وكذا ، قال : إن شئت رجعت فيه وتركه أفضل .

[١٥٢٨٧] حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار البهراني أن عمر بن عبد العزيز قال : أما من أسلم من أهل الأرض فله ما أسلم عليه من أهل أو مال ، و أما أرضه فهي كائنة فيما أفاء الله على المسلمين[٢] .

[١٥٢٨٨] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء و الزهري قالا : من السنة أن يكون للرجل ما أسلم عليه .

## (٢٢٦٥) قبول هدايا المشركين

[١٥٢٨٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال : أهدى الأكيدر لرسول الله صلى الله عليه و سلم جرة من من فجعل يقسمها بيننا[٣] .

---

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (١٥٥) من طريق يزيد بن هارون .

(٢) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٤٥ من طريق إسماعيل بن عياش .

[١٥٢٩٠] حدثنا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه ان أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه و سلم ثوب حرير ، فأعطاه النبي صلى الله عليه و سلم عليا فقال : شققه خمرا بين النسوة[١] .

[١٥٢٩١] حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري : ثم إن الأمراء بعد قبلوا هداياهم .

[١٥٢٩٢] حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون عن الحسن أن عياض بن حمار أهدى إلى النبي صلى الله عليه و سلم هدية ، فقال له النبي/ ٢٣٨/ صلى الله عليه و سلم : يا عياض ! هل كنت أسلمت ؟ فقال : لا ، فردها عليه و قال : إنا لا نقبل زبد المشركين ، قال ابن عون : قلت للحسن : ما الزبد قال : الرفد[٢] .

[١٥٢٩٣] حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل[٣] عن جابر عن عامر أن دحية الكلبي أهدى إلى النبي صلى الله عليه و سلم جبة وخفين فقبلها ولبسهما حتى خرقهما ، وتقسم الشعبي : ما يدرى ذكي[٤] هما أم لا .

---

=(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٣٢/٣ من طريق يزيد بن هارون .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٣٠/١ من طريق أبي صالح عن علي .

(٢) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٢٥٦ من طريق هشيم و إسماعيل عن ابن عون ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٤٧/١٠ من طريق معمر عن رجل عن الحسن .

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع ٢٠٩/١ من طريق إسرائيل .

[١٥٢٩٤] حدثنا وكيع قال ثنا موسى بن عبيدة عن سعد بن إبراهيم أن المقوقس أهدى إلى النبي صلى الله عليه و سلم هدية فقبلها .

## (٢٢٦٦) سهم ذوى القربى لمن هو ؟

[١٥٢٩٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال : قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم سهم ذوى القربى على بنى هاشم وبنى المطلب[١] .

[١٥٢٩٦] حدثنا عبدالله بن نمير[٢] قال ثنا هاشم بن بريد[٣] قال حدثني حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا يقول : قلت : يا رسول الله ! إن رأيت أن تولينا حقنا من الخمس فى كتاب الله فاقسمه حياتك كى لا ينازعنيه أحد بعدك ، قال : ففعل ذلك ، قال : فولانيه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقسمته حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ثم ولانيه أبوبكر فقسمته حياة أبي بكر ، ثم ولانيه عمر فقسمته حياة عمر ، حتى كانت آخر سنة من سنى عمر[٤] ، فأتاه مال كثير فعزل حقنا ،

=(٤) من جامع الترمذى ، و فى الأصل و م : ذكر .

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٥٥٦ من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، وأخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ٣٣١ من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٣٤٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من السنن الكبرى ، و فى الأصل و م : يزيد .

ثم ارسل إلى فقال : هذا حقكم فخذه فاقسمه حيث كنت تقسمه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! بنا عنه العام غنى و بالمسلمين إليه حاجة فرده عليهم[1] تلك السنة ، ثم لم يدعنا إليه أحد بعد عمر حتى قمت مقامى هذا ، فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فقال : يا على ! لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا أبدا إلى يوم القيامة ، وكان رجلا داهيا[2] .

[١٥٢٩٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهرى و محمد بن على عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوى القربى لمن هو ؟ فكتب : كتبت تسألنى عن سهم ذوى القربى لمن هو فهو لنا . قال : إن عمر بن الخطاب دعانا إلى أن تنكح منه أيمنا و نخدم منه عائلنا ونقضى منه عن غارمنا ، فأبينا ذلك إلا أن يسلمه لنا جميعا فأبى أن يفعل فتركناه عليه[3] .

[١٥٢٩٨] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان[4] عن قيس بن مسلم عن

---

= (٤) زيد فى الأصل و م : فانه .

---

(١) من السنن الكبرى ، و فى الأصل و م : عليه .
(٢) من م والسنن ، و فى الأصل : واهيا .
(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣/١٨٦ من طريق ابن أبي شيبة وابن المنذر ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٣٨ من طريق معمر عن الزهرى .
(٤) اخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال ص : ٣٣٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان ، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢٣٨ من طريق سفيان .

الحسن بن محمد ابن الحنفية قال : اختلف الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه و سلم فى هذين السهمين : سهم لرسول الله صلى الله عليه و سلم وسهم لذوى القربى ، فقالت طائفة : سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للخليفة من بعده ، و قالت طائفة : سهم لذوى القربى لقرابة الخليفة ، فأجمعوا على أن يجعلوا[1] هذين السهمين فى الكراع و فى العدة فى سبيل الله .

[١٥٢٩٩] حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن عطاء بن السائب أن عمر بن عبد العزيز لما [قام[2]] بعث بهذين السهمين سهم رسول الله صلى الله عليه و سلم وسهم ذوى القربى - يعنى لبنى هاشم .

[١٥٣٠٠] حدثنا وكيع عن الحسن عن السدى « ولذى القربى » قال : هم بنوا عبد المطلب[3] .

/٢٣٩ [١٥٣٠١] / حدثنا وكيع عن أبي معشر عن سعيد المقبرى قال : كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوى القربى فكتب إليه ابن عباس : إنا كنا نزعم أنا نحن هم ، فأبى ذلك علينا قومنا[4] .

---

(١) من الأموال والمصنف ، و فى الأصل و م : جعلوا .

(٢) زيد من م .

(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣/١٨٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٥٥٥ من طريق عبد الله بن نافع عن أبي معشر ، و أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص: ٣٣٢ من طريق حجاج عن أبي معشر ، وأورده السيوطى فى الدر ٣/١٨٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٥٣٠٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن فى هذه الآية «لله وللرسول ولذى القربى و اليتامى و المسٰكين و ابن السبيل» قال : لم يعط أهل البيت بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم الخمس ولا عمر و لا غيرهما ، فكانوا يرون أن ذلك إلى الامام بعضه فى سبيل الله و فى الفقراء حيث أراده الله[١] .

## (٢٢٦٧) الرجل يغزو و والده حيان أله ذلك

[١٥٣٠٣] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب[٢] عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ! أبايعك على الجهاد ، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : هل لك والدان ؟ قال : نعم قال : انطلق فجاهد فيهما[٣] مجاهدا حسنا .

[١٥٣٠٤] حدثنا وكيع قال ثنا مسعر و سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس المكى عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجل يستأذن النبي صلى الله عليه و سلم فى الجهاد فقال النبي صلى الله عليه و سلم : أحى والداك ؟ قال : نعم ، قال : ففيهما فجاهد[٤] .

---

(١) من م ، و فى الأصل : اراه .
(٢) أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار ٣/٣٠ من طريق أبي حمزة عن عطاء .
(٣) فى الأصل و م : فيه .
(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣١٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٧٥ من طريق سفيان .

[١٥٣٠٥] حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن سالم عن كريب قال : جاءت امرأة إلى ابن عباس و ابنها يريد الغزو وأمه تكره له ، فقال له ابن عباس : أطع والدتك واجلس عندها .

[١٥٣٠٦] حدثنا وكيع قال ثنا همام عن قتادة عن زرارة بن أوفى قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إنى أردت ان اغزو و إن أبوى يمنعانى[1] قال : أطع أبويك واجلس فان الروم ستجد من يغزوها غيرك .

[١٥٣٠٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن محمد ابن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية السلمى قال : جئت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله ! إنى أريد الجهاد معك فى سبيل الله ابتغى بذلك وجه الله ، قال : حية امك ؟ قلت : نعم ، قال: الزمها ، قلت : ما أرى فيهم رسول الله صلى الله عليه و سلم غنى ، فأعدت عليه مراراً فقال : الزم رجليها فثم الجنة[2] .

[١٥٣٠٨] حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رجلين تركا أباهما شيخا كبيرا وغزوا ، فبلغ ذلك عمر فردهما إلى أبيهما و قال : لا تفارقاه حتى يموت .

[١٥٣٠٩] حدثنا ابن عيينة[3] عن عبيد الله[4] بن أبي يزيد سأل رجل

---

(١) فى م : يمنعان .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٥٤٦٣) .

(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/١٤٠ وعبد الرزاق فى المصنف ٥/١٧٦ كلاهما =

عبيد بن عمير : أيغزو الرجل و أبواه كارهان أو أحدهما ؟ قال : لا .

[١٥٣١٠] حدثنا ابن عيينة[١] [عن موسى بن عقبـة[٢]] عن سالم أو عبد الله بن عيينة[٣] : أراد محمد بن طلحة الغزو فأتت امه عمر فأمره أن يقيم، فلما ولى عثمان أراد الغزو فأتت أمه عثمان ، فأمره أن يقيم فقال : إن عمر لم يجبرني أو تعزم علي ، [فقال[٢]] : لكني أجبرك .

[١٥٣١١] حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال: غزا رجل نحو الشام يقـال له شيبان ، و له أب شيخ كبير ، فقال أبوه في ذلك شعرا :

أشيبان ما يدريك أن رب ليلة عنقتـك فيها و العنوق حبيب

أ أمهـلتني حتى إذا ما تركتني أرى الشخص كالشخصين وهو قريب

أشيبان إن بات الجيوش تحدهم يقاسون أياما بهن خطوب

قال : فبلغ ذلك عمر فرده[٤] .

[١٥٣١٢] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال :

---

= من طريق سفيان .

(١) من السنن والمصنف ، و في الأصل و م : عبد الله .

(٢) أخرجه سعيد في السنن ٢/١٤٠ من طريق سفيان .

(٣) زيد من السنن .

(٤) في سنن سعيد : عبد الله .

(٥) اخرج عبد الرزاق نحو هذه القصة في المصنف ١١/١٣٤

إذا أذنت لك أمك فى الجهاد و أنت تعلم أن هواها عندك فى الجلوس فاجلس[١].

[١٥٣١٣] حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن محمد بن جحادة عن الحسن قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم يستأذنه فى الجهاد فقال : لك حوبة[٢] ؟ قال : نعم قال : اجلس عندها[٣].

## (٢٢٦٨) العبد يقاتل على فرس مولاه

[١٥٣١٤] حدثنا جرير عن مغيرة عن يزيد عن حماد عن إبراهيم قال : إذا قاتل العبد على فرس مولاه قسم للسلمين قسم لفرس مولاه كما يقسم لخيل المسلمين فكان لمولاه ، ويقسم للعبد كما يقسم لرجل من المسلمين.

## (٢٢٦٩) فى أهل الذمة و النزول عليهم

[١٥٣١٥] حدثنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان أن عمر جعل على أهل السواد ضيافة ثلاثة أيام لابن السبيل[٤].

[١٥٣١٦] حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم[٥] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان عمر بن الخطاب اشترط على أهل السواد ضيافة

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٧٦ من طريق سفيان .
(٢) اى ام .
(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٧٥ من طريق سفيان .
(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٦/٨٦ من طريق أبي الحويرث .
(٥) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٩٨ من طريق قيس .

يوم وليلة فكان أحدهم يقول سياه سياه - يعنى ليلة[١] .

[١٥٣١٧] حدثنا وكيع قال ثنا هشام الدستوائى عن قتادة عن الأحنف ابن قيس أن عمر اشترط ضيافة يوم وليلة و أن يصلحوا القناطر ، و إن قتل رجل من المسلمين بأرضهم فعليهم ديته[٢] .

[١٥٣١٨] حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن حارثة ابن مضرب العبدى عن عمر أنه اشترط على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة ، فان حبسهم مطر أو مرض فيومين ، فان أقاموا أكثر من ذلك أنفقوا من أموالهم و لم يكلفوا إلا ما يطيقونه[٣] .

[١٥٣١٩] حدثنا على بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الضيافة ثلاثة أيام فما بعدها فهو صدقة[٤] .

[١٥٣٢٠] حدثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى شريح الخزاعى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : من كان يؤمن

---

(١) و فى السنن الكبرى : شام يعنى عشاء .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٩٦ من طريق مسلم عن هشام ، وأخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٤٥ من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هشام .

(٣) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٤٥ من طريق ابن عيينة عن أبى إسحاق .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٩٧ من طريق يحيى بن سعيد عن محمد ابن عمرو .

بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوما وليـلة ، و لا يحل لضيف أن يثوى عند صاحبه حتى يحرجه الضيافة ثلاث ، وما أنفق عليه بعد ثلاث فهو صدقة[١] .

[١٥٣٢١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن سعيد بن وهب عن رجل من الأنصار أن مما أخذ عمر على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة[٢] .

[١٥٣٢٢] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى قال حـدثنى ابن سراقة أن أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل ديرطايا : عليكم إنزال الضيف ثلاثة أيام ، و أن ذمتنا بريئة من معرة الجيش[٣] .

[١٥٣٢٣] حدثنا أبو أسامة عن الجريرى عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : الضيافة ثلاثة أيام ، و ما وراء ذلك فهو صدقة[٤] .

[١٥٣٢٤] حدثنـا جرير عن الأعمش عن نافع قال : نزل ابن عمر بقوم ، فلما مضى ثلاثة أيام قال : يا نافع ! أنفق علينا فانه لا حاجـة لنا أن يتصدق علينا .

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٩٧ من طريق ليث بن سعد عن سعيد ابن أبي سعيد .
(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٦/٩٢ من طريق سفيان عن الأعمش .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٨٨٤) فى كتاب البيوع والأقضية .
(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٢٧٤ من طريق معمر عن الجريرى مرفوعا ، وكذلك البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٩٨

[١٥٣٢٥] حدثنا ابن عيينة عن عبد الواحد بن أيمن قال: كان الحسن ابن محمد بن علي ينزل علينا ، فاذا أنفقنا عليه ثلاثة أيام أبى أن يأخذ منا[١] .

[١٥٣٢٦] حدثنا أبو الأحوص عن مسلم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : للسافر ثلاثة أيام/ على من مر به ، فما جاز فهو /٢٤١ صدقة ، وكل معروف صدقة .

[١٥٣٢٧] حدثنا غندر عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال : حق الضيف ثلاثة أيام ، فما جاز ذلك فهو صدقة .

[١٥٣٢٨] حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن أبي عمران الجونى قال : سمعت جندبا البجلي يقول : كنا نصيب من طعامهم من غير أن نشاركهم فى بيوتهم ، ونأخذ العلج فيدلنا من القرية إلى القرية[٢] .

[١٥٣٢٩] حدثنا ابن فضيل عن وقاء الأسدى عن أبي ظبيان قال : كنا مع سلمان الفارسى فى غزاة إما فى جلولاء و اما فى نهاوند ، قال : فمر رجل وقد جنى فاكهة ، قال : فجعل يقسمها بين أصحابه ، فمر سلمان فسبه ، فرد على سلمان وهو لا يعرفه ، قال : فقيل له : هذا سلمان ، فرجع إلى سلمان يعتذر إليه ، فقال له الرجل : ما يحل لأهل الذمة يا أبا عبد الله ؟ فقال : ثلاث : من عماك إلى هداك ، و من فقرك إلى غناك ، و إذا صحبت الصاحب منهم

=(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣١٠ من طريق وكيع عن جرير .

(١) ذكره فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/٢٤٦ عن عبد الواحد بن أيمن .

(٢) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٤٨ من طريق حماد بن سلمة عن أبي عمران .

تأكل من طعامه ويأكل من طعامك وتركب دابته و لا تصرفه عن وجه يريده .

## (٢٢٧٠) الخيل وما ذكر فيها من الخير

[١٥٢٣٠] حدثنا على بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة[٢] .

[١٥٢٣١] حدثنا عبد الله بن إدريس و محمد بن فضيل عن حصين عن الشعبي[٣] عن عروة البارقى رفعه قال : الخير معقود فى نواصى الخيل إلى يوم القيامة الأجر و المغنم[٤] ، وزاد ابن إدريس فى حديثه : و الابل عير أهلها و الغنم بركة[٤] .

[١٥٢٣٢] حدثنا غندر عن شعبة عن ابن أبي السفر عن عروة

---

(١) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٥٠ - ١٥١ من طريق يزيد عن وقاء ابن اياس بأخصر مما هنا .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ١٣٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣٢٩/٦ من طريق مالك عن نافع ، و أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ٢٠٥ من طريق الليث بن سعد عن نافع .

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢٣٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و اخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣٢٩/٦ من طريق ابن أبي زائدة عن الشعبي ، و أخرجه سعيد فى السنن ١٧٦/٢ من طريق مجالد عن الشعبي .

(٤-٤) سقط ما بين الرقمين من م .

البارقي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر و المغنم .

[١٥٣٣٣] حدثنا وكيع[١] قال ثنا سفيان عن يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن[٢] عمرو بن جرير عن جرير قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يلوي ناصية فرسه باصبعه[٣] ويقول : الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة الأجر و المغنم .

[١٥٣٣٤] حدثنا شبابة عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة[٤] .

[١٥٣٣٥] حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن أبي التياح عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : البركة في نواصي الخيل[٥] .

[١٥٣٣٦] حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون عن سعيد البزار عن

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٢٩ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/١٩٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من السنن الكبرى ، و في الأصل و م : عن .

(٣) من السنن الكبرى ، و في الأصل و م : على اصبعه .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/١٩٦ من طريق ابن ابي شيبة والامام أحمد .

(٥) أخرجه سعيد في السنن ٢/١٧٥ من طريق عبد الرحمن بن زياد عن شعبة ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٢٩ من طريق آدم بن أياس عن شعبة .

مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة و أهلها معانون عليها[١] .

[١٥٣٣٧] حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن عـروة البارق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخير معقود بنواصى الخيل إلى يوم القيامة[٢] .

[١٥٣٣٨] حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن على قال : من ارتبط فرسـا فى سبيل الله كان روثه وبوله وعلفه وكذا وكذا فى ميزانه يوم القيامة[٣] .

[١٥٣٣٩] حدثنـا وكيع قال ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن ٢٤٢/ / حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من ارتبط فرسـا فى سبيل الله فأنفق عليه احتسابا كان شبعه وجوعه وظمؤه و ريه و روثه و بوله فى ميزانه يوم القيامة ، ومن ارتبط فرسا رياء وسمعة كان ذلك خسرانا فى ميزانه يوم القامة[٤] .

---

(١) أخرجه سعيد فى السنن ٢/١٧٥ من طريق حماد بن زيد عن سعيد البزار .

(٢) أخرجـه مسلم فى الصحيح ٢/١٣٢ وابن ماجه فى السنن ص : ٢٠٥ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه سعيـد فى السنن ٢/١٧٤ من طريق أبي الأحوص .

(٣) أورده الهيثمى فى مجمـع الزوائد ٥/٢٦٠ من رواية الطبرانى وقال : و فيه الحارث وهو ضعيف .

[١٥٣٤٠] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الركين عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار عن النبي صلى الله عليه و سلم قال[١] : الخيل ثلاثة : فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله فثمنه أجر ، وركوبه و عاريته أجر و علفه أجر ، و فرس يغالق عليه الرجل و يراهن عليه فثمنه وزر ، و علفه وزر ، و ركوبه وزر ، و فرس للبطنة فعسى أن يكون سدادا من الفقر إن شاء الله .

[١٥٣٤١] حدثنا وكيع قال ثنا المسعودي عن مزاحم بن زفر التيمي عن رجل عن خباب قال : الخيل ثلاثة : فرس لله ، و فرس لك ، و فرس للشيطان ، فأما الفرس الذي لله فالفرس الذي يغزى عليه ، و أما الفرس الذي لك فالفرس الذي يستبطنه الرجل ، و أما الفرس الذي للشيطان فما قومر عليه و رومن[٢] .

[١٥٣٤٢] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عكرمة « و اعدوا لهم ما استطعتم[٣] » قال : الحصون ، قال « ومن رباط

=(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/١٩٦ من طريق ابن أبي شيبة وأحمد .

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/١٩٦ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد ، و أورده الهندي في الكنز ٤/٢٠٢

(٢) أورده السيوطي في الدر ٣/١٩٦ من طريق الطبراني مرفوعا و قال : أخرجه ابن أبي شيبة عن خباب موقوفا .

(٣) ٦٠/ الأنفال .

الخيل » قال : الاناث[1] .

[١٥٣٤٣] حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة[2] .

## (٢٢٧١) فى النهى عن تقليد الابل الأوتار

[١٥٣٤٤] حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا مالك بن أنس عن عبدالله ابن أبي بكر عن عباد بن تميم عن أبي بشير الأنصارى قال : كنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فى بعض أسفاره فأرسل رسولا : لا يبق فى عنق بعير قلادة من وتر إلا قطعت[3] .

[١٥٣٤٥] حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون عن سعيد البزار عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قلدوها و لا تقلدوها الأوتار ـ يعنى الخيل[4] .

[١٥٣٤٦] حدثنا أبو أسامة قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنى القاسم عن أبي أمامة قال : قلدوها و لا تقلدوها الأوتار ـ يعنى

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٤/١٤ من طريق ابن وكيع عن وكيع .
(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٣١٩/١ وابن ماجه فى السنن ص : ٢٠٥ من طريق عبد العزيز بن المختار عن سهيل .
(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢١٦/٥ من طريق روح وغيره عن مالك .
(٤) أخرجه سعيد فى السنن ١٧٦/٢ من طريق هشيم عن ابن عون .

الخيل و لا تقلدوها الأوتار[١] .

## (٢٢٧٢) الرجل يحمل على الشيء فى سبيل الله متى يطيب لصاحبه ؟

[١٥٣٤٧] حدثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال : كان عمر إذا حمل على فرس أو بعير فى سبيل الله قال : إذا جاوزت وادى القرى أو مثلها من طريق مصر فاصنع بها ما بدا لك[٢] .

[١٥٣٤٨] حدثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع قال : كان ابن عمر إذا حمل على بعير فى سبيل الله اشترط على صاحبه أن لا يهلكه حتى يبلغ وادى القرى أو حذاه من طريق مصر ، فاذا خلف ذلك فهو كهيئة ماله يصنع ما شاء[٣] .

[١٥٣٤٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحي بن سعيد عن سعيد ابن المسيب وسئل عن الرجل يعطى الشيء فى سبيل الله كيف يصنع بما بقى عنده ؟ قال : إذا بلغ رأس مغزاه فهو كهيئة ماله ، يصنع فيه ما يصنع بماله[٤].

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٣٥٢ من رواية جابر بن عبد الله .
(٢) أخرجه سعيد معنى من وجه آخر عن عمر - راجع السنن ٢/١٤٩
(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/١٤٩ من طريق موسى بن عقبة عن نافع ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٦/٢٩٧ من طريق عبد الله بن عمر عن نافع

[١٥٣٥٠] حدثنا عيسى بن يونس[1] عن عمرو[2] مولى غفرة قال : أردت الغزو فتجهزت[3] بما في يدي ، وبعث إلى رجل معونة بستين /٢٤٣ دينارا في سبيل الله ، قال : فأتيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له وقلت : أدع لأهلي بقدر ما أنفقت ، قال : لا ولكن إذا بلغت رأس المغزى فهو كهيئة مالك ، ثم أتيت القاسم بن محمد فذكرت ذلك له ، فقال لي مثل قول سعيد بن المسيب .

[١٥٣٥١] حدثنا وكيع قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد ابن المسيب في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله فيفضل معه الشيء ، قال : ما فضل من شيء فهو له .

[١٥٣٥٢] حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن ليث عن مجاهد وعطاء في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله فيفضل منه الشيء فقالا : هو له[4] .

---

=(٤) أخرجه سعيد في السنن ١٤٨/٢ من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد ، وأخرجه ابن حجر في الفتح عن ابن أبي شيبة - كما في هامش سنن سعيد ؛ وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٩٧/٥ من طريق ابن جريج عن يحيى ابن سعيد .

---

(١) أخرجه سعيد في السنن ١٤٨/٢ من طريق عيسى بن يونس .
(٢) في سنن سعيد : عمر .
(٣) من سنن سعيد ، و في الأصل و م : فتزوجت .
(٤) علقه البخاري عن طاوس ومجاهد - كما في هامش سنن سعيد ١٤٨/٢ .

## (٢٢٧٣) من قال : يجعل فى مثله

[١٥٣٥٣] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو عن جابر ابن يزيد قال : يجعله فى مثله .

[١٥٣٥٤] حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب قال : سمعت شيخا بالمصلى يقول : قال أبو هريرة : إذا أردت الجهاد فلا تسأل الناس ، فاذا أعطيت شيئا فاجعله فى مثله .

[١٥٣٥٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء فى الرجل يعطى الشيء فى سبيل الله فيفضل منه الشيء قال : يجعله فى مثله[١] .

[١٥٣٥٦] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي حمزة عن إبراهيم فى الرجل يعطى الشيء فى سبيل الله فيفضل معه الشيء ، قال : يجعله فى مثله[٢] .

[١٥٣٥٧] حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء قال : يمضيه فى تلك السبيل[١] .

## (٢٢٧٤) الدابة تكون حبيسا فتفتل ، هل تباع ؟

[١٥٣٥٨] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن واصل بن أبي حميل عن أبي بكر عن مجاهد قال فى الدابة الحبيس تكون عند الرجل فتفتل و تزيد على ثمنها ، فقال : ما زاد فهو حبيس معها .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٩٦ من طريق ابن جريج .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٩٦ من طريق سفيان .

## (٢٢٧٥) الحبيس تنتج ، ما سبيل نتاجه ؟

[١٥٣٥٩] حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء قال : إن حبست ناقة فى سبيل الله فولدها بمنزلها[١] .

## (٢٢٧٦) الفارس متى يكتب فارسا

[١٥٣٦٠] حدثنا زيد بن الحباب عن سفيان عن ابن جريج عن سليمان بن موسى فى الامام إذا أدرب[٢] قال : يكتب الفارس فارساً والراجل راجلا .

## (٢٢٧٧) تسخير العلج

[١٥٣٦١] حدثنا أبو داود الطيالسى عن أبى حرة قال : سئل الحسن عن القوم يكونون فى الغزو فيأخذونَ العلج فيسخرونه يدلهم على عورة العدو ، فقال الحسن : قد كان يفعل ذلك .

[١٥٣٦٢] حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن أبى عمران الجونى قال : سمعت جندبا البجلى يقول : كنا نأخذ العلج فيدلنا من القرية إلى القرية[٣] .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٢٩٦ من طريق ابن جريج استمرارا للحديث الماضى فى باب « من قال : يجعل فى مثله » .

(٢) قال عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٨٦ : يعنى دخل بها أرض العدو .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٧٩ من طريق جعفر عن أبى عمران الجونى ، ومعنى الحديث غير بعيد تحت رقم : (١٥٣٢٨) .

## (٢٢٧٨) الحرائر يسبين ثم يشترين

[١٥٣٦٣] حدثنـا أبو داود الطيالسى عن أبى مرة عن الحسن فى رجل سبيت امرأته فافتداها زوجها من العدو تكون أمته ؟ قال : لا .

[١٥٣٦٤] حدثنا محمـد بن بكر عن ابن جريج[1] قال : قلت لعطاء : نساء حرائر أصـابهن العدو فابتاعهن رجل ، أيصيبهن ، قال : لا ، يسترقهن ولكن يعطيهن أنفسهن بالذى أخذهن به و لا يرد عليهن .

## (٢٢٧٩) أهل الذمة يسبون ثم يظهر عليهم المسلمون

[١٥٣٦٥] حدثنا عيسى بن يونس عن مساور الوراق قال : سالت الشعبى/ عن امرأة من أهل الذمة سباها العـــدو ثم ظهر عليها ٢٤٤/ المسلمون فوقعت فى سهم رجل منهم قال : ترد إلى أهلها[2] .

[١٥٣٦٦] حدثنا وكيع قال ثنـا سفيان[3] عن مغيرة عن إبراهيم فى أهل الذمة يسبيهم العدو ثم يظهر عليهم المسلمون ، قال : لا يسترقون[4] .

[١٥٣٦٧] حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل عن جابر عن عامر قال :

---

(١) راجع أيضا رقم الحديث : (١٥٣٧٣) ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٩٦/٥ من طريق ابن جريج .

(٢) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٢٧ من طريق ابن أبى زائدة عن مساور الوراق .

(٣) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٢٧ من طريق ابن أبى زائدة عن سفيان .

(٤) من م والأموال ، و فى الأصل ومصنف عبدالرزاق ١٩٦/٥ : لايسترقوا .

أهل الذمة لا يباعون .

[١٥٣٦٨] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن عامر قال : الأحرار لا يباعون .

[١٥٣٦٩] حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون[1] عن[2] غاضرة العنبري[2] قال : أتينا عمر ، قال ابن عون : إما قال : فى نساء ، وإما قال : فى إماءكن مباعين فى الجاهلية ، فأمر بأولادهم أن يقوموا على آبائهم وأن لا يسترقوا .

## (٢٢٨٠) الحر يشتريه الرجل

[١٥٣٧٠] حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا أسر العدو رجلا من المسلمين فاشتراه تاجر سعى للتاجر حتى يؤدى إليه ما اشتراه به ، وإذا أسروا مملوكا للمسلمين فاشتراه تاجر ثم وجده مولاه فهو أحق به بثمنه ، وإذا اشتروا رجلا من أهل الذمة سعى للتاجر حتى يؤدى إليه ثمنه[3] .

[١٥٣٧١] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال : قال عطاء فى الحر يسبيه العدو ثم يشتريه المسلم مثل قوله فى النساء[4] ، وقال عمرو بن دينار مثل ذلك يعنى يعطيهم أنفسهم بالثمن الذى أخذهم به[5] .

---

(١) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : ١٣٤ من طريق معاذ عن ابن عون .

(٢-٢) من الأموال ، فى الاصل و م : عامر العبدى .

(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٣١١ و ٣١٤ من طريق جرير .

(٤) راجع رقم الحديث : (١٥٣٦٦) .

(٥) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/١٩٧ من طريق ابن جريج ، و أخرجه=

[١٥٣٧٢] حدثنا غندر عن أبي معاذ عن أبي حريز أنه سمع الشعبي يقول : ما كان من أسارى فى أيدى التجار فان الحر لا يباع فاردد إلى التاجر رأس مال[1] .

## (٢٢٨١) ما ذكر فى الغلول

[١٥٣٧٣] حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال : كان على ثقل النبي صلى الله عليه و سلم رجل يقال له كركرة ، فمات فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هو فى النار ، فذهبوا ينظرون فوجدوا عليه عباءة قد غلها[2] .

[١٥٣٧٤] حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد[3] عن محمد

---

= أبو عبيد فى الأموال ص : ١٢٧ من طريق حجاج عن ابن جريج .

---

(١) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٣١٢ من طريق عثمان بن مطر عن أبي حريز ، و أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى ٩/١١٢ من طريق ابن المبارك وغيره عن أبي حريز .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ٢٠٩ من طريق هشام بن عمار عن ابن عيينة ، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٨٨ وعبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٤٥ كلاهما من طريق ابن عيينة ، و أورده السيوطي فى الدر المنثور ٢/٩٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ٢٠٩ من طريق الليث بن سعد عن يحيى ابن سعيد ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٤٤ من طريق ابن جريج=

ابن يحيى بن حبان عن أبي عمرة أنه سمع زيد بن خالد الجهني يحدث أن رجلا من المسلمين توفى بخيبر و أنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أمره فقال: صلوا على صاحبكم ، فتغيرت وجوه القوم لذلك ، فلما رأى ذلك قال : إنه غل فى سبيل الله ، ففتشنا متاعه فوجدنا [خرزا من[1]] خرز اليهود ما يساوى درهمين .

[١٥٣٧٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن يحيى بن حبان عن أبي عمرة عن زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله[2] .

[١٥٣٧٦] حدثنا وكيع قال ثنا الحكم بن عطية عن أبي اليحلس اليشكرى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قيل : يا رسول الله ! استشهد فلان مولاك ، قال : كلا إنى رأيت عليه عباءة قد غلها[3] .

[١٥٣٧٧] حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيبا فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال : أيها الناس لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة

= عن يحيى بن سعيد ، و أورده السيوطى فى الدر ٢/٩١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) زيد من م و المراجع .
(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٤٥ من طريق سفيان بن عيينة .
(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/٩٢ من طريق ابن أبي شيبة .

على رقبته بعير له رغاء يقول : يا رسول الله ! أغثني ، فأقول : لا أملك لك شيئا ، قد بلغتك ، و لا ألفين أحـدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة يقول : يا رسول الله ، أغثني ، فأقول : لا أملك لك شيئا ، قد بلغتك ، و لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة و على/ رقبته صامت ، يقول : /٢٤٥ يا رسول الله ! أغثني ، فأقول : لا أملك لك شيئا ، قد بلغتك ، و لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح ، فيقول : يا رسول الله ! أغثني ، فأقول : لا أملك لك شيئا ، قد بلغتك[١] .

[١٥٢٧٨] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا بعث أميرا على سرية أو جيش قال : لا تغلوا[٢] .

[١٥٢٧٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن[٣] عروة عن أبيه أن أبا حميد[٤] الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخا بني ساعدة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم استعمل ابن اللتبية فقال : و الذي نفسي بيده ، لا يأخذ أحدكم منها شيئا بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ، فلا أعرفن أحدا جاء الله يحمل بعيراً له رغاء ، أو بقرة لها

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٣٥٨/٧ من طريق ابن علية عن أبي حيان .
(٢) مضى الحديث بطوله عندنا في كتاب الجهاد هذا مرتين .
(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٣٥٩/٧ من طريق عبدة بن سليمان عن هشام .
(٤) من تفسير الطبري ، و في الأصل و م : أبا سعيد .

خوار ، أو شاة تيعر[1] ، ثم رفع يديه حتى إنى أنظر إلى بياض إبطيه ، ثم قال أبو حميد : بصر عينى وسمع أذنى .

[١٥٣٨٠] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن أبى حميد الساعدى عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحو منه إلا أنه قال : عفرة أبطيه[2].

[١٥٣٨١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل[3] بن أبي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عدى بن عميرة الكندى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أيها الناس ! من عمل لنا منكم على عمل فكتمنا [منه[4]] مخيطا فما فوقه فهو غل يأتى به يوم القيامة ، قال : فقام إليه رجل من الأنصار أسود كأنى أراه فقال : اقبل عنى عملك يا رسول الله ، قال : ما ذاك ؟ قال : سمعتك تقول الذى قلت : قال : و أنا أقوله الآن : من استعملناه على عمل فليجئنا بقليله وكثيره ، فما أوتى منه أخذ ، و ما نهى عنه انتهى .

[١٥٣٨٢] حدثنا وكيع[5] قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عدى بن عميرة[6] الكندى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم -

---

(١) اى تصيح .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤٢٣/٥ من طريق ابن عيينة .

(٣) أخرجه الامام احمد فى المسند ١٩٢/٤ من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل ، و أورده السيوطى فى الدر ٩٢/٢ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٤) زيد من المسند .

(٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١٩٢/٤ من طريق وكيع .

فذكر مثله إلا أنه قال : فانه غلول يأتى به يوم القيامة .

[١٥٣٨٣] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن الحسن فى قوله « و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا[١] » قال : كان يؤتيهم الغنائم وينهاهم عن الغلول[٢] .

[١٥٣٨٤] حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن خصيفة عن سالم مولى مطيع عن أبي هريرة قال : أهدى رفاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما ، فخرج بدمعه إلى خيبر ، فنزل بين العصر والمغرب فأتى الغلام سهم عائر فقتله فقلنا : هنيئا له الجنة ، فقال : والذى نفسى بيده! إن شملته لتحرق عليه الآن فى النار غلها من المسلمين ، فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ! أصبت يومئذ شراكين ، فقال : يقد منك مثلهما من نار جهنم[٣] .

## (٢٢٨٢) الرجل يغل و يتفرق الجيش

[١٥٣٨٥] حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعى عن يحي بن أبي كثير عن الحسن فى الرجل يغل و يتفرق الجيش ، قال : يتصدق به عن

=(٦) فى الأصل و م : عمارة ـ خطأ .

(١) ٧/ الحشر .
(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٨/٢٥ من طريق ابن أبي عدى عن عوف .
(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٠٠ من طريق ثور بن زيد عن سالم ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/٩٢ من طريق ابن أبي شيبة .

ذلك الجيش[١] .

## (٢٢٨٣) الرجل يوجد عنده الغلول

[١٥٣٨٦] حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن المثنى عن عمرو بن شعيب قال : إذا وجد الغـلول عند الرجل أخذ و جلد مائة وحلق رأسه ولحيته /٢٢٦ / و أخذ ما كان فى رحله من شىء إلا الحيوان ، و أحرق رحله و لم يأخذ سهما فى المسلمين أبدا ، قال : و بلغنى أن أبا بكر وعمر كان يفعلانه[٢].

[١٥٣٨٧] حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن فى الغلول يوجد عند الرجل قال : يحرق رحله[٣] .

[١٥٣٨٨] حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا هريم عن مطرف عن عمرو بن سالم قال : كان أصحابنا يقولون : عقوبة صاحب الغلول أن يحرق فسطاطه ومتاعه[٤] .

[١٥٣٨٩] حدثنا داود بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد عن زائدة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب

---

(١) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٩٢ من طريق عبد الله بن المبارك .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٤/٣٤٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٠٢ من طريق زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب .

(٣) أخرجه سعيـد فى السنن ٢/٢٩١ من طريق خالد بن عبد الله عن يونس ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٤٦ من طريق عمرو عن الحسن .

(٤) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/٩٢ من طريق ابن أبي شيبة .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وجدتموه قد غل فحرقوا متاعه[١].

## (٢٢٨٤) الرجل يكتب إلى أهل الكتاب كيف يكتب

[١٥٣٩٠] حدثنا وكيع عن سفيان[٢] عن عمار الدهني عن رجل [٣]عن كريب[٣] عن ابن عباس أنه كتب إلى رجل من أهل الكتاب : السلام عليك.

[١٥٣٩١] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور قال : سألت إبراهيم و مجاهدا كيف يكتب إلى أهل الذمة ؟ قال مجاهد : يكتب « السلام على من اتبع الهدى » و قال إبراهيم : سلام عليك[٤].

[١٥٣٩٢] حدثنا وكيع عن عمرو بن عثمان عن أبي بردة قال سمعته يقول : كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رجل من أهل الكتاب « أسلم أنت » فلم يفرغ النبي صلى الله عليه و سلم من كتابه حتى أتاه كتاب من ذلك الرجل يقرأ على النبي صلى الله عليه و سلم السلام فيه ، فرد النبي صلى الله عليه و سلم السلام في أسفل كتابه[٥].

(١) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٩٢ من طريق عبد العزيز بن محمد ، و أورده السيوطي في الدر ٢/٩٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/١٣ من طريق سفيان.

(٣-٣) ليس ما بين الرقين في المصنف.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/١٣ من طريق سفيان.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/١٣ من طريق سفيان عن عثمان بن عبدالله ابن موهب عن أبي بردة.

[١٥٣٩٣] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن خالد بن سلمة عن عامر قال : كتب خالد بن الوليد من الحيرة إلى مزاربة فارس : بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مزاربة فارس « سلام على من اتبع الهدى[1] » .

## (٢٢٨٥) باب السباق و الرهان

[١٥٣٩٤] حدثنا غندر[2] عن شعبة عن سماك قال : سمعت عياضا الأشعري قال : شهدت[3] اليرموك ، قال : فقال أبو عبيدة بن الجراح : من يراهنني ؟ قال : فقال شاب : أنا إن لم تغضب ، قال : فسبقه ، قال : فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان وهو[4] خلفه على فرس عربي .

[١٥٣٩٥] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال : كانوا يتراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الزهري : و أول من أعطى فيه عمر بن الخطاب[5] .

---

(١) مضى الحديث عندنا في كتاب الفضائل ، و أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٠٥ من طريق مجالد عن عامر .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢١ من طريق محمد بن المثنى عن غندر ، وأخرجه الامام أحمد في المسند ١/٤٩ من طريق غندر .

(٣) في الأصل و م : شمعت .

(٤) من السنن والمسند ، و في الأصل و م : وجهه ـ كذا .

(٥) أورده الهندي في الكنز ٤/٢٩٣ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبدالرزاق=

[١٥٣٩٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان لعلقمة برذون يراهن عليه[1] .

[١٥٣٩٧] حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم أن علقمة سابق رجلا فسبقه فامتلخ لجامه .

[١٥٣٩٨] حدثنا حفص بن غياث عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : لا بأس برهان الخيل إذا كان فيها فرس محلل ، إن سبق كان له السبق و إن لم يسبق لم يكن عليه شيء[2] .

[١٥٣٩٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أدخل فرسا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار ، ومن أدخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق فليس بقمار[3] .

[١٥٤٠٠] حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن سماك عن عبد الله بن حصين / العجلي أن حذيفة سبق الناس على فرس له أشهب ، ٢٤٧/

---

= في المصنف ٥/٣٠٤ من طريق معمر مقتصرا على جزء الأولية .

(١) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٧١ من طريق أبي معاوية ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٥٩ من طريق حصين عن إبراهيم .
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٠ من طريق مالك عن يحي .
(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٠ من طريق ابن أبي شيبة وكذلك ابن ماجه في السنن ص : ٢١٢

قال : فدخلت عليه وهو جالس على قدميه ، ما يمس الأرض فرحا به ، يقطر عرقا ، وفرسه على معلفه ، و هو جالس ينظر إليه والناس يدخلون عليه يهنؤنه[١].

[١٥٤٠١] حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن سماك عن أبي سلامة أن حذيفة سبق الناس على برذون له .

[١٥٤٠٢] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان[٢] عن جابر عن عامر أن عمر ابن الخطاب أجرى[٣] الخيل وسبق .

[١٥٤٠٣] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن برد عن الزهرى قال : كانوا يسبقون على الخيل والركاب وعلى أقدامهم .

[١٥٤٠٤] حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : ضمر رسول الله صلى الله عليه و سلم الخيل ، فكان يرسل الذى أضمرت من الحفياء إلى ثنية الوداع والتى لم تضمر من ثنية الوداع إلى مسجد بنى زريق[٤] .

[١٥٤٠٥] حدثنا يزيد بن هارون[٥] قال أخبرنا سعيد بن زيد عن

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٣٠٥ من طريق إسرائيل بأكثر مما هنا .
(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٣٠٥ من طريق سفيان .
(٣) من م ومصنف عبد الرزاق ، و فى الأصل : اخر .
(٤) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٣٦٩ من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع ، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٣٠٤ من طريق طاوس مرسلا ، وأخرجه ابن ماجه فى السنن ص : ٢١٢ من طريق على بن محمد عن ابن نمير .

الزبير بن[1] خريت عن أبي لبيد قال : أرسلت الخيل و الحكم بن أيوب على البصرة قال : فخرجنا ننظر إليها ، فقلنا : لو ملنا إلى أنس بن مالك ، فملنا إليه و هو فى قصره بالزاوية ، فقلنا له : يا أبا حمزة ! أكانوا يتراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم و الله لراهن - يعنى رسول الله صلى الله عليه و سلم على فرس يقال له سبحة ، فجاءت سابقة ، فهش لذلك .

[١٥٤٠٦] حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن بكر قال : رأى رجلان ظبيا وهما محرمان فتواخيا فيه وتراهنا ، فرماه بعصى فكسره ، فأتيا عمر و إلى جنبه ابن عوف فقال لعبد الرحمن : ما تقول ؟ قال : هذا قمار ولو كان سبقا[2] .

[١٥٤٠٧] حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أجرى الخيل وجعل بينها سبقا : أواقى من ورق ، وأجرى الابل و لم يذكر السبق .

## (٢٢٨٦) فى النصال

[١٥٤٠٨] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبيه قال : رأيت حذيفة بن اليمان بالمدائن يشتد بين هدفين فى قميص[3] .

---

=(٥) اخرجه الامام أحمد فى المسند ٥٦/٣ من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢١/١٠ من طريق عفان عن سعيد بن زيد .

(١) من المسند والسنن ، و فى الأصل و م : أبى الزبير عن .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٨١/٥ من وجه آخر وببعض المفارقات .=

[١٠٤٠٩] حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي ذئب عن نافع بن أبي نافع مولى أبي احمد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا سبق إلا فى خف أو حافر أو نصل[١] .

[١٠٤١٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن أبي الفوارس عن أبي هريرة قال : لا سبق إلا فى خف أو حافر .

[١٠٤١١] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن مجاهد قال : رأيت ابن عمر يشتد بين الهدفين فى قميص ، و يقول : أنا بها أنا بها ـ يعنى إذا أصاب ، ثم يرجع متكئا قوسه حتى يمر فى السوق[٢] .

[١٠٤١٢] حدثنا ابن أبي عدى عن ابن عون عن محمد قال : سألته عن السبق فى النصال ، فلم ير به بأساً .

[١٠٤١٣] حدثنا وكيع قال ثنا نافع بن عمر[٣] قال : سألت عمرو بن دينار عن السبق فقال : كل و اطعمنى .

[١٠٤١٤] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تحضر الملائكة شيئا من لهوكم إلا الرهان و النصال[٤] .

---

=(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/١٨٤ من طريق أبي عوانة وأبي معاوية عن الأعمش .

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٠/١٦ من طريق أبي داود عن ابن أبي ذئب .

(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢/١٨٥ من طريق أبي عوانة و أبي معاوية عن الأعمش .

(٣) فى م : نافع عن ابن عمر .

## (٢٢٨٧) باب الشعار

/٢٤٨ [١٠٤١٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق/ عن رجل من مزينة أو جهينة قال سمع النبي صلى الله عليه و سلم قوما يقولون في شعارهم : يا حرام ، فقال : يا حلال[١] .

[١٠٤١٦] حدثنا وكيع قال ثنا عكرمة عن عمار عن أياس بن سلمة عن أبيه قال : غزونا مع أبي بكر هوازن ، فكان شعارنا : أمت أمت[٢] .

[١٠٤١٧] حدثنا وكيع قال ثنا أبو العميس عن أياس بن سلمة عن أبيه قال : كان شعارنا مع خالد بن الوليد : أمت أمت[٣] .

[١٠٤١٨] حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : كان شعار المسلمين يوم مسيلمة : يا أصحاب سورة البقرة[٤] .

[١٠٤١٩] حدثنا وكيع قال ثنا مالك عن طلحة بن مضرب اليامى قال : لما انهزم المسلمون يوم حنين نودوا : يا أصحاب سورة البقرة ، فرجعوا

---

=(٤) أخرجه سعيد في السنن ١٨٣/٢ من طريق الأعمش عن مجاهد مرفوعا ، ومن طريق حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد موقوفا .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٧١/٣ من طريق يحيي بن آدم عن سفيان .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٦/٤ من طريق عبدالرحمن بن مهدى عن عكرمة .

(٣) أخرجه الدارمي في السنن ص : ٣٢٢ من طريق وكيع .

(٤) أخرجه سعيد في السنن ٣٥٢/٢ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن هشام ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٢٣٢/٥ من طريق ابن عيينة عن هشام ، =

ولهم حنين يعنى بكا[١] .

[١٥٤٢٠] حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا غالب بن سليمان أو صالح قال ثنا الزبير بن صراخ قال : قال لنا مصعب بن الزبير ونحن مصا فى المختار : ليكن شعاركم « حم لا ينصرون » فانه كان شعار النبي صلى الله عليه و سلم .

[١٥٤٢١] حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عمرو قال : كان شعار الأنصار عبد الله وشعار المهاجرين عبدالرحمن[٢] .

[١٥٣٢٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنكم تلقون العدو غدا ، فان شعاركم « حم لا ينصرون[٣] » .

[١٥٤٢٣] حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن أبي إسحاق أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث طلحة بسرية هى عشرة فقال : شعاركم يا عشر .

= وأورده السيوطى فى الدر ١/٢١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أورده السيوطى فى الدر من وجه آخر ـ راجع آية ٢٥ التوبة فى الدر ج : ٣

(٢) وهذا يخالف ما سيأتى تحت رقم : (١٥٤٢٧) من أن شعار المهاجرين عبدالله وشعار الأنصار عبد الرحمن .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٥/٣٤٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٣٣ من طريق أبي إسحاق عن المهلب عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه « إن بيتم الليلة فقولوا : حم لا ينصرون » .

[١٠٤٢٤] حدثنا على بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان ابن سعد قال : سمعت المغيرة بن شعبة يقول : قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : شعار المسلمين يوم القيامة على الصراط : اللهم سلم سلم[١] .

[١٠٤٢٥] حدثنا يزيد قال أخبرنا حجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن[٢] .

## (٢٢٨٨) الانساء[٣] فى الحرب

[١٠٤٢٦] حدثنا حسين بن محمد قال ثنا جرير بن حازم عن محمد ابن إسحاق عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبي عقبة وكان مولى من أهل فارس قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فضربت رجلا من المشركين فقلت : خذها منى و أنا الغلام الفارسى ، فبلغت النبي صلى الله عليه و سلم فقال : هلا قلت : خذها منى و أنا الغلام الأنصارى[٤] .

[١٠٤٢٧] حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن سعد[٥] قال حدثنى

---

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/٦٦ من طريق على بن حجر عن على بن مسهر .
(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٣٥٢ من طريق يزيد .
(٣) فى الأصل و م : الالساء - كذا بدون نقط ، و الحديث الأول تحت هذا الباب ذكره ابن ماجه تحت باب « النية فى القتال » .
(٤) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢٠٥) من طريق ابن ابى شيبة .

قيس بن بشير[1] التغلبي قال : كان أبي جليس أبي الدرداء بدمشق ، وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقال له ابن حنظلية من الأنصار ، فمر بنا ذات يوم ونحن عند أبي الدرداء فقال أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا يضرك ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقدمت ، فأتى رجل منهم فجلس فى المجلس الذى [ يجلس[2] ] فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لرجل إلى جنبه : لو رأيتنا حين لقينا العدو وحمل فلان فطعن فقال : خذها و أنا الغلام الغفارى ، فقال : ما أراه إلا /٢٤٩ قد بطل أجره ، فقال : ما أرى بذلك بأسا ، قال : فتنازعوا فى ذلك واختلفوا حتى سمع ذلك النبي صلى الله عليه و سلم فقال : سبحان الله ! لا بأس أن يؤجر أو يحمد ، فرأيت أبا الدرداء سر بذلك حتى يرتفع حتى أرى أنه سيبرك على ركبتيه و يقول : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فيقول : نعم .

[١٥٤٢٨] حدثنا عبدالله بن نمير عن الأعمش عن مالك بن الحارث أو غيره قال : كنت لا تشاء أن تسمع يوم القادسية[3] و أنا الغلام النخعى ،

---

=(٥) أخرجه أبو داود فى السنن ٢/٢١١ من طريق عبدالملك بن عمرو عن هشام ابن عمرو .

---

(١) من م والسنن ، و فى الأصل : بشر .

(٢) زيد من السنن .

(٣) العبارة من هنا الى « يوم القادسية » فى الحديث التالى ساقطة من م .

إلا سمعته.

[١٥٤٢٩] حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد[١] عن قيس بن أبي حازم قال: كان عمرو بن معدى كرب يمر علينا يوم القادسية ونحن صفوف فيقول: يا معشر العرب! كونوا أسدا أشداء أغنا شأنه[٢]، فانما الفارسي تيس بعد أن يلقى نيزكه.

[١٥٤٣٠] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب[٣]

## (٢٢٨٩) السباق على الابل

[١٥٤٣١] حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد[٤] عن أنس قال: كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء، فكانت لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود له فسبقها، فشق ذلك على المسلمين، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجوههم قالوا: يا رسول الله! سبقت العضباء،

(١) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٧٧ من طريق هشيم عن إسماعيل، وأخرجه الطبري في التأريخ ٤/١٤٠ من طريق محمد بن إسحاق عن إسماعيل، والحديث مضى عندنا في كتاب الفضائل - فضائل العرب.

(٢) والجملة في تأريخ الطبري: كونوا أسودا فانما الأسد من أغنى شأنه.

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم: (٦١٢١) في كتاب الأدب.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/١٦ من طريق محمد بن عبدالله عن حميد.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حق على الله أن لا يرفع فى الدنيا شيئا[1] إلا وضعه .

[١٥٤٣٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميـــد عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحو منه[2] .

[١٥٤٣٣] حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أجرى الابل ، و لم يذكر السبق[3] .

[١٥٤٣٤] حدثنا أبو أسامة عن سعد بن سعيد قال : سمعت على بن الحسين يقول : بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزوة تبوك فقـالت الأنصار : السباق ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : إن شئتم .

## (٢٢٩٠) السباق على الأقدام

[١٥٤٣٥] حدثنا أبو أسامة عن هشام[4] قال : حدثنى رجل عن أبي سلمة عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر فنزلنا منزلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تعـالى حتى أسابقك ، قالت : فسابقته فسبقته ، وخرجت معه بعد ذلك فى سفر آخر ، فنزلنا منزلا فقال : [ تعالى[5] ] حتى أسابقك ، قالت : فسبقنى ، فضرب بين كتفى و قال :

(١) من السنن الكبرى ، و فى الأصل و م : شيء .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى السنن ٣/١٠٣ من طريق ابن أبي عدى عن حميد .

(٣) معنى الحديث غير بعيد فى باب « السباق والرهان » .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٠/١٧ من طريق أبي إسحاق عن هشام . =

هذه بتلك .

[١٥٤٣٦] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عبد الرحمن قال : خرجت مع أبي إلى الجبان فقال : تعال[1] يا بني حتى أسابقك ، قال : فسابقته فسبقني .

[١٥٤٣٧] حدثنا عفان[2] قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : سابقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته [3]قال حماد : الحصا[3] .

[١٥٤٣٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن برد عن الزهري قال : كانوا يسبقون على أقدامهم[4] .

## (٢٢٩١) السبق بالدحو بالحجارة

[١٥٤٣٩] حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد الهذلي قال : قلت لسعيد بن المسيب : ما تقول في السبق بالدحو بالحجارة ؟ قال : لا بأس به .

---

=(٥) زيد من السنن الكبرى .

---

(١) سقط من م .
(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٢٩/٦ من طريق عفان .
(٣-٣) ليس ما بين الرقين في المسند .
(٤) مضى الحديث غير بعيد في باب « السباق والرهان » .

## (٢٢٩٢) من كره أن يقول : أسابقك على أن تسبقنى

[١٥٤٤٠] حدثنا وكيع قال ثنا نافع بن [عمر[1]] عن رجل عن سالم ابن عبد الله فى الرجل يقول : أسابقك على أن تزد على : فكرهه .

[١٥٤٤١] حدثنا حفص عن عمرو عن الحسن أنه كره أن يقول : أسابقك على أن تسبقنى .

/٢٥٠ [١٥٤٤٢] حدثنا/ عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يقول أحدهم لصاحبه : أسبقك على أن تسبقنى ، فان سبقتك[2] فهو لى ، و إلا كان عليك ، و هو القمار .

## (٢٢٩٣/الف) العبد يخرج قبل سيده من دار الحرب

[١٥٤٤٣] حدثنا أبو معاوية[3] عن حجاج عن أبى سعيد الأعسم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى فى العبد [و سيده قضيتين : قضى فى العبد[4]] إذا خرج من دار الحرب قبل سيده [فهو حر[4]] فان خرج سيده بعده لم يرد[5] عليه ، و إن خرج السيد قبل العبد من دار الحرب ثم خرج

(١) زيد من م .

(٢) م من ، و فى الأصل : سبقك .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩١١٥) فى كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه و سلم .

(٤) زيد من كتاب الأقضية .

(٥) من كتاب الأقضية ، و فى الأصل و م : لم يرده .

العبد بعده ردا[1] على سيده .

[١٣٤٤٤] حدثنا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتق من أتاه من العبد قبل مواليهم إذا أسلموا ، وقد أعتق يوم الطائف رجلين[2] .

[١٥٤٤٥] حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن سماك عن عكرمة قال : كان الرجل إذا جاء من العـدو مسلما قبل ماله ثم جاء ماله بعده كان أحق به ، وإن جاء ماله قبله كان حرا .

## (٢٢٩٣/ب) الرجل يجد الشيء في العدو وليس له ثمن[3]

[١٥٤٤٦] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن مكحول قال : كان المسلمون لا يرون بأسا بما خرج به من أرض العدو ومما لا ثمن له هناك .

[١٥٤٤٧] حدثنا إسماعيـل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن خالد بن أبي عمران قال : سمعت القاسم وسالما يقولان : ما قطعتم[4] من شجر أرض العـدو فعملت وتدا أو هراوة أو مرزبة أو لوحا أو قدحا

(١) من كتاب الأقضية ، وفي الأصل وم : رده .
(٢) أخرجه سعيد في السنن ٣١٣/٢ من طريق يزيد بن هارون .
(٣) زيد قبله في الأصل وم : ثم .
(٤) والأولى : قطعت .

أو بابا فلا بأس به ، و ما وجدته[1] من ذلك معمولا فأده إلى المغنم .

[١٥٤٤٨] حدثنا إسماعيل بن عياش[2] عن عبد الرحمن بن يزيد ومحمد ابن عبد الله الشعيثي عن مكحول قال : ما قطعتم[3] من أرض العدو فعملت منه قدحا أو وتدا أو هراوة أو مرزبة فلا بأس به ، و ما وجدته من ذلك معمولا فأده إلى المغانم .

## (٢٢٩٤) فى الرايات السود

[١٥٤٤٩] حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن الحارث بن حسان قال : قدمت المدينة فاذا النبي صلى الله عليه و سلم على المنبر و بلال قائم بين يديه متقلدا سيفا ، و إذا رايات سود فقلت : من هذا ، قالوا : عمرو بن العاص قدم من غزاة[4] .

[١٥٤٥٠] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عبدالله ابن أبي بكر عن عمرة قالت : كانت راية رسول الله صلى الله عليه و سلم سوداء من مرط لعائشة مرحل .

[١٥٤٥١] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي الفضل عن الحسن قال : كانت راية النبي صلى الله عليه و سلم سوداء تسمى العقاب[5] .

---

(١) فى الأصل و م : وجد له .

(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٩٧ من طريق إسماعيل بن عياش .

(٣) فى سنن سعيد : قطعت .

(٤) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢٠٧) من طريق ابن أبي شيبة .

[١٠٤٥٢] حدثنا ابن أبي عدى عن سليمان التيمى عن حريث بن مخش[1] أن راية على كانت يوم الجمل سوداء ، وكانت راية طلحة الجمل[2] .

[١٠٤٥٣] حدثنا وكيع قال ثنا أسامة بن زيد قال ثنا اشياخنا ان راية خالد بن الوليد كانت يوم دمشق سودا .

[١٠٤٥٤] حدثنا وكيع ثنا حسن بن صالح عن السدى عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال : لقيت خالى ومعه الراية ، فقلت له : أين تريد ؟ قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده ان أقتله أو أضرب عنقه[3] .

## (٢٢٩٥) فى عقد اللواء واتخاذه

[١٠٤٥٥] حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه و سلم عقد لعمرو بن العاص[4] .

/٢٥١ [١٠٤٥٦] حدثنا محمد بن/ فضيل عن الوليد بن جميع عن حبيب ابن أبي ثابت أن أبا بكر قال لخالد بن الوليد : ائتنى برمحك ، فعقد له لواء،

=(٥) نقله ابن الحجر فى الفتح ـ راجع هامش سنن سعيد ٢/٢٢٢

(١) ذكره ابن سعد فى الطبقات وقال : روى عن على .

(٢) فى م : للحمل .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٨٩١٦) فى كتاب الحدود ، وسيأتى أيضا من وجه آخر تحت رقم : (١٠٤٦٢) .

(٤) راجع رقم الحديث : (١٠٤٥٩)

ثم قال له : سر فان الله معك .

[١٠٤٥٧] حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه و سلم عقد لعمرو بن العاص لواء فى غزوة ذات السلاسل[١] .

[١٥٤٥٨] حدثنا عبدالله بن إدريس عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة قالت : كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم [أبيض[٢]] .

## (٢٢٩٦/الف) فى حمل الرؤس

[١٥٤٥٩] حدثنا أبو اسامة[٣] عن ابن عقبة قال : ثنا أبو نضرة قال : لقى رسول الله صلى الله عليه و سلم [ العدو[٤] ] ذات يوم فقال لأصحابه : من جاء منكم برأس فله على الله ما تمنى .

[١٥٤٦٠] حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رجل

---

(١) وذكر نحوه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/٩٥

(٢) زيد و لا بد منه ، و راجع أيضا رقم الحديث : (١٥٤٥٢) و أخرج عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٨٩ من طريق رجل من أهل المدينة أن راية النبي صلى الله عليه و سلم كانت تكون بيضاء ولواءه أسود .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/١٣٣ من طريق عبد الله بن الجراح عن أبي أسامة .

(٤) زيد من السنن .

تزوج امرأة أبيه فأمره أن يأتيه برأسه[١] .

[١٥٤٦١] حدثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : اشتركنا يوم بدر أنا و سعد و عمار فجاء سعد برأسين[٢] .

[١٥٤٦٢] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن هنيدة بن خالد الخزاعي قال : إن أول رأس أهدى في الاسلام رأس ابن الحمق أهدى إلى معاوية[٣] .

[١٥٤٦٣] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن يزيد بن أبي حبيب المصري قال : بعث أبو بكر أو عمر - شك الأوزاعي - عقبة بن عامر الجهني ومسلمة بن مخلد الأنصاري إلى مصر ، قال : ففتح لهم ، قال : فبعثوا برأس يناق البطريق ، فلما رآه أنكر ذلك فقال : إنهم يصنعون بنا مثل هذا ، فقال : استنان بفارس والروم ؟ لا يحمل إلينا رأس ، إنما يكفينا من ذلك الكتاب و الخبر[٤] .

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٨٩١٥) في كتاب الحدود ، وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٩٠) من طريق سهل بن أبي سهل عن حفص بن غياث .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٥/٢٦٩ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة عن ابن مسعود وفيه « بأسير » موضع « برأسين » .

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (١٠٧١٢) في كتاب الأمراء .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن ٢/١٣٢ من طريق أبي شجاع عن يزيد بن أبي حبيب ، و أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٦٣ من طريق سعيد بن يزيد عن يزيد بن أبي حبيب .

## (٢٢٩٦) أى يوم يستحب أن يسافر فيه وأى ساعة

[١٥٤٦٤] حدثنا ابن مبارك عن يونس عن الزهرى عن عبد الرحمن ابن كعب عن أبيه قال : قل ما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسافر إلا يوم خميس[١] .

[١٥٤٦٥] حدثنا وكيع عن مهدى بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يسافر يوم الخميس[٢] .

[١٥٤٦٦] حدثنا هشيم[٣] عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد[٤] عن صخر الغامدى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم بارك لأمتى فى بكورها ، قال : وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم فى أول النهار ، قال : وكان صخر رجلا تاجرا فكان يبعث بتجارته[٥] أول النهار فكثر ماله .

[١٥٤٦٧] حدثنا شريك عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٦٩ من طريق معمر عن الزهرى ، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/١٥٦ من طريق ابن المبارك .

(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢/١٥٦ من طريق مهدى بن ميمون .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٦٣) من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/١٥٧ من طريق هشيم ، و أخرجه البيهقى فى السنن ٩/١٥١ من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء .

(٤) من المراجع ، و فى الاصل و م : حدير .

(٥) فى سنن ابن ماجه : تجارته ، و فى سنن سعيد : تجاره .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

[١٠٤٦٨] حدثنا على[١] بن مسهر عن عبد الرحمن[٢] بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن على عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

## (٢٢٩٧) ما يقول الرجل إذا خرج مسافرا

[١٥٤٦٩] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أراد أن يخرج فى سفر قال: اللهم أنت الصاحب فى السفر و الخليفة فى الأهل ، اللهم إنى أعوذ بك من الضبنة فى السفر والكآبة فى المنقلب ، اللهم اقبض لنا الأرض وهون علينا السفر[٣] .

[١٥٤٧٠] حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : أراد رجل سفرا فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ! أوصنى ، قال : أوصيك/ بتقوى الله والتكبير على كل شرف[٤] . /٢٥٣

(١) أخرجه الامام فى المسند ١/١٥٣ من طريق عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق .
(٢) من م والمسند ، و فى الأصل : عبد الله .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٥٥) فى كتاب الدعاء .
(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٥٧) فى كتاب الدعاء .

[١٥٤٧١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج مسافرا يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور و من دعوة المظلوم ومن سوء المنظر فى الأهل و المال[١] .

[١٥٤٧٢] حدثنا يحي بن سعيد القطان عن ابن عجلان قال : حدثنى عون بن عبد الله أن رجلا أتى ابن مسعود فقال : إنى أريد سفرا فأوصنى، قال : إذا توجهت فقل : بسم الله حسبي الله توكلت على الله ، فانك إذا قلت : « بسم الله » قال الملك : هديت ، و إذا قلت حسبي الله ، قال الملك : حفظت ، و إذا قلت : « توكلت على الله » قال الملك : كفيت .

[١٥٤٧٣] حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يقولون فى السفر : اللهم بلاغا يبلغ خير مغفرة منك ورضوانا ، بيدك الخير ، إنك على كل شيء قدير ، اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة على الأهل ، اللهم اطو لنا الأرض وهون علينا السفر ، اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر فى الأهل و المال[٢] .

## (٢٢٩٨) الراجع من سفره[٣] ما يقول

[١٥٤٧٤] حدثنا أبو الأحوص[٤] عن سماك عن عكرمة عن

(١) مضى الحديث تحت رقم (٩٦٥٦) .
(٢) مضى الحديث تحت رقم (٩٦٥٩) .
(٣) من كتاب الدعاء ، و فى الأصل و م : سفر .

ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا أراد الرجوع [من سفره[١]] قال : آئبون تائبون لربنا حامدون ، فاذا دخل [على[١]] أهله قال : توبا توبا لربنا أوباً ، لا يغادر علينا حوبا .

[١٥٤٧٥] حدثنا أبو أسامة[٢] عن زكريا عن أبي إسحاق [عن البراء[١]] قال : كان النبي صلى الله عليـه و سلم إذا قفل من سفر قال: آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون .

[١٥٤٧٦] حدثنا ابن نمير[٣] قال ثنا عبيد الله بن عمر[٤] عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول إذا رجع من الجيش أو السرايا أو الحج أو العمرة كلما أوفى[٥] على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال : لا إله إلا الله وحده صدق الله وعده ، آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون .

[١٥٤٧٧] حدثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة ـ ثم ذكر نحوه[٦] .

---

=(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٦١) في كتاب الدعاء .

(١) زيد من كتاب الدعاء .
(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٦٢) .
(٣) مضى الحديث تحت رقم : (٩٦٦٣) .
(٤) من كتاب الدعاء ، و في الأصل و م : عمرو .
(٥) من كتاب الدعاء ، و في الأصل و م : وفا .

[١٥٤٧٨] حدثنا الفضل بن دكين[1] قال ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن يحي بن ابي إسحاق عن أنس بن مالك أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فلما كان يظهر المدينة[2] أو الحرة[3] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: آئبون تائبون عابدون إن شاء الله لربنا حامدون .

[١٥٤٧٩] حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم التيمى قال : كانوا إذا قفلوا قالوا : آئبون تائبون لربنا حامدون[4] .

[١٥٤٨٠] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن الربيع بن البراء عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان إذا رجع من سفر قال : آئبون تائبون لربنا حامدون[5] .

## (٢٢٩٩) من كره للرجل أن يسافر وحده

[١٥٤٨١] حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء قال :

=(٦) مضى الحديث تحت رقم : (٩٦٦٤) .

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٩٦٦٥) .

(٢) فى كتاب الدعاء : البيداء .

(٣) من كتاب الدعاء ، و فى الأصل و م : بالحرة .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم · (٩٦٦٦)

(٥) مضى الحديث عندنا من وجه آخر تحت رقم (٩٦٦٢) ، و الحديث أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ١٥٨/٥ من طريق الثورى عن أبي إسحاق ، وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٨٩/٤ من طريق شعبة .

رسول الله صلى الله عليه و سلم أن[1] يسافر الرجل وحده[2] .

/٢٥٣ [١٥٤٨٢] حدثنا / حفص بن غياث عن حجاج عن عطاء أن عمر نهى أن يسافر الرجلان[3] .

[١٥٤٨٣] حدثنا إسحاق الأزرق عن هشام عن الحسن أنه كان يكره أن يسافر الرجل والرجلان إلا الثلاثة فما زاد .

[١٥٤٨٤] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حجاج بن أبي بريدة عن مجاهد قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الرجل يسافر وحده ، قال شيطان ، قيل : فالاثنان قال : شيطانان ، قيل ، فالثلاثة قال : صحابة[4] .

[١٥٤٨٥] حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن عبد الكريم عن عكرمة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يسلك الرجل العقر وحده .

[١٥٤٨٦] حدثنا وكيع قال ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليـه و سلم : لو يعلم الناس ما في الوحدة

---

(١) من م ، و في الأصل : عن .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٤٣٩) في كتاب الأدب .

(٣) أورده الهندي في الكنز (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة - ٣٤٥/٣ . و أخرج عبد الرزاق في المصنف ٤٣١/١٠ من طريق قتادة أن عمر كره أن يسافر الرجل وحده .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٣١/١٠ من طريق الحسن ، وأخرج نحوه أبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - راجع السنن ٣٥٨/١

ما سار راكب وحده بليل أبدا[١] .

[١٥٤٨٧] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يسافر الرجل وحده و أن يبيت فى بيت وحده[٢] .

[١٥٤٨٨] حدثنا وكيع[٣] قال ثنا سفيان عن جابر عن أبي جعفر قال : لا تبيتن فى بيت وحدك فان الشيطان أشد ما يكون بك ولوعا[٤] .

## (٢٣٠٠) من رخص فى ذلك

[١٥٤٨٩] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث خوات بن جبير إلى بنى قريظة على فرس له يقال له جناح[٥] .

[١٥٤٩٠] حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : قال رجل عند مجاهد : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الواحد شيطان ، و الاثنان شيطانان ، فقال مجاهد : قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية وحده ، وبعث عبد الله وخبابا سرية ، ولكن قال[٦] عمر : كونوا فى أسفاركم ثلاثة

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٤٤٠) فى كتاب الأدب .
(٢) مضى الحديث تحت رقم : (٦٤٣٩) .
(٣) مضى الحديث عندنا فى كتاب الأدب تحت رقم : (٦٤٣٨) .
(٤) من كتاب الأدب ، و فى الأصل و م : وكوعا ، و وقع فى كتاب الأدب « فان الشيطان لا يكون ولعا » فليصحح من هنا .
(٥) أورده الهندى فى الكنز ٢٨٢/٥ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة . =

فان مات [ واحد[1] ] وليه اثنان ، الواحد شيطان و الاثنان شيطانان .

## (٢٣٠١) فى المسافر يطرق أهله ليلا

[١٠٤٩١] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن محارب بن دثار عن جابر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله لئلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم[2] .

[١٠٤٩٢] حدثنا يزيد بن هارون[3] عن همام بن يحى عن إسحاق بن[4] عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا يطرق أهله ليلا ، وكان يأتيهم غدوة أو عشية .

[١٠٤٩٣] حدثنا غندر عن شعبة عن الأسود بن قيس أنه سمع نبيحا العنزى عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا دخلتم ليلا فلا يأت أحد أهله طروقا ، قال جابر : فوالله لقد طرقناهن بعد[5] .

[١٠٤٩٤] حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن حميد الأعرج

=(٦) وقول عمر هذا ذكره الهندى فى الكنز ٣/٣٤٥ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) زيد من الكنز .
(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/١٤٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/١٤٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) من صحيح مسلم و م ، و فى الأصل : عن .
(٥) أخرجه الامام احمد فى المسند ٣/٢٩٩ من طريق غندر .

عن محمد بن إبراهيم التيمى عن أبي سلمة عن عبد الله بن رواحة قال: كنت فى غزاة فاستأذنت فتعجلت فانتهيت إلى البـاب ، فاذا المصباح يتأجج و إذا أنا بشيء أبيض قائم فاخترطت سيفى ثم حركتها فقالت : إليك إليك فلانة كانت عندى مشطتنى ، فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلا[١] .

[١٥٤٩٥] حدثنا ابن نمير قال ثنـا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : أقبـل عمر بن الخطاب من غزوة سرغ حتى إذا بلغ الجرف قال : أيها الناس ! لا تطرقوا النساء و لا تغيروهن ، ثم بعث راكبا إلى المدينة بأن الناس داخلون بالغداة[٢] .

[١٥٤٩٦] حدثنـا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول عن عامر قال : قال جابر بن عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليـه و سلم : إذا طالت غيبة أحدكم عن أهله فلا يطرقن أهله ليلا[٣] .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٧/٣٩٦ من طريق ابن جريج عن محمد ، إلا أنه قال : « عن إبراهيم التيمى » ولم يذكر « عن أبي سلمة » ، وذكره مختصرا فى تهذيب تأريخ ابن عساكر ٧/٣٨٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهنـــدى فى الكنز ٣/٣٤٥ ( طبعة قديمة ) من طريق ابن أبي شيبة وعبد الرزاق ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٧/٤٩٥ من طريق عبيدالله ابن عمر .

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/١٤٤ من طريق شعبة عن عاصم .

## (٢٣٠٢) فى الغزو بالنساء

[١٥٤٩٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم سبع غزوات أخلفهم فى رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوى لهم الجرحى وأقوم على المرضى[١] .

[١٥٤٩٨] حدثنا زيد بن الحباب[٢] قال ثنا رافع بن سلمة الأشجعى قال حدثنى حشرج بن[٣] زياد الأشجعى عن جدته أم أبيه أنها غزت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم خيبر سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه و سلم فبعث إلينا فقال : بأمر من خرجتن ، و رأينا فيه الغضب ، فقلنا : يا رسول الله ! خرجنا و معنا دواء نداوى به و نناول السهام ونسقى السويق ونغزل الشعر نعين به فى سبيل الله ، فقال لنا : أقمن[٤] ، فلما فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال[٥] .

[١٥٤٩٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ١١٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن ١٨/٢ من طريق إبراهيم بن سعيد وغيره عن زيد ابن الحباب .

(٣) من سنن أبي داود ، و فى الأصل و م : عن .

(٤) فى سنن أبي داود : فن .

(٥) أورده الهندى فى الكنز ٣٤٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة وابن زنجويه .

الزهري و محمد بن علي عن يزيد بن هرمز قال : كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن النساء : هل كن يحضرن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب ، وهل كان يضرب لهن بسهم ، قال يزيد : كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة : قد كن يحضرن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فأما أن يضرب لهن بسهم فلا ، وقد كان يرضخ لهن[1] .

[١٥٥٠٠] حدثنا حميد بن عبد الرحمن[2] عن حسن عن الأسود بن قيس قال : حدثني سعيد بن عمرو[3] القرشي ان أم كبشة امرأة من بني عذرة عذرة قضاعة قالت : يا رسول الله ! ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا ، قال : لا ، قلت : يا رسول الله ! إني لست أريد أن أقاتل ، إنما أريد أن أداوي الجريح[4] و المريض[5] أو اسقي المريض[5] فقال : لو لا[6] أن تكون سنة

---

(١) مضى الحديث عندنا عند بيان الأنفال ، و أخرجه أبو داود في السنن ١٨/٢ من طريق أحمد الوهبي عن ابن إسحاق ، و أخرجه مسلم في الصحيح ١١٦/٢ من طريق جعفر بن محمد عن أبيه .
(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢٣/٥ من طريق الطبراني ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٦/٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) من الطبقات ، و في الأصل و م : عمر .
(٤) في الطبقات : الجرحى .
(٥) في الطبقات : المرضى .
(٦) من الطبقات و م ، و في الأصل : لو كان .

و يقال : فلانة خرجت ، لأذنت لك ولكن اجلسي .

[١٥٠٠١] حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة أن صفية كانت مع النبي صلى الله عليه و سلم يوم الخندق[١] .

[١٥٠٠٢] حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن العوام بن مزاحم عن خالد بن سيحان قال : شهد تستر مع أبي موسى أربع نسوة ـ أو خمس ـ منهن أم مجزأة بن ثور[٢] .

[١٥٠٠٣] حدثنا خالد بن حرملة العبدي[٣] عن المؤثرة بنت أربك[٤] أخت أبي نضرة أن أبا نضرة غزا بامرأته[٥] زينب[٦] إلى خراسان .

[١٥٠٠٤] حدثنا وكيع[٧] قال ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال

(١) ذكره في الكنز ٥/٢٨١ (طبعة قديمة) من طريق أبي كريب عن وكيع في حديث طويل .

(٢) أخرجه ابن حزم في المحلى ٧/٣٩٠ من طريق وكيع ، ومضى الحديث عندنا في أبواب الأنفال .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٥١ من طريق مسلم بن إبراهيم عن خالد بن حرملة .

(٤) من الطبقات ، و في الأصل و م : زيد .

(٥) من الطبقات ، و في الأصل و م : بامرأة .

(٦) في الأصل بياض ملأناه من م والطبقات .

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٣٣٥ من طريق الفضل بن دكين عن الوليد ابن عبد الله ، وأخرجه ابن حجر في الاصابة ٤/٥٠٥ من طريق وكيع .

حدثتنى [جدتى[1]] وعبد الله[2] بن خلاد الأنصارى عن أم ورقة بنت نوفل[3] أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت : قلت : يا رسول الله ! ائذن لى فى أن أغزو معك أداوى جرحاكم وأمرض مرضاكم ، لعل الله يرزقنى شهادة ، قال : قرى فى بيتك ، فان الله يرزقك الشهادة ، قال : فكانت تسمى الشهيدة .

[١٥٥٠٥] حدثنا ابو أسامة عن هشام عن الحسن أنه كان يكره ان تخرج النساء إلى شيء من هذه الفروج ـ يعنى الثغور .

## (٢٣٠٣) فى القوم يحاصرون القوم فيطلبون الأمان ، فيقول القوم : نعم ، ويأبى عليهم بعضهم

[١٥٥٠٦] حدثنا زيد بن حباب قال حدثنى رجاء بن أبي سلمة قال : حدثنى مغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار قال : سألت[4] ابن عبدالله قلت[5] : ندخل أرض الشرك فنحاصر الحصن فيقاتلوننا قتالا شديدا فيسئلوننا الأمان ٢٥٥/ ويأبى ذلك الأمير ، فما نرى فى قتالهم ؟ فقال : ليس إليكم/ ، ذاك إلى الأمير .

---

(١) زيد من م والاصابة .

(٢) من الاصابة ، وفى الأصل وم : عبد الرحمن .

(٣) تنسب الى جدها .

(٤) فى م : سمعت .

(٥) فى الأصل وم : قال .

[١٥٠٠٧] حدثنا إسحاق بن منصور قال سمعت عمرو بن أبي قيس يذكر عن مطرف قال : سألنا الحكم ، قلت : الملك من ملوك خراسان يصالح[1] من السبي على رؤس معلومة ، قال : ما كان من صلح فلا بأس .

## (٢٣٠٤) فى المكر و الخدعة فى الحرب

[١٥٠٠٨] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان[2] عن أبي إسحاق عن سعيد[3] ابن ذى حدان عمن سمع عليا يقول : إن الله سمى الحرب على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم خدعة .

[١٥٠٠٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذى حدان عن على بن أبي طالب قال : إن الله قضى على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم أن الحرب خدعة ، و أنى محارب أتكلم فى الحرب ، قال : ولكن إذا قلت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فو الله لأن أخر من السماء أحب إلى من أن أقول على رسول الله صلى الله عليه و سلم ما لم يقل[4] .

[١٥٥١٠] حدثنا ابن مبارك عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن

---

(١) من م ، و فى الأصل : فصالح .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٤/٢٩٥ من طريق الامام أحمد وغيره . و أخرجه أحمد فى المسند ١/٩٠ من طريق محمد بن جعفر الوركانى عن سفيان .

(٣) من المسند ، و فى الأصل و م : سعد .

(٤) راجع الحديث الذى قبله والحديث تحت رقم : (١٥٥١٤) .

ابن كعب بن مالك عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أراد غزوة ورى بغيرها[١] .

[١٥٥١١] حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يخرج ناسا من النار بعد أن صاروا حمما ، قال : و قال النبي صلى الله عليه و سلم : الحرب خدعة[٢] .

[١٥٥١٢] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال : قال علي : إذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة ، و إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فلأن أخر من السماء [ أحب[٣] ] إلي من أن أكذب[٤] .

[١٥٥١٣] حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الحرب خدعة[٥] .

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٥٠ من طريق ابن ثور عن معمر ، وزاد في آخره : و كان يقول : الحرب خدعة .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن ٩/١٥٠ من طريق عبد الرحمن بن بشر وغيره عن ابن عيينة .

(٣) زيد من م .

(٤) مضى الحديث عندنا في كتاب الحدود تحت رقم : (٩٠٥١) من وجه آخر ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/١٨٧ من طريق سفيان عن الأعمش وأخرجه الامام أحمد في المسند ١/١٣١ من طريق وكيع .

[١٥٥١٤] حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: بعث النبي صلى الله عليه و سلم عمرو بن العاص فى غزوة ذات السلاسل فأصابهم برد شديد فقال : لا يوقدن رجل نارا ، ثم قاتل القوم ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه و سلم شكوا ذلك إليه ، فقال : يا رسول الله ! كان فى أصحابي قلة ، وخشيت أن يرى القوم قلتهم ، ونهيتهم أن يتبعوا العدو مخافة أن يكون لهم كمين[١] من وراء الجبل ، قال : فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم .

[١٥٥١٥] حدثنا وكيع قال ثنا المنذر بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة قال : قال عمر لأبي بكر ! لم لم يدع عمر والناس أن يوقدوا نارا ، ألا ترى إلى هذا الذى منع الناس منافعهم ، قال : فقال أبو بكر : دعه فإنما ولاه رسول الله صلى الله عليه و سلم علينا لعلمه بالحرب .

[١٥٥١٦] حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال : مكر رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد بالمشركين فكان أول [ يوم[٢] ] مكر بهم فيه[٣] .

[١٥٥١٧] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن عبد الملك بن أبجر

=(٥) أورده الهندى فى الكنز ٤/٢٩٧ من طريق ابن أبي شيبة ، وزاد : يوم قريظة .

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٢) زيد من الكنز .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٧ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة .

قال : قال رجل يقال له صبيح : كنا - معاشر[1] الفطح - مع علي ، قال : وكان علي رجلا مجربا ، قال : وكان يقول : الحرب خدعة ، قال : فينتهي إلى الصخرة ، قال : فيقول : الله أكبر ، صدق [الله[2]] ورسوله ، صخرة ، قال : فنرى نحن أنه شيء قيل له ، قال : فينتهي إلى دجلة فيقول : دجلة ، الله أكبر ، صدق الله ورسوله ، فنرى نحن أنه شيء قيل له .

[١٥٥١٨] حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال : الحرب خدعة .

## (٢٣٠٥) ما قالوا في عقر الخيل

٢٥٦/ [١٥٥١٩] حدثنا عبد الله بن إدريس[3]/ عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده قال أخبرني أبي الذي أرضعني من بني قرة[4] قال : كأني أنظر إلى جعفر يوم موتة نزل عن فرس له شقراء فعرقبها ثم مضى فقاتل حتى قتل .

---

(١) من م ، وفي الأصل : معشر .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/١/ ٢٥ من طريق عبد الله بن ادريس ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٢٠٩ من طريق عبد الله بن براد عن ابن إدريس ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١١٨ من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق .

(٤) من الطبقات ، وفي الأصل و م : مرة .

[١٥٥٢٠] حدثنا يحي بن أبي عتبة عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أو غيره قال : بعث أبو بكر إلى الشام فقال : لا تعقروا دابة حسرتموها[1] .

[١٥٥٢١] حدثنا وكيع قال ثنا معقل بن عبيد الله العبسى عن عمر ابن عبد العزيز قال : الحسير[2] لا تعقر[3] .

[١٥٥٢٢] حدثنا وكيع قال ثنا الهذلى عن الزهرى قال : كانت السرايا إذا بعثت قيل لها : لا تعقروا[4] حسيرا .

[١٥٥٢٣] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن مغيرة بن زياد عن مكحول عن عبادة بن نسى [ قال[5] ] : قال أبوبكر : لا تعقروا دابة و ان حسرت .

## (٢٣٠٦) فى الرجل يخلى عن دابته فيأخذها الرجل

[١٥٥٢٤] حدثنا وكيع بن الجراح قال ثنا هشام الدستوائى عن عبيد الله بن حميد عن عبد الرحمن الحميرى عن الشعبي قال : قال رسول الله

(١) مضى نحوه فى حديث بعثة يزيد بن أبي سفيان فى كتاب الجهاد هذا .

(٢) فى النهاية : هو المعيي ، فعيل بمعنى مفعول أو فاعل .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٨٩ من طريق عبد الواحد عن عمر بن عبد العزيز ولفظه : نهى إذا أبطأت دابة فى أرض العدو أن تعقر .

(٤) فى الأصل بياض ملأناه من م .

(٥) زيد من م .

صلى الله عليه و سلم : من وجد دابة بمهلكة فهى لمن أحياها[1] .

[١٥٥٢٥] حدثنا أبو أسامة عن عثمان بن غياث عن الحسن فى الرجل يترك الدابة فى أرض القفر ، قال : هى لمن أحياها[2] .

[١٥٥٢٦] حدثنا اسباط بن محمد عن مطرف عن عامر فى رجل سيب دابته فأخذها رجل ، قال : فجاء صاحبها فخاصمه إلى عامر ، فقال : هذا أمر قد قضى فيه قبل اليوم ، إن كان سيبها فى جوف مفازة[3] فهو أحق بدابته ، و إن كان سيبها فى كلأ و أمن فلاحق له فيها[4] .

## (٢٣٠٧) فى تشييع الغزاة وتلقيهم

[١٥٥٢٧] حدثنا ابن أبي بكير قال شعبة عن أبى الفيض قال سمعت سعيد بن جبير الرعينى عن أبيه ـ أحسبت ـ أن أبا بكر شيع جيشا فمشى معهم فقال : الحمـــد لله الذى اغبرت أقدامنا فى سبيل الله ، قال فقال رجل : إنما شيعناهم ، فقال : جهزناهم وشيعناهم و دعوناهم[5] .

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٢٤٣٠) فى كتـاب البيوع و الأقضية من طريق ابن علية عن هشام .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (٢٤٣١) فى كتاب البيوع والأقضية .

(٣) فى م : مفارة .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/١٩٨ من طريق خالد عن مطرف .

(٥) أخرجه البيهقى فى السنن ٩/١٧٣ من طريق آدم عن شعبة ، وأورده الهندى فى الكنز ٤/٢٧٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٥٥٢٨] حدثنا ابن أبي عتبة عن أبيه عن إسماعيل عن قيس او غيره قال : بعث أبو بكر جيشا إلى الشام فخرج يشيعهم على راحلته[١] .

[١٥٥٢٩] حدثنا على بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال : أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقيل له : قد قدم جعفر ، فقال : ما أدرى بأيهما أفرح ؟ بقدوم جعفر أو بفتح خيبر ، ثم تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم فالتزمه و قبل ما بين عينيه[٢] .

[١٥٥٣٠] حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا حلس[٣] بن الحارث عن أبيه قال : لما وجهنا عمر إلى الكوفة مشى معنا ساعة من النهار فودعنا و دعا لنا ثم قعد ينفض رجليه من الغبار ، ثم رجع .

[١٥٥٣١] حدثنا أبو بكر قال حدثت عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : شيع النبي صلى الله عليه و سلم عليا و لم يتلقه[٤] .

[١٥٥٣٢] حدثنا ابن عيينة عن بيان عن الشعبي عن قرظة قال : شيعنا عمر إلى صرار .

## (٢٣٠٨) ما جاء فى الفرار من الزحف

[١٥٥٣٣] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي

(١) أورده الهندى فى الكنز ٤/٢٧٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) مضى الحديث عندنا ببعض الاختصار تحت رقم : (٥٧٨٠) فى كتاب الأدب .
(٣) كذا فى الأصل ، وليس واضحا فى م .
(٤) فى م : لم يلقه .

زيادا[١] عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال حدثني عبدالله بن عمر أنه كان فى سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه و سلم لحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص قال فقلنا حين فررنا / من الزحف : كيف نصنع وقد ٢٥٧/ وبؤنا بالغضب ، فقلنا : ندخل المدينة فنبيت بها فلا يرانا أحد ، قال : فلما دخلنا قلنا : لو عرضنا أنفسنا على رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم ، فان كانت لنا توبة أقمنا ، و إن كان غير ذلك ذهبنا ، قال : فجلسنا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل صلاة الغداة ، فلما خرج قمنا إليه فقلنا : يا رسول الله ! نحن الفرارون ، قال : فأقبل علينا فقال : بل أنتم العكارون ، قال : فدنونا فقبلنا يده وقلنا : يا رسول الله أردنا أن نفعل و أن نفعل ، قال : أنا فئة المسلمين .

[١٥٥٣٤] حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين قال : لما بلغ عمر قتل أبي عبيد الثقفي قال : إن كنت له لفئة لو انحاز إلي[٢] .

[١٥٥٣٥] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قال عمر : أنا فئة كل مسلم[٣] .

---

(١) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى ٩/٧٧ من طريق علي بن عاصم عن يزيد ، و أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٢٥ من طريق خالد بن عبد الله عن يزيد ، و أورده السيوطي فى الدر المنثور ٣/١٧٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) أخرجه الطبري فى التفسير ١٣/٤٣٩ من طريق ابن علية عن ابن عون ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٥١ من طريق معمر عن قتادة .
(٣) أخرجه الطبري فى التفسير ١٣/٤٤٠ من طريق سفيان ، و أخرجه =

[١٠٥٣٦] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم قال : بلغ عمر أن قوما صبروا بآذربيجان حتى قتلوا ، فقال عمر : لو انحازوا إلى لكنت لهم فئة .

[١٠٥٣٧] حدثنا وكيع قال ثنا حسن بن صالح عن ابن أبي ذئب عن عطاء عن ابن عباس قال : من فر من ثلاثة فلم يفر ، ومن فر من اثنين فقد فر - يعني من الزحف[١] .

[١٠٥٣٨] حدثنا وكيع قال ثنا علي بن صالح عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن مالك بن جرير الحضرمي عن علي بن أبي طالب قال : الفرار من الزحف من الكبائر[٢] .

[١٠٥٣٩] حدثنا وكيع قال ثنا عكرمة بن عمار عن طيسلة بن علي النهدي[٣] عن ابن عمر قال : الفرار من الزحف من الكبائر[٤] .

[١٠٥٤٠] حدثنا سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن أبي البختري أنه

---

= عبد الرزاق في المصنف ٥/٢٥٢ من طريق معمر و سفيان ، و أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٢٥ من طريق ابن علية عن ابن أبي نجيح .

---

(١) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٢٥ من طريق ابن أبي نجيح عن عطاء ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣/١٧٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٢/١٤٧ من طريق ابن أبي حاتم .

(٣) من التهذيب ، و في الأصل و م : البهدري .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/١٧٤ من طريق ابن أبي شيبة .

رأى رجلا قد ولى فقال له : حرالنار أشد من حر السيف[١] .

[١٥٥٤١] حدثنا معاذ بن معاذ قال ثنا التيمى عن أبي عثمان قال : لما قتل أبو عبيد وهزم أصحابه قال : قال عمر : أنا فئتكم[٢] .

[١٥٥٤٢] حدثنا هوذة قال ثنا عوف عن الحسن « ومن يولهم يومئذ دبره[٣] » قال : نزلت فى أهل بدر[٤] .

[١٥٥٤٣] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب قال ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلين فرا يوم مسكن من مغزى الكوفة ، فأتيا عمر فعيرهما وأخذهما بلسانه أخذا شديدا ، وقال : فررتما ، وأراد أن يصرفهما إلى مغزى البصرة فقالا : ياأمير المؤمنين ! لا بل ردنا إلى المغزى الذى فررنا منه[٥] حتى تكون توبتنا من قبله .

## (٢٣٠٩) فى الغزو بالغلمان ومن لم يجزهم الحكم فيهم

[١٥٥٤٤] حدثنا أبو أسامة[٦] عن هشام عن أبيه قال : رددت أنا

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٣٧٩ من طريق عطاء عن أبي البختري ، ومضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٧٥١) فى كتاب الأمراء .
(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٤٣٩ من طريق ابن المبارك عن التيمى ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٧٧ من طريق سويد عن عمر .
(٣) ١٦/ الأنفال .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٤٣٨ من طريق حبيب بن شهيد عن الحسن .
(٥) فى الأصل بياض ملأناه من م .

و أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن[1] يوم الجمل ، استصغرونا[2] .

[١٥٥٤٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : عرضني رسول الله صلى الله عليه و سلم في القتال[3] و أنا ابن أربع عشر سنة فاستصغرني فردني ، ثم عرضني يوم الخنـدق و أنا ابن خمس عشرة فأجازني ، قال نافع : حدثت ذلك عمر بن عبد العزيز ـ وهو خليفة ـ فقال : إن هذا لحد بين الصغير والكبير ، فكتب إلى عماله أن من بلغ خمس عشرة فافرضوا له في المقـاتلة ، ومن كان دون ذلك فافرضوا له في القتال[4] .

[١٥٥٤٦] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال ٢٥٨/ سمعت عطية/ القرظي يقول عرضنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم قريظة فكان من أنبت قتل ، و من لم ينبت لم يقتل ، فكنت ممن

=(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٣/٥ من طريق أبي أسامة .

(١) ليس في الطبقات .
(٢) من الطبقات ، و في الأصل و م : استصغرنا .
(٣) زيد في الأصل : يوم ، و لم تكن الزيادة في م لحذفناها .
(٤) أخرجه سعيد في السنن ١٨٧/٢ من طريق إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٣١١/٥ من طريق ابن جريج عن عبيدالله ، والجملة الأخيرة في سنن سعيـد « ثم كتب الى عماله أن لا يجيزوا في القتال أحدا أقل من ابن خمس عشرة سنة .

لم ينبت فلم يقتلني[1] .

[١٥٥٤٧] حدثنا عبد الله بن إدريس عن مطرف عن أبي إسحاق عن البراء قال : عرضت أنا و ابن عمر على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر فاستصغرنا وشهدنا أحداً[2] .

## (٢٣١٠) في انزاء الحمر على الخيل

[١٥٥٤٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق[3] عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زرير[4] الغافقي [عن علي[5]] قال : أهديت لرسول الله صلى الله عليه و سلم بغـلة بيضاء فقلت : يا رسول الله لو شئنا أن نتخذ من هذه فعلنا ، قال : فكيف ؟ قلنا : نحمل الحمر على الخيل العراب فتأتي بها ، قال . إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون[6] .

(١) مضى الحديث عندنا في أبواب قتل الولدان ، وأخرجه سعيد في السنن ٢/٣٧٢ من طريق هشيم عن عبد الملك بن عمير .
(٢) أورده الهندي في الكنز ٥/٢٦٧ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٣ من طريق عبدالأعلى عن ابن إسحاق .
(٤) من السنن الكبرى ، و في الأصل و م : رزيق ـ كذا .
(٥) زيد من السنن الكبرى .
(٦) تكرر في الأصل : الذين لا يعلمون ، و لم يكن التكرار في م والسنن الكبرى فحذفناها .

[١٥٥٤٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عمر بن حسيل عن عامر ، قال : أهديت لرسول الله صلى الله عليه و سلم بغلة بيضاء فقال دحية الكلبي : لو شئنا يا رسول الله أن نتخذ مثلها ، قال : فكيف ؟ قال : نحمل الحمر على الخيل العراب فتأتي بها ، قال : إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون[١] .

[١٥٥٥٠] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب إلينا عمر بن عبد العزيز فقرئ علينا كتابه : أيما رجل حمل حمارا على عربة من الخيل فامحوا من عطائه عشرة دنانير .

[١٥٥٥١] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن ننزي حمارا على فرس[٢] .

[١٥٥٥٢] حدثنا وكيع قال ثنا عمر بن حسيل[٣] قال سمعت الشعبي يقول : قال دحية الكلبي : يا رسول الله ! ألا ننزي حمارا على فرس ، فتنتج مهرة نركبها ، قال : [ انما[٤] ] يفعل ذلك [ الذين لا يعلمون[٤] ] .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٢٦٥ من رواية أحمد .
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٣ من طريق محمد بن كثير عن سفيان .
(٣) في الأصل و م : حسين ـ خطأ ، ومضى الحديث من طريق عبد الرحيم بن سليمان قبل حديثين .
(٤) زيد م من .

## (٢٣١١) فى امام السرية يأمرهم بالمعصية ؛ من قال : لا طاعة له

[١٠٥٥٣] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن على قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الأنصار ، فأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا ، قال : فأغضبوه فى شىء فقال : اجمعوا لى حطبا ، فجمعوا له حطبا ، قال : أوقدوا ناراً ، فأوقدوا نارا ، قال : ألم يأمركم أن تسمعوا لى وتطيعوا ؟ قالوا : بلى ، قال : فادخـــلوها ، قال : فنظر بعضهم إلى بعض و قالوا : إنما فررنا إلى رسول الله صلى الله عليـــه و سلم من النار ، قال : فبينماهم كذلك اذ سكن غضبه وطفئت النار ، قال : فلما قدموا على النبى صلى الله عليه و سلم ذكروا ذلك له فقال : لو دخلوها ما خرجوا منها ، إنما الطاعة فى المعروف[١] .

[١٠٥٥٤] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية ، فمن أمر بمعصية فلا سمع له و لا طاعة[٢] .

---

(١) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/١٧٧ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٣٣٥ من طريق آخر عن يحيى ابن أبي كثير .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٨/٥٠٣ (طبعة جديدة) من طريق يحيى عن عبيد الله ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/١٧٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٥٥٥٥] حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي سعيد الخدري[١] أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث علقمة بن محرز على بعث أنا فيهم ، فلما انتهى إلى رأس عزاته أو كان ببعض الطريق استأذنته طائفة من الجيش فأذن لهم و أمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي ، فكنت فيمن غزا معه ، فلما كان ببعض الطريق أوقد القوم نارا ليصطلوا أو ليصنعوا/ عليها[٢] صنيعا ، وقال /٢٥٩ عبد الله وكانت فيه دعابة : أليس لي عليكم السمع و الطاعة ؟ قالوا : بلى ، قال : فما أنا آمركم بشيء إلا صنعتموه ؟ قالوا : نعم ، قال : فاني أعزم عليكم ألا تواثبتم في هذه النار ، فقام ناس فتحجزوا ، فلما ظن أنهم واثبون قال : أمسكوا على أنفسكم ، فانما أمزح معكم ، فلما قدمنا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه .

[١٥٥٥٦] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طاعة لبشر في معصية الله[٣] .

[١٥٥٥٧] حدثنا ابن نمير قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن[٤]

---

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢/١٧٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) من الدر ، و في الأصل و م : عليه .
(٣) أورده السيوطي في الدر ٢/١٧٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) في الأصل بياض ملأناه من م .

عبد الله قال : لا طاعة لبشر فى معصية الله[1]

[١٠٥٥٨] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن[2] إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : قال لى عمر : يا أبا أميـة ! إنى لا أدرى لعلى أن لا ألقاك بعد عامى هذا ، فاسمع وأطع [وإن أمر[3]] عليك عبـد حبشى مجدع ، إن ضربك فاصبر ، و إن حرمك فاصبر ، و إن أراد أمرا ينتقص دينك فقل : سمع وطاعة ، دمى دون دينى ، فلا تفارق الجماعة[4] .

[١٠٥٥٩] حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن عثمان الثقفى عن أبى صادق الأزدى عن ربيعة بن ناجد عن على قال : إن قريشا هم أئمة العرب ، أبرارها أئمة أبرارها ، و فجارها أئمة فجـارها ولكل حق فأعطوا كل ذى حق حقه ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه ، فاذا خير أحدكم بين إسلامه و ضرب عنقه فليمد عنقه ، ثكلته أمه فانه لا دنيا له و لا آخرة بعد إسلامه[5] .

[١٠٥٦٠] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن عمارة قال قال عتريس

(١) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/٣٤٠ من طريق علقمة ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/١٧٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٨/١٥٩ من طريق أبي أسامة عن سفيان ، وأورده السيوطى فى الدر ٢/١٧٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/١٩٢ عن على مرفوعا من طريق الطبرانى .

ابن عرقوب[1] أو معضد - شك الأعمش - قال : ما أبالى أطعت رجلا فى معصية الله أو سجدت لهذه الشجرة .

[١٥٥٦١] حدثنا علي بن مسهر قال ثنا الأعمش عن عمارة قال: نزل معضد[2] إلى جب شجرة فقال : ما أبالى أطعت رجلا فى معصية الله أو سجدت لهذه الشجرة من دون الله .

[١٥٥٦٢] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي مراية عن عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا طاعة فى معصية الله[3] .

[١٥٥٦٣] حدثنا وكيع قال ثنا سلام بن مسكين عن ابن سيرين قال : كان عمر إذا استعمل رجلا كتب فى عهده : اسمعوا له وأطيعوا ما عدل فيكم ، قال : فلما استعمل حذيفة كتب فى عهده أن اسمعوا له و أطيعوا و أعطوه ما سألكم قال : فقدم حذيفة المدائن على حمار على إكاف بيده رغيف عرق[4] ، قال وكيع : قال مالك عن طلحة : سادل رجليه من جانب ، قال سلام : فلما قرأ عليهم عهده قالوا : سلنا ، قال : أسئلكم طعاما آكله

---

(١) ترجم له للبخارى فى أفراد تأريخه .

(٢) هو معضد بن يزيد ، له ترجمة فى الحلية ١٥٩/٤

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣٣٥/١١ من طريق ابن سيرين ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور ١٧٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) فى الأصل و م : عرقة ، والتصحيح من طبقات ابن سعد .

وعلفا لحماري هذا ، قال : فأقام فيهم ما شاء الله ، ثم كتب إليه عمر أن أقدم ، فخرج فلما بلغ عمر قدومه كمن له فى مكان حيث يراه ، فلما رأه على [1]الحالة التى[1] خرج من عنده عليها أتاه عمر فالتزمه و قال : أنت أخى و أنا أخوك[2] .

[١٥٥٦٤] حدثنا وكيع قال ثنا مبارك عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق[3] .

تم كتاب السير[4] و الحمد لله و صلواته على سيدنا محمد وآله ، والسلام .

---

(١-١) من تهذيب تاريخ ابن عساكر ، و فى الأصل و م : الحال الذى .

(٢) ورد الحديث بتمامه فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١٠٠ عن ابن سيرين ، واخرج جزءا منه ابن سعد فى الطبقات ٧/٢/٦٤ من طريق وكيع ، وأورد جزءا منه السيوطى فى الدر ٢/١٧٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و حديث التزام عمر حذيفة قد مضى عندنا فى كتاب الأدب تحت رقم : ( ٥٧٨١ ) فى كتاب الأدب .

(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/١٧٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) سميناه كتاب الجهاد لأن الكتاب فى البدء كان فارغا لم يكتب عليه شىء ، و الاختلاف لفظى لا غير .

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب التأريخ[1]

## (٢٣١٢) حديث اليمامة و من شهدها

[١٥٥٦٥] حدثنا عبد الله بن إدريس[2] عن محمد بن عمارة عن ابى بكر بن محمد ان حبيب بن زيد قتله مسيلمة ، فلما كان يوم اليمامة خرج اخوه عبد الله بن زيد [و أمه[3]] وكانت[4] أمه نذرت أن لا يصيبها غسل[5] حتى يقتل مسيلمة فخرجا فى الناس ، قال : قال عبد الله بن زيد : جعلته من شأنى فحملت عليه فطعنت بالرمح ، فمشى إلى فى الرمح ، قال : ونادانى رجل من الناس أن أخره الرمح ، قال : فلم يفهم ، قال فناداه أن ألق الرمح من يدك ، قال : فألقى الرمح من يده ، وغلب مسيلمة .

[١٥٥٦٦] حدثنا ابن علية عن أيوب عن ثمامة بن عبد الله عن

---

(١) استدركناه من عند نهاية الكتاب .

(٢) أخرجه ابن حجر فى الاصابة ٣٠٧/١ من طريق ابن أبى شيبة مختصرا .

(٣) زيد من الاصابة .

(٤) فى الأصل بياض ملأناه من م والاصابة .

(٥) من الاصابة ، و فى الأصل و م : عقل .

أنس[1] قال : أتيت على ثابت بن قيس يوم اليمامة و هو يتحنط[2] فقلت : أى عم ، ألا ترى ما لقى الناس ؟ فقال : الآن يا ابن أخى .

[١٥٥٦٧] حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن الوليد المزنى عن أبى بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن عمر قال : أتيت على عبد الله بن مخرمة صريعا يوم اليمامة ، فوقفت[3] عليه فقال : يا عبد الله بن عمر ! هل أفطر الصائم ؟ قلت : نعم ، قال : فاجعل لى فى هذا المجن ماء لعلى أفطر عليه ، قال : فأتيت الحوض وهو مملوء دما ، فضربته بجحفة معى ، ثم اغترفت[4] منه فأتيته فوجدته قد قضى[5] .

[١٥٥٦٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثمامة ابن أنس عن أنس قال : كنت بين يدى خالد بن الوليد و بين البراء يوم اليمامة ، قال فبعث خالد الخيل فجاؤا منهزمين ، [6]وجعل البراء يرعد فجعلت الحده إلى الأرض وهو يقول : أى أحدنى أفطر ، قال : ثم بعث خالد

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح ، ١/٣٩٩ من طريق موسى بن أنس عن أنس .
(٢) من الصحيح ، و فى الأصل : متخمط ، و فى م : متمخط .
(٣) فى الأصل و م : فوقف .
(٤) من م ، و فى الأصل : اغترف .
(٥) أخرجه الحافظ ابن حجر فى الاصابة ٢/٣٦٦ من طريق ابن أبي شيبة والبخارى فى التأريخ .
(٦-٦) سقط ما بين الرقمين من م .

الخيل فجاؤا منهزمين[١] ، قال : فنظر خالد إلى السماء ثم[٢] إلى الأرض ، وكان يصنع ذلك إذا أراد الأمر ، ثم قال : يا براء ! وحـــد فى نفسه[٣] ، قال : فقال : الآن ؟ قال : فقال : نعم الآن ، قال : فركب البراء فرسه فجعل يضربها بالسوط ، وكأنى أنظر إليها [٤]تمضغ ثدييها[٤] فحمد الله و أثنى عليه و قال : يا أهل المدينة ! إنه لا مدينة لكم و إنما هو الله وحده و الجنة ، ثم حمل و حمل الناس معه ، فانهزم أهل اليمامة حتى أتى حصنهم فلقيه محكم اليمامة ، فضربه بالسيف فاتقاه البراء بالجحفة ، فأصاب الجحفة ، ثم ضربه البراء فصرعه فأخذ سيف محكم اليمامة فضربه به حتى انقطع ، فقال : قبح الله ما بقى منك ، و رمى وعاد إلى سيفه[٥] .

[١٥٥٦٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن محمد قال : كان الزبير يتبع القتلى يوم اليمامة ، فاذا رأى رجلا به رمق أجهز[٦] عليه ، قال : فانتهى إلى رجل مضطجع مع القتلى ، فأهوى إليه بالسيف ، فلما وجد مس السيف وثب يسعى ، وسعى الزبير خلفه ، و هو يقول : أنا ابن صفية

---

(١-١) سقط ما بين الرقمين من م .

(٢) زيد فى الأصل : ملد ـ كذا ، و لم تكن الزيادة فى م فحذفناها .

(٣) كذا فى الأصل و م .

(٤-٤) فى م : تضع يديها .

(٥) أعاده المصنف تحت رقم : (١٥٥٧٥) من طريق عفان عن حماد بن سلمة .

(٦) من م ، و فى الأصل : احمر .

المهاجر ، قال : فالتفت إليه فقال : كيف ترى شد أخيك الكافر ؟ قال : [ لخاصره[١] ] حتى نجا[٢] .

[١٥٥٧٠] حدثنا على بن مسهر عن الشيباني عن عبيد بن أبي الجعد عن عبد [ الله بن[١] ] شداد بن الهاد قال : أصيب سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة[٣] .

[١٥٥٧١] حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال : كان شعار المسلم [ يوم[١] ] مسيلمة : يا أصحاب سورة البقرة[٤] .

٢٦١/ألف [١٥٥٧٢] حدثنا أبو معاوية عن هشام / عن أبيه قال كانت فى بنى سليم ردة فبعث إليهم أبو بكر خالد بن الوليد ، فجمع منهم أناسا[٥] فى حظيرة حرقها عليهم بالنار ، فبلغ ذلك عمر ، فأتى أبو بكر فقال : انزع رجلا يعذب بعذاب الله ، فقال أبو بكر : و الله لا أشيم سيفا سله الله على عدوه حتى يكون الله هو يشيمه ، و أمره فمضى من وجهه ذلك إلى مسيلمة[٦] .

---

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٢) مضى الحديث عندنا مختصرا فى كتاب الجهاد والسير - باب فى الاجازة على الجرحى واتباع المدبر .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦٢/١/٣ من طريق أبي معاوية .
(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب الجهاد - باب الشعار .
(٥) فى الأصل و م : أناس .
(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٢٠/٢/٣ من طريق أبي معاوية ، وأخرجه =

[١٥٥٧٣] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة[1] قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن خالد بن الوليد وجه الناس يوم اليمامة فأتوا على نهر فجعلوا أسافل أقبيتهم فى حجرهم ، ثم قطعوا إليهم فتراموا فولى المسلمون مدبرين ، فنكس خالد ساعة ثم رفع رأسه و أنا بينه و بين البراء ، وكان خالد إذا حزبه أمر نظر إلى السماء ساعة ثم رفع راسه إلى السماء ، ثم يفرق[2] له رأيه ، فأخذت[3] البراء فجعلت[4] أحده إلى الأرض فقال : يا ابن أخى ! إنى لا أفطر ، ثم قال : يا براء قم ! فقال البراء : الآن ؟ قال : نعم الآن ، فركب البراء فرسا له أنثى ، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : [ أما[5] ] بعد يا أيها الناس ! إنه ما إلى المدينة سبيل ، إنما هى الجنة فحضهم ساعة ثم مضغ فرسه

= الطبرى فى التأريخ ٤/٣٠ من طريق هشام ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢١٢ من طريق معمر عن هشام .

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٦٣ من طريق ابن سيرين عن أنس ، وكذلك أخرجه ابن حجر فى الاصابة ١/١٤٣ ، و أورده فى تهذيب تأريخ ابن عساكر ٥/١٠٦ وراجع أيضا مجمع الزوائد ٦/٢٢٣ ، ومضى الحديث تحت رقم : (١٥٥٧٠) من طريق يزيد بن هارون عن حماد .

(٢) زيد فى الأصل و م : نصرى ـ و لم تكن الزيادة فى تهذيب تأريخ ابن عساكر فحذفناها .

(٣) فى الأصل و م : فأخذ .

(٤) فى م : فجعل .

(٥) زيد من تهذيب التأريخ .

مضغات ، فكأنى اراها تمضغ ثديها ، ثم كبس [ عليهم[1] ] وكبس الناس ، قال حماد[2] بن سلمة : فأخبرنى عبيد الله بن أبي بكر عن أنس قال : كان فى مدينتهم ثلمة ، فوضع محكم اليمامة رجليــه عليها ، وكان عظيما جسيما فجعل يرتجز ، أنا محكم اليمامة ، أنا مدار الحلة ، و أنا و أنا ، قال : وكان رجلهم ، فلما امكنه من الضرب ضربه واتقاه البراء بجحفته ، ثم ضرب البراء ساقه فقتله ، و مع محــكم اليمامة صفيحة عريضة ، فألقى سيفه و أخذ صفيحة محكم فحمل فضرب بها حتى انكسرت فقال : قبح الله ما بينى وبينك و اخذ سيفه .

[١٥٥٧٤] حدثنا وكيع[3] قال ثنا مسعر[4] عن أبي عون الثقفى عن رجل لم يسمه أن ابا بكر لما أتاه فتح اليمامة سجد .

## (٢٣١٣) قدوم خالد بن الوليد الحيرة وصنيعه

[١٥٥٧٥] حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا مجــالد[5] قال : أخبرنا عامر

---

(١) زيد من تهذيب التأريخ .

(٢) فى الأصل و م : أحمد .

(٣) مضى الحديث عندنا فى كتاب الجهاد ـ باب ما قالوا فى الفتح يأتى فيسر الوالى فيسجد سجدة الشكر .

(٤) من كتاب الجهاد ، و فى الأصل و م : سعيد .

(٥) أخرجه الطبرى فى التأريخ ٤/٤ من طريق أبي مخنف عن مجالد ، واخرجــه سعيد فى السنن ٢/٢٠٤ من طريق سفيان عن مجالد ، و أخرجه ابو عبيد فى الأموال ص : ٣٣ من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد ، وأورده=

قال : كتب خالد إلى مرازبة فارس و هو بالحيرة و دفعه إلى ابن[١] بقيلة ، قال عامر : و أنا قرأته عند ابن[١] بقيلة : بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مرازبة فارس ، سلام على من اتبع الهدى ، فانى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد أحمد الله الذى [٢]فض خدمتكم[٢] وفرق كلمتكم و وهن بأسكم وسلب ملككم ، [فاذا[٣]] جاءكم كتابى هذا فابعثوا إلى بالرهن ، واعتقدوا منى الذمة ، و أجيبوا إلى الجزية [فان لم[٣]] تفعلوا فو الله [الذى[٣]] لا إله إلا هو لأسيرن إليكم بقوم يحبون الموت كحبكم الحياة ، و السلام على من اتبع الهدى .

[١٥٥٧٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن خالد بن سلمة القرشى عن عامر الشعبي قال : كتب خالد بن الوليد زمن الحيرة إلى مرازبة فارس : بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مرازبة فارس ، سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد فانى أحمد إليكم الله الذى/ لا إله إلا هو ، الحمد لله الذى[٤] فض خدمتكم[٤] و فرق جمعكم وخالف بين كلمتكم . فاذا جاءكم كتابى هذا فاعتقدوا منى الذمة ، وأجيبوا

٢٦١/ب

= الدكتور حميد الله فى الوثائق السياسية من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) من المراجع ، و فى الأصل و م : بنى .
(٢-٢) من م والمراجع ، و فى الأصل : قبض حومتكم .
(٣) فى الأصل بياض ملأناه من م والمراجع .
(٤-٤) من الحديث الماضى ، و فى الأصل و م : مص حرمتكم - كذا .

إلى الجزية ، فان لم تفعلوا أتيتكم بقوم يحبون الموت حبكم الحياة[١] .

[١٥٥٧٧] حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا يونس عن أبي السفر قال : لما قدم خالد بن الوليد إلى الحيرة نزل على بني المرازبة ، قال : فأتى بالسم فأخذه فجعله في راحته وقال : بسم الله ، فاقتحمه ، فلم يضره باذن الله شيئا[٢] .

[١٥٥٧٨] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال ثنا حسن بن صالح عن الأسود بن قيس عن أبيه قال : صالحنا أهل الحيرة على ألف درهم ورحل ، قال : قلت : يا أبة ، ما كنتم تصنعون بالرحل ، قال لم يكن لصاحب لنا رحل[٣]

[١٥٥٧٩] حدثنا هشام بن حصين قال : لما قدم خالد بن الوليد ماهنا إذ هو بمشيخة لأهل فارس عليهم رجل يقال له « هزارمرد » قال : فذكروا من عظيم عمله وشجاعته ، قال : فقتله خالد بن الوليد ، ثم دعا بغدائه فتغدى وهو متكئ على جثته - يعني جسده[٤] .

---

(١) معنى الحديث عندنا في كتاب الجهاد - باب الرجل يكتب الى أهل الكتاب كيف يكتب ، و أورده الدكتور حميد الله في الوثائق السياسية من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه الذهبي في تأريخ الاسلام ٢/٤٢ من طريق يونس .

(٣) أخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال ص (٨٢) من طريق الحسن بن صالح .

(٤) أخرجه الطبري في التأريخ ٤/٩ من طريق عمرو عن الشعبي .

[١٥٥٨٠] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي وائل أن خالد بن الوليد كتب : بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى رستم ومهران وملأ فارس ، سلام على من اتبع الهدى ، فانى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد فانى أعرض عليكم الاسلام ، فان أقررتم به فلكم ما لأهل الاسلام ، وعليكم ما على أهل الاسلام ، و إن أبيتم فانى أعرض عليكم الجزية ، فان أقررتم بالجزية فلكم ما لأهل الجزية ، وعليكم ما على أهل الجزية ، و إن أبيتم فان عندى رجالا يحبون[١] القتال كما تحب فارس الخمر[٢] .

[١٥٥٨١] حدثنا ابو أسامة قال ثنا إسماعيل عن قيس قال : سمعت خالد بن الوليد يحدث بالحيرة عن يوم موتة[٣] .

## (٢٣١٤) فى قتال أبى عبيد مهران وكيف كان أمره

[١٥٥٨٢] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبى خالد سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول : كان مهران أول السنة ، وكانت القادسية [ فى آخر السنة[٤] ] ، [ لجاء[٥] ] رستم فقال : إنما كان مهران يعمل عمل الصبيان .

---

(١) فى الأصل و م : يحب .

(٢) أورده الدكتور حميد الله فى الوثائق السياسية من طريق ابن أبى شيبة .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/٢/١٢٠ من طريق وكيع وغيره عن إسماعيل ولقد مضى الحديث عندنا احسب فى كتاب الفضائل .

(٤) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (٨٣) من طريق زائدة عن إسماعيل ، و من هناك زيد ما بين الحاجزين .

[١٥٥٨٣] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس[١] قال : كان أبوعبيد ابن مسعود عبر الفرات[٢] [إلى[٣]] مهران[٤] فقطعوا الجسر[٥] خلفه فقتلوه هو وأصحابه ، قال : فأوصى إلى عمر بن الخطاب ، قال : فرثاه أبو محجن الثقفي فقال :

| | |
|---|---|
| امسى أبو خير خــلاء بيوته | بما كان يغشاه الجياع الأرامل |
| امسى أبوعمرو لدى الجسر منهم | إلى جانب الأبيات حرم ونابل |
| فما زلت حتى كنت آخر رائح | وقتل جولى الصالحون الأماثل |
| وقد كنت فى . . . نحرخيارهم | لدى القتل يدمى نحرها والشواكل |

[١٥٥٨٤] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال : عبر أبو عبيد ابن مسعود يوم مهران فى أناس فقطع بهم الجسر[٥] ، فأصيبوا ، قال : قال قيس : فلما كان يوم مهران قال أناس فيهم خالد بن عرفطة لجرير : يا جرير ! لا والله لا نريم عن عرصتنا هذه ؟ فقال : اعبر يا جرير/ بنا ٢٦١/

= (٥) فى الأصل بياض ملأناه من م .

(١) أخرجه ابن حجر فى الاصابة ٤/١٣٠ من طريق ابن أبي شيبة و لم يذكر الأبيات .

(٢) من م والاصابة ، و فى الأصل : القوم .

(٣) زيد من م والاصابة .

(٤) فى الاصابة : نهروان .

(٥) فى م : الجيش .

إليهم ، فقلت : أتريدون أن تفعلوا بنا ما فعلوا بأبي عبيد ، إنا قوم لسنا لساح[1] ان نبرح أو أن نريم العرصة حتى يحكم الله بيننا وبينهم ، فعبره المشركون فأصيب يومئذ مهران وهم عند النخيلة .

[١٥٥٨٥] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال : قال لي جرير : انطلق بنا إلى مهران ، فانطلقت معه حيث أقبلوا ، فقال لي : لقد رأيتني فيما ماهنا في مثل حريق[2] النار ، يطعنوني من كل جانب بنيازكهم ، فلما رأيت الهلكة جعلت أقول : يا فرسي ألا يا جرير ، فسمعوا صوتي فجاءت قيس ، ما يردهم مني حتى يخلصوني ، قلت : قد عبرت شهرا ما أرفع لي حبا من أثر النيازك ، قال : قال قيس : لقد رأيتنا نخوض دجلة وإن أبواب المدائن لمعلقة .

[١٥٥٨٦] حدثنا معاذ بن معاذ قال ثنا التيمي عن أبي عثمان قال : لما قتل أبو عبيد وهزم أصحابه قال[3] عمر : أنا فئتكم[4] .

[١٥٥٨٧] حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين قال : لما بلغ عمر قتل أبي عبيد الثقفي قال : إن كنت له فئة لو انحاز إلي[5] .

---

(١) كذا في الأصل و م ؛ و الحديث أخرجه أبو عبيد مختصرا في الأموال ص : (٨٣) من طريق زائدة عن إسماعيل مختصرا .

(٢) من م و في الأصل : جرير .

(٣) تكرر في الأصل و م .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٥٣٦) من كتاب الجهاد .

[١٥٥٨٨] حدثنا محبوب القواريري[1] عن حنش بن الحارث النخعي قال : ثنا أشياخ النخع أن جريرا لما قتل مهران نصب أو رفع راسه على رمح .

[١٥٥٨٩] حدثنا محمد بن بشر قال [حدثنا[2]] مسعر عن سعد بن إبراهيم أنه مر برجل يوم أبي عبيد وقد قطعت يداه و رجلاه ، و هو يقول : « مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا[3] » فقال له بعض من مر عليه : من أنت ؟ قال : امرؤ [من[4]] الأنصار .

## (٢٣١٥) في أمر القادسية وجلولاء

[١٥٥٩٠] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل[5] عن قيس [قال[4]] : شهدت القادسية وكان سعد على الناس و جاء رستم فجعل عمرو بن معدى كرب الزبيدي [يمر[4]] على الصفوف ويقول : يا معشر المهاجرين ! كونوا أسودا

=(٥) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٥٣٦) من كتاب الجهاد .

(١) من م و في الأصل : القواويري .
(٢) زيد من م .
(٣) آية ٦٩/ النساء .
(٤) في الأصل بياض ملأناه من م .
(٥) مضت أوائل هذا الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٤٣١) من كتاب الجهاد ، والحديث أخرجه الطبري في تأريخه ٤/١٤٠ من طريق محمد بن إسحاق عن إسماعيل ، وأخرجه سعيد في السنن ٢/٢٧٧ من طريق هشيم عن إسماعيل .

أشداء أغنى شأنه ، إنما الفارسى تيس هدأن يلتى نيزكه ، قال : وكان معهم اسوار[1] لاتسقط له نشابة ، فقلنا له : يا أبا ثور ، اتق ذاك ، قال : فانا لنقول ذاك إذ رمانا فأصاب فرسه ، فحمل عمرو عليه فاعتنقه ثم ذبحه فأخذ سلبه سوارى ذهب كانا عليه ومنطقه وقباء ديباج ، وفر رجل من ثقيف فلحق بالمشركين فأخبرهم فقال : إن الناس فى هذا الجانب ، وأشار إلى بجيلة ، قال : فرموا الينا ستة عشر فيلا عليها المقاتلة ، و إلى[2] سائر الناس فيلين[3] قال : وكان سعد يقول يومئذ : سا بجيلة ، قال قيس[4] : وكنا ربع الناس يوم القادسية ، فأعطانا عمر ربع السواد فأخذناه ثلاث سنين ، فوفد بعد ذلك جرير إلى عمر ومعه عمار بن ياسر ، فقال[5] عمر : ألا تخبرانى عن منزليكم هذين ؟ [6]ومع ذلك إنى لأسلكها و إنى لأتبين فى وجوهها[6] أى المنزلين خير ؟ قال فقال جرير : أنا أخبرك يا أمير المؤمنين ! أما أحد المنزلين فأدنى نخلة من السواد إلى أرض العرب ، و أما المنزل الآخر فأرض فارس و عليها وحرها و بقها - يعنى

(١) من تاريخ الطبرى ، و فى الأصل و م : أساور .

(٢) من تاريخ الطبرى ، و فى الأصل : اما .

(٣) من تاريخ الطبرى ، وفى الأصل : فليس .

(٤) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (٦١) من طريق هشيم عن إسماعيل عن قيس الى وفادة جرير الى عمر .

(٥) مضى الحديث من هنا الى آخره فى كتاب الأمراء : تحت رقم : (١٠٧٢٩)

(٦-٦) فى كتاب الأمراء : ومع هذا انى لا اسألكما و إنى لأتبين فى وجوهكما .

المدائن ، قال : فكذبني عمار فقال : كذبت ، قال : فقال عمر : أنت أكذب ،
/٢٦٢ قال : لم ؟ قال/ : الا تخبرون عن أمير هذا أ بجرى هو ؟ قالوا :
لا و الله ما هو بمجرى و لا عالم بالسياسة ، فعزله وبعث المغيرة بن شعبة .

[١٥٥٩١] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال : كان سعد قد اشتكى قرحة فى رجله يومئذ ، فلم يخرج إلى القتال ، [١]قال : فكانت[١] من الناس انكشافة ، قال : فقالت امرأة سعد وكانت قبله تحت المثنى بن حارثة الشيباني : لا مثنى للخيل ، فلطمها سعـــد فقالت : جبنا وغيرة ، [١]قال : ثم هزمناهم[١] .

[١٥٥٩٢] حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس أن امرأة سعد كان يقال لها سلمى بنت خصفة امرأة رجل من بنى شيبان يقـال له المثنى ابن الحارثة و أنها ذكرت شيئا من أمر مثنى فلطمها سعد فقالت : جبن وغيرة[٢] .

[١٥٥٩٣] حدثنا أبو معاوية[٣] عن عمرو بن مهاجر عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه قال : أتى سعد بأبي محجن يوم القادسية وقد شرب

---

(١-١) سقط ما بين الرقمين من م .
(٢) سقط هذا الحديث من م .
(٣) أخرجه الطبرى فى التأريخ ٤/١٣٨ - ١٣٩ من طريق ابن إسحاق ، وأخرجه ابن حجر فى الاصابة ٤/١٧٤ من طريق زياد بن أيوب عن أبي معاوية و قال : إن أبا بكر بن أبي شيبة أيضا أخرج هذه القصة عن أبي معاوية بهذا السند ، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/٢١١ - ٢١٣ من طريق أبي معاوية .

الخمر [فأمر به[١]] إلا القيد ، قال : وكان بسعد جراحة ، فلم يخرج يومئذ إلى الناس قال : فصعدوا [به فوق[١]] العذيب لينظر إلى الناس ، قال : واستعمل على الخيل خالد بن عرفطة ، فلما التقى الناس قال أبو محجن :

كفى حزنا أن تردى الخيل بالقنا  و أترك مشدودا علـى وثاقيا

فقال لابنة خصفة امرأة[٢] سعد أطلقيني ولك علي إن سلمني الله أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد ، و إن قتلت استرحتم ، قال : فخلته حين التقى الناس ، قال : فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء ، قال : ثم أخذ رمحا ثم خرج ، فجعل لا يحمل علـى ناحيه من العدو إلا هزمهم ، قال : وجعل الناس يقولون : هذا ملك ، لما يرونه يصنع ، قال : وجعل سعـد يقول : الضبر[٣] ضبر البلقاء والطعن طعن أبي محجن ، و ابو محجن في القيد ، قال : فلما[٤] هزم العدو رجع أبو محجن حتى وضع رجليه في القيد ، فأخبرت بنت خصفة سعـدا بالذي كان من أمره ، قال : فقال سعد : و الله لا أضرب اليوم رجلا أبلى الله المسلمين على يديه ما أبلاهم ، قال : فخلى سبيله ، قال :

---

(١) في الأصل بياض ملأناه من م وسنن سعيد .
(٢) من المراجع ، و في الأصل و م : ابنة .
(٣) في الأصـل و م : الصبر ، و في الاصابة : الضبر هو بالضاد المعجمة والباء الموحدة : عدو الفرس ، و من قال بالصاد المهملة فقد صحف - نبه على ذلك ابن فتحون .
(٤) من م وسنن سعيد ، و في الأصل : لما .

فقال أبو محجن : قد كنت أشربها حيث كان يقام على الحـد فأطهر منها ، فأما إذ بهرجتني[1] فلا و الله لا أشربها أبداً .

[١٥٥٩٤] حدثنا عفان قال ثنا أبو عوانة[2] قال ثنا حصين عن أبي وائل قال : جاء سعد بن أبي وقاص حين نزل القادسية ومعه الناس ، قال : فما أدرى لعلنا أن[3] لا نزيد على سبعة آلاف أو ثمانيـة آلاف : بين ذلك ، و المشركون ثلاثون[4] ألفا أو نحو ذلك ، معهم الفيول ، قال : فلما نزلوا قالوا لنا : ارجعوا و إنا لا نرى لكم عددا ، ولا نرى لكم قوة ولا سلاحا ، فارجعوا ، قال : قلنا : ما نحن براجعين ، قال : وجعلوا يضحكون بنبلنا و يقولون : دوك[5] - يشبهونها بالمغازل ، قال : فلما أبينا[6] عليهم قالوا : ابعثوا إلينا رجلا عاقلا يخبرنا بالذى جاءبكم من بلادكم ، فانا لا نرى لكم عددا و لا عدة ، قال : فقال المغيرة بن شعبة : أنا ، قال : فعبر إليهم ، قال فجلس مع رستم على السرير ، قال فنخر و نخروا حين / جلس معه على السرير ، قال : قال ٢٦٣/ المغيرة : ما زادنى فى مجلسى هذا ولا نقص صاحبكم ، قال : فقال : أخبرونى

(١) قال ابن الأثير فى النهاية : أى أهدرتنى باسقاط الحد عنى .
(٢) أخرجه الطبرى فى تأريخه ٩٢/٤ من طريق أمية بن خالد عن أبي عوانة .
(٣) ليس فى تأريخ الطبرى .
(٤) من تأريخ الطبرى و فى الأصل و م : سون - مع علامة الحك على الكلمة .
(٥) من التأريخ ، و فى الأصل و م : دور .
(٦) من التأريخ ، و فى الأصل و م : اتينا .

ما جاء بكم من بلادكم ، فاني لا أرى لكم عددا و [ لا[١] ] عدة ، قال : فقال : كنا قوما فى شقاء وضلالة فبعث الله فينا نبينا فهدانا الله على يديه ورزقنا على يديه ، فكان فيما رزقنا حبة زعموا أنها تنبت بهذه الارض ، فلما أكلنا منها و أطعمنا منها أهلينا قالوا : لا خير لنا حتى تنزلوا هذه البــلاد فنأكل هذه الحبة ، قال : فقال رستم : إذا نقتلكم ، قال : فان قتلتمونا دخلنا الجنة ، و إن قتلناكم دخلتم النار ، و إلا أعطيتم الجزية ، قال : فلما قال « أعطيتم الجزية » قال : صاحوا ونخروا و قالوا : لا صلح بيننا و [بينكم[٢]] ، قال : فقال المغيرة : أتعبرون[٣] إلينا أو نعبر إليكم ؟ قال : فقال رستم : بل نعبر إليكم . قال فاستأخر [منــــه[٤]] المسلمون حتى عبر منهم [٥]من عبر[٥] ، قال : فحمل عليهم المسلمون فقتلوهم وهزموهم قال حصين : كان ملكهم رستم من أهل آذربيجان ، قال حصين : [ و[٤] ] سمعت شيخا منا يقال له عبيد[٦] بن جحش : قال : لقد رأيتنا نمشى على ظهور الرجال ، نعبر الخندق على ظهور الرجال ، ما مسهم سلاح[٧] ،

---

(١) زيد من م .
(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م والتأريخ .
(٣) من م والتأريخ ، و فى الأصل : اتعبروا .
(٤) زيد من م .
(٥) سقط ما بين الرقمين من م .
(٦) من م والتأريخ ، و فى الأصل : عبد .
(٧) فى م : السلاح .

إلى الناس بنهاوند فأنت[1] عليهم ، قال فسار إليهم فالتقوا ، فكان [أول قتيل[2]] ، قال : وأخذ سويد بن مقرن الراية ففتح الله لهم وأهلك الله المشركين ، فلم يقم لهم جماعة بعد يومئذ ، قال : وكان أهل [كل[3]] مصر يسيرون إلى عدوهم في[4] بلادهم ، قال حصين[5] : لما هزم المشركون من المدائن لحقهم بجلولاء ، ثم رجع وبعث عمار بن ياسر ، فسار حتى نزل المدائن ، قال : وأراد أن ينزلها بالناس ، فاجتواها الناس وكرهوها ، فبلغ عمر أن الناس كرهوها فسأل : هل يصلح بها الابل ، قالوا : لا ، لأن بها البعوض ، قال : فقال عمر : فان العرب لا تصلح بأرض لا يصلح بها الابل ، قال : فارجعوا ، قال : فلقي سعد عباديا ، قال : فقال : أنا أدلكم على أرض ارتفعت من البقة وتطأطأت من السبخة وتوسطت الريف وطعنت في أنف التربة ، قال : أرض بين الحيرة والفرات .

[١٥٥٩٥] حدثنا ابن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال : كتب عمر إلى سعد يوم القادسية : إني قد بعثت إليك أهل الحجاز وأهل اليمن ، فمن أدرك منهم القتال قبل أن يتفقؤا فأسهم لهم[6] .

---

(١) من م والتأريخ ، وفي الأصل : فاتيت .

(٢) في الأصل بياض ملأناه من م والتأريخ .

(٣) زيد من التأريخ .

(٤) من التأريخ ، وفي الأصل وم : « و » .

(٥) راجع تاريخ الطبري ٤/١٩٠

[١٥٥٩٦] حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن نعيم بن أبي قال : قال رجل يوم القادسية : اللهم إن حرمه سودا مدمه ؟ فزوجني اليوم من الحور العين ، ثم تقـــدم فقتل ، قال : فروا عليه وهو معانق[١] رجل عظيم .

[١٥٥٩٧] حدثنـا وكيع قال ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم قال : مروا على رجل يوم القـادسية ، و قد قطعت يداه و رجلاه و هو يفحص و هو يقول « مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين و الشهـــداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا » قال فقال : من[٢] أنت يا عبد الله قال : أنا امرؤ من الأنصار[٣] .

[١٥٥٩٨] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن سعـد بن عبيدة عن البراء قال : أمرني عمر أن أنادي بالقادسية : لا ينبـذ في دباء ولا حنتم ولا مزفت[٤] .

---

(٦) أخرجه سعيد في السنن ٢/٣٠٩ من طريق هشيم عن مجالد ، وكذلك أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٣٠٣ ، والحديث مضى في كتاب الجهاد ـ في باب « في القوم يجيئون بعد الوقعة هل لهم شيء » .

---

(١) من م ، و في الأصل : معالق .
(٢) في الأصل و م : ما .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٥٩١)
(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٣٨٥١) في كتاب الأشربة .

[١٥٥٩٩] حدثنا أبو معاوية عن[١] شقيق قال : جاءنا كتاب أبي بكر بالقادسية ، وكتب عبد الله بن الأرقم .

[١٥٦٠٠] حدثنا وكيع ثنا سفيان عن الأسود بن قيس العبدى عن شبر بن علقمة قال : لما كان يوم القادسية قام رجل من أهل فارس فدعا إلى المبارزة فذكر من عظمه . فقام إليه رجل قصير يقال له شبر بن علقمة ، قال : فقال له الفارسى هكذا - يعنى احتمله ثم ضرب به الأرض فصرعه ، قال : فأخذ شبر خنجرا كان مع الفارسى ، فقال به فى [بطنه[٢]] هكذا - يعنى فخضخضه ، قال : ثم انقلب عليه فقتله ، ثم جاء بسلبه إلى سعد فقوم باثنى ألفا فنفله سعد[٣] .

[١٥٦٠١] حدثنا أبو الأحوص عن الأسود بن قيس عن شبر بن علقمة قال : بارزت رجلا يوم القادسية من الأعاجم فقتلته وأخـذت سلبه فأتيت به سعدا ، فخطب سعد أصحابه ثم/ قال : هذا سلب شبر /٢٦٥ وهو خير من اثنى عشر ألف درهم ، وإنا قد نفلناه إياه[٤] .

[١٥٦٠٢] حدثنا هشيم[٥] عن حصين عمن شهد القادسية قال : بينا

(١) بعده فى الأصل بياض مع تكرار « عن » وليس فى م بياض ولا تكرار .
(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٣) مضى الحديث عندنا فى كتاب الجهاد - باب « من جعل السلب للقاتل » .
(٤) مضى الحديث فى كتاب الجهاد - فى الباب المذكور .
(٥) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٨٦ من طريق هشيم ، ومضى الحديث عندنا =

رجل يغتسل إذ فحص له الماء [و[1]] التراب عن لبنة من ذهب ، فأتى سعدا فأخبره فقال : اجعلها فى غنائم المسلمين .

[١٥٦٠٣] حدثنا عباد عن حصين عمن أدرك ذاك أن رجلا اشترى جارية من المغنم ، قال : فلما رأت أنها قد أخلصت له أخرجت حليا كثيرا كان معها ، قال : فقال الرجل : ما أدرى ما هذا ، حتى أتى سعدا فساله[2] فقال : اجعله فى غنائم المسلمين .

[١٥٦٠٤] حدثنا أبو معاوية عن الشيبانى عن حبيب بن أبى ثابت عن الأسود بن مخرمة قال : باع سعد طستا بألف درهم من رجل من أهل الحيرة ، فقيل له : إن عمر بلغه هذا عنك فوجد عليك ، قال : فلم يزل يطلب إلى النصرانى حتى رد عليه الطست وأخذ[3] الألف .

[١٥٦٠٥] حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا الصباغ بن ثابت قال ثنا أشياخ[4] الحى قال جرير بن عبد الله[5] : لقد أتى على نهر القادسية ثلاث

---

= فى كتاب الجهاد - باب ما قالوا فى الكنز يوجد فى أرض العدو .

---

(١) زيد من سنن سعيد .

(٢) فى الأصل و م : فاسأله ؛ والحديث مضى عندنا فى كتاب الجهاد - باب ما قالوا فى الرجل يشترى الجارية من المغنم .

(٣) زيد فى م : عليه .

(٤) من م وفى الأصل : الأشباح .

(٥) زيد فى الأصل : قال ، ولم تكن الزيادة فى م فحذفناها .

ساعات من النهار ما تجرى إلا بالدم مما قتلنا من المشركين .

[١٥٦٠٦] حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا حنش بن الحارث[١] قال : سمعت أبي يذكر قال : قدمنا من اليمن ، نزلنا المدينة فخرج علينا عمر فطاف فى النخع ونظر إليهم فقال : يا معشر النخع ! إنى أرى الشرف[٢] فيكم متربعا ، فعليكم بالعراق و جموع فارس ، فقلنا : يا أمير المؤمنين ! لا بل الشام نريد الهجرة إليها ، قال : لا بل العراق ، فانى قد رضيتها لكم ، قال : حتى قال بعضنا : يا أمير المؤمنين ! لا إكراه فى الدين ، قال : فلا إكراه فى الدين ، عليكم بالعراق ، قال : فيها جموع العجم ونحن ألفان وخمسمائة ، قال : فأتينا القادسية فقتل من النخع واحد ، وكذا وكذا رجلا من سائر الناس ثمانون ، فقال عمر : ماشأن النخع ، أصيبوا من بين سائر الناس ، أفر الناس عنهم ؟ قالوا : لابل ولو أعظم الأمر وحدهم .

[١٥٦٠٧] حدثنا ابن إدريس عن حنش بن [ الحارث[٣] ] عن أبيه قال : مرت النخع بعمر [فأقامهم فتصفحهم[٣]] و هم ألفان و خمسمائة ، وعليهم رجل [يقال له[٣]] أرطاة ، فقال : إنى لأرى [ الشرف فيكم متربعا[٣] ] سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق ، فقالوا : بل نسير إلى الشام ، قال : سيروا إلى

(١) أخرجه الطبرى فى التأريخ ٨٥/٤ من طريق سيف عن حنش ، و أخرجه الحافظ فى الاصابة ٣٣٦/١ من طريق ابن أبي خيثمة عن الفضل مختصرا .
(٢) من تأريخ الطبرى ، و فى الأصل : السرو ، و فى م : السرور .
(٣) فى الأصل بياض ملأناه من م .

العراق ، [ فقالوا : لا إكراه[١] ] فى الدين ، فقال : سيروا إلى العراق ، فلما قدموا العراق جعلوا يسحبون المهر فيذبحونه . فكتب إليهم : أصلحوا فان فى الأمر معقلا او نفسا ، و سمعت أبا بكر بن عياش يقول : كانت بنو أسد يوم القادسية أربعمائة ، وكانت بجيلة ثلاثة آلاف ، وكانت النخع ألفين وثلاثمائة ، وكانت لنده ؟ نحو النخع ، وكانوا كلهم عشرة آلاف ، و لم تكن فى القوم أحد أقل من مصر سمعت ابا بكر أن عمـــر فضلهم فأعطى بعضهم ألفين ، وبعضهم ستمائة ، و ذكر ابو بكر بن عياش فى قوله « فسوف يأتى الله بقوم يحبهم و يحبونه[٢] » قال : أهل القادسية[٣] .

[١٥٦٠٨] حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن أبى بكر بن عمـــرو بن عتبة قال : كتب/ عمر إلى سعد وغيره من امراء الكوفة : اما بعد /٢٦٦ فقد جانى ما بين العذيب وحلوان ، وفى ذلكم ما يكفيكم إن اتقيتم وأصلحتم ، قال : وكتب : اجعلوا بينكم و بين العدو مفازة[٤] .

[١٥٦٠٩] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن عون عن عبد الله قال : مر على رجل يوم القادسية وقد انتثر بطنـه أو قصبه ، قال لبعض من

---

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٢) ٥٤/ المائدة .
(٣) اورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/٢٢٩ من طريق ابن أبى شيبة .
(٤) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٣٤٥ من طريق سفيـان عن مسعر مقتصرا على الجزء الاخير .

مر عليه : ضم إلى[1] أدنو قيد رمح أو رمحين فى سبيل الله ، قال : فمر عليه وقد فعل .

[١٥٦١٠] حدثنا شريك عن أبى إسحاق قال : رأيت أصحاب عبيد يشربون نبيذ القادسية وفيهم عمرو بن ميمون .

[١٥٦١١] حدثنا[2] حميد [3]عن حسن[3] عن مطرف عن بعض أصحابه قال : اشترى طلحة بن عبيد الله أرضا من النشاستج [نشاستج[4]] بنى طلحة ، هذا الذى عند السيلحين ، فأتى عمر فذكر ذلك له فقال : إنى اشتريت أرضا معجبة ، فقال [ له[5] ] عمر : ممن اشتريتها ؟ أمن أهل الكوفة ؟ قال : أشتريتها [من أهل[6]] القادسية ؟ قال طلحة : وكيف أشتريها[7] من أهل القادسية كلهم ، قال : إنك لم تصنع شيئا ، إنما هى فىء .

---

(١) زيد فى الأصل : منه ، و لم تكن الزيادة فى م لحذفناها .
(٢) أخرجه الخطيب فى تأريخ بغداد ١/١٦ من طريق ابن أبى شيبة ، و أورده الهندى فى الكنز ٤/٣٤٦ .
(٣-٣) من تاريخ بغداد ، و فى الأصل و م : بن حسين .
(٤) فى الأصل بياض ملأناه من تأريخ بغداد والكنز إلا أن الكلمة فى الأولى : نشاستك .
(٥) زيد من تأريخ بغداد .
(٦) زيد من م .
(٧) من تأريخ بغداد ، و فى الأصل و م : اشتريتها .

[١٥٦١٢] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن عن ليث عمن يذكر أن أهل القادسية رغموا الأعاجم - حتى قاتلوا - ثلاثة أيام[١] .

[١٥٦١٣] حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف [عن[٢]] ربيع بن عميلة عن حذيفة قال : اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام فتفاخرا ، فقال الكوفى : نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا وكذا ، وقال الشامى : نحن أصحاب يوم اليرموك ويوم كذا ويوم كذا ، فقال حذيفة : كلا كما لم يشهده الله ، [هلك[٣]] عاد وثمود ، ولم يؤامر [الله فيهما[٣]] إذا اهلكهما ، وما من قرية أحرى أن تدفع [عظيمة عنها[٣]] يعنى الكوفة[٤] .

[١٥٦١٤] حدثنا عفان [قال[٣]] حدثنا أبو عوانة عن [جرير بن[٣]] رباح عن أبيه أنهم أصابوا قبرا بالمدائن ، فوجدوا فيه رجلا عليه ثياب منسوجة بالذهب ، ووجدوا معه مالا ، فأتوا به عمار بن ياسر فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر : أن أعطهم ولا تنزعه .

[١٥٦١٥] حدثنا حفص عن الشيبانى عن محمد بن عبيد الله أن عمر

(١) أخرجه الطبرى فى التأريخ ٤/١٠٩ من وجه آخر .
(٢) زيد من م .
(٣) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٤) أعاده المصنف فى باب اليرموك ، مضى الحديث عندنا فى كتاب الفضائل - باب ما ذكر فى فضل الكوفة .

استعمل السائب بن الأقرع على المدائن ، فبينما هو فى مجلسه إذ أتى بمال من صفر كأنه رجل قائل بيديه هكذا - وبسط يديه وقبض بعض أصابعه[١] - فقال : هذا لى ، هذا مما أفاء الله علي ، فكتب فيه إلى عمر فقال عمر : أنت عامل من عمال المسلمين ، فاجعله فى بيت مال المسلمين[٢] .

[١٥٦١٦] حدثنا أبو داود الطيالسى عن حماد بن سلمة عن سماك عن النعمان بن حميد أن عمارا أصاب مغنما فقسم بعضه وكتب[٣] إلى عمر يشاوره قال : مانع الناس إلى قدوم الراكب .

[١٥٦١٧] حدثنا محمد بن بشر قال ثنا إسماعيل عن شبل بن عوف : كان من أهل القادسية وكان يصفر لحيته[٤] .

[١٥٦١٨] حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن ملحان بن سليمان ابن ثروان قال : كان سلمان أمير المدائن ، فاذا كان يوم الجمعة قال : يزيدقم فذكر قومك .

[١٥٦١٩] حدثنا عفان قال ثنا أبو هلال[٥] عن قتادة عن أنس قال :

---

(١) من م ، و فى الأصل : اصحابه .

(٢) راجع سنن سعيد ٢/١٩٩ .

(٣) زيد فى الأصل : يعتذر ، و لم تكن الزيادة فى م لحذفناها .

(٤) مضى عندنا فى ٨/٤٤٢

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/١/١٥٥ من طريق مسلم بن إبراهيم عن أبي هلال .

٢٦٧/ كان على ابن أم مكتوم/ يوم القادسية درع سابغ .

[١٥٦٢٠] حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال : اختلفت أنا و سعد بالقادسية فى المسح على الخفين[١] .

[١٥٦٢١] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن منصور عن إبراهيم قال : [فر[٢]] رجل من القادسية أو مهران أو بعض تلك المشاهد فأتى عمر فقال : إنى قد هلكت فررت ، فقال عمر : كلا أنا فئتك .

[١٥٦٢٢] حدثنا محمد بن الحسن الأسدى قال ثنا الوليد عن سماك ابن حرب قال : أدركت ألفين من بنى أسد قد شهدوا القادسية فى ألفين ألفين ، وكان رأياتهم فى يد سماك صاحب المسجد[٣] .

[١٥٦٢٣] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول[٤] قال : سأل صبيح[٥] أبا عثمان النهدى و أنا أسمع فقال له : هل أدركت النبى صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم ، أسلمت على عهد النبى صلى الله عليه و سلم [و أديت إليه[٢]] ثلاث صدقات و لم [ألقه ، و غزوت على[٢]] عهد عمر غزوات ، شهدت فتح [القادسية[٢]] وجلولاء وتستر [ونهاوند واليرموك[٢]] وآذربيجان ومهران

(١) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ١/١٩٥ فى حديث طويل .

(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م .

(٣) مضى الحديث عندنا فى كتاب الفضائل ـ باب ماجاء فى بنى أسد .

(٤) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٩٦ ، و مضى عندنا بعض منه فى كتاب الجهاد .

(٥) فى م : شيخ .

ورستم ، فكنا نأكل السمن ونترك الودك ، فسألته عن [ الظروف[١] ] فقال : لم نكن نسأل عنها ـ يعني طعام المشركين .

[١٥٦٢٤] حدثنا عائذ بن حبيب عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم قال : ضرب يوم القادسية للعبيد بسهامهم كما ضرب للاحرار .

[١٥٦٢٥] حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر عن ميمون قال : لما جاء وفد القادسية حبسهم[٢] ثلاثة أيام لم يأذن لهم ، ثم أذن لهم ، قال : يقولون : التقينا فهزمنا ، بل الله الذي هزم وفتح .

[١٥٦٢٦] حدثنا ابو أسامة قال أخبرنا الصلت بن بهرام[٣] حدثنا جميع[٤] بن عمير الليثي عن عبد الله بن عمر قال : شهدت جلولاء فابتعت من الغنائم بأربعين ألفا ، فقدمت بها على عمر فقال : ما هذا ؟ قلت : ابتعت من الغنائم بأربعين ألفا ، فقال : يا صفية ! احفظي بما قدم به عبد الله بن عمر ، عزمت عليك أن تخرجي منه شيئا ، قالت : يا أمير المؤمنين ، و إن كانت غير طيب ، قال : ذاك لك ، قال : فقال لعبد الله[٥] بن عمر : أرأيت لو انطلق بي إلى النار أكنت مفتدي ، قلت : نعم و لو بكل شيء أقدر عليه ،

---

(١) في الأصل بياض ملأناه من م .

(٢) اي عمر .

(٣) اخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (٢٥٩) من طريق ابن أبي زائدة عن الصلت .

(٤) من الأموال ، و في الأصل و م : حميد .

(٥) في الأصل و م : عبد الله .

قال : فانى كأنى شاهدك يوم جلولاء و أنت تبايع و يقولون : هذا عبد الله ابن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم و ابن أمير المؤمنين و أكرم أهله عليه ، و [أنت[1]] كذلك قال : فان يرخصوا[2] عليك بمائة أحب إليهم من أن يغلوا عليك بدرهم ، و إنى قاسم[3] ، و سأعطيك من الربح أفضل ما يربح رجل من قريش ، أعطيك ربح الدرهم درهما ؛ قال : فخلى على سبعة أيام ثم دعا التجار فباعه بأربعمائة ألف ، فاعطانى ثمانين ألفا ، وبعث بثلاثمائة ألف وعشرين ألفا إلى سعد فقال : اقسم هذا المال بين الذين شهدوا الوقعة ، فان كان مات فيهم أحد فابعث بنصيبه إلى ورثته .

[١٥٦٢٧] حدثنا أبو المورع[4] عن مجالد عن الشعبي قال ، لما فتح سعد جلولاء أصاب المسلمون [ثلاثين[5]] ألف ألف ، قسم للفارس ثلاثة آلاف مثقال ، و للراجل ألف مثقال .

[١٥٦٢٨] حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : أتى عمر[6] بغنائم من غنائم جلولاء فيها ذهب وفضة ، فجعل يقسمها

---

(١) زيد من الأموال .

(٢) من الأموال ، و فى الأصل و م : ترخصوا .

(٣) من الأموال ، و فى الأصل و م : مخاصم .

(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب الجهاد - باب « فى الفارس كم يقسم له ، من قال ثلاثة أسهم »

(٥) زيد من كتاب الجهاد .

/٢٦٨ بين الناس ، / فجاء ابن له يقال له عبد الرحمن فقال : يا أمير المؤمنين ! اكسني خاتما [ فقال : اذهب[١] ] إلى أمك تسقيك [ شربة من[١] ] سويق ، قال : فو الله ما أعطاه[٢] [ شيئا[١] ] .

[١٥٦٢٩] [حدثنا[١]] محمد بن بشر قال [حدثنا هشام[١]] بن سعد قال ثنا زيد بن أسلم عن [أبيه قال : سمعت[١]] عبد الله بن الأرقم صاحب بيت مال المسلمين يقول لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ! عندنا حلية من حلية جلولاء وآنية ذهب وفضة فرأى فيها رأيك ، فقال : إذا رأيتني فارغا فأتني ، فجاء يوما فقال : إني أراك اليوم فارغا يا أمير المؤمنين ! قال : ابسط لي نطعا في الجسر ، فبسط له نطعا ، ثم أتي بذلك المال فصب عليه فجاء فوقف عليه ثم قال : اللهم إنك ذكرت هذا المال فقلت « زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين و القناطير المقنطرة من الذهب و الفضة[٣] » ، وقلت « لكي لا تأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما آتاكم[٤] » ، اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينت لنا ، اللهم [فاجعلني[٥]] أنفقه في حق وأعوذ بك من شره[٦] .

=(٦) في الأصل و م : ابن عمر - خطأ .

(١) في الأصل بياض ملأناه من م .
(٢) في الأصل و م : أعطاني ، و التصحيح من الكنز ٦/٣٥٠ ( طبعة قديمة ) حيث أورده الهندي من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) ١٤ / آل عمران .
(٤) ٢٣ / الحديد .

[١٥٦٣٠] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن إسحاق عن سمرة بن جعونة[1] العامري قال : أصبت قباء منسوجا بالذهب من ديباج يوم جلولاء فأردت بيعه فألقيته على منكبي ، فمررت بعبد الله بن عمر فقال : تبيع القباء ؟ قلت : نعم قال . بكم ؟ قلت : بثلاثمائة درهم ، قال : إن ثوبك لا يسوى ذلك ، و إن شئت أخذت . قلت : قد شئت ، قال : فأخذه .

[١٥٦٣١] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال ثنا حبان عن مجالد عن الشعبي : قال أتى عمر من جلولاء بستة ألف ألف ، ففرض العطاء[2] .

[١٥٦٣٢] حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس بن عبيد الله قال ثنا الحكم ابن الأعرج قال : سألت ابن عمر عن المسح على الخفين ، قال : اختلفت أنا و سعد في ذلك ونحن بجلولاء[3] .

[١٥٦٣٣] حدثنا محمد بن فضيل عن وقاء بن أياس الأسدي عن أبي ظبيان قال : كنا مع سلمان في غزاة إما في جلولاء و إما في نهاوند قال :

---

=(٥) زيد من سياق الكنز و الدر المنثور .

(٦) اورده الهندي في الكنز ٦/٣٥٠ والسيوطي في الدر المنثور ٢ / ١٠ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

---

(١) في الأصل و م : معاوية ، والتصحيح من الجرح والتعديل ٢/١/١٥٥ وذكر الحديث مختصرا .

(٢) راجع تأريخ الطبري ٤/١٨٢ .

(٣) مضى الحديث في كتاب التأريخ غير بعيد .

فمر رجل و قد جنى فاكهة ، فجعل يقسمها بين اصحابه ، فمر سلمان فسبه ، فرد على سلمان وهو لا يعرفه ، قال : فقيل : هذا سلمان ، قال : فرجع إلى سلمان يعتذر إليه قال : فقال له الرجل : ما يحل لنا من أهل الذمة يا أبا عبد الله ؟ قال : ثلاث : من عماك إلى هداك ، و من فقرك إلى غناك ، و إذا صحبت الصاحب منهم تأكل من طعامه و يأكل من طعامك و يركب دابتك [ في أن لا تصرفه[1] ] عن وجه يريده[2] .

---

تم بحمد الله تعالى الجزء الثاني عشر ويليه إن شاء الله الجزء الثالث عشر
و أوله باب « في توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند »
من كتاب التأريخ

---

(١) في الأصل بياض ملأناه من م .

(٢) مضى الحديث في كتاب الجهاد في باب « في أهل الذمة و النزول عليهم » وأخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال مفرقا في موضعين : ص ١٤٨ و ص ١٥١ من طريق يزيد عن وقاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

# فهرس أبواب الكتاب المصنف الجزء الثاني عشر

## [كتاب الفضائل]

| الصفحة | أبواب |
|---|---|



| الصفحة | أبواب |
|---|---|